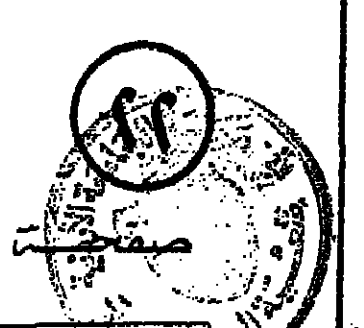
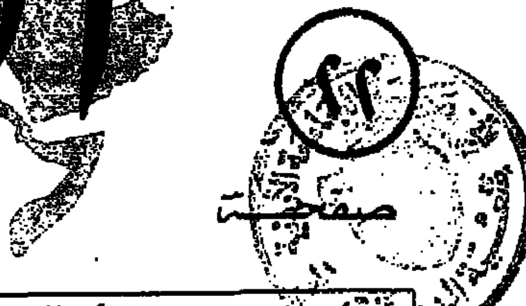



# الرأي



١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٢٨٠ - الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤١٠هـ - الموافق ٢٩ حزيران ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 29 1990, No. 7280 VOL. 20 AMMAN — JORDAN




## ابو اياد يحذر من عدوان اسرائيلي على الأردن خلال ٦ أشهر

ابو ظبي - د. ف. ب. - اكد السيد صلاح خلف - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حديث لصحيفة (البيان) الصادرة في الامارات العربية المتحدة انه يتوقع اعتداء اسرائيليا قريبا على الأردن في مدة اقصاها ستة اشهر.

واضاف ابو اياد - صلاح خلف - ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستستهدف اولا الاردن قبل ان تهدد دولا عربية اخرى.

وقال ان «الحرب امر استراتيجي لا يمكن التخلي عنه بالنسبة لحكومة اسحق شامير» واضاف ان «اسرائيل ترى ان الحل يكمن في احتلال جزء من الاردن لاستيعاب الفلسطينيين وحل قضيتهم هناك».

واكد ان اسرائيل ارجأت بالفعل

البقية ص ٢٠

---

لدى استقبال وزير التخطيط العراقي المشرف على السياحة:

## بدران: السياحة اداة من أدوات التنمية والخصوصية القطرية يجب ان تصبح عنصراً للتكامل

عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس الدكتور سامال مجيد وزير التخطيط العراقي المشرف على اعمال السياحة في العراق بحضور السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وما تم انجازه في لقاءات اللجنة الوزارية للسياحة في دول مجلس التعاون العربي وما وصل اليه الاعداد على المستوى المؤسسي

البقية ص ٢٠

---

## برقية شكر للحسين رفعها وزراء السياحة في دول مجلس التعاون العربي

عمان - م.ت.ع. - رفع السادة وزراء السياحة في دول مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعاتهم في عمان امس برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن اعتزازهم وامتنانهم لجلالته على جهوده المتواصلة في تحقيق الوفاق العربي ودعمه المستمر لمسيرة مجلس التعاون العربي.

كما اعربوا عن شكرهم لجلالته على الرعاية التي احاط بها الوفود المشاركة في الاجتماع مؤكدين لجلالته الالتزام الكامل بتحقيق الاهداف السامية لمجلس التعاون العربي في القطاع السياحي.

---

دعا واشنطن لسحب أسطولها من الخليج وحذر من حرب طويلة:

## صدام: سنرد على العدوان [illegible]

### • الكيماوي المزدوج كاف لردع أي عدوان نووي إسرائيلي
### • واشنطن تصفع اصدقاءها ثم تتوقف لتقدم لهم الاحترام!

نيويورك - ا.ف.ب. - اعتبر الرئيس العراقي صدام حسين ان الحرب حتمية في الشرق الاوسط ما لم تتعهد الولايات المتحدة بوقف اسرائيل عند حدها، متهما هذه الاخيرة بالرغبة في طرد الفلسطينيين من ديارهم والسعي الى الهيمنة على العالم العربي.

وقال صدام حسين في حديث نشرته صحيفة وول ستريت جورنال امس سنرد على اي عدوان اسرائيلي في اي وقت كان، مؤكدا انه، اذا هاجمت اسرائيل بلدا ولم تلق ردا فانها بالتاكيد ستهاجم العراق في المقام الثاني ومع ذلك كرر صدام كما اوضح مؤخرا بالفعل ان بغداد لن تكون البادئة بالعدوان على اسرائيل.

واكد الرئيس العراقي في هذا الحديث الاول الذي يدلي به لصحيفة اميركية منذ ست سنوات ان اي حروب محتملة في المستقبل لن تنتهي كما حدث في الماضي سريعا وبانتصار اسرائيل وقال اذا ارادت اسرائيل شن عدوان فان المواجهة ستكون طويلة واذا ما طالت فان نتيجتها لن تكون كما ترغب اسرائيل.

وردا على سؤال بشأن كيف يمكن ان تكون مثل هذه الحرب طويلة رغم امتلاك اسرائيل للسلاح النووي قال الرئيس العراقي ان بلاده تملك السلاح الكيميائي المزدوج ان علماءنا وعسكريينا وضعوا الحسابات بانه كاف لردع اي عدوان نووي اسرائيلي.

ومن جهة اخرى ابدى الرئيس العراقي تحفظا حيال الولايات المتحدة خصوصا اثر تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال بمجرد ان تجد سلطة الرئيس الاميركي نفسها مهددة من اللوبي الصهيوني تقوم بتعليق الحوار مع منظمة التحرير بحيث تتمكن بعد ذلك من اعادته ليبدو كما لو انها تسدي جميلا للعالم العربي واضاف ان

البقية ص ٢٠

---

في مؤتمر صحفي لسفير الاتحاد السوفياتي

## غرادونوف يحذر من عدوان اسرائيلي على العرب ويأسف للقرار الأميركي بتعليق الحوار مع المنظمة

عمان - الراي - حذر السيد يوري غرادونوف السفير السوفياتي في عمان في مؤتمر صحفي عقده امس في المركز الثقافي السوفياتي من قيام اسرائيل بشن حرب على الدول العربية واكد بان الاتحاد السوفياتي سيعمل مع الدول الاخرى لوقفها.

واكد بان الوضع في الشرق الاوسط قد بات اكثر توترا بعد وصول المتطرفين في اسرائيل الى سدة الحكم وقد زاد الطين بلة قيام الولايات المتحدة بتجميد حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اننا نعرب عن اسفنا حيال الموقف الاميركي المتضمن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ونعتقد ان الحوار بمفرده لا يكفي ولكننا نرحب بكافة المحاولات والجهود والاجراءات التي تبذل من

البقية ص ٢٠

(التفاصيل ص ٣)

---

## بدران يستقبل سفير سلطنة عمان في الاردن

عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس السفير العماني في عمان.

---

قائد سري للانتفاضة يلتقي وكالة الصحافة الفرنسية تحت جنح الظلام

## دخلنا مرحلة جديدة مع تشكيل حكومة شامير
## «لن نسقط في الفخ.. وسنواصل ثورتنا الشعبية»

الضفة الغربية المحتلة - اف.ب - بقلم جان لوك بورت - عندما يضع الجيش والشرطة والاستخبارات الاسرائيلية جائزة ثمنا لراسه وعندما يكون مسؤولا في الانتفاضة فان فرص مثل هذا الانسان في البقاء على قيد الحياة تبدو ضئيلة.

ابو س. ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة في قيادة الانتفاضة، يؤكد ان لا اوهام لديه وان ايامه معدودة، واللقاء الذي اجرته معه وكالة فرانس برس مع شبكة دولية للتلفزيون لم يكن سهلا.

احد الوسطاء الفلسطينيين قال لنا هامسا وهو يغالب عصبيته: القضية بالغة الخطورة، سننطلق مع حلول الظلام، بعد ذلك بدأت رحلة طويلة في الشوارع الضيقة الملتوية في احدى قرى الضفة الغربية لتضليل اي تعقب محتمل، وبعد انتظار طويل في بيت مقفر وصل رجل متعب عيناه شاردتان يغطي رأسه بكوفية الفلسطينيين التقليدية، ثم عمد الدليل الى محو الرسم بالطبشور فوق الباب الذي كان يعني ان الطريق سالكة.

الرجل اربعيني يطل الخوف والتوتر من عينيه. والليالي الطويلة التي امضاها متيقظا حذرا تركت اثارها في هالتين من السواد تحت العينين.

يتصرف ابو س. كوحش مطارد، وفي اخر مرة استدعى رجال جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي - شين بيت - افراد عائلتي وسألوهم عن المقبرة الذين يودون دفني فيها، وقال ملاحقوه لزوجته اخيرا لا نريده حيا بل ميتا هناك جائزة لقتله.

ويعرف هذا القائد السري ان صورته وزعت على جميع الحواجز العسكرية في الضفة الغربية وكذلك مراكز الشرطة ويؤكد انه لا يجهل بان فرصه في الافلات تتناقص مع مرور الايام، وقال: انتظر في كل لحظة ان اعتقل او اقتل.

لكن وراء القلق الذي يبديه يعرب هذا القيادي عن قناعات سياسية

البقية ص ٢٠

---

## مبارك يأمل في إعادة الحوار الأميركي الفلسطيني وشامير يكرر رفضه للمقترحات الأميركية

القاهرة - باريس - وكالات - اكد الرئيس المصري ضرورة وجود قنوات للحوار الاميركي الفلسطيني واعرب عن امله في ان تسفر الاتصالات المصرية الاميركية الجارية حاليا عن اعادة هذا الحوار الذي اعلنت واشنطن تعليقه مؤخرا.

وفي غضون ذلك رفض الرئيس الاميركي الضغط على اسرائيل بخصوص عملية السلام في المنطقة بينما تلقت واشنطن ردا من رئيس الوزراء الاسرائيلي على الخطة الاميركية للسلام أكد فيه رفض حكومته اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية اي دور على الاطلاق في عملية السلام.

### مبارك

فقد قال الرئيس حسني مبارك في تصريحات للصحفيين امس ان الهدف من رسالته الاخيرة التي حملها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الى الرئيس الاميركي جورج بوش هو البحث عن سبل الغاء تعليق الحوار بين واشنطن والمنظمة مشيرا الى ان مصر قدمت عدة افكار في هذا الصدد.

واستعرض الرئيس مبارك للصحفيين اتصالاته المستمرة مع الرئيس الاميركي والادارة الامريكية حول الموضوع فقال ان هذه

البقية ص ٢٠

---

## الحسين يتلقى برقية شكر من المشاركين في الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية الشكر التالية من المشاركين في الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية التي اختتمت اعمالها في عمان مؤخرا.

المشاركون في الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية يتقدمون لجلالتكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لتفضلكم برعاية الندوة واستضافة نشاطات المجلس القومي للثقافة العربية في عمان كما يتوجهون لجلالتكم بالشكر للحفاوة البالغة التي وجدناها لدى قدومنا واقامتنا ومغادرتنا لهذا البلد العربي المضياف ودمتم ذخرا وسندا للثقافة العربية

---

## رئيس وزراء اليابان يزور الاردن في آب

طوكيو - رويتر - ذكرت مصادر حكومية امس الخميس ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو سيقوم بجولة في عدة دول بالشرق الاوسط تتضمن مصر والاردن في اب القادم.

وكان كايفو قد قال في وقت سابق للصحفيين انه سيتوجه الى الشرق الاوسط بعد ١٥ آب القادم في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء ياباني الى المنطقة منذ عام ١٩٧٨

وقالت وكالة كيودو للانباء وشبكة الاذاعة العامة ان جولة رئيس الوزراء ربما تشمل دولا اخرى في الفترة من ١٦ الى ٢٧ اب القادم وهي المملكة العربية السعودية وتركيا وسلطنة عمان

---

## المنظمة العربية لحقوق الانسان تطالب بوقف الهجرة الى فلسطين

القاهرة - رويتر - حثت المنظمة العربية لحقوق الانسان الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية امس على وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل قائلة انها تنتهك القانون الدولي

وقالت المنظمة في بيان لها في القاهرة بعد اجتماع استمر ثلاثة ايام في عمان في الاسبوع الماضي ان المجلس يندد بمشروع تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الاسرائيلية احتلالها للاراضي الفلسطينية وقمعها للشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب وتعلن فيه عن قرارات بالمضي قدما بمشروعها الاستيطاني في الاراضي المحتلة ويؤكد المجلس تعارض هذا النهج مع مبادئ القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

---

هزة قوية جديدة نتج عنها انهيارات أرضية:

## ايران تطلب مساعدتها في بناء الفي مدرسة مدمرة الأمم المتحدة تدعو لتقديم المساعدات العاجلة

طهران - «وكالات» - حدثت هزة قوية امس الخميس في ايران نتج عنها انهيارات ارضية في شمال غرب البلاد وذلك بعد اسبوع من الزلزال المدمر الذي ادى الى مصرع ما يزيد على (٤٠,٠٠٠) شخص.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الرسمية ان الهزة التي حدثت الساعة (٦.١٥ صباحا بالتوقيت المحلي - ٢.٤٥ بتوقيت غرينتش) بلغت شدتها ٤.٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح.

وقد اغلقت اكوام من الطين والحجارة الطريق الرئيسي المؤدي الى رشت الى مدينة روض بار والتي دمرت تماما في زلزال الاسبوع الماضي.

ويقوم العمال برفع الانقاض حتى تتمكن شاحنات المؤن من مواصلة طريقها الى المناطق المنكوبة.

وقد سجل مركز الجيوفيزياء بجامعة طهران اكثر من (٣٠٠) هزة منذ زلزال الخميس الماضي الذي بلغت شدته (٧.٣) درجة على مقياس ريختر.

وطلبت ايران امس مساعدتها في انشاء ما يزيد على (٢.٠٠٠) مدرسة دمرت اثر الزلزال الاخير الذي اصاب مقاطعتين شماليتين الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن جليل حبيب الله أيات نائب وزير التعليم قوله ان (٢.٣٩٠) مدرسة دمرت في مقاطعتي جيلان ورنجان يوم الخميس الماضي.

وتوجه حبيب الله بنداء الى المؤسسات الايرانية والدولية طالبا العون لاعادة بناء (٧.٥٥٠) مدرسة اخرى لم تعد صالحة للاستعمال بعد اصابتها باضرار بالغة

وتبنت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع صباح امس قرارا يدعو الى تقديم المساعدات العاجلة لضحايا الزلازل في ايران.

وجاء في الاجتماع الاستثنائي

البقية ص ٢٠

---

احتجاجاً على القرار الصهيوني بضم القدس:

## اضراب شامل يعم الأراضي الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة وجرح ٥٧ مواطناً

القدس المحتلة - وكالات - عم الاضراب الشامل امس، جميع انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة، بناء على دعوة من القيادة الوطنية الموحدة لاعلان الاحتجاج في ذكرى القرار الصهيوني بضم القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين الى الكيان الاسرائيلي.

وقد توقفت حركة النقل العام والتزم العمال الفلسطينيون منازلهم واسدلت المحلات التجارية ستائرها المعدنية وخلت الشوارع الا من شبان الانتفاضة الذين واجهوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة في كافة المناطق.

ودارت هذه المواجهات، على الاخص في مدينة القدس حيث تم احراق وتدمير عدد من السيارات الاسرائيلية

وذكرت التقارير ان (٥٧) مواطنا فلسطينيا اصيبوا امس، بجراح مختلفة خلال الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة ملحوظة.

وقد اجهضت سيدتان فلسطينيتان في مدينة رفح بسبب الغازات السامة التي استخدمتها قوات العدو في المدينة.

وافادت الانباء ان القوات الاسرائيلية فرضت امس منع التجول على مخيم جنين وان طائرات مروحية شوهدت وهي تحلق في اجواء المخيم، وان الوضع يسوده الغموض. في حين واصلت منع التجول على مخيم طولكرم وقريتي عين يبرود وعابود قضاء رام الله.

واوضحت التقارير ان شبان القوات الضاربة الفلسطينية حطموا امس او دمروا اثنتين وثلاثين سيارة اسرائيلية للجيش والمستوطنين في مناطق القدس وقلقيلية والخليل وجنين وطولكرم ورام الله.

وجرت الليلة قبل الماضية، مواجهات في العديد من مناطق الخليل حيث تم مهاجمة خمس نقاط مراقبة عسكرية وسبع سيارات عسكرية واربع سيارات للمستوطنين.

وكان جنود الاحتلال داهموا امس الاول العديد من المنازل في المدينة وقاموا باطلاق النار وقنابل الغاز داخلها مما اسفر عن اصابة عجوزين باختناق حاد.

كما اعتدى الجنود على مواطنين بالضرب في منطقة بيار المحاور

وحاصروا حارة القيادة وخلة خاضور ونمرة واعتقلوا شابين من بلدة حلحول، اضافة الى ذلك فقد اقتحمت القوات الاسرائيلية مدرسة بني نعيم الثانوية بدعوى مهاجمة الدوريات العسكرية من قبل طلابها، وداهمت قوات الاحتلال بلدة دورا واعتقلت

البقية ص ٢٠

---

## السجن ٦ اشهر لصحافي اميركي رفض الكشف عن احد مصادره

سان انطونيو / الولايات المتحدة - ا ف ب - بدأ صحافي يعمل في احدى شبكات التلفزيون في سان انطونيو (ولاية تكساس الاميركية) الاربعاء امضاء عقوبة بالسجن لمدة ستة اشهر لانه رفض الكشف عن اسم شخص مكنه من اجراء مقابلة مع سجين متهم بقتل شرطي.

وصرح الصحافي برايان كريم الذي يعمل لشبكة (كمول تي في) والذي ادين بتهمة (اهانة القضاء) بقوله (انني طبعا لا ارغب في امضاء ستة اشهر في السجن ولكن علي ان افي بوعدي). (اننا لا نستطيع البقاء اوفياء لمبادئنا كل يوم ولكن اعتقد ان هذه الحالة من الاهمية بمكان)

وكانت هذه القضية بدأت العام الماضي بعد بث مقابلة مع سجين يدعى هنري هرنانديز متهم بارتكاب جريمة قتل شرطي شاركه فيها اخوه ولا يزال معتقلا بانتظار محاكمته. ويريد وكيل النيابة معرفة الشخص الذي مكنه من اجراء تلك المقابلة لمعرفة ما اذا كان ممكنا الاستعانة به في التحقيق.

وبعد ان رافقه حتى باب السجن اعرب مدير الاعلام في شبكة (كمول تي في) رون هاريخ عن مساندته للصحافي برايان كريم. وفي ضوء الرفض الذي قوبلت به كل طلبات استئناف الحكم التي قدمها هذا الاخير فان اماله صارت تنحصر في قرار من المحكمة العليا او قيام مصدره بالتعريف بنفسه تلقائيا

---

## اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

ناصر السلايمة، عبد ربه جابر، جابر ابو عودة، حامد الرجبي، ربحي طه ابو سنينة - الخليل، مكر حنون - م بلاطة، انور فرج ابو محسن - طوباس، مائل حاتم حسن عرفات - نابلس، يوسف فؤاد خليل ابو احمد - نابلس، شعبان علي خضر - جباليا، عباس سعيد الصعيدي - مخيم الشاطئ، عكاشة خميس عبدربه - م الشاطئ، محمد خضر بركات - م. الشاطئ، ايمن محمد

البقية ص ٢٠

---

في رسالة الى ندوة في الامم المتحدة:

## عرفات: التعنت الاسرائيلي نتيجة للدعم الاميركي

الامم المتحدة - واع - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الكيان الصهيوني يرفض السلام ويمارس سياسة التعنت نتيجة للدعم الاميركي له

وقال في رسالة الى ندوة دولية هي الثانية من نوعها تعقد هذا الاسبوع في مقر الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية.

ان الولايات المتحدة التي استخدمت الفيتو ست مرات خلال هذه السنة في مجلس الامن تقوم بتقديم كل انواع الدعم لتل ابيب.

واضاف ان القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية زاد من حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط، ومنح تشجيعا لحكومة الكيان الصهيوني.

واوضح الرئيس عرفات ان المشاركين في مثل هذه الندوات يلعبون دورا مهما في المساعدة على انهاء الاحتلال الصهيوني وضمان حق الشعب الفلسطيني في العودة وممارسة حقه في تقرير المصير ومن اجل انشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ويذكر ان الندوة الثانية هذه تعقدها المنظمات الاميركية غير الحكومية بالتعاون مع الامم المتحدة

ويشارك فيها عدد من الشخصيات الفكرية الفلسطينية والعربية والاجنبية.

---

رأينا

## وجهة نظر.. في موضوع الهجرة اليهودية

استنفذ موضوع هجرة اليهود السوفيات، الى فلسطين، الجانب الاكبر من الحوار الذي دار خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده السفير السوفياتي في عمان امس، وعلى الرغم مما تحلى به السفير من سعة في الافق، والمام كبير باحكام القانون الدولي، فان الحاجة تدعو الى المصارحة بالحقائق الاتية:

اولا: ان هذه الهجرة هي عملية سياسية واستجابة للضغوط الاميركية وجزء من الثمن الذي دفعته موسكو مقابل تحقيق التقارب بينها وبين واشنطن، وبالتالي فان الطابع السياسي للعملية يتجاوز بكثير طابعها الانساني.

ثانيا: ليس صحيحا ان العرب لا يعترضون على الهجرة اليهودية الى اسرائيل، وليس صحيحا ان اعتراضهم ينصب فقط على الهجرة اليهودية، الى المناطق المحتلة، والصحيح ان العرب يعترضون على هذه الهجرة بشقيها، لانها في حال تدفقها على اسرائيل فقط، تكسب المعتدين الاسرائيليين طاقة بشرية اضافية تساعدهم على الاستمرار في التعنت فضلا عن ان هذه الطاقة تزيد من تعزيز ميزان القوى الاسرائيلي في وقت يميل فيه هذا الميزان الى جانب المعتدين الاسرائيليين، بفعل ترسانة الاسلحة الاميركية، التي اغدقتها عليهم الولايات المتحدة، وهكذا يتبدى التكامل بين الهجرة اليهودية والاسلحة الاميركية، في مد المعتدين الاسرائيليين بالمزيد من القوة..

كذلك فان تدفق الهجرة اليهودية على المناطق المحتلة، من شانه ان يغتصب ارض الانسان الفلسطيني ويبتلعها..

ثالثا: ولهذا كله لا نبالغ اذا قلنا ان الهجرة اليهودية الى فلسطين، هي عامل يعيق عملية السلام.. طالما انها غير مشروطة، بقبول اسرائيل الانسحاب من الارض العربية المحتلة والتسليم بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه. وهذا الشرط كان جديرا بان يراعى لا سيما ان الهجرة هي عملية سياسية اكثر منها عملية انسانية.

وفي ضوء هذه المحصلة نقول ان حقوق الانسان لا تستثني الانسان الفلسطيني من ان يكون له حق، في الحرية والحياة الكريمة فوق ارضه. وان تنفيذ هذه الحقوق بتمكين المهاجرين اليهود من القدوم الى المنطقة، كان من

البقية ص ٢٠

المحليـات

## موقف وامثولـة

كانت الاذاعة عمان آنذاك محطة محلية صغيرة مقرها في مبنى صغير في جبل الحسين. توجهت الى ذلك المبنى ذات يوم من ايام تموز لسنة ١٩٥٨. وسجلت هناك قصة قصيرة بصوتي. ولما انتهيت من التسجيل اعلمني بعض الاصدقاء العاملين في الاذاعة ان وكيل الوزارة في زيارة للمحطة، وانه تابع تسجيل قصتي في غرفة المراقبة، وأنه استمع اليها باهتمام، وانه يرغب في التحدث الي بعد ان يفرغ من جولته في المحطة.

حين التقينا دار بيننا حوار:

- قصة معبرة.. القاء مؤثر.. وصوت اذاعي جلي النبرة.. وتحكم طيب في النطق ومخارج الحروف.
- شكرا لعطوفتكم.. انما هو لطفكم لا اكثر.
- اين انهيت دراستك؟
- في كلية الحسين.
- انا أسأل عن دراستك الجامعية!
- لم التحق بعد بأي جامعة.
- لماذا؟!
- امكانيات والدي المادية لا تسمح بذلك.
- أنت حائز على شهادة الدراسة الثانوية طبعا.
- نعم. في العام الماضي ١٩٥٧م.
- انا سأتولى تأمين بعثة دراسية لك.. على ذلك.
- بعثة دراسية.. انا يا سيدي..
- راجعني غدا في مبنى وزارة الخارجية في الساعة العاشرة صباحا.

العقبات التي وضعت في وجهي من قبل انهارت.. ما الذي ميز هذا الرجل عن اولئك الذين تفننوا في افتعال العراقيل امامي.. الدنيا اذن بخير!

وكما تمر سائر الايام مر الزمان.. توجهت الى وزارة الخارجية وكانت حينها في موقع البنك المركزي الحالي. وهناك استقبلني رئيس ديوان الوزارة واعلمني ان عطوفة الوكيل قد اضطر الى استقبال ضيف رسمي رفيع المستوى، ولكن عطوفة الوكيل امره باكرام وفادتي الى حين انتهاء المقابلة. ولم يطل انتظاري، فعطوفته بعد ساعة من الزمن توجه بنفسه الى مكتب رئيس الديوان واصطحبني الى مكتبه معتذرا عن التأخير.

اثناء المقابلة كانت اعجوبة اخرى: ابلغني عطوفته ان حصولي على البعثة كان يقتضي - كما يرى - ان يتم تعييني في الاذاعة اولا - وبعده يصار الى توفير البعثة على ان اعود بعد التخرج ملتزما بالعمل مع الاذاعة وقبل ان استوعب تماما تلك المفاجأة الثانية سألني:

- ما هو الراتب الذي تود ان يخصص لك؟
- عفوا سيدي.. عفوا.. هذا امر تقدير يعود لعطوفتكم.
- عشرون دينارا.
- هذا لطف كبير، وفضل جم.
- راجع مدير المحطة - خلال اسبوع او عشرة ايام تكون ان شاء الله على رأس عملك. ولكن بعد ثلاثة ايام انتقل من عمله ليرأس وفد الاردن الى الامم المتحدة وبقيت وحدي بدون "واسطة".

لم يكونوا حينها يتحدثون عن المعوقين، ولم يكن احد يفكر في قوانين خاصة بالمعوقين. اما الاستاذ مدحت جمعة (رحمه الله) فقد بدا رجلا قادما من اعظم اليوتوبيات التي يجرؤ المعوقون ان يرسموها في مخيلاتهم. لقد بدا قادما من يوتوبيا لا تتدخل الاعاقة فيها ابدا في تحديد مكانة المعوق وكيفية التعامل معه ككفاءة. امثولة ما احوج المعوقين اليها الآن حتى في ظل قوانين الحماية، وفي ظل شعارات خبراء التربية الخاصة وفي مواجهة قسوة ممارسة الرعاية.

وتشاء المقادير بعد ذلك ان ينفتح امامي باب اتمام دراستي الجامعية وتشاء المقادير ان اطرد بعد التخرج من مكاتب الكثيرين من المسؤولين الذين راجعتهم من اجل الحصول على عمل، وتشاء المقادير ان اعمل محاميا وان يتجهمني الموكلون وخصوصا المثقفون منهم، لا لشيء الا لانني لا ارى!

وتضيق الدنيا في وجهي وتضيق، والكل يعرض عني او ينفر مني بحجة فقدان البصر. وفي حلكة الضيق انكر جميل ذلك الرجل وكيف بادر الى الاخذ بيدي حتى دون طلب واكتب له رسالة عرفان وتقدير، وأرسلها اليه بالبريد. وتذهلنا وسائل الاعلام بان السفارة التي يعمل فيها استاذنا الكريم تعرضت لعمل ارهابي ولكن الرجل " بفضل الله " نجا من اي اذى ومكروه.

وتنقضي سنوات طوال، ويحال الرجل على التقاعد، فاستأذنته بزيارته في بيته في عمان. وبرفقة صديق عزيز من الصحفيين، زرت منزل الاستاذ مدحت جمعة. فاستقبلنا مرحبا بشوشا وبعد احاديث المجاملة قلت له:

- لا اظن انكم تتذكرونني يا عطوفة الاستاذ.
- كيف لا؟ الم احاول ان اعينك في الاذاعة قبل ثمانية وعشرين عاما؟

ذهلت وصديقي من ذاكرته، انه لم يلتق بي طيلة هذه المدة، ولا اظن ان اسمي قد وقع تحت عينيه طيلتها، ومضيت اشكره على ما بدر منه من رغبة في مساعدتي في ذلك الظرف العصيب الذي كنت اجتازه فقاطعني قائلا:

- لم انظر الى الامر على انه مساعدة.. شعرت انك كفاءة نحتاج اليها في العمل الاذاعي فكان علي ان اخدم الاذاعة بان اضم اليها تلك الكفاءة.

تلعثمت وأنا ابحث عن الكلمات، وتعثر على شفتي التعبير وأنا اعايش هذا التواضع الكبير. واخيرا قلت:

- ولكنها جرأة حتى في هذا الزمان ان يقف مسؤول الى جانب رجل مكفوف بهذه القوة وفي مسألتين معا: بعثة ووظيفة.
- بل ليس من الجرأة في شيء ان تقدر الكفاءة حيث تكون حدثني الآن عن اوضاعك، هل حصلت على ما تستحق؟
- أنا اعمل الان مستشارا قانونيا في احدى الوزارات، وارجو ان اكون جديرا بهذا الموقع.

وتشعب الحديث بيننا وسار رخيا الى نهاية الزيارة.

لن يموت في وجداني مدحت جمعة. فهو كما عرفته امثولة لا تجرؤ مخيلتي ان تحلم بانها ستتكرر في حياتي. واذا كانت النفس الزكية تأبى الا ان تتسامى شوقا الى جلال ملكوت بارئها، فالرجل سيبقى ماثلا في وجداني وعلى لساني موقفا وامثولة. رحمه الله، والهم من عرفوه واحبوه الصبر والسلوان.

**خضر قبطـان**

## ندوة وسائل نقل صادرات الخضار .. السبت

عمان - "الرأي" - يرعى د. سليمان عربيات وزير الزراعة الساعة التاسعة من يوم غد السبت في فندق البلازا في ندوة وسائل نقل صادرات الخضار والفواكه التي تعقدها مؤسسة التسويق الزراعي.

وتهدف هذه الندوة ضمن توجه المؤسسة الى تنشيط صادراتنا من الخضار والفواكه وتذليل الصعاب التي تعترض ذلك سواء في وسائل النقل الحالية والاحتياجات الاخرى التي يمكن ان تدعم هذا التوجه.

وستقدم المؤسسة شرحا لشحنات تجريبية اجرتها بالاشتراك مع مشروع تطوير التسويق الزراعي الى اسواق الخليج العربي والاسواق الاوروبية بوسائل نقل متطورة والنتائج التي تم الحصول عليها ليستفيد منها المصدرون وذوو العلاقة بوسائل النقل المختلفة وايجاد وسائل نقل متيسرة لخدمة صادراتنا الزراعية.

خلال زيارته للواء عجلون:

# د. الزبن: انشاء مراكز صحية في اللواء لتوسيع مظلـة الخدمـات الطبية

عمان - الراي - قال الدكتور محمد الزبن وزير الصحة ان الوزارة ستعمل على اقامة مراكز صحية شاملة في لواء عجلون، بهدف تقديم الخدمات الصحية وايصالها الى المواطنين وتقديمها لهم بصورة فاعلة، حيث ان خدمات المراكز الصحية اكثر فاعلية وجدوى من الخدمات التي تقدمها العيادات الصحية.

وطلب السيد الوزير الى المسؤولين في ختام زيارة عمل شملت (١١) مركزا صحيا في لواء عجلون، وضع اجراءات تكفل تشديد الرقابة الصحية، على المواد الغذائية ومياه الشرب ومصادرها، وذلك ضمن التوجه العام الذي الذي وضعته الوزارة ويجري تنفيذه في مختلف مناطق المملكة بهدف الحفاظ على الصحة والسلامة العامة، وبصورة خاصة خلال فصل الصيف، مشيرا الى اهمية التنسيق مع الحكام الاداريين لضمان نجاح خطوات العمل في هذا المجال.

ووعد السيد الوزير خلال زيارته العمل على توفير طبيب اسنان واجهزة طب الاسنان في اللواء بحيث يتم تامين اطباء الاسنان والاجهزة في المراكز الصحية الشاملة بغية توسيع قاعدة استفادة المواطنين من الخدمات في مجال طب الاسنان.

ودعا الوزير الزبن المسؤولين عن الخدمات الصحية في اللواء الى وضع برنامج واسع لتثقيف المواطنين بكافة الامور الصحية وبصورة خاصة الامهات الحوامل، على ان يشمل برنامج التثقيف امور التوعية بالبيئة والتلوث.

وكان وزير الصحة قد قرر تشكيل فريق عمل من نواب المنطقة ومندوبين عن الوزارة لوضع خطة عمل واضحة ومحددة تتناول كافة احتياجات المواطنين الصحية سواء الاحتياجات الحالية وكذلك المستقبلية

ويذكر ان السيد الوزير قد قام بجولة عمل شملت المراكز الصحية في كل من صخرة، وعبين وراسون وعرجان وباعون وحلاوة والهاشمية وخربة الوهادنة وعنجرة وكفرنجة كما زار مركز صحي عجلون الشامل، وطلع خلالها على واقع الخدمات وناقش القائمين عليها بالسبل الكفيلة بتحسين اداء الخدمات الصحية وتوفير الادوية بصورة مستمرة.

## وقف صرف المـواد التمـوينيـة والاعلاف خلال عطلة العيد

عمان - الراي -: اعلنت وزارة التموين انها ستتوقف عن صرف الاعلاف لاصحاب المواشي والاغنام من مستودعاتها في مختلف المناطق اعتبارا من مساء يوم غد السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٣٠ وحتى صباح يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٩٠/٧/٤ وذلك بمناسبة عطلة عيد الاضحى المبارك.

كما ان الوزارة ستتوقف عن صرف المـواد التموينيـة من مستودعـاتها ومراكزها التموينية اعتبارا من مساء يوم السبت ١٩٩٠/٦/٣٠ وحتى مساء يـوم الجمعـة القـادم المـوافـق ١٩٩٠/٧/٦ لذلك يرجى من المعنيين شراء حاجتهم من هذه المواد.

## نمو الطفل في محاضرة

عمان - الراي : ضمن البرنامج الثقافي الذي تنظمه مؤسسة عبدالحميد شومان ومنظمـة الامم المتحـدة لـلاطفـال (اليونسيف) تقام الساعة "٦" مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/١ محاضرة بعنوان «نمو وتطور الطفل : الفروق بين النمو الطبيعي وغير الطبيعي » للدكتورة/هدى الكردي.

## تخريج دورتين في اكاديمية الشرطة

عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية بحضور العميد محمود ابو حمور مدير الاكاديمية صباح امس بتخريج دورتي النظام الخامسة والمشاة والاسلحة الخفيفة للضباط.

والقى العميد ابو حمور كلمة اكد فيها اهمية التدريب ودوره في رفع كفاية الافراد وتمكينهم من اداء الواجبات المنوطة بهم بروح عالية واقتدار.

وقال ان الدورتين تضمنتا مناهج نظرية وميدانية تشتمل على كل ما هو جديد في مجالات العمل الشـرطي والتدريب العسكري وحفظ النظام ومن شأنهما اثـراء خبرات المشـاركين وتزويدهم بالمهارات العالية لمواجهة ما تقتضيه طبيعة العمل.

كما القى احد الخريجين كلمة استعرض فيها المساقات التي تضمنتها الدورتان واهميتها للمشاركين معربا عن تقديره وزملائه للهيئتين التدريسيـة والتدريبية في الاكاديمية على الجهود المبذولة لانجاح الدورتين.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير الاكاديمية الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

## اعداد قوائم المنتفعـين مـن الاضاحي بمحافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - فرغت اللجنة المركزية لتوزيع لحوم الاضاحي في محافظة الطفيلة من تدقيق الكشوفات واعداد قوائم باسماء المنتفعين وتعبئة البطاقات المخصصة لهذه الغاية.

ودعت اللجنة جميع المنتفعين من صندوقي المعونة الوطنية والزكاة الى مراجعة مديريتي التنمية الاجتماعية والاوقاف لاستلام البطاقات المخصصة لهم.

واشارت مصادر اللجنة الى ان عدد المنتفعين يبلغ حوالي ثلاثة الاف شخص حيث ستتم عملية توزيع اللحوم بعد عطلة عيد الاضحى المبارك في مدينة الطفيلة وقضاء بصيرا وناحية الحسا.

## اختتام برنامج الادارة العليا العاشر

عمان - الراي - اختتمت يوم الاربعاء الماضي فعاليات برنامج الادارة العليا العاشر الذي نظمه معهد الادارة في الفترة ما بين ٥/٥ - ١٩٩٠/٦/٢٧ والذي شارك فيه (٢٥) مشاركا مما يشغلون وظيفة مدير في الوزارة والمؤسسات الحكومية العامة. وقد تم مناقشة النشاطات التي تضمنها البرنـامج بحضور السيد مدير معهد الادارة العامة بهدف تعزيز المواطن الايجابية التي تضمنها البرنـامج وتـلافي النواحي السلبية في البرامج القادمة وذلك من اجل الاستمرار بدفع عجلة التنمية الادارية في الاردن الى الامام.

## توزيع مياه الشرب في الكورة

دير ابي سعيد - بترا - تقوم سلطة المياه بتوزيع مياه الشرب على قرى لواء الكورة وفق برنامج اسبوعي يشمل جميع التجمعات والاحياء السكنية باستثناء بعض القرى الصغيرة.

وذكر السيد عارف ابو كـركي متصرف اللواء ان المتصرفية طلبت من الجهات المختصة تزويد اللواء بصهاريج لايصال المياه للقرى الخاليـة من الشبكات والخطوط الناشئة لحين تزويدها بخطوط ماء

## خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

**مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبده والعبدلي والحسين**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - سماحة الشيخ عبدالباقي جمو، الحسيني الكبير - د. ابراهيم القيسي، محمود شويات، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، احمد قاره - احمد عيسى جبر، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - يحيى اسماعيل عيد، السعدي - حافظ تكروري، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - سمير خلف، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - عزالدين الدهون.

**مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير**

طارق بن زياد - احمد زايد، صهيب بن سنان - مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الصفدي - ادم ابو سنينه، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره - فضل خليفه، الحمصي/عبدون - ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/عبدون - سامي النجار، ابوبكر الصديق/عبدون - حسن الاقطش، حي القيسيه/غيدون - محمود حسين منصور، ابو غويله/المدينه الرياضية - نمر خشاشنه، اسامه بن زيد/الجندويل - رشاد نايف، بيادر وادي السير - سعد الدين زيدان، يونس اسلام - محمد سيد، الدراويش - مثقال حسن، الحجرات/ام النبق - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، الصة، عبد الرحيم محمد الدير/وادي السير، سعيد القماز.

**مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية**

زكي ابو عيد - محمد خازر المجالي، النور/ الخرابشه - يونس حمدان، الهدى - حميد العبدلات، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - د. احمد الجابري، الصالحين - د. خالد الجابر، بلال بن رباح - انس الخطيب، المنصور - يعقوب هندي، ابو القيلات - محمد هاشم الخالدي، الامير الحسن - عبدالله [illegible]

**مساجد منطقة النصر، المنارة**

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة/مخيم النصر - يوسف منصور، حي عالية - قاسم حوراني، محمود الطاهر - عبدالله قنديل، المنارة/حي المنارة - محمد النتشه، بلال بن رباح - محمود نقال، الابيض/المناره - اسحاق امارة، الحكمة/حي عالية الشرقي - عمر ابو ناصر.

**مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران**

الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب - فالح عبد اللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك/المقبرة الاسلامية - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - محمد منصور، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد/سوق الخضار - محمد نبهان، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عتكي، الامام البخاري - عبدالله فجاوي، المهاجرون الكبير - عيسى شبانة، عائشة ام المؤمنين/الاذاعة - احمد خليل، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان احمد يحيى.

**مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر**

طارق بن زياد - تيسير محجوب، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عوض الله حسن، المؤمنون - علي نمر، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - حسين شحادة، بدر - طه خلف، علي صقر - امين عمر، التوبة - صالح مصلح، الهشلمون - يعقوب الريان، السيدة زينب - غسان احمد، جمعية لفتا - فائق عطية، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابوهريرة - عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - مصطفى الشاعر، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

**مساجد منطقة القويسمة/ابو علندا**

القويسمة الكبير القديم - عدنان حموتة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - توفيق محمد يونس، الحاج نهار القطارنة - أمجد محمد حسن، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، محمد بن مسيلمة - محمد عوض الله الشواعرة، سليمان ابو انشيش [illegible]

[illegible]

## ايوب يترأس اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان - الراي -: ترأس السيد ابراهيم ايوب وزير التموين اجتماعا ظهر امس لمجلس ادارة المؤسسة المدنية الاستهلاكية.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها استعراض الامور المتعلقة بتوفير السلع والمواد التموينية اللازمة للمنتفعين باسعار معقولة.

وجدير بالذكر ان المؤسسة قد وفرت في اسواقها في مناطق المملكة المواد والسلع والملابس وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

## دعوة بلديات محافظة الزرقاء الى ازالة الاعشاب تلافيا للحرائق

الزرقاء - بترا - عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة السلامة العامة في محافظة الزرقاء اجتماعا امس برئاسة مساعد المحافظ السيد محمد ابو شويمة تم خلاله بحث القضايا المتعلقة بامور الصحة والسلامة العامة.

وناقشت اللجنة عددا من الامور المتعلقة بالمصانع ومجرى سيل الزرقاء ومدى اهتمام البلديات بامور تعميقه وتوسعة وازالة العوائق من مجراه.

ودعت اللجنـة بلديـات الزرقـاء والرصيفة والهاشمية والضليل والسخنة وام الصليح الى ازالة الاعشاب الجافة تلافيا لوقوع الحرائق.

من جهة ثانية عقدت لجنة بلدية ام الصليح وغريسا اجتماعا في دار البلدية برئاسة السيد عبدالوهاب المعايطة رئيس اللجنة امس تم خلاله بحث عدد من القضايا المتعلقة بتطوير اعمال البلدية.

وتم في الاجتماع تشكيل لجان صحية وفنية وعطاءات وتخضير وتجميل ومالية ومشتريات من عدد من اعضاء لجنة البلدية.

كما عقد اجتماع آخر في الرصيفة برئاسة السيد موسى المعد رئيس البلدية تم خلاله تشكيل لجان لاحياء المدينة ولجان اخرى صحية ومشتريات وفنية واوقاف وادارية وثقافية وتخضير واجتماعية للعمل على دراسة احتياجات البلدية وتنفيذها.

على صعيد آخر فرغت بلدية الزرقاء من عمليات رش المبيدات الحشرية في مختلف انحاء المدينة اضافة الى عمليات النظافة العامة التي شملت مناطق المدينة الثمانية بالتعاون مع المواطنين.

## ٢,٥٥ مليون دينار قروض من بنك الانماء الصناعي

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي في جلسته اول امس على منح اربعة عشر قرضا بقيمة (٢,٥٥) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وخدمات صحية.

وقد تم منح ثمانية قروض لمشاريع قائمة تنتج الادوات الصحية، مناجر وجسورا حديدية وصهاريج، الطباعة وانتاج عبوات الكرتون، ابوابا واثاثا خشبي، مفصلات وازاميل، صناعة اللحف، افرانا وثلاجات المطاعم.

كما تم منح اربعة قروض لمشاريع جديدة ستقوم بانتاج ماكينات الكوي على البخار، قطرات ومراهم طبية والسمن النباتي والخشب الملبس بالقشرة والميلامين.

اما القرضان الاخران فقد تم منحهما لمشروعي خدمات صحية لتمويل شراء اجهزة طبية.

وقد بلغت نسبة القروض الممنوحة لاغراض تمويل المواد الخام ٣,٩ بالمئة ونسبة القروض الممنوحة لتمويل المكينات والاجهزة ٩٦,١ بالمئة من قيمة القروض.

ويبلغ عدد القروض التي منحها البنك منذ بداية العام الحالي ٥٥ قرضا بقيمة ٩,٠٩٨ مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية وخدمات صحية منها ٤٥ قرضا بقيمة ٧,٣٤٨ مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية و٨ قروض بقيمة ١,٧٠٥ مليون دينار لتمويل مشاريع سياحية وقرضين بقيمة ٤٥ الف دينار لتمويل مشاريع خدمات صحية.

## عودة رئيس جمعية الصداقة الاردنية - السوفياتية من الاتحاد السوفياتي

عمان - الراي : عاد السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية من الاتحاد السوفياتي بعد زيارة خاصة استمرت عدة ايام.

وقال السيد التلهوني انه التقى بعدد من المسؤولين السوفيات في مقدمتهم السيد رفيق ميشاتوف رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفيات الاعلى.

واضاف لقد استعرضنا العلاقات المتينة القائمة بين البلدين الصديقين ورددت على مسامع الاصدقاء السوفيات تصريحات جلالة الملك الحسين حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وقول جلالته : ان الاردن لا يعارضها من من حيث المبدأ لكنه يعارضها وبقوة اذا تم توطينهم في الاراضي المحتلة.

وقال لقد اشار السيد ميشاتوف في سياق المقابلة بان الاتحاد السوفياتي سعيد النظر في الهجرة اذا استمرت اسرائيل في توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال لقد اكد السيد ميشاتوف بان اجـراءات ستتخـذ وان الاتحـاد السوفياتي قد اوقف هبوط الطائرات السوفياتية في لارنكا بقبرص للطائرات المسافرة من موسكو الى عمان للحيلولة دون نزول المهاجرين اليهود في لارنكا اثناء الاياب من عمان الى موسكو فقط.

وقال السيد التلهوني لقد ندد كافة المسؤولين السوفيات الذين قابلتهم بالممارسات اللاانسانية التي يقوم بها الاسرائيليون في الاراضي الفلسطينية المحتلة كهدم البيوت وتخريب المزروعات والتعذيب والابعاد وسجن الاطفال واغلاق المدارس والجامعات واستعمال الغازات السامة والاعيرة النارية والمطاطية ودفن الاحياء واقتحام المستشفيات وانتهاك حرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية وغيرها من الاعمال الوحشية الاسرائيلية.

وقال السيد التلهوني لقد اشار القادة السوفيات في مقابلاتهم الى ان الاتحاد السوفياتي سيبقى صديقا وفيا للعرب مؤكدين بأن جوهر الموقف السوفياتي من القضية الفلسطينية لم يتغير فهم يطالبون بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية عام ١٩٦٧ وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

## مدعوون لمراجعة تربية عمان لاستلام مخصصاتهم المالية

عمان - "الراي" - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من التالية اسماؤهم مراجعة معتمد صرف المديرية الكائنة في الشميساني لاستلام مستحقاتهم المالية من التعيينات الجديدة مصطحبين معهم الهوية الشخصية.

سكينة بغدادي، سليمان الخطيب، سناء مجدلاوي، سهيلة البان شيحة جابر، صالحة العبدالله، صبري خليل، صنيورة عوض، ضيف الله الهروط عادل الكيالي، عاطف كنعان، عالية السعدي، عائشة زايد، عدنان سليمان، عدنان حمودة، عطية ابو الريش، عفيفة ابو صبيح، علي التعمري، علي محمد، عمر القاضي، فاطمة قبلان، "محمد فارس" يعقوب، ابتسام محمود، ابراهيم العوضي، ابراهيم عبدالرازق، ابراهيم حمودة، احترام الغويرين، احمد دودين، ايمان عودة، بسمة اسعد، بكر بكر، تغريد سلامة، تغريد الشريدة، جلال حمودة، جمال القدومي، جمانة ابو شنب، جميلة الاسمر، حسن حسين، حنان سعدون، رياض المريم، زهدي ابو اسعد، زين الديري، فتحية الكايد، فرج جبران، فضية الجواهرة، فهمية احمد، فهمية حسن، ماهر رياح، مجدي الشاعلة، محاسن عودة، محمد العامودي، محمد نوفل، محمود البستنجي، محمود تيم، محمود عبدالله، مريم الجواهرة، مصطفى ابو الرب، موسى محمد، موسى العمايرة، موسى التعمري، نافذة المصري، نائل مصطفى، نبيل الخطيب، نجوى درويش، نمر الشوامرة، نوال العابد، نورة المراسيس، هاني البشلاوي، هيام العودة، وداد الاقرع، وليد العويني.

## اختتام برنامج ادارة قواعد البيانات

عمان - بترا -: اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول مهارات استخدام نظام ادارة قواعد البيانات نظمه المعهد لعدد من المديرين والمسؤولين في مؤسسات صناعية ومالية وخدمية في الاردن والمملكة العربية السعودية.

واستهدف البرنامج الذي استمر ستة اسابيع مساعدة المشاركين على الالمام بالحاسوب وقدرات وخصائص نظام ادارة قواعد البيانات بالاضافة الى اكسابهم المهارات اللازمة من خلال التطبيقات العملية لاستخدام هذا النظام لتطوير نظم معلومات فعالة.

# المحليات



## ثغرات نظام الخدمة المدنية في تعقيب جديد؟!

وصل الى زاوية "نافذة" هذا التعقيب الجديد ايضا على موضوع "ثغرات نظام الخدمة المدنية-واهمية اقرار التعديلات" من احد المواطنين.

السيد نزيه المحترم:

اضافة الى ماورد في هذه الزاوية تحت عنوان "ثغرات في نظام الخدمة المدنية" وما نتج عن ذلك من اجتهادات في تفسيرها، اضيف الثغرة التالية الناجمة عن اجتهادات في المادة (٣٢) من الفصل السابع من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨:

يحتسب ديوان الخدمة المدنية الخبرة الخارجية بنصف المدة، والخبرة المحلية في الوظائف الحكومية بكامل المدة، وذلك عند تصنيف موظفي المؤسسات الحكومية المستقلة في النظام المذكور علما بان المادة (٣٢) تقول ما ياتي:

"تاخذ اللجنة المركزية عند تحديد الدرجة التي سيعين فيها اي شخص في اي وظيفة بعين الاعتبار سنوات الخبرة التي امضاها في الوظائف الحكومية او الاعمال الاخرى، اذا كانت تتفق مع وصف الوظيفة التي سيعين فيها وكانت قد اكتسبت او تمت بعد الحصول على المؤهل العلمي الذي سيعين في الوظيفة على اساسه، ويمنح في هذه الحالة زيادة سنوية واحدة كحد اعلى عن كل سنة من سنوات الخبرة العملية" انتهى نص المادة (٣٢).

مما تقدم نستطيع ان نجزم بان المادة (٣٢) لم تفرق على الاطلاق بين الخبرة المحلية والخبرة الخارجية ولا من حيث الاختلاف في احتسابها.

وهنا اود ان اوجه الاسئلة التالية لديوان الخدمة المدنية، قصد التمحيص والبت لاعطاء كل ذي حق حقه:

السؤال الاول: هل كان قصد الاجتهاد في نص المادة المذكورة اعلاه التمييز بين خبرة محلية واخرى خارجية؟

السؤال الثاني: هل مستوى الخبرة الخارجية اقل درجة من مستوى الخبرة المحلية مثلا خبرة في امريكا او بريطانيا او المانيا او السعودية او غيرها؟

السؤال الثالث: هل الاجتهاد في نص المادة (٣٢) اعلاه حكم مسبق على صاحب الخبرة الخارجية بانه اقل علما وكفاءة من صاحب الخبرة المحلية؟

السؤال الرابع: هل صاحب الخبرة الخارجية قصّر في اداء واجبه الوطني من خدمة علم ودفع ضرائب واستثمار وتحويل عملة صعبة و..الخ؟!

السؤال الخامس: هل ذنب صاحب الخبرة الخارجية بان حول الى عائلته في بلده قوت يوم عشرة اشخاص او اقل او اكثر ام كان ذنبه بان صرف على تعليم اخوانه وابنائه ليصبحوا اعضاء فاعلين في هذا الوطن؟

السؤال السادس: الم يخرج صاحب الخبرة الخارجية الى ديار الغربة نتيجة لظروف قاهرة؟ فهل في هذا ضير على خبرته؟

السؤال السابع: هل استجدى صاحب الخبرة الخارجية احدا بان يتبرع له او ان يهديه من عمره سنوات الخبرة التي حرمته منها الاجتهادات في المادة (٣٢) ام انه سرق هذه السنوات من عمر احد من الناس؟

نريد الجواب ونامل ان يفصل الامر هذا في مجلس النواب او ديوان التشريع او رئاسة الوزراء وشكرا.

سالم عبدالحميد حمدان

ما جاء في هذا التعقيب حول قضية ثغرات نظام الخدمة المدنية واهمية اقرار التعديلات اللازمة في هذا الشأن، نحيله مرة اخرى الى ديوان الخدمة المدنية وغيره من الجهات الاخرى ذات العلاقة لعله يجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة..

"نزيـــه..."

## في مقال لصحيفة الثورة العراقية:

# ضرورة تقديم الدعم للاردن لتمكينه من الصمود ومواجهة المخططات الاسرائيلية

بغداد - بترا - دعت صحيفة الثورة العراقية العربية الى تقديم كل اشكال الدعم الى الاردن لتمكينه من الصمود ومواجهات المخططات الاسرائيلية.

واعربت الصحيفة عن املها في ان يكون الحافز لذلك هو الشعور الجماعي بالمسؤولية تجاه قطر عربي وتجاه قضية قومية وصفتها بانها في صلب الامن القومي العربي تماما كما هي القضية الفلسطينية.

واستعرضت الصحيفة اهداف المخططات الاسرائيلية العدوانية ضد الاردن والامة العربية... وقالت ان المهم ليس التنبيه لجسامة الخطر... وانما الاهم هو كيف نواجه هذا الخطر ونمنع وقوعه.

واوضحت ان التهديد الاسرائيلي للاردن يتخذ شكلين هما استخدام القوة العسكرية لتهديد السيادة واحتلال الارض وزعزعته للاستقرار الداخلي عبر محاولة اثارة الازمات والفتن والنعرات.

وقالت صحيفة الثورة ان روح قمة بغداد تقتضي من كل العرب وعلى كل المستويات اليقظة القومية المستمرة والمتصاعدة في الاطارين الشعبي والرسمي والمبادرة وعدم التردد او الانتظار ازاء كل خطر موجود او مرتقب يتعرض له الامن القومي العربي في اي من مفرداته او مفاصله.

وخلصت الثورة الى القول بان العرب بعد قمة بغداد الاستثنائية يستندون الى عناصر الحق والقوة المشروعة للدفاع عن وجودهم ولتامين حقوقهم وعليهم ان يواجهوا اعداءهم بهذه الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها او القفز عليها... مهما كانت الاحوال والظروف.

## الاحتفال بانتهاء ترميم معبد زيوس

جرش - بترا - مندوبا عن السيد رئيس الوزراء رعى السيد وزير السياحة مساء امس حفل انتهاء المرحلة الاولى من اعمال الصيانة والترميم المحيطة بمعبد زيوس واعادة بناء البوابة الجنوبية للمدينة الاثرية في جرش.

والقى السيد الوزير كلمة اشاد فيها باوجه التعاون القائمة في مجال البحث الاثري بين الاردن وفرنسا وخاصة بين دائرة الاثار العامة والجامعات الاردنية والمعهد الفرنسي لدراسة اثار الشرق الادنى الذي نفذ مشروعات المرحلة الاولى بالتعاون مع دائرة الاثار العامة.

واثنى السيد الوزير على جهود المهندسين والباحثين والعاملين الذي شاركوا في تنفيذ المشروع خلال السنوات الثماني الماضية.

وحضر الاحتفال وزراء السياحة في مجلس التعاون العرب والوفود المشاركة في مؤتمر تعزيز وتطوير المشاريع السياحية المشتركة بين دول المجلس اضافة الى عدد من المسؤولين والسفراء المعتمدين في عمان.

## مناقشة رسالة ماجستير باليرموك

اربد - الراي - نوقشت في قسم التربية بجامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب احمد شريف عيسى الزعبي بعنوان (مشكلات منهاج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاث الاولى كما يراها معلمو ومعلمات تلك الصفوف).

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور يعقوب ابو حلو رئيسا والدكتور توفيق مرعي، والدكتور عدنان عابد عضوين.

## اختتام دورة متخصصة في تدقيق الحسابات

عمان - الراي - اختتمت في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية امس اعمال الدورة التدريبية المتخصصة في مجال تدقيق الحسابات.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت لمدة شهر محاضرات تناولت الجديد في علم المحاسبة.

وهدفت الدورة التي شارك فيها (٣٦) مشاركا من القطاعين العام والخاص الى تاهيل المشاركين لاجتياز امتحان مهنة تدقيق الحسابات الذي سيعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

## وزير التربية يتفقد مراكز تصحيح امتحان شهادة الثانوية

عمان - بترا - قام الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي بجولة تفقدية على مراكز تصحيح اوراق الامتحانات للفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة اطلع خلالها على سير عملية تصحيح اوراق الامتحان.

وتجول السيد الوزير في قاعات التصحيح واستمع من عدد من المصححين الى بعض الملاحظات والاراء حول عملية التصحيح وابدى ارتياحه الى سير العملية التي تتم بشكل منظم ودقيق مشيرا الى ان الوزارة تحرص كل الحرص على اعطاء الطالب حقه وعلامته التي يستحقها.

وذكر الدكتور محمد صايل عبيدات مدير الامتحانات والتقويم في الوزارة ان عملية التصحيح التي تتم في ١٣ مركزا ويشرف عليها حوالي ٣ الاف معلم ومعلمة قد بدات في الثالث عشر من الشهر الجاري وقد انتهت اللجان من تصحيح اوراق امتحانات اللغة العربية والعلوم العامة والاحياء والمواد الصناعية مشيرا الى انه من المتوقع ان تنتهي اللجان من تصحيح جميع الاوراق قبل العاشر من الشهر القادم والمؤمل ان تعلن الوزارة نتائج الامتحانات في الثلث الاخير من الشهر القادم.

من جهة اخرى تفقد الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم عددا من مراكز التصحيح ولجان الامتحانات ومراكز استخراج النتائج اطمأن خلالها على سير عملية التصحيح في هذه المراكز.

## في مؤتمر صحفي عقده امس:

# السفير السوفياتي يحذر من قيام اسرائيل بشن عدوان على الدول العربية

# غرادونوف يستنكر قيام الولايات المتحدة بوقف الحوار مع منظمة التحرير ويؤكد خطورة الوضع في الشرق الاوسط بعد وصول المتطرفين الاسرائيليين للحكم

● كتب: عودة عودة

وصف السيد يوري غرادونوف السفير السوفياتي في عمان العلاقات الاردنية السوفياتية بانها متينة ومتطورة وتتوطد باستمرار وفي شتى المجالات.

واكد السيد السفير في مؤتمر صحفي عقده امس في المركز الثقافي السوفياتي.. بان ثمة مصالح مشتركة تربط البلدين الصديقين الاردن والاتحاد السوفياتي معا وتقوم على تطابق في وجهات النظر التي تؤرق حكومتي البلدين.

واكد السيد غرادونوف بان هناك اساسا متينا وقويا ترتكز عليه علاقات بلدينا بناه جلالة الملك الحسين اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي ولقائه بالرئيس غورباتشوف في عام ١٩٨٧.

واكد بان الوضع في الشرق الاوسط قد بات اكثر توترا بعد وصول المتطرفين في اسرائيل الى سدة الحكم وقد زاد الطين بلة تجميد الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.. واضاف انه قد خرج توا من اجتماع مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لمناقشة هذين الحدثين الخطيرين.

وحذر السيد السفير المجتمع الدولي من قيام اسرائيل بشن عدوان على الدول العربية مؤكدا ادانة الاتحاد السوفياتي لهذا العدوان ان حدث ومطالبا كافة الدول لوقف حدوثه وقبل ان يقع خاصة وانها تملك جميع السبل لوقفه.

واستغرب السيد غرادونوف قيام الولايات المتحدة بتجميد الحوار الفلسطيني الاميركي خاصة وانه امتلك امكانيات محدودة وساعد في البحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال: حقا ان الحوار بمفرده لا يمكن ان يحل المشكلة لكننا نرحب بكافة المحاولات التي تبذل لخلق مناخ لحل النزاع في الشرق الاوسط.

واضاف اننا مع كافة الجهود لخلق اجواء مناخات مواتية لتسوية سلمية لحل ازمة المنطقة مؤكدا التزام موقف الاتحاد السوفياتي من ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اننا قد اعترفنا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وان هناك سفيرا لهذه الدولة في موسكو مؤكدا بان الاتحاد السوفياتي لن يعيد علاقاته مع اسرائيل ما دامت تسلك مسالك منافية لحقوق الانسان ولا تتخلى عن سياستها العدوانية.

وقال السيد السفير ان موقفنا من الهجرة اليهودية متطابق مع غالبية وجهات النظر للدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي لا تقف ضد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي من حيث المبدأ وانما تقف ضد توطين اليهود السوفيات، في الاراضي العربية المحتلة.

وقال: ان حل هذه المشكلة ومنع اسرائيل من المضي في خطواتها باسكان المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة.. لا يقع على الاتحاد السوفياتي وحده وانما يقع على الولايات المتحدة وعلى العالم العربي وكافة الاطراف في الاسرة الدولية.

واكد بان محاولات اسرائيل لتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة مخالف للقانون الدولي وحقوق الانسان الفلسطيني.

وقال: اننا بصدد سن قانون للهجرة يسمح للمواطنين السوفيات الذين هاجروا او الذين سيهاجرون بالعودة الى الاتحاد السوفياتي حيث سيمنحون جوازات سفر لمدة خمس سنوات لهذه الغاية.

واكد بان القوانين الجديدة سيتم صياغتها لتنسجم مع المجتمع الدولي وحقوق الانسان.

وقال السيد السفير ان الاتحاد السوفياتي لا يتنازل عن موقفه من الصهيونية كحركة عنصرية وموقفه من حقوق الشعب الفلسطيني العادلة وحق الشعوب العربية في اراضيها المحتلة عام ١٩٦٧ واضاف ان مواقفنا في هذا الصدد واضحة وراسخة ولم ولن تتغير وقد جرى الاعراب عنها وبشكل رسمي وفي اكثر من مناسبة.

واكد السيد غرادونوف بان الاتحاد السوفياتي يسعى وبشكل دؤوب لانتصار قيم ومثل حقوق الانسان والشعوب.. وقال اننا نعرف بان جمعيات صهيونية قد تنامت مؤخرا في الاتحاد السوفياتي وفي ظل العلنية التي تعيشها البلاد لكنه اكد بان هناك صياغة جديدة لقوانين لاتخاذ موقف من المنظمات التي تتعارض مع النظام العام ومنها المنظمات الصهيونية.

وحول ما يشاع بان الاتحاد السوفياتي قد تخلى عن كونه دولة عظمى قال ان عظمة الدول لا تكون في امتلاكها للاسلحة الذرية والتقليدية بل بمساهماتها في تحقيق الامن الدولي واحترام حقوق الانسان والدول.

وحول تخفيض المنح للطلبة الاردنيين الى الاتحاد السوفياتي قال ان هذا التخفيض لا يشمل الاردن وحده مشيرا انه طال العديد من الدول التي لها علاقات ثقافية مع الاتحاد السوفياتي.

## الجمعية الخيرية الشيشانية بالزرقاء تستضيف بروفيسورا سوفياتيا

الزرقاء - الراي - : من عبداللطيف القرشي

استضافت الجمعية الخيرية الشيشانية بالزرقاء البروفيسور بوريس جريجوريف نائب رئيس جامعة النفط في كروزني الذي يحل ضيفا على الاردن في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٠/٦/٢٦ ولغاية ١٩٩٠/٧/٢ وقد اعد للضيف برنامج شمل المؤسسات العلمية والثقافة والمناطق السياحية والاثرية في الاردن حيث زار مكتب وزير الدولة للشؤون البرلمانية ووزير الاوقاف بالوكالة والتقى مع سماحة الشيخ عبد الباقي جمو وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين.

كما التقى الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية وفريق عمل من الجمعية دار خلال هذا اللقاء حوار مفتوح حول القضايا العلمية في البلدين وامكانية التعاون وفتح قنوات اتصال بين المؤسسات العلمية في الاردن وجامعة كروزني.

هذا وقد التقى مندوب "الراي" في الزرقاء في الجمعية الخيرية الشيشانية بالضيف حيث عبر عن الاهداف التي تاتي من وراء زيارته للاردن بان هناك رغبة في ان نفتح قنوات اتصال بين جمهورية كروزني والاردن عن طريق اقامة المعارض العلمية

## مناقشة امكانية تاسيس جمعية لاهالي الصم

عمان - "الراي" - عقد اجتماع في المركز الوطني للسمعيات في جبل النصر لاهالي الصم وذلك لمناقشة امكانية تاسيس جمعية خاصة بهم، وقد تقرر خلال هذا الاجتماع ترتيب اجتماعات شهرية غير رسمية لحين تبلور الامور، حيث وزعت عليهم القانون المؤقت رقم ٢٤ لرعاية المعاقين والذي سيقره مجلس الامة خلال دورته الحالية، كذلك تم تكليف ذوي الصم بدارسته لاعلام المشرعين باي ثغرات او نقص فيه، وقد تقرر عقد الاجتماع القادم يوم الاحد في ١٩٩٠/٧/١٥ الساعة الرابعة من بعد الظهر وذلك في المركز الوطني للسمعيات. :

شعبة السمع : بلغ مجموع الحالات التي راجعت شعبة السمع في المركز الوطني للسمعيات (٨٣٧). كما بلغ مجموع الحالات التي راجعت شعب النطق في المركز الوطني للسمعيات (٦٢٣).

## سوق عمان المالي

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## إسم وخبر

### امين عام التموين

استقبل السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين في مكتبه امس السفير التونسي في عمان.

وتناول البحث العلاقات التموينية بين الاردن وتونس.

### أمين عام مجلس الامة

استقبل السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة في مكتبه امس السفير السعودي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها، وقدم التهاني للسيد الزعبي بمناسبة تعيينه امينا عاما للمجلس.

### د. ممدوح الروسان

عاد الى عمان الدكتور ممدوح الروسان مدير كليات المجتمع في وزارة التعليم العالي بعد ان مثل الاردن في الاجتماع الاستثنائي لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني.

### د. حنا قعوار

يغادر عمان اليوم الدكتور حنا قعوار اخصائي العظام متوجها الى تركيا في زيارة تستغرق اسبوعين.

### الزميل منذر رشراش

عاد الزميل منذر رشراش الى عمان قادما من دولة الامارات العربية لقضاء اجازته.

### د. زهير المنصور

حصل الدكتور زهير احمد المنصور على درجة الدكتوراه باللغة العربية من جامعة عين شمس بمرتبة الشرف.

### المقدم فواز الحنيطي

باشر المقدم فواز رجا الحنيطي عمله رئيسا لمحكمة الشرطة.

### د. وديع العبد

قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ترقية الدكتور وديع توفيق العبد الى رتبة استاذ مشارك بكلية الطب.

### د. اياد فرح

غادر عمان متوجها الى المملكة المتحدة الدكتور اياد فرح اختصاصي العيون وذلك لحضور مؤتمر اكسفورد العلمي لطب وجراحة العيون الذي يعقد هناك.

### د. احمد الوادي

وصل الى عمان الدكتور احمد الوادي المدرس في كلية اداب جامعة الكويت في اجازة تستغرق عدة ايام.

### المهندس هاني ابو حمور

يغادر عمان اليوم المهندس هاني ابو حمور من سلطة المصادر الطبيعية متوجها الى بريطانيا لمواصلة دراسته العليا في جيولوجيا المناجم:

## أسعار العملة

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩٠/٦/٢٨ هي كما يلي

| العملة | سعر الشراء بالفلوس | سعر البيع بالفلوس |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٦٧.٠ | ٦٧١.٠ |
| جنيه استرليني | ١١٦١.٤ | ١١٦٨.٤ |
| مارك الماني | ٤٠١.١ | ٤٠٣.٥ |
| فرنك سويسري | ٤٧٣.٩ | ٤٧٦.٧ |
| فرنك فرنسي | ١١٩.٤ | ١٢٠.١ |
| ين ياباني/كل مائة | ٤٣٢.١ | ٤٣٤.٧ |
| جلدر هولندي | ٣٥٦.٣ | ٣٥٨.٤ |
| كرون سويدي | ١١٠.٦ | ١١١.٣ |
| لير ايطالي/كل مائة | ٥٤.٧ | ٥٥.٠ |
| فرنك بلجيكي/كل عشرة | ١٩٥.٥ | ١٩٦.٧ |

## أسعار الخضار

وزارة التموين

مديرية الشؤون والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ١٩٩٠/٦/٢٩ - ٣٠ فلس كغم — عمان —

| الصنف | محلات الاسواق (اعلى/ادنى) | الاسعد (اعلى/ادنى) | النقط (اعلى/ادنى) | الكرك (اعلى/ادنى) | الصنف | محلات الاسواق (اعلى/ادنى) | الاسعد (اعلى/ادنى) | النقط (اعلى/ادنى) | الكرك (اعلى/ادنى) | الصنف | محلات الاسواق (اعلى/ادنى) | الاسعد (اعلى/ادنى) | النقط (اعلى/ادنى) | الكرك (اعلى/ادنى) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

المحليات

## اثر اختتام اجتماعات وزراء السياحة بدول التعاون

# وزير السياحة يؤكد ضرورة اعتماد نهج متكامل لخلق اسس التنسيق السياحي بين دول مجلس التعاون

عمان - م ت ع - اكد السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة ضرورة اعتماد نهج قادر على حل بعض مشكلات العمل الوحدوي المنشود بين دول مجلس التعاون العربي في اطار توقيع اتفاقية التعاون السياحي بين دول مجلس التعاون العربي والانشطة التنفيذية التي تستهدفها الاجتماعات الوزارية واللجان المشتركة لخلق التنسيق والتكامل في مجالات الانشطة السياحية المختلفة بهدف الوصول الى اعتبار الدول الاعضاء اقليما سياحيا واحدا عربيا ودوليا واعتماد السياحة كقطاع متميز قادر على الاسهام في تحقيق استراتيجية التنمية بابعادها الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والديمغرافية /التوزيع السكاني/

واضاف السيد الوزير في تصريح صحفي في ختام الاجتماع الاول للسادة وزراء السياحة في دول مجلس التعاون ان هناك بعض التوصيات المهنية الخاصة بالنقل الجوي والطيران والفعاليات الخاصة بحاجة للتوصل الى اتفاق بشأنها من خلال مجلس الطيران المدني الموحد واجتماعات وزارة النقل والطيران في دول مجلس التعاون العربي ومن خلال تجمع او روابط تجمع اتحادات الفعاليات السياحية في دول المجلس.

وقال ان العمل الوحدوي المرحلي الذي نحن بصدده لا بد وان يلقى الكثير من الصعوبات التي يجب علينا جميعا ان لعمل على تذليلها مشيرا الى انه لا بد من توفير الالية التنفيذية الناجعة وبنود الاتفاقية السياحية بين دول المجلس الى برامج تنفيذية تقوم بجدولة لتحقيقها للوصول الى البناء السياحي الواحد.

واشار الى ان هناك الكثير من البرامج الطموحة في مسيرة السياحة الواحدة التي ستبقى معلقة الى ان يتم اتخاذ قرار بتسوية المدفوعات معربا عن امله في امكانية التغلب على هذه المعوقات والمحددات لان العمل الجاد والارادة الصادقة التي نلمسها لدى مؤسسات دول مجلس التعاون العربي تشكل امامنا وعدا كريما واعدا بازالة هذه المعوقات والمحددات لتحقيق الهدف المنشود في بناء العمل السياحي العربي الواحد ليكون لبنة من لبنات البناء العربي المتكامل.

من جهة اخرى ناقش السادة الوزراء توصيات اللجنة المشتركة وقرروا: -

اولا: في مجال سياسات العمل السياحي: -

● تشكل لجنة فنية من سلطات السياحة في الدول الاعضاء تقوم بوضع المعايير والقواسم المشتركة والاسس والمبادىء القانونية المنظمة لمزاولة المهن السياحية.

● اتخاذ المصطلحات الاحصائية السياحية المستخدمة في جمهورية مصر العربية كاساس للاحصاء السياحي في دول مجلس التعاون العربي.

● تقوم كل دولة من دول المجلس بايجاد او تسمية وحدة تنظيمية خاصة بشؤون مجلس التعاون العربي ضمن تشكيلات وزارة السياحة او الوزارة المختصة بشؤون السياحة في هذه الدولة.

ثانيا: في مجال تنمية وتنشيط السياحة بين دول المجلس وتبني سياسة سياحية شاملة ومتكاملة: -

● التوصية الى السلطات المختصة في الدول الاعضاء للعمل على تقليص الاجراءات الرسمية الخاصة بدخول واقامة ومغادرة مواطني دول المجلس.

● تخصيص منافذ دخول لمواطني دول مجلس التعاون العربي في موانىء الدول الاعضاء الجوية والبرية والبحرية.

● تبادل المجاميع السياحية بين دول المجلس وفقا لاسلوب الصفقات المتكافئة.

● اقامة ندوة في مجال التنمية والتخطيط السياحي، على ان تتولى وزارة السياحة في جمهورية مصر العربية بالتعاون مع الامانة العامة للمجلس اعداد وتنظيم هذه الندوة.

ثالثا: في مجال تنشيط السياحة الى دول المجلس: -

● اصدار نشرة سياحية تتضمن المناطق السياحية ذات الطابع الحضاري والاثري في الدول الاعضاء.

● تنظيم دعوات لرحلات استطلاعية تعليمية (Fam Trips) من عدد من الاسواق الرئيسية مع التركيز على سوقي المانيا واليابان لزيارة دول المجلس.

● دعوة قطاع الاعمال السياحي في الدول الاعضاء الى تنظيم برامج زيارة سياحية مشتركة الى دول المجلس في اسواق الطلب السياحي.

● الاعلان عن سنة ١٩٩٣ سنة سياحية لدول مجلس التعاون العربي وتنظم ندوة حول التسويق والترويج السياحي في اطار الاعداد للسنة السياحية.

● تنسيق جهود الدول الاعضاء في مجال المشاركة في المعارض السياحية الدولية بشكل موحد.

● تنسيق مواقف الدول الاعضاء في المحافل والمؤتمرات الاقليمية والدولية الخاصة بالانشطة السياحية.

● تضمين الرسائل الاعلامية المتبادلة بين الدول الاعضاء للمعلومات السياحية ومناطق الجذب السياحي في دول المجلس للتعريف بها.

رابعا: في مجال التنمية والاستثمار السياحي: -

● حث قطاع الاعمال في دول المجلس على اقامة شركات سياحية مشتركة.

● المشاركة في اقامة معرض للصناعة في خدمة السياحة بهدف الترويج للمنتجات المحلية في بناء وتجهيز وتأثيث الفنادق والمنشآت السياحية.

● العمل على تخصيص جناح في المعارض السنوية التي تقيمها الدول الاعضاء لعرض المنتجات المحلية من الصناعات التقليدية لدول مجلس التعاون العربي.

خامسا: تنمية الموارد البشرية وتطوير المهن السياحية: -

● تدعيم الجهود المبذولة لانشاء اكاديمية السياحة بجمهورية مصر العربية. واعطاء الاولوية في التشغيل للقوى العاملة والمؤهلة والمدربة في المهن السياحية للعمل في الانشطة السياحية في الدول الاعضاء.

● تقوم كل من دول المجلس التي تمتلك معاهد لتدريب الاطر السياحية بتخصيص عدد من المقاعد الدراسية في معاهدها لبقية الدول الاعضاء.

# اختتام اعمال ندوة سياسة الاستخدام في الاقطار العربية

عمان - "الراي" - اختتمت امس اعمال ندوة "سياسة الاستخدام في الاقطار العربية" التي نظمها مركز البحوث الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية في البنك الدولي ورعاها صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير الحسن بن طلال المعظم. وقد شارك في هذه الندوة خبراء يمثلون سبعة اقطار عربية هي الاردن ومصر والعراق والمغرب والجزائر وتونس والجمهورية اليمنية اضافة الى بعض المؤسسات المعنية العربية والدولية مثل صندوق النقد العربي ومنظمة الاسكوا.

وبعد مناقشات ومحاضرات استمرت لمدة ثلاثة ايام والقيت فيها عدة اوراق عمل قطرية واقليمية، خلص المشاركون الى تصور مشترك حول سياسة الاستخدام في الاقطار العربية المشاركة واسباب مشاكل البطالة والتشغيل وايجاد فرص عمل جديدة التي تعاني منها هذه الاقطار، كون جميع هذه الاقطار تعاني من مشاكل متشابهة تقريبا علاوة على انها مرت بنفس الظروف الاقتصادية وانتهجت تقريبا نفس الاساليب في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد دعا المشاركون الى ضرورة تبني الاقطار العربية لسياسات تصحيح اقتصادي شاملة تأخذ بعين الاعتبار اعادة هيكلة سوق العمل وايجاد التوازن المطلوب بين العرض والطلب في هذه الاسواق. كما دعا المشاركون الى ضرورة التنسيق والتعاون الاقليمي لحل مشكلة البطالة حيث ان السياسات القطرية سوف تكون غير مجدية، وبهذا الصدد، يرى المشاركون ضرورة التنسيق بين مجالس التعاون العربية المختلفة بحيث تصبح هناك مرونة اكثر في حركة انتقال العمال بين الاقطار العربية. واولى المشاركون اهتماما كبيرا بموضوع تدريب وتأهيل القوى العاملة، وضرورة اعادة رسم سياسات عربية اكثر دقة في هذا المجال تراعي تدريب الايدي العاملة وتأهيلها بحيث تستجيب لحاجات السوق الحالية والمتغيرات المستقبلية التي قد تطرأ عليه.

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الندوة ايضا ضرورة توجيه عمليات الانتاج نحو التصدير واعادة جذب رؤوس الاموال واستثمارها في مشاريع انتاجية، ودعت الندوة الى ضرورة اهتمام الدول العربية بالقطاع الزراعي الذي يمكن ان يمتص الكثير من مشكلة البطالة، والذي كان اهماله ساهم في وجود مثل هذه المشكلة.

وفي ختام الندوة، رفع السادة المشاركون برقية شكر الى صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير الحسن المعظم على رعايته لهذه الندوة، وعلى توجيهاته الحكيمة بخصوص وضع سياسة استخدام مجدية تساهم في حل مشكلة البطالة والتي جاءت في كلمة سموه في افتتاح الندوة والقاها نيابة عنه معالي الدكتور طاهر كنعان مدير عام بنك الانماء الصناعي. كما شكر السادة المشاركون الجمعية العلمية الملكية ومعهد التنمية الاقتصادية على حسن اعداد هذه الندوة وتنظيمها.

## صوم يوم عرفه في محاضرة

اربد - الراي - القى الشيخ فتحي طعامنه درسا دينيا في مسجد بلال بين فيه اهمية صوم يوم عرفه من خلال حديث رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم الوارد في صحيح مسلم والذي جاء فيه قول الرسول الكريم عندما سئل عن صوم يوم عرفة انه يكفر السنة الماضية والباقية. موضحا ان المسلم عليه استغلال كل فرص الطاعة وادراك قيمة الوقت في حياته وبالتالي الاسراع الى تنفيذ كافة اوامر الله تعالى واوامر رسوله الكريم وتفهمه الصحيح لمقصد وجوده الرئيسي والمتمثل في عبادة الله عز وجل ومعرفته والسير على شرعه.

## عطاءات لشوارع محافظة البلقاء

السلط - بترا - صادق السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء على قرار لجنة عطاءات المحافظة المتضمنة طرح عطاءين لتحسين وتوسيع وعمل ارصفة لعدد من الشوارع في المحافظة.

كما قرر السيد الغرايبة اعادة طرح عطاء تحسين طريق ماحص/ وادي السير وطريق السلط/ العارضة.

ومن ناحية اخرى صادق السيد احمد الشمالي مدير ناحية العارضة على موازنة مجلس قروي جريش والغرب والبويب للعام الحالي والبالغ قيمتها ١٧٩٢٠ دينارا.

## الكتلة الوطنية تبحث قانون محكمة العدل العليا

عمان - «الراي» - عقدت الكتلة الوطنية في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبدالله النسور رئيس الكتلة بحثت خلاله موقف الكتلة من قانون محكمة العدل العليا المعروض على المجلس حاليا.

كما بحثت موقفها تجاه مشاريع قوانين الغاء المؤسسة الطبية العلاجية، التعليم العالي والجامعات الاردنية، والتحقيقات في موضوع التطاول على المال العام.

ودعا اعضاء الكتلة الى ضرورة تبني مواقف محددة وموحدة تجاه تلك القضايا خلال مناقشات المجلس لها.

## وفد من الاطفال الصم يشارك في مخيم دولي بكندا

عمان - الراي - يغادر عمان اليوم وفد اسبوعين وفد من الاطفال الصم من مؤسسة الاراضي المقدسة للصم في السلط متوجهين الى كندا للمشاركة في مخيم دولي للاطفال الصم، وذلك بدعوة من فرع عمان للقرية الصيفية للاطفال.

وهذه اول مرة يشارك فيه اطفال الاردن الصم في مثل هذا المخيم.

## توافر بعثات في التربية للحصول على الماجستير التمريضي

عمان - الراي - يتوافر لدى وزارة التربية والتعليم بعثات دراسية في الولايات المتحدة الاميركية للحصول على درجة الماجستير في التعليم التمريضي وعلى نفقة الوكالة الامريكية للانماء الدولي.

ويشترط في المتقدمين ان يكون المرشح او المرشحة حاصلا على درجة البكالوريوس في التمريض وان يكون معلما او معلمة في وزارة التربية وان يكون لديه خبرة عملية او تعليمية لمدة سنتين على الاقل في مجال التمريض لغير الملتزمين وان يجتاز المرشح امتحان التوفل بمعدل (٥٥٠) على الاقل وان يكون قد امضى ثلاث سنوات على الاقل من تاريخ عودته من بعثة سابقة بخصوص الملتزمين وان يلتزم في معهد تدريب التمريض التخصصي.

فعلى الراغبين والراغبات الاستفادة من هذه المنح مراجعة قسم البعثات في الوزارة اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٠/٦/٣٠ لتقديم طلب البعثة مصطحبين معهم الوثائق التالية: صورة عن مصدقة الشهادة الجامعية وجواز السفر وصورة عن ترخيص مزاولة المهنة.

# اختتام اجتماعات لجنة توحيد التشريعات لعواصم التعاون

عمان - الراي - اختتمت لجنة دراسة توحيد الانظمة والتشريعات لعواصم دول مجلس التعاون العربي اعمالها صباح اليوم في مبنى امانة عمان الكبرى.

وقد اجرت اللجنة دراسة مقارنة بكافة القوانين والانظمة المعمول بها في امانات هذه العواصم.

واستعرضت اللجنة اوجه الاختلاف والتشابه بين القوانين والانظمة والسبل الكفيلة بتوحيدها في المستقبل.

وصرح السيد عبدالحميد عوض مدير الدائرة القانونية في امانة عمان الكبرى بأن هذه الاجتماعات كانت ناجحة ودلت على التماثل في وجهات نظر القانونيين في عواصم مجلس التعاون العربي وبسبب اتساع الموضوع وتشعبه فقد رؤي ان من المناسب ان يجزأ الى مجموعات حسب الموضوع وسوف تدرس مستقبلا كموضوعات مستقلة كالاختصاصات وشؤون التخطيط والتنظيم والموارد المالية الشاملة للضرائب والرسوم والشؤون الصحية والرخص بانواعها.

واضاف انه قد تمس الحاجة الى عقد المزيد من اللقاءات والاجتماعات في المستقبل لاستكمال بحث الموضوع.

وكانت اللجنة قد شكلت بناءا على قرار امناء عواصم دول المجلس خلال اجتماعهم الثاني الذي عقد في القاهرة في شهر اذار الماضي.

# تأسيس جمعية تعاونية نسائية بمدينة الكرك

الكرك - الراي - محمد الخوالدة

تم في مدينة الكرك تأسيس جمعية تعاونية نسائية باسم جمعية سيدات مدينة الكرك التعاونية متعددة الاغراض، وفي لقاء "للراي" مع السيدة نعايم المجالي رئيسة الجمعية تحدثت السيدة المجالي عن أهداف وغايات ونشاطات هذه الجمعية فقالت :

لقد تم تأسيس هذه الجمعية بناء على رغبة مجموعة من سيدات مدينة الكرك في العمل التطوعي الاجتماعي وذلك بهدف تنمية روح التعاون بين اعضائها ومن يتعاملون معهم من الجماعات والافراد والاعتماد على العمل التعاوني في حياتهم لتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك بتظافر جهود الاعضاء وتكتيل مواردهم المالية، واضافت السيدة المجالي تقول : ان هناك العديد من المشاريع والنشاطات التي يمكن للجمعية ان تقوم بها وذلك بعد دراسة وافية لحاجات المجتمع المحلي وحاجات منتسباتها، واوضحت ان الجمعية قد بدأت باكورة نشاطها بعقد دورة لتعليم صناعة وتنسيق الزهور واضافت ان هنالك نية لانتاج العاب وملابس الاطفال، واستطردت قائلة : ان غايات الجمعية غير محددة وقابلة للتجديد والتطوير وذلك بما يسهم في تنمية اقتصاد ودخل الاسرة.

وعن منطقة عمل الجمعية قالت السيدة المجالي : ان منطقة عمل الجمعية هي ضمن المنطقة داخل حدود بلدية الكرك واوضحت ان باب الانتساب اليها مفتوح للجميع حيث يتسنى لمن ترغب بعضوية هذه الجمعية مراجعة الجمعية في مقرها الحالي بمركز الجامعة الثقافي بمدينة الكرك للاطلاع على الشروط وتقديم طلب الانتساب.

وقد اهابت رئيسة الجمعية بسيدات المجتمع المحلي للمشاركة بهذا العمل الجليل خدمة للمجتمع ولتاكيد دور القطاع النسائي على المشاركة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كذلك ابدت ترحيبها بأية اقتراحات او آراء بناءة لدعم الجمعية ودفعها الى التقدم والرقي.

كما وجهت السيدة المجالي الشكر والتقدير الى الجهات الرسمية والشعبية التي كان لها اسهام في تأسيس الجمعية، وخصت بذلك مديرية تعاون الكرك، التي وصفت دورها بأنه دور رئيسي في اخراج الجمعية الى حيز الوجود.

واختتمت السيدة المجالي حديثها بالقول، ان طبيعة الحياة الان وما فيها من متاعب اقتصادية وكثرة متطلباتها يبرز بشكل واضح اهمية العمل الجماعي وبروح الفريق لتحقيق الاهداف والغايات التي يعجز ان يحققها الجهد الفردي.

واكدت ايضا ان ما لدى المرأة الكركية من طاقات وابداعات ينبغي الا يبقى في اضيق اطره بل لا بد من تعميمه والارتقاء به وتوظيفه بما يعود بالنفع عليها وعلى مجتمعها، واوضحت ان العمل الجماعي اثبت جدواه في اكثر من موقع حيث مكن العديدات من ايجاد فرص العمل، ورفع مستوى الدخل الاقتصادي لاسرهن، وهذا الامر يتأكد ويتوجب الان في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي يمر بها الوطن فالمجتمع الاستهلاكي الذي اوصلنا الى ما نحن فيه ينبغي ان نتعلم من مآسيه العبرة والعظة.

## برنامج بمناسبة مؤتمر القمة من اجل الطفل

عمان - "الراي" - بمناسبة مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل تنظم مؤسسة عبدالحميد شومان ومنظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) برنامجا ثقافيا يضم (٣) محاضرات هي :

● الاحد ١٩٩٠/٧/١ :
- الدكتورة هدى الكردي .. "نمو وتطور الطفل : الفروق بين النمو الطبيعي وغير الطبيعي".

● الاحد ١٩٩٠/٧/٢٢ :
- معالي الدكتور محمد حمدان .. "التعليم للجميع".

● الاثنين ١٩٩٠/٨/١٣ :
- الدكتور محمد الصقور .. "حقوق الطفل العربي".

تقام الندوات بقاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة الساعة "٦" مساء. والدعوة عامة.















# دليـــل الـــرأي

## الكلمـــات المتقاطعـــة

● اعداد: نوح مازن الفرازي

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

افقيا: ١. بمعنى حبك + حرف جر + فؤادي ٢. حرف نصب + عكس انكره + احد الوالدين ٣. متشابهان + قوة العدد معكوس، احد الوالدين معكوس ٤. بمعنى فاق + شجر حرجي معكوس ٥. هـ + ممثلة مصرية + من حالات البحر ٦. في المركب + ن + حرف جر ٧. متشابهان + حب + احد الوالدين معكوس ٨. صمم بالعامية معكوس + خاصتنا + شط به الخيال معكوس ٩. حرف جر + صاحب المربعات + ازر + ل.

عموديا: ١. علم مذكر + علم مذكر + ف ٢. كون + المقطع الثالث لعد المربعات يبوني ال ٣. مسرحية سورية ٤. رسلم + بعد البرق + للتمني ٥. تعم بالانجليزية، اين بالعامية + اشتاق معكوسه ٦. ثلثي قال + مدن مبعثرة + متشابهان ٧. للسؤال معكوس + من الحواس + مجمع بيوت ٨. مدخل، عكس حر ٩. ي + رجل بالانجليزية + بمعنى شجاع.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. حسام، ناسا ٢. سميرة سعيد ٣. ع ي ي، ورم ٤. قرن، سيارة ٥. سن، بلبل ٦. ريم، سلم ٧. طري، دار ٨. نهر النيل + س ٩. وردة، قبطي.

عموديا: ١. حسين، رينو ٢. سمير سمرة + د ٣. ياء، قنيطرة ٤. مر، ار ٥. عسل ٦. سن، ي، بنه، قن ٧. السعودية + ب ٨. باريس + طلال ٩. لمر، مرسي.

## الكلمـــة الضائعـــة

● اعداد: حمادة الشريدة

● اغنية لسميرة سعيد يتالف اسمها من مقطع واحد (٥) احرف

يا اللي اديت لحياتي بحبك طعم ولون، مش ح تنازل عنك ابدا مهما يكون، لا تتصوري انا في يوم انسك ولا اقدر اشيل من قلبي ذكراك، حتى لو الوقت يغيرك او حب غير بسيرك، فانا قلبي ما يتغير، بعيد عنك حياتي عذاب، حاول الفكرني، دي ليالي عشناها، ابدا مش ح نساها، حمادة، هيا، ليندا، اب، ل، ح.

## الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

● عمان ............ د. اكرم سمحان ☎ ٨٩٤٦١١

د. عيسى ابو حيدر ☎ ٦٣٧١٢٣

د. عبدالمجيد الشاعر ☎ ٧٩١٤٠٥

د. محمد عزام ☎ ٨١٩٩٢٥ ـ ٦٦٤٢٦٦

● الكرك ............ د. حامد علاوي
● السلط ............ د. بشير الحياري
● اربد ............ د. مروان حباب
● المفرق ............ د. محمد الزعبي
● البقعة ............ د. فريال ابو حلاوة
● مادبا ............ د. عزمي سلايطة
● شنلر ............ علي العوايشة
● الرصيفة ............ د. امين اسعد
● الاغوار (ش)
د. ابراهيم الشوبكي
● الزرقاء ............ د. وليد هلسة
● جرش ............ د. صالح زريقات
● الرمثا ............ د. محمد دامر

اطباء الاسنان

● عمان ............ د. موسى صبحة

د. حسني السكسك ☎ ٦٧٠٥٣٠

د. حسين الجغبير ☎ ٧٧٧٣١٠

● الزرقاء ............ د. اكرم الجنيدي
● مادبا ............ د. اسحق جعارة
● المفرق ............ د. فارس حداد
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● اربد ............ د. نواف حجي

## الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان
ص. العاصمة ............ ☎ ٦٣٧٠٥٥
............ ساحة امانة العاصمة
ص. فراس ............ ☎ ٦٦١٩١٢
............ جبل الحسين
ص. السلام ............ ☎ ٦٣٦٧٣٠
............ سقف السيل
ص. طارق ............ ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف ............ ☎ ٧٧٨٦٥٣
............ شارع مادبا
ص. الفردوس ............ ☎ ٧٨٧٣٣٦
............ الاشرفية
ص. رزان ............ ☎ ٨٢٨٤٩١
............ ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت ............ ☎ ٦٧٧٦٦٦
............ جبل الحسين
ص. الهاشمي ............ ت ٨٩٧٦٩٩
اربد
ص. الشرع ............ ☎ ٢٧٥٨٢٥
............ شارع ايدون
ص. الحياة ............ ☎ ٢٤٤٨٦٨
............ شارع حكما

● صويلح
ص. نجيب ............ ☎ ٨٤٧٦٣٢
............ الشارع الرئيسي
ص. الحناوي ............ ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك
ص. الحياة + نصار

● ابو علندا
ص. الميدان ............ ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة
ص. طبيله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■

● عمان
ص. الشميساني ............ ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ............ ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ............ ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. الشخشير ............ ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة ............ ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ............ ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد ............ ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ............ ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ............ ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ............ ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب ............ ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ............ ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامه ............ ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ............ ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء
ص. فلسطين ............ ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد
ص. وهران + فؤاد

## حظـــك اليـــوم

● الحمل. كيف تذهب من يدك صفقة بناء على حساسية ما غير مستندة الى واقع؟ وتعمل وانت في مناخ حكمة وانتباه

● الثور. لست مرغما ان تقوم بالعمل الذي يقوم به جميع الزملاء ولن تستطيع ان تربح شيئا ثمينا.

● الجوزاء. الضربة السريعة الملائمة، والدمعة الاخيرة للوصول الى الغاية نقطة طموحك، والى ما تريد حقا.

● السرطان. عندما لا تعبر تماما عن عواطفك العميقة فكيف تريد من الاخرين ان يحزروا ما بك وما تخبيء.

● الاسد. تنفتح على العالم حواليك وتنسى كل احزانك وانت اكثر فائدة لنفسك ولكل شيء.

● العذراء. تصمم على رحلة لعلها تاخذك بعيدا عن مالوفك الصغير، وتمنحك الوانا من الفرح والطاقة

● الميزان. كيف لاسسية لطيفة ان تنقلب الى العكس، الى مجال للخلاف الذي لا يغنيك ولا يعطيك شيئا

● العقرب. تحاول ان تكون السيد على عواطفك ولن تترك لاحد ان يدوبل عليك في مسالة دقيقة.

● القوس. لا لزوم كي ترفع القبضة وتضرب على الطاولة، ولا لزوم ان تترك لاحد ان يمشي على رجليك

● الجدي. تحتاج الى بعض التلوين الحياتي كي تحرج من مالوف وتعير فيه قليلا.

● الدلو. تتبع حدسك، فهو يقودك الى عمل ايجابي، ويكون منبع تقدم وتطور لك.

● الحوت. بعض علامات المودة والدلال صوبك. واذ ترغب في اقتناص فرصة ما فانما تفتح عينيك جيدا.

## هواتـــف ضروريـــة

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٨٥١١١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩١ |
| طواريء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| حركة الطائرات | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطواريء البريد | ١٩٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| مديرية تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين معان | ٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية الدفاع المدني العام | ١٩٩ |
| ادارة الاسعاف الفوري | ١٩٣ |
| ادارة د م العاصمة | ١٩٨ |
| الخدمات المركزية الجويدة | ٧٣٦٩٩١ |
| ادارة د م الزرقاء | ١٩٩ |
| ادارة د م المفرق | ١٩٨ ـ ١٩٩ |
| ادارة د م العقبة | ١٩٩ ـ ١٩٨ ـ ١٩٣ |
| ادارة د م اربد | ١٩٩ ـ ١٩٣ |
| ادارة د م البلقاء | ١٩٨ ـ ١٩٣ |
| ادارة د م الكرك | ١٩٨ |
| ادارة د م الطفيلة | ١٩٩ ـ ١٩٨ |
| ادارة د م معان | ٤١١٩٩ |

## زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

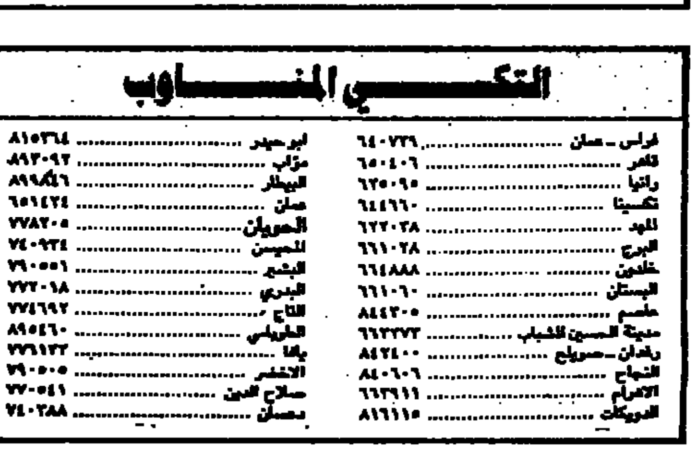
٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

## الصـــلاة

● الفجر ............ ٣,٥٣
● الشروق ............ ٥,٢٨
● الظهر ............ ١٢,٣٩
● العصر ............ ٤,١٩
● المغرب ............ ٧,٥٠
● العشاء ............ ٩,٢٥

## التكسي المنـــاوب



| | | | |
|---|---|---|---|
| فراس ـ عمان | ٦٤٠٧٣٦ | ابو هيدر | ٨١٥٣٦٤ |
| قاهر | ٦٥٠٤٠٦ | مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ |
| راتيا | ٦٦٥٠٩٠ | البيطار | ٨٩٩٨٤٦ |
| تكسيتا | ٦٤٤٦٦٠ | صان | ٦٥٩٤٢٤ |
| المهد | ٦٦٢٠٢٨ | الحوريان | ٧٧٨٢٠٥ |
| البرج | ٦٦١٠٢٨ | المحيسن | ٧٤٠٩٢٤ |
| خلدون | ٦٦٤٨٨٨ | البشير | ٧٩٠٥٥١ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ | البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| ملسم | ٨٤٤٣٠٥ | التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| مدينة الحسين للشباب | ٦٦٢٣٧٧٢ | الطريفي | ٨٩٥٤٦٠ |
| رغدان ـ صويلح | ٨٤٧٤٠٠ | يافا | ٧٧٦١٣٢ |
| النهاج | ٨٤٠٦٠٦ | الاخضر | ٧٩٠٥٠٥ |
| الاهرام | ٦٦٣٩١١ | صلاح الدين | ٧٧٠٥٤١ |
| الدويكات | ٨١٦١١٥ | بسمان | ٧٤٠٢٨٨ |

## الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٩,٣٠ | بغداد |
| ١,١٥ | الدوحة |
| ١٠,٢٠ | الظهران |
| ١٠,٣٠ | القاهرة |
| ١٠,٣٠ | الكويت |
| ١٠,٣٥ | مسقط/دبي |
| ١٠,٥٥ | ابو ظبي/البحرين |
| ٤,٠٠ | القاهرة |
| ٦,١٥ | انقرة/اسطنبول |
| ٦,٢٠ | باريس |
| ٧,٠٠ | لندن |
| ٧,٣٠ | العقبة |

رحلات اضافية

| | |
|---|---|
| ٨,٣٠ صباحا | الكويت |
| ٩,١٥ صباحا | مسقط |
| ١٠,٣٠ صباحا | دبي |
| ٣,٣٠ ظهرا | الكويت |
| ٥,٣٠ عصرا | الكويت |
| ٥,٣٠ عصرا | الكويت |
| ٦,٤٥ عصرا | الرياض |
| ٧,٣٠ مساء | مونتريال/نيويورك |
| ١٠,١٥ مساء | الظهران |
| ٢,١٥ فجر السبت | ابو ظبي |

الشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| ٩,٥٥ | بغداد/العراقية |
| ١١,٠٠ | جدة/السعودية |
| ١١,١٠ | كراتشي/الباكستانية |
| ١١,٤٠ | لارنكا/القبرصية |
| ١,٢٠ | القاهرة/المصرية |
| ٢,٣٠ | الكويت/الكويتية |
| ٣,٠٠ | ابو ظبي الدوحة الخليج |
| ٨,٢٥ | بيروت/الشرق الاوسط |
| ١٠,٤٥ | اثينا/اليونانية |
| ٢,٢٠ فجرا | بلغراد/اليوغسلافية |

رحلات اضافية

| | |
|---|---|
| ١٠,٥٥ صباحا | الكويتية/الكويت |

## الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ١٢,٠٠ | القاهرة |
| ١٢,٣٠ | بروكسل مونتريال نيويورك |
| ١٢,٤٠ | لندن |
| ١٢,٤٥ | اسطنبول |
| ١,١٥ | فرانكفورت |
| ٥,١٥ | العقبة |
| ٨,٣٠ | الظهران |
| ١١,١٥ | دمشق |
| ٨,٤٥ | الكويت |
| ٨,٤٥ | البحرين ابو ظبي |
| ٩,١٠ | دلهي |
| ٩,٣٠ | دبي كراتشي |

رحلات اضافية

| | |
|---|---|
| ١٠,٤٥ صباحا | الكويت |
| ١٢,٣٠ ظهرا | الكويت |
| ١٢,٣٠ ظهرا | الكويت |
| ١,١٥ ظهرا | الرياض |
| ٤,٣٠ عصرا | الظهران |
| ٧,٣٠ مساء | ابو ظبي |
| ٩,٤٥ مساء | ابو ظبي |

الشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| ٦,٣٥ | اسطنبول امستردام/الهولندية |
| ٨,١٠ | فرانكفورت/الالمانية |
| ٨,٣٥ | لارنكا زيورخ السويسرية |
| ١١,٠٠ | بغداد/العراقية |
| ١٢,٠٠ | دمشق/الباكستانية |
| ١٢,٣٠ | لارنكا/القبرصية |
| ١٢,٤٠ | جده/السعودية |
| ٢,٠٥ | القاهرة/المصرية |
| ٣,٣٥ | الكويت/الكويتية |
| ٤,٠٠ | الدوحة ابوظبي الخليج |
| ١١,٣٠ | اثينا/اليونانية |
| ٣,٣٥ فجرا | بلغراد/اليوغسلافية |

رحلات اضافية

| | |
|---|---|
| ١٢,٠٠ ظهرا | الكويت |





## ورقة اخبار صادرة من قبل دائرة اجراء اربد

رقم الاضبارة ٧١٢/٩٠ح

الى المحكوم عليهم سعد الابراهيم الموسى، سليم الخليل عبده الابراهيم، تماد ابراهيم الخليل، مجهولي محل الاقامة يجب عليكم ان تؤدوا في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغكم هذا الاخبار الى المحكوم له نزال موسى السليمان وكلاؤه المحامون مروان السعد وهاني قاقيش وزياد السعد مبلغ ازالة شيوع والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه اعلاه ولم تؤدوا الدين المذكور او لم تبينوا تسوية التادية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة فلوما محقكم

مأمور اجراء اربد
حسن ابو سمرة

## انذار لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الوريث محمود حسن علي محمد النويمي مجهول مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/١٩٨٠ المسجل لدي تحت رقم ٥٤٩ قد استحق اداؤه (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد السرور



## ارشـــادات



اخي المزارع .. اخي المصدر:

العين التي تشتري لكي تاكل.
فلتكن ثمارك نظيفة خالية من الاتربة والاوساخ واثار رش المبيدات.

مع تحيات
مؤسسة التسويق الزراعي

## برامج التلفزيون

القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | قران كريم |
| ١٠,٢٥ | عرض برامج السهرة |
| ١٠,٣٠ | توم وجيري |
| ١٠,٤٥ | مستر ملنغو |
| ١١,١٠ | كليميرو |
| ١١,٣٥ | الوفاء العظيم |
| ١٢,٠٠ | احباب الله |
| ١٢,٤٥ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١,٢٥ | سبحان الله |
| ١,٥٠ | المجلة الرياضية |
| ٢,٥٠ | حديث الشعراوي |
| ٣,٢٠ | احلى الكلام |
| ٤,٠٠ | تمثيلية بدوية |
| ٥,٠٠ | رسالة عمان |
| ٥,٠٢ | المجلة الاخبارية |
| ٥,٤٥ | فيلم اجنبي |
| ٧,٤٥ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | الاخبار |
| ٨,٣٥ | مسلسل السهرة |
| ٩,٢٥ | عرض برامج |
| ٩,٤٠ | مع الناس |
| ١٠,٢٠ | احلام في الهواء |
| ١١,٠٠ | الاخبار الثانية |
| ١١,١٠ | مناجاة والسلام الملكي |

القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | فيلم فرنسي طويل |
| ٧,٠٠ | النشرة الاخبارية |
| ٧,١٥ | برنامج وثائقي "المعهد العالي العربي" |
| ٨,٣٠ | استعراض ديدي |
| ٩,١٠ | الحسناء والوحش |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | كوينسي |

## ارشـــادات

اخي المواطن

من اسباب مرض النزلات الشعبية التعرض للبرد والتواجد في الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.
وزارة الصحة/التثقيف الصحي

● حصولك على دفتر العائلة خلال (٩٠) يوما من عقد القران الزامي بحكم القانون.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

## النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| اربد | ٠٢ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| الكرك | ٠٣ |
| جرش | ٠٤ |
| عجلون | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| عنجرة | ٠٤ |
| الرمثا | ٠٢ |
| السلط | ٠٥ |
| الطفيلة | ٠٣ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ |
| مادبا | ٠٨ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| جوالات السيارات | ٠٩ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ |
| الاغوار الوسطى | ٠٥ |

نداء الدول العربية

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات العربية | ٠٠٩٧١ |
| اليمن العربية | ٠٠٩٦٧ |

نداء الدول الاجنبية

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| براغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |
| نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| سيرلانكا | ٠٠٩٤ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٧٤١١١ | فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧١ | الرينبو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٢٢١١٧ | رغدان ت ٦٢٢١٩٨ | بسمان ت ٦٣٠١٢٦ | الخيام ت ٦٢٢٩٥٠ | فلسطين ت ٦٢٢١١٩ | فرساي ت ٦٣٥٢٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الليالي الحمراء Pink Nights - الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء | المعهد العسكري STRIPES الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء | اسبوع الخريجات SENIOR WEEK الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء | الحرية او الموت HIRED TO KILL الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا | عطية التوام الكبرى بالالوان BIG BUSINESS بطولة، بيتي ميلر / ليلي توملين الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء | ١ـ حارة برجوان ـ نبيلة عبيد. ٢ـ النور المدرة. ١٠,٤٥ ـ ٢,٠٠ ـ ٥,٠٠ ـ ٨,٠٠ | ١) صواعق النينجا الرعدية ٢) الرحلة الزرقاء ٣) الرجل القرد ٤) جاكي شان / غضب الابطال | ١. انتقام النينجا ٢. ارنولد شوارزنجر/المدمر ٣. المنتصرون الثلاثة ٤. المهمة الصاعقة | ١ـ لصوص على موعد ٢ـ تكمي الحب | ١. ٥ باب ٢. جاكي شان المهمة المدهشة ٣. لا تراجع لا استسلام ٤. الخصم العنيد | ١. انا والعذاب ٢. انتقام الاشرار ٣. العذراء القاتلة ٤. المهمة الاخيرة ٥. الزوج المخدوع |

# "الرأي" تنشر كلمات النواب في جلسة موضوع البطالة:ـ

# البطالة... مشكلة الساعة وهاجس قطاع كبير من الشباب وتعطل جانبا كبيرا من عطائهم

# العمل حق لجميع المواطنين وعلى الدولة توفيره للاردنيين بتوجيه الاقتصاد الوطني

## مسؤولية تفعيل الاقتصاد الوطني لا تقع على عاتق الحكومة فقط وانما على مختلف القطاعات

سجل الوقائع: طارق المومني

تصوير: يوسف العلان

اكد السادة النواب ان البطالة كظاهرة تفزعنا هي محصلة لكافة الممارسات الخاطئة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والزراعية والصناعية وان حل ازمة البطالة يستلزم بالضرورة اصلاحات جذرية في كل هذه المجالات.

كما طالبوا بعقد مؤتمر وطني لمناقشة البطالة تشارك فيه كل الجهات الرسمية وغير الرسمية والمختصون والخبراء بحيث يتم مناقشة ووضع الحلول الواقعية والعلمية لمواجهة تفاقم البطالة قبل استفحالها.

واشاروا في كلماتهم امس الاول في مجلس النواب في جلسته التي عقدها لمناقشة موضوع البطالة الى ضرورة وضع سقف لتحويلات الاردنيين في الخارج بحيث يكون الحد الادنى للتمويل السنوي لا يقل عن الف دينار.

وطالبوا بضرورة احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة وعدم تجديد تصاريح العمل للوافدين، واقامة مشاريع استثمارية لاستيعاب العاطلين عن العمل.

و "الراي" تنشر اليوم باقي كلمات السادة النواب معتذرة عن عدم نشرها في عدد الامس.

### تغيير قانون العمل وتحديد الحد الادنى للاجور للقضاء على التنافس بين العامل الوافد والمحلي


جمال خريشا

فقد تحدث النائب جمال الخريشا مشيرا الى ان ابناء البادية تاخروا في التعليم نتيجة قيامهم بواجباتهم في اعمال اخرى، وكانت المراحل الوطنية تتطلب ذلك، وعندما بدأوا بالحصول على الشهادات العلمية فوجئوا بمشاكل البطالة حيث تم تقديم حوالي ٥٠ الف طالب للعمل ولم يجد ابناء البادية الوسطى فرص عمل في منطقة محافظة العاصمة.

وقد كانت سياسات الحكومة السابقة تأخذ بعناية الاوضاع الاجتماعية لهؤلاء الشباب وتم بالفعل تعيين عدد منهم تحت باب الحالات الانسانية ولكن هذا الامر اوقف منذ عام.

واضاف انني متاكد ان هذه الحكومة ستراعي اوضاع هذه الفئة من مشكلة البطالة وحالات البطالة التي يعيشها ابناء البادية وانني اهيب برئيس الوزراء اعطاء هذه الفئة حقها ومراعاتها في مشكلة البطالة ومراعاة بدو الوسط في الشمال والوسط في قضية الاعلاف لمربي الماشية.


احمد الازايدة

وتحدث النائب احمد الازايدة وقال ان فئة المفصولين من اعمالهم لاسباب سياسية والذي صرف النظر عن تعيينهم لاسباب سياسية هم من الفئات المعنية بموضوع البطالة. بل ان هذه الفئة تحتل الجانب الاكثر ايلاما ومأساوية من صورة البطالة وما تمثله من معاناة.

واشار الى ان الحكومة التزمت بصورة واضحة منذ بداية العام اثناء مناقشة بيان الحكومة وموضوع الثقة بها ـ ان تعيد هذه الفئة الى اعمالها. واصدر السيد رئيس الوزراء التعليمات الى الوزارات والدوائر للعمل على اعادة هؤلاء المفصولين الى اعمالهم واعطائهم الاولوية في التعيين كما اصدر قرارات بجواز اعادة استخدام عدد من اولئك المفصولين. كما اصدر رئيس ديوان الخدمة المدنية تعليمات تفصيلية بهذا الخصوص.

واضاف انه لغاية الان ان الحصيلة مخيبة للامال ومحبطة باستثناء وزارة التربية ودوائر قليلة جدا لم اجد عند كثير من المسؤولين المعنيين اي اهتمام جاد بهذا الموضوع.

واشار انه يجب حصر التعيين بهذا الفئة في جميع الوزارات والدوائر التي فصلتها او اوقف التعيين لهذة الفئة الى الحد الذي يغطي ذلك العدد. ويجب اجراء المواءمة اللازمة بحيث يمكن تعيين الشخص في اي درجة متوفرة سواء كانت اعلى مما يستحقه او اقل بعد الالتزام باحتساب السنوات التي قضاها الموظف بعد الفصل لغايات الترفيع الوجوبي والتقاعد.

والتعاون بين الدوائر بحيث يمكن ان يعود الشخص الى اي دائرة عند عدم وجود شاغر في دائرته او وجود ظروف تمنع من عودته.

ولا بد من عمل ملحق موازنة ولا يحتاج هذا العام اكثر من نصف مليون دينار، وتكليف البلديات والجامعات والشركات والبنوك ووكالة الغوث الاهتمام بهذا الموضوع...


محمد الدردور

وتحدث النائب محمد الدردور واشار الى ان هناك بطالة بين العمال المهنيين والعمال الماهرين ثم المحدودي المهارة. وكذلك بطالة بين المتعلمين.

اما بالنسبة للصنف الاول وهم الذين يتأهلون من خلال مراكز التدريب المهني للطلاب بعد انهاء المرحلة الاساسية ثم الذين يتأهلون بالدورات القصيرة التي تقوم المراكز المذكورة، بتدريبهم على الاعمال التي يحتاج اليها السوق المحلي.

واشار الى الدورات التي تعقد في مركز التدريب المهني وما تعنيه مبينا ان السيد رئيس الوزراء وعد بوضع سياسة شاملة لمعالجة هذه الظاهرة ومعالجة جيوب الفقر من اجل زيادة فرص العمل في جميع اقاليم المملكة ووعد بانشاء مكاتب التشغيل والاستخدام وتوفير المزيد من فرص التأهيل والتدريب ثم توفير التمويل اللازم لاقامة المشاريع الصغيرة على قاعدة العدالة والتوازن بين مختلف اقاليم المملكة وفئات المجتمع ولحد الان لم نشاهد توفير التمويل لا للتأهيل ولا لاقامة المشاريع الصغيرة.

اما الجانب الثاني وهو البطالة بين المتعلمين من حملة الشهادات الجامعية فانني اذكر بالمادة السادسة من الفقرة الثانية من الدستور الاردني التي تنص على ما يلي: "تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الاردنيين".

وقد وردربط العمل والتعليم ربطا لم يأت عبثا بل قصد منه حفظ التوازن بينهما وان الاثنين طرفا معادلة واحدة يجب ان لا تتسع بينهما الهوة لان زيادة التعليم وقلة فرص العمل مشكلة كبيرة كما ان زيادة فرص العمل على حساب التعليم يؤدي الى تدني مستوى العمل ونحن في الاردن نوسع التعليم كثيرا وتتناقصت فرص العمل بالمقابل اكثر كما انه في كل عام تطرح المدارس والكليات والجامعات عشرات الالاف من العاطلين عن العمل ونحن جميعا ما زلنا نطالب بتوسيع قاعدة القبول الجامعي علاوة على الجامعة الاهلية الجديدة التي ستساهم في زيادة حدة مشكلة البطالة كل ذلك دون معالجة بطرق المعادلة المقابلة وهو التفكير في سياسة شاملة لمعالجة هذه الظاهرة.

وقدم بعض المقترحات حول ظاهرة البطالة مشيرا الى ضرورة ضبط العمالة الوافدة بحيث لا يعطى الوافد ترخيصا لعامل زراعي وهو يعمل في محددة او منجرة او في اعمال نستطيع ان نزود بها الاسواق العربية المجاورة.

وربط رب العمل بحيث يكون رب العمل مسؤولا عن العامل ولا يسمح له ان يعمل في مهنة غير مهنته او ان يتركه للسوق يفتش عن عمل ينافس به المواطن وتحديد مكان اقامة العامل الوافد بالمكان الذي يعينه عند دخوله البلاد بحيث اذا اقام في عمان لا يخرج للعمل في العقبة او العكس حتى تتمكن الحكومة من احصاء اصحاب المهن وتحديد حاجات كل مدينة. ومراقبة الحكومة للشركات الخاصة بالبناء من اجل تشغيل المواطنين ثم اعطاء الفائض الى الوافدين.

وقيام مكاتب العمل في الالوية بدورها في متابعة الالتزام من قبل العامل وصاحب العمل ومخالفة كل مخالف.

واستغلال خدمة العلم للمدة التي تزيد عن مدة التدريب اللازم في المهن التي يعمل بها الوافدون والتي لا تتوفر لها كوادر وطنية مدربة وتحديد انواع المهن التي يمكن للوافد ان يعمل بها.

وهذا بالنسبة للعمالة الوافدة اما بالنسبة لحملة الشهادات الجامعية فاننا نطالع كل يوم اعلانا في الصحف تطلب الكثير من هؤلاء للعمل لدى الدول الشقيقة شريطة ان يحصلوا على خبرة تتراوح بين (٥ ـ ٧ ) سنوات ونحن نعرف ان الذي يحمل هذه الخبرة غالبا ما يكون في سلك الدولة او انه موفق في عمله في شركة خاصة وهؤلاء لا يغامرون بترك وظيفتهم والاستغناء عن حقوقهم للتعاقد مع الدول الشقيقة لذلك قلما نجد من يستفيد من مثل هذه الاعلانات لذلك فانني اقترح تعديلا على نظام الاستيداع في نظام الخدمة المدنية يسمح للموظف مهما كانت خدمته ان يحصل على اجازة بدون راتب ولمدة (٥ ـ ٧) سنوات يعود خلالها الى عمله وبالتالي يمكن لهذا الموظف ان يتعاقد مع اي شركة او اي جهة وعندها يخلي موقعا لاولئك الخريجين الذين ينتظرون الدور في التعيين كما تشجع على العمال في الخارج وتستوعب الدوائر الرسمية اعدادا جديدة كانت عاطلة عن العمل.

واخيرا فانني اذكر بالمادة ٢٣ الفقرة (١) من الدستور الاردني التي تقول «ان العمل حق لجميع المواطنين وعلى الدولة ان توفره للاردنيين بتوجيه الاقتصاد الوطني والنهوض به».

حسين مجلي

وقال النائب حسين مجلي ان العمل حق والعمل واجب والعمل شرف وفوق ذلك فان توفير الكفاية للمواطن مرتبط بوجود العمل له، ودون توفير فرص العمل التي تضمن الكفاية تختل معادلة الامن للوطن والمواطن. فالرابطة بين الامن والرزق لا تنفصل، اذا فقد الرزق فقد الامل ويسبب هذه الرابطة ورد على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام:

"واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات" (سورة البقرة/اية ١٢٦)

ولا شك ان البطالة كظاهرة تفزعنا هي محصلة لكافة الممارسات الخاطئة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والزراعية والصناعية وان حل ازمة البطالة يستلزم بالضرورة اصلاحا جذريا في كل المجالات.

ان ابرز واجبات الحكم ومسؤولياته تحقيق الكفاية للناس، ويقيني ان تحقيق الكفاية يستلزم بالضرورة وجود الكفاءة ووضعها في كافة مراكز المسؤولية الحكومية لتوفير الكفاية، ومن العبث ان نتوقع توفير الكفاية من الذين يفقدون الكفاءة.

واشار الى انه لا بد ان نعترف في الاردن اننا نعيش في اوضاع استثنائية تستلزم حلولا غير تقليدية. اننا نجابه ازمة طاحنة، فنحن في وطن مهدد ومثقل بازمة حادة طاحنة، اننا نعيش في اطار مربع مظلم، اضلاعه تهدد حقنا في البقاء فحقنا في البقاء مهدد صباح مساء وفي كل لحظة، ويكمل مربع الازمة ازمة البطالة والتضخم والمديونية، وكل ذلك يضع وطننا ومجتمعنا في نفق مظلم، وكلنا ـ حاكمين ومحكومين ـ مدعوون للتلاحم من اجل الخروج من النفق المظلم الذي نمر فيه.

ـ ان الانطلاق من الاعتراف بالازمة الطاحنة التي نعيشها بابعادها المختلفة، ومواجهة كافة المواطنين بابعاد هذه الازمة ومربع اضلاعها دون مواربة او التواء، ان كل ذلك ضرورة ملحة لتحديد المشكلة (الازمة) التي نعاني منها كمقدمة لمعرفة حلها. وما دمنا في ازمة غير تقليدية، فاننا نحتاج الى حلول غير تقليدية تبدأ من ضرورة ملحة تقتضي وجود حكومة طوارىء غير عادية تعالج احوال الطوارىء غير العادية التي نحياها.

واضاف انه وكمخرج تقليدي لازمة غير تقليدية فاني لا ارى مخرجا للاردن من ازمته الا المخرج الوحدوي، هذا المخرج ينسجم مع حقائق العصر التي اثبتت ان عالم اليوم هو عالم الكيانات الكبرى، ويقيني ان التحام الاردن في العروبة وتحصينه بامته يجب ان يكون اهم اهداف التسعينات في الاردن، لان الخيار الوحدوي للاردن، علاوة على كونه ضرورة تنمية وتقدم اقتصادي ومعالجة لازمة البطالة، فهو قضية بقاء او فناء وجود او لا وجود.

وان هذا الخيار غير التقليدي لمعالجة ازمة غير تقليدية هو وحده الذي يمكن الاردن من احداث تغييرات جوهرية في بنية الاردن الاقتصادية لمجابهة كل المصاعب التي يواجهها الاردن وبخلاف ذلك فان كل التغييرات ستكون هامشية ولن تخرج الاردن من ازمته.

واشار الى انه اصبح وطننا العربي طافحا بالادلة على سقوط المنهج القطري والاقليمي الذي فشل في تحقيق اي تنمية تستحق الاعتبار، وعلى العكس من ذلك لقد قاد المنهج الاقليمي الى ارتهان القرارين السياسي والاقتصادي العربيين للقوى الرأسمالية الكبرى وادخلنا بيت الطاعة الامريكي. لقد ثبت بالتجربة المعاشة ان ازالة التجزئة وازالة الاستغلال وازالة الاستبداد هي الحل.

ومرة اخرى فان الأخطار المتزايدة والمتفاقمة باستمرار والتي تضعنا جميعا امام خيارنا المصيري ان نكون او لا نكون تستصرخ كافة القوى الحية في هذا الوطن بمختلف توجهاتها ومدارسها ان تبادر للعمل معا على مواجهة كافة الازمات والمخاطر التي تهددنا جميعا ذلك باقامة حكومة طوارىء غير عادية وغير تقليدية لمعالجة ازمات غير عادية وغير تقليدية.

وقال علينا الا نضع انفسنا في زنزانة الاقليمية، ونبحث عن حل لكيفية تحسين شروط العيش فيها.

الاصل ان نبحث عن الخروج من زنازين التجزئة، فالخروج ذاته هو الحل. ان الخروج من الدولة القطرية يقع في مقدمة قضايانا المصيرية.


ذوقان الهنداوي

وتحدث النائب ذوقان الهنداوي قائلا: اذا كان الوطن، اي وطن، فيه مقومات قوته، وأسباب منعته، ومرتكزات تقدمه ونهوضه وارتقائه.. فإن الوطن، اي وطن، فيه ايضا مصادر ضعفه، وعوامل تأخره وتقهقره، ومنطلقات تفككه وفنائه..

والأردن، له من اسباب القوة والمنعة الشيء الكثير الكثير.. ولكن له عدوا خارجيا شرسا يتربص به الدوائر، ويتحين له الفرص للانقضاض عليه محاولا ازالته وافناءه لاحلاله باسرائيل الكبرى.. وفي داخل الوطن مواطن ضعف يمكن ان يتخذ العدو الخارجي منها مكامن استناد وتعزيز له اذا لم نتنبه لها ونعالجها بالعزم والحزم اللازمين.. مواطن الضعف هذه تتمثل في امور رئيسية ثلاثة وهي:

١ ـ تمزق الوحدة الوطنية وازدهار الاقليمية.
٢ ـ البطالة وعدم توفير فرص العمل ومصادر الكسب الشريف لشباب الوطن وشاباته.
٣ ـ تفاقم الغلاء وارتفاع الاسعار الفاحش لمواد الحياة الاساسية.

إن أمن الوطن واستقراره لن يتوافرا وسيبقيان عرضة لمؤامرات العدو ومخططاته ما دامت هنالك بطالة وغلاء فاحش وازمة اقتصادية تلتهم مداخيل العاملين والموظفين والمواطنين بلا وعي ولا اكتفاء مما كان يحتم على الحكومة ان تضع في اعلى سلم مسؤولياتها وواجباتها الممارسة المسؤولة والاهتمام الجاد لايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل كحل اساسي توفير عناصر العيش الكريم لابناء الوطن جميعا وما يحمله ذلك من انعاش لمشاعر الانتماء، وتثبيت لارادة الحياة والنماء، وتأمين للوطن امنا واستقرارا وبقاء.

واضاف ان البطالة، هي التي تعطل تعطيلا اجباريا جانبا كبيرا من قوة شبابنا وطاقاتهم رغم نشدانهم العمل، ورغبتهم فيه، وحاجتهم له.. هذه البطالة اصبحت مشكلة الساعة وهاجس قطاع كبير جدا من الناس وعلى كافة المستويات بحيث اخذت تفرز مساوىء سلبية خطرة على المجتمع والافراد وخاصة في ظل الظروف والمعطيات الجديدة في حياة الوطن.

وإذا كان ثمة صعوبة في وضع تقدير آني دقيق جدا لحجم مشكلة البطالة بأنماطها المختلفة وابعادها نظرا لطبيعة المشكلة وتحركها وسيولتها، فإن ثمة مؤشرا حقيقيا يدل على مدى خطرها ويتمثل في حجم عدد طلبات التوظيف والاستخدام المقدمة رسميا لكل من ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل حيث بلغت حوالي ستين الف طلب توظيف خلال العام المنصرم، وكانت موزعة على النحو التالي:

١١٥٨٦ طلب توظيف لجامعيين ٣٠٤٩٤ لخريجي كليات مجتمع، ١٠٥٤٥ لفنيين وتقنيين واداريين، ٦٥٨٤ لخريجي الثانوية العامة.

وتشير سجلات ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل الى انه لم ينسب للعمل والتوظيف من هؤلاء الا ٩٧٦٦ بحيث بقي ٤٩٤٤٣ طالب عمل بدون عمل اضيف اليهم خلال الشهور الخمسة الماضية وقبل حلول مواسم التخرج من الجامعات وكليات المجتمع ٤١١٤ شخصا فأصبح هناك ٥٣٥٥٧ شابا وشابة لا يجدون عملا يحققون به وجودهم وشخوصهم وعطاءهم وانتماءهم، ويوفرون بدخوله العيش الكريم لمئات الالوف من عوائلهم وأسرهم وخاصة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان هؤلاء الشباب والشابات هم العصب الحقيقي للقوة العاملة وعنصرها الفاعل نظرا لانخفاض معدل المشاركة الاقتصادية لفئات السكان الأخرى: من صغار السن دون الخامسة عشرة من العمر والذين يبلغون حوالي ٥٠٪ من السكان، ومن الذين يجلسون على مقاعد الدراسة الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة والمقدرين بحوالي ٢٣٪ من السكان، ومن الرجال المتجاوزين للخامسة والستين من اعمارهم، وللنسبة المتدنية من النساء المشاركات في الاعمال.. ثلاثة وخمسون الفا من الشباب والشابات هم البطالة الظاهرة الرسمية.. فإذا اضيف اليها البطالة المقنعة المستترة التي لا يتيسر لاصحابها لسبب أو آخر تقديم طلب عمل أو توظيف للجهات المسؤولة وإذا اضفنا لها الطلبات للقطاع الخاص، ادركنا ان المشكلة كبيرة وكبيرة!! فماذا فعلت الحكومة من أجلها وهي التي قالت في بيانها الوزاري:

"ستعمل الحكومة على وضع سياسة شاملة لمعالجة ظاهرة البطالة وجيوب الفقر تهدف الى زيادة فرص العمل".. ثم عددت الحكومة في بيانها ذلك الوسائل التي ستتبعها لتحقيق ذلك الهدف.. فهل قامت الحكومة بذلك؟!

ماذا فعلت الحكومة في معالجة امر يعد من اخطر الامور التي تجابه الوطن وتعمل على توهينه واضعافه اذا لم يجر التصدي له ولظواهره ونتائجه بكل الحزم والعزم والشمولية اللازمة.. هل قامت الحكومة بما وعدت به في البيان الوزاري من وضع "السياسة الشاملة والاساليب المحددة لمعالجة ظاهرة البطالة عن طريق زيادة فرص العمل؟! اين هي تلك السياسة؟ وما هي تلك الاساليب؟! لماذا لم يعلم بها احد ولم يشعر بها اويستفيد منها انسان؟ ولماذا لم نسمع بها الا في هذه الجلسة من معالي وزير العمل باسلوب انشائي خال من العمل والتطبيق. زيادة فرص العمل!! اين!!! في القطاع الحكومي العام وفي القطاع الخاص.. اما القطاع الخاص فمن المشكوك فيه ان يكون لدى الحكومة تصور واضح ورؤية محددة عما يجري فيه بشأن ما نحن بصدده!! وماذا عن القطاع العام الذي يقع كليا ضمن قرار الحكومة وتحت اشرافها وسيطرتها الكاملة!! ماذا فعلت الحكومة بشأن زيادة فرص العمل فيه؟؟ لا شيء، بل بالعكس تماما فإن الحكومة قامت بتقليص فرص العمل المناسبة واللازمة لهذا القطاع الى درجة الالغاء والانتفاء!! وزارة التربية والتعليم، وهي اكبر مستقبل ومجند للعمل الضروري من بين قطاعات الحكومة المختلفة، كان يرصد لهذه الوزارة بالموازنة كل عام ما بين ثلاثة الى اربعة الاف فرصة عمل تحتاجهم الوزارة كل سنة ليقوموا بتعليم ما يستجد على جسم التعليم العام من مدخلات الطلاب والطالبات في الصف الأول الابتدائي مع بقاء الاحمال التدريسية للمعلمين ثقيلة كما هي دون نقصان!!؟ فماذا فعلت الحكومة بشأنهم هذا العام!؟ لم ترصد الحكومة وظيفة عمل واحدة لوزارة التربية!؟ انني لا اريد ان اخوض في المبررات التربوية الفنية والعملية، والتي كانت توجب رصد فرص عمل كبيرة للتعليم في وزارة التربية.. ولكنني اعرض للموضوع من منطلق توفير فرص العمل للشباب والشابات وزيادة هذه الفرص كما وعد البيان الوزاري للحكومة.. الم يأت اجراء الحكومة ذاك معاكسا تماما ومخالفا لما التزمت به الحكومة ووعدت!؟ واذا كانت الحكومة لم تستطع ان تبر بما وعدت والتزمت به بشأن زيادةفرص العمل في امر مبرر ولازم، فماذا يكون شأنها في الامور الاخرى!؟

ثانيا ـ لقد التزمت الحكومة ببيانها الوزاري "بتنظيم سوق العمل" بغية توفير فرص العمل للعاطلين عن العمل.. فماذا فعلت؟؟ لم توف الحكومة بالتزامها في تنظيم سوق العمل وادى عدم قيامها بالتزامها الى "تسييب سوق العمل" بدلا من "تنظيمه" اذ تشير سجلات وزارة العمل الى ان تصاريح العمل التي اصدرتها الوزارة والسارية المفعول تقدر بحوالي ٤٠ الف تصريح، في حين تشير تقديرات الوزارة ذاتها الى ان اعداد العمالة الوافدة تصل الى اكثر من ٢٠٠ الف وافد.. واذا كانت العمالة العربية الوافدة يمكن تقبلها من حيث المبدأ ضمن الاطار القومي العام وتحت مظلة الاهداف العليا والمعطيات العامة، فإنه مما لا يمكن قبوله؟ ان تنساب تلك العمالة ضمن حالة عامة من التسيب لا ضابط لها ولا رادع يمكن ان نفيد منه في حصر استخدام العمالة الوافدة بالحاجة الفعلية لها من جهة، ومن اجل التنسيق عبرها والتخطيط بواسطتها مع الدول العربية الاخرى من اجل التنقل الماثل للعمالة الاردنية الفائضة.

ثالثا ـ بلغت اعداد طالبي الوظائف من خريجي كليات المجتمع في العام المنتهي بتاريخ ٣١/١٢/١٩٨٩ (٣٠٤٩٤) طلب توظيف.

هذا الفيض الجامح من مخرجات كليات المجتمع ماذا فعلت الحكومة من اجل كبحه وايقافه!؟ وهل يتناسب استمرار تدفقه مع رفع مستوى كليات المجتمع لتلبية خطط التنمية الوطنية ومطالب المجتمع الذي وعد به البيان الوزاري!؟ وهل يمكن تحقيق ذلك الهدف عن طريق ما اعلنته الحكومة عن نيتها في الغاء وزارة التعليم العالي، تلك الوزارة التي بدأت بتطبيق الربط بين خطط التنمية ومطالبها وبين تخصصات كليات المجتمع عن طريق تطبيق معايير الاعتماد العام والاعتماد الخاص على تلك الكليات بغية ضبط نواتج هذه التخصصات ومخرجاتها بواسطة تحديد المنتسبين لها مما سيؤدي الى تقليص عدد كليات المجتمع الحكومية والخاصة الى حد الغاء الكثير منها حيث بلغ عددها ٥٦ كلية مجتمع اجازت انشاء معظمها ان لم تكن انشأتها جميعها وزارة التربية والتعليم عندما كانت هي صاحبة الولاية على كليات المجتمع، الأمر الذي اغرق المجتمع بخريجين لا تتوفر لهم فرص العمل، وهو الامر ذاته الذي تريد الحكومة ان تعود اليه بالغاء وزارة التعليم العالي بعد ان بدأت بضبط هذه الكليات بغية تقليصها والغائها والاكتفاء بتحويل مهام هذه الوزارة وصلاحياتها كاملة كما وردت بالقانون الى وزارة التربية والتعليم التي لم تتمكن من اداء واجبها تجاه كليات المجتمع نظرا لضمانة مسؤولية الوزارة وتشعب مهامها وواجباتها!!

رابعا ـ وعدت الحكومة في بيانها الوزاري زيادة فرص العمل عن طريق "توفير المزيد من فرص التأهيل والتدريب المستمر" بهدف احلال قوى عاملة اردنية مدربة محل القوى العاملة الوافدة.. وكان المفروض ان يقوم ببرامج التدريب هذه كل من مؤسسة التدريب المهني وديوان الخدمة المدنية ومعهد الادارة العامة بحيث تؤهل سنويا اكثر من خمسة عشر الف متدرب!! فهل فعلت ذلك، ام ان الحكومة قلصت امكانية هذه المؤسسات بحيث عجزت عن القيام بما كان يفترض فيها ان تقوم به!؟

وماذا تم بشأن دعم توجه الجامعات وخاصة الجامعة الاردنية للتوسع في برامج اعادة تأهيل المهندسين والاطباء والزراعيين العاطلين عن العمل ليصبحوا اكثر قدرة على العمل في ميادين تطبيقية عملية مختلفة تتطلبها اسواق العمل المحلية والعربية مما يخلق المزيد من فرص العمل واستيعاب عمالة جديدة تقلص البطالة وتخفضها.

وماذا عن تشجيع فتح عيادات طبية خاصة في القرى والمناطق الريفية من خلال برنامج تشترك في وضعه وتطبيقه وزارة الصحة ونقابة الاطباء مع توفير حوافز وتسهيلات للاطباء العاملين في هذه العيادات، والزام المؤسسات الصناعية والتجارية ومؤسسات الخدمات وكل المرافق العامة بتعيين اطباء وما يحتاجون لهم من تقنيين.

وماذا عن تبني مفهوم العمل الجزئي ولو طوعيا واختياريا وخاصة للسيدات في مجال التعليم والعمل الحكومي بحيث يؤدي بعض الاعمال التي تسمح طبيعتها بذلك اكثر من شخص دون اي زيادة في مخصصات الوظيفة الواحدة.. فماذا يضير ان تشترك معلمتان والدتان يتقاضى راتب واحد مناصفة بينهما مقابل ان تحمل كل منهما نصف الحمل الدراسي، ويبقى نصف الوقت الآخر لتعتني به كل منهما ببيتها وعائلتها واولادها اذا رغبتا في ذلك طوعا واختيارا.

خامسا ـ وماذا عن الجهود التي يجب ان تبذل بكثافة لدعم استمرار القوى الاردنية العاملة في دول مجلس التعاون المختلفة!! الا يتطلب ذلك تعزيز السفارات الاردنية في هذه الدول بملحقين فنيين من الوزارات المتخصصة لاعطاء موضوع العمالة الاردنية هناك اولوية واهمية خاصة في نشاط هؤلاء الملحقين وعلاقاتهم مع السلطات المختصة.. وبدلا من ان تتبنى الحكومة هذا النهج السليم نراها تعمد الى الغاء مراكز الملحقين الاقتصاديين والثقافيين والاعلاميين في هذه الدول رغم ان عدد المراكز الملغاة لم تتجاوز اصابع اليد.. ولنضرب مثلا على ذلك دولة اليمن العربية العضو في مجلس التعاون العربي حيث بلغ عدد المعلمين الأردنيين بها حوالي الف معلم يتقاضون دخلا شهريا بالعملات الصعبة يبلغ ٨٠٠,٠٠٠ دولار، ويشرف عليهم موظفان تربويان احدهما برتبة مستشار والآخر برتبة ملحق بحكم درجتيهما ايضا.. ومع ذلك قامت الحكومة بالغاء احد المنصبين لتوفير راتبه مع العلم بأن للحكومة السورية ١٦ الف معلم ولجمهورية مصر العربية اكثر من عشرين الف معلم في اليمن. وتبدو الفرصة ملائمة جدا لرفع عدد المعلمين الاردنيين باعداد كبيرة جدا بفضل نشاط المستشار والملحق بحيث ينعكس على تخفيض عدد الجامعيين وانصاف الجامعيين العاطلين عن العمل في الأردن.

سادسا ـ وبهذه المناسبة اما كان يمكن ان يفكر في اطار السياسة العامة الشاملة لمعالجة مشكلة البطالة في ان تقوم وزارة العمل بانشاء مؤسسة خاصة بتشغيل القوى الاردنية العاملة بحيث تكون هذه المؤسسة اداة فعالة قادرة على التصدي لظاهرة البطالة بفتح آفاق جديدة من فرص العمل امام العمالة الاردنية في السوق العربي المتنوع من خلال دورها الذي ستتفرغ له لدراسة احتياجات هذه السوق للقوى العاملة البشرية ووضع الخطط لتهيئة القوى

المحليات

# ايجاد فرص العمل وتفويض الاراضي الزراعية ودعوة الجميع للمساهمة في حل المشكلة

## ضرورة التخصيص في المهن الحرفية ومساواة تصاريح العمل بين المزارعين والمخابز

## انشاء مجلس شعبي للزكاة وتحويل جزء من ودائع المغتربين البالغة ١٥ مليارا للاستثمار

العاملة الاردنية لتلبية هذه الاحتياجات من المؤهلات والتخصصات المتنوعة ولا سيما العالية منها بما فيها بيوت الخبرة الفنية والهيئات الاستشارية المؤهلة للمنافسة على المستويين العربي والدولي.

سابعا ـ ولعل اهم مرفق يمكن ان يستوعب جزءا كبيرا من العمالة ليقضي على جزء كبير من البطالة هو القيام بالمشاريع الاستثمارية المكثفة وبتوسيع القاعدة الانتاجية ولعل مما يقع على راس المشاريع الانتاجية هو استغلال الاراضي الحكومية البور الصالحة للزراعة والتي تقدر بملايين الدونمات. فماذا لا تقسم هذه الاراضي الى مساحات مناسبة معقولة لتوزع على الشباب والشابات الراغبين في فلاحتها واستثمارها وفق شروط معينة تضمن الافادة منها.. ان مساحة اراضي الدولة في البادية الشمالية الشرقية تبلغ مليوناً وستمائة الف دونم ثبتت صلاحيتها للزراعة والفلاحة.. فلو ملكت للشباب والشابات لما كان في تمليكها حل لبطالة اولئك الشباب فحسب بل سيسهم في حل مشكلات العمل لعوائل هؤلاء الشباب او لمن سيعيلون.

ايها الاخوة:

لن يفيد الوطن ان يقال بان مشكلة البطالة هي مشكلة لا تنفرد بها الاردن ولن يفيد الشباب ان يقال بان المشكلة لن تحلها اجراءات الدولة الادارية والتنظيمية، ولن ينقذ الوطن بالتغني باستراتيجية للحكومة حول البطالة والعمالة لم نسمع عنها الا في هذه الجلسة باستثناء ما سمعناه عن بعضها في جلسة البيان الوزاري ولم يخرج منها اي شيء الى حيز التطبيق والتنفيذ.. ان شبابنا وشاباتنا يتأججون عزما وحزما لا ندري الى اي جهة يمكن ان تصوب سهامها اذا بقينا نسمعهم شعارات لا توفر لهم عملاً ولا تحقق لهم كرامة وعطاء.. كل منا يتعرض صباح مساء لمشاعر اليأس والاحباط عند شبابنا وشاباتنا، فنتوجه بهم الى دوائر التوظيف والعمل فلا مجيب لهم ولا لغيرهم.. اذا كان ذلك هو الحال فما هو مفهوم الدولة الذي يمكن ان نتصوره يتكون في نفوس هؤلاء الشباب والشابات؟؟ اخشى ان يكون المفهوم "لا دولة ولا انتماء" وعندئذ ستقع الكارثة في الوقت الذي تكتفي فيه الحكومة بترديد بان المشكلة لا تنفرد بها في الاردن ولن تحل في القريب العاجل ولا بد من استراتيجية سمعناها فكانت انشاء خواء من العمل والتطبيق.


عطا الشهوان

وتحدث النائب عطا الشهوان وقال:

ان مشكلة البطالة لها ابعاد خطيرة على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية بحيث تؤدي الى تزايد الجريمة والانحراف، وحتى نحد من هذه المشكلة فانني اتمنى على الحكومة الرشيدة ان تولي هذا الموضوع جل اهتمامها. ومن مفهومي بان الاردن ملك للجميع ومسؤولية البناء تقع على الجميع فانني اتمنى من جميع فئات الشعب وعلى مختلف المستويات ان تزيد من العطاء وندرك بأن علينا ان نعمل كفريق واحد من اجل رفعه وازدهار اردننا العزيز، في اطار من الحب والتعاطف بين المجتمع، والترغيب في عمل الخير واقناع الانسان منا بمسؤوليته تجاه وطنه وبالتالي ليكون عضوا صالحا في اسرتنا الاردنية مع حث الاغنياء على البذل والعطاء للمجتمع ويجعل في اموالهم حق للسائل والمحروم.

واقترح لحل المشكلة ان تتبنى الحكومة سياسة زراعية واضحة، اجراء مسح دقيق للمياه الجوفية في الاراضي الاردنية ومعرفة كمية هذه المياه وبالتالي استغلال الاراضي اما توزيعها على المواطنين او تأجيرها لهم.

وطالب بدعم الزراعة بالاردن وعلى التخفيف من نسبة البطالة كذلك زيادة الثروة الحيوانية في البلد فيما اذا تم استغلال هذه الاراضي وعمل مراع مروية لها.

واخيرا فانه لا يرى للانسان مهما علت منزلته من فضل على غيره الا بقدر ما يعمل من خير وما يحقق من نفع للمجتمع ليبقى الاردن بقيادته الهاشمية قلعة صمود في وجه كل التحديات.

هشام الشراري

واقترح النائب هشام الشراري بعض الامور التي تقضي على البطالة منها : تغيير قانون العمل الاردني والذي لم يعد يفي بحاجات الطبقة العاملة وتحديد الحد الادنى للاجور للقضاء على التنافس غير المتكافيء بين العامل الوافد والعامل الاردني والاتفاق مع ارباب العمل وخاصة نقابات اصحاب العمل لعقد دورات تدريبية للعمال الاردنيين العاطلين عن العمل في المجالات التي تستخدم عمالة وافدة وفتح مراكز سواقة للفئة الخامسة والسادسة والاليات الثقيلة في الجنوب والشمال ووضع مساقات مهنية الزامية في مناهج كليات المجتمع (المتوسطة) والكليات الجامعية في كل تخصص مهني ليسهل تدريب المتخرجين على اية مهنة اذا لم يجد مهنة كتابية وكذلك تنشيط مؤسسة التدريب المهني لتمتد جذورها في جميع انحاء المملكة وخاصة في مناطق الجنوب لعقد الدورات السريعة والمتوسطة والتلمذة وفي كل التخصصات وتنشيط دور الاتحاد العام للنقابات العمالية والنقابات العمالية والتجمعات الاجتماعية والحد من فتح المدارس والكليات التي تدرس التخصصات النظرية والاتجاه الى التعليم الصناعي مع وضع الحوافز، وضم عمال الزراعة الى مظلة قانون العمل والضمان الاجتماعي وذلك لعزوف العمال الاردنيين عن هذه المهنة وتدريب عمال في قطاع الانشاءات وحصر اسمائهم بعد تخرجهم ومتابعة مسيرتهم ومتابعة سبب عزوفهم عن هذه الاعمال وتمنى على المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي فتح مشاريع ومصانع جديدة او المشاركة في مصانع قائمة وتوسيعها.

وطالب وزارة العمل تبني تشغيل العمال الاردنيين في الخارج بطريقة رسمية غير الطريقة المتبعة.

وتمنى على الحكومة دعم الحركات التعاونية عن طريق المنظمة التعاونية لاقامة تعاونيات زراعية وصناعية وتجارية لاستثمار رؤوس الاموال.

وطالب ان يضم جدول تشكيلات الوظائف شواغر تستوعب عددا من الخريجين للحد من ظاهرة البطالة.



### مساهمة كافة الفعاليات الشعبية والرسمية في حل مشكلة البطالة والحد منها




عيسى الريموني

والقى النائب عيسى الريموني كلمة باسم النواب جمال الخريشا، جمال حداد ومحمد ابو عليم وفيصل الجازي ودعا الى عقد مؤتمر وطني لمناقشة البطالة تشارك فيه كل الجهات الرسمية وغير الرسمية والمختصون والخبراء، بحيث يتم مناقشة ووضع الحلول الواقعية والعلمية لمواجهة تفاقم البطالة قبل استفحالها، وقال: لا يجوز ان يظل موضوع البطالة منوطا بالحكومة، فلا بد من تعبئة شعبية شاملة، واعطاء دور رئيسي للقطاع الخاص والمؤسسات غير الرسمية كما لا يجوز ان تكرس الجهود لعقد مؤتمر تتبادل فيه الشكوى والتهم، ثم ينفض المؤتمر بدون تأليف لجنة لمتابعة التوصيات والقرارات الصادرة عنه.

فلا بد من ايجاد فريق يشرف على المتابعة ووضع الحلول موضع التنفيذ. واشار النائب الى انه آن الاوان لانشاء صندوق للتامين ضد البطالة كما هو متبع في الدول المتقدمة، تشارك فيه النقابات العمالية والمهنية وارباب العمل والصناديق المتعددة فكما نجح الضمان الاجتماعي فسوف ينجح التأمين ضد البطالة.

واستطرد النائب الريموني في عرض تصوراته للاسهام في حل مشكلة البطالة فطالب بوضع سقف لتحويلات الاردنيين في الخارج بحيث يكون الحد الادنى للتحويل السنوي لا يقل عن الف دولار.

وكشف ان حجم استثمارات وودائع المغتربين الاردنيين في دول الخليج العربي يصل حوالي ١٥ مليار دولار، وتساءل عن كيفية تحويل جزء منها الى قنوات الاستثمار في الاردن واقترح طرح سندات اقراض سنوية للاردنيين المغتربين لشرائها كاسهام منهم في دعم الوطن.

وطالب النائب الريموني ستة الاف مؤسسة صناعية وانتاجية في الاردن باستيعاب شخص او شخصين في عملها للتخفيف من حدة البطالة وهذا سيؤدي الى خلق اكثر من ٢٠ الف فرصة عمل جديدة فهناك حوالي (٧٥) الف عاطل عن العمل، وحذر من تفاقم البطالة خلال السنوات القادمة، حيث ستصل الى حوالي ٣٩١ الف شخص من مختلف المؤهلات العلمية والفنية والمهنية.

وحذر من خطورة العمالة الوافدة التي وصلت الان الى (١٥٠) الف شخص وقال: ان العمالة الوافدة امتصت غالبية تحويلات المغتربين الاردنيين من العملات الصعبة وبلغت التحويلات المعاكسة من الاردن خلال السنوات العشر الماضية اكثر من ٣ مليارات دولار.

واشار الى ان النكبة الفلسطينية ونكسة حزيران فرضت على الاردن اعباء جسيمة فقد وصل الجهد المبذول من اجل تحسين مستوى الخدمات نتيجة النزوح الهائل من فلسطين الى انفاق اكثر من ١٥ مليار دولار لدعم الصمود وتساءل قائلا: وهل وصل الدعم العربي خلال هذه الفترة الى هذا الرقم علما ان الاردن انفق خلال هذه الفترة اربعة اضعاف هذا المبلغ على التسليح ودعم الصمود.

ودعا الدول العربية ان تأخذ درسا من العدو الصهيوني فالوكالة الصهيونية تدفع لكل مستوطن يهودي معونة طارئة حوالي ٣٠ الف دولار. واهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية ان تسهم في حل مشكلة بطالة الاف الشباب في المخيمات وذلك باقامة مشاريع صناعية وانتاجية على غرار مشاريعها في بعض الدول العربية والافريقية والاوروبية

وطالب بفتح باب المشاركة في التنمية الاجتماعية بايجاد الحوافز في التجمعات السكانية ومختلف المناطق والاحياء بتأسيس جمعيات انتاجية بمستوى جيد ومنافس يساهم المواطن بالعمل بدوام جزئي منتظم وبأجر رمزي واعطاء الاولوية بشراء انتاج هذه الجمعيات من قبل الدوائر والمؤسسات الحكومية وتوسيع قاعدة التدريب المهني والتنمية الادارية المسائية لكافة مستويات العاملين، واقامة صندوق للتنمية والتشغيل.


نايف الحديد

ودعا النائب نايف الحديد الى ضرورة مساهمة كافة الفعاليات الشعبية والرسمية في حل مشكلة البطالة والحد منها، مشيرا الى ضرورة انشاء مؤسسة تأمين وطنية وتوفير فرص العمل للمتقاعدين العسكريين وتوفير الاعلاف لمربي المواشي بقروض بدون فوائد اسوة بالمناطق الاخرى.


عبد المنعم ابو زنط

وقال النائب عبدالمنعم ابو زنط : ان خطر البطالة علينا لا يقل عن خطر القنبلة الذرية وصواريخ الاعداء. واذا كانت خطورة اسلحة الاعداء سقوط قوافل الشهداء والجرحى فان البطالة خطر على امننا النفسي والاسري والاجتماعي والاقتصادي والاخلاقي والغذائي

لذلك : استعاذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالله من العجز والكسل "اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. واعوذ بك من العجز والكسل، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال".

وقال الامام علي : «لو كان الفقر رجلا لقتلته».

واشار لاجل تحقيق الامن النفسي والامن المعيشي والامن الاقتصادي عالج الاسلام البطالة علاجا حاسما شاملا

فرق الاسلام بين العبادة والعمل

وحث على تحمل المشقة في العمل صونا لماء الوجه وتعففا للنفس وتكريما لانسانية الانسان. فقال عليه الصلاة والسلام : "لان يأخذ احدكم حبله الى الجبل فيحتطب خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه" والحث على ديمومة وشمولية العمل حتى يوم القيامة دون توقف.

والاسلام يصون كافة الحقوق لكافة المواطنين بل صان الاسلام حق المعيشة وحرية الحركة.

واقترح علاجا حاسما شاملا للبطالة مشيرا الى ايقاف كل شيء مستورد لدينا القدرة على انتاجه وطنيا واجبار اكبر عدد من العاطلين على دراسة المناهج الحرفية. ولو ادى ذلك الى تطبيق اسلوب خدمة العلم والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الايدي العاملة وطنيا ومساواة تصاريح العمل في الرسوم بين المزارعين وعمال المخابز. اذ ان ٦٠ مخبزا في العاصمة ما بين مغلق ومعروض للبيع بسبب الخسائر.

والجدير بالذكر ان عدد المخابز في العاصمة ٣٠٠ مخبز، فيزود كل مخبز معدل ٤١٦٦ مواطنا، وانشاء مجلس شعبي للزكاة، لمعالجة الفقر والبطالة يشرف عليه العلماء والوجوه الكريمة الموثوقة.

لقد آن للاخوة النواب والاعيان ممن يجمعون بين راتبي التقاعد والنيابة التوقف عن الراتب التقاعدي، اذ محصلته تساوي شهريا نسبة ٢٠ الف دينار. فيكونون في ذلك قد انقذوا مائتي عائلة بل سيمكنون مائتي شاب من التزوج بمائتي فتاة، فينشئون مائتي بيتا، وبذلك تكون يا معشر النواب والاعيان قد ساهمنا في معالجة مشكلة الفقر والبطالة ونكون قدوة حسنة، ولا نكون ممن قال الله فيهم «اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم افلا تعقلون»، «يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله..»



### لقطات.....

●● جلسة النواب هذه كانت الاولى التي يحضرها رئيس الوزراء مضر بدران... ولا يتحدث فيها اطلاقا...

* * *

●● النائب ذوقان الهنداوي... اصطحب معه الى مجلس النواب ابنه البكر "محمد"... وكريمته "منى"... محمد ومنى بدت سعادتهما اكثر عندما اعتلى الوالد المنصة وراح يلقي كلمته حول البطالة...

* * *

●● النائب سليم الزعبي... باشر توزيع الهدايا التي حملها من رحلته الى ليبيا سرا...وما على الرسول الا البلاغ!..

* * *

●● لاول مرة يتغيب نائبا رئيس الوزراء معا عن حضور جلسة النواب.. والسبب ان سالم مساعدة طار الى السعودية لاداء فريضة الحج لاول مرة... بينما مروان القاسم انشغل بضيفه وزير خارجية فنلندا..

* * *

●● من اخبار الوزراء ايضا... د. علي الفقير ـ الاوقاف... ويوسف مبيضين ـ العدل... في السعودية الان يؤديان فريضة الحج...

* * *

●● للعلم فقط... النائب الوزير عبدالرؤوف الروابدة سبق ان ادى فريضة الحج... اقاربه واهل بلدته "الصريح" يسبقون مخاطبة الروابدة وكذلك عند الحديث عنه بكلمة محببة الى قلبه وهي "الحاج"...

* * *

●● د. سعيد التل... العين الوحيد الذي تابع جلسة اول امس حتى النهاية...

* * *

●● عندما كان النائب الوزير الشيخ عبدالباقي جمو يتأهب ليؤم بالنواب والوزراء الذين وقفوا لاداء صلاة المغرب... لاحظ وجود الشيخ النائب عبدالمنعم ابو زنط فتخلى جمو فورا عن مكانه ودعا ابو زنط ليؤم بالمصلين.. ففعل.

* * *

●● هناك ٨ وزراء يلاحظ انهم يؤدون الصلوات الى جانب النواب في المجلس... الوزراء: الشريدة... جمو... الفقير... المبيضين... الغبايشة... د. حمدان... الطاهر... والمهندس خلف...

### ● ممدوح حوامدة

●● النائب فخري قعوار هو الاخر اصطحب معه لاول امس ابنته الشابة "اميمة" لمشاهدة النواب وهم يتحدثون... الطريف ان قعوار قدمها للزملاء على انها "شقيقته"... لابعادهم عن الخوض بعملية "حسبة العمر".. اقصد عمر فخري اطال الله بعمره...

* * *

●● بيان "الكتلة الوطنية" .. كان مدار نقاش ساخن بين عدد كبير من النواب في لقاءات جرت تحت قبة البرلمان قبل انعقاد الجلسة... د. عبدالله النسور رئيس الكتلة شارك في جوانب منها...

* * *

●● الى الذين تساءلوا عن سبب تخلف د. النسور عن حضور الجلسة رغم انه وصل مبنى المجلس مبكرا والتقى العديد من زملائه النواب... د. عبد الله اضطر مرغما (تحت الحاح كريمته) لحضور حفل تخرجها من الجامعة... مبروك.

* * *

●● ٥٥ نائبا من اصل ٨٠... و١٤ وزيرا من اصل ٢٥ حضروا جلسة اول امس...

* * *

●● النواب سلطان ماجد العدوان... مروان الحمود... منصور سيف الدين مراد... عبدالعزيز جبر .. جمال الصرايرة .. في اجازة الان.

* * *

●● بعض رواد شرفة "النظارة" وقعوا تحت انطباع ان محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية وصالح الخصاونة امين عام وزارة العمل "هم وزراء" لانهما جلسا في المقاعد المخصصة لهيئة الوزارة وجلستهما جاءت الى شمال وزير التخطيط الجديد د. خالد امين... مباشرة.

* * *

●● سلمان الطراونة مدير علم الموازنة... حضر الجلسة ولكنه فضل ان يجلس في شرفة "النظارة"...

* * *

●● النائبان فارس النابلسي وطاهر المصري.. استهلكا اثناء الجلسة كمية كبيرة جدا من مياه الشرب المثلجة... النائب ذيب مرجي جارهما في المقعد فسر ان ذلك يعود "على ما يبدو" الى ان زميليه تناولا معا وجبة غداء نابلسية دسمة مع مكملاتها من الحلوى المشهود بشهرتها عالميا...

* * *

●● تساءل البعض عن سبب تغيب النائب ليث شبيلات خاصة ان اسمه لم يذكر ضمن اسماء النواب الذين تليت اعتذاراتهم... ليث هو الاخر في السعودية لاداء فريضة الحج...

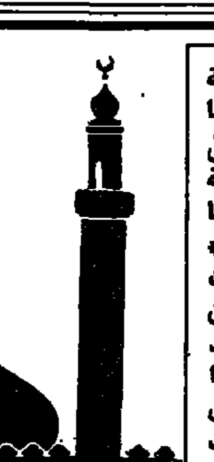
## الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

# فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

### القول الحق

ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين* ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين* ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين* وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون* والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون* لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم*



### أصدق الحديث

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال "اذا احب الله تعالى العبد نادى جبريل: ان الله تعالى يحب فلانا فأحببه، فيحبه جبريل فينادي في اهل السماء: ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض" متفق عليه وفي رواية لمسلم: "قال رسول الله ﷺ "ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال: "إني احب فلانا فاحببه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول: "أن الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول: اني ابغض فلانا فأبغضه. فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء: ان الله يبغض فلانا فأبغضوه ثم توضع له البغضاء في الأرض".




للدكتور: احمد الشرباصي

### • نقل الزكاة

هل يجوز نقل زكاة المال من بلد الى بلد؟ وهل في الزكاة تفضيل للصالحين على غيرهم في اخذها؟

الأصل في اخراج الزكاة هو ان تعطى لفقراء البلدة التي يقيم فيها الإنسان، ويوجد بها ماله، لأن الرسول ﷺ يقول عن الزكاة: "تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم". ولكن الفقهاء اتفقوا على نقل الزكاة الى الذين يستحقونها في بلدة اخرى، اذا لم يوجد في بلدة دافعي الزكاة مستحق للزكاة، بأن استغنى اهلها كلهم. ومما يدل على ذلك ان عمر بن الخطاب وكل الى معاذ بن جبل ان يجمع الزكاة من بعض الجهات، فجمعه معاذ وأرسل بثلثها الى الخليفة، فكتب اليه الخليفة يقول له: "إني لم ابعثك جابيا ولا آخذ جزية، ولكن بعثتك لتاخذ من اغنياء الناس فترد على فقرائهم" فرد عليه معاذ يقول: "ما بعثت اليك بشيء وانا أجد احدايأخذه مني" أي انهم قد استغنوا، وفي العام التالي ارسل اليه معاذ بنصف الزكاة، وحدثت بينهما مكاتبة كالسابقة، وفي العام التالي ارسل معاذ الى الخليفة بالزكاة كلها، ولما راجعه عمر في ذلك قال له معاذ: "ما وجدت احدا يأخذ مني شيئا".

واما نقل الزكاة من بلدة الى اخرى مع وجود محتاجين مستحقين للزكاة في البلدة الأولى فإنه غير مباح، لأنه لو حدث لادى الى بقاء مجموعة من الفقراء دون معونة او مساعدة.

وفي بعض المذاهب – وهو مذهب الحنفية – انه يجوز نقل الزكاة من بلدة الى بلدة اخرى اذا كان للمزكي في البلدة الأخرى اقارب محتاجون، لان الاقربين اولى بالمعروف، ولأن القرآن الكريم يقول: "واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله" ولأن الله تعالى يدعو الى صلة الرحم. وكذلك يجوز نقلها اذا كان المستحقون في البلدة المنقولة اليها أشد حاجة وفقرا من مستحقي البلدة الأولى. وكذلك يجوز نقلها في هذا المذهب، اذا كان من هذا النقل فائدة تتحقق لصالح المسلمين، او كان نقل الزكاة من دار الحرب الى دار السلام، او كان نقلها لطالب علم فقير، او كان دافع الزكاة قد تعجل بها فاخرجها قبل موعدها.

وكذلك ذهب الامام مالك رضي الله عنه الى انه يجوز نقل الزكاة اذا كانت البلدة المنقولة اليها في ضائقة او حاجة وقعت بها، ورأى ولي الأمر الشرعي ان المصلحة تقضي بنقلها، وذلك على سبيل الاجتهاد والنظر.

واما تفضيل بعض الناس على بعض في اعطائهم الزكاة فالأصل ان الزكاة تعطى للمحتاجين وللاصناف الذين ذكرهم الله تعالى في سورة التوبة في قوله: "انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم". وليس يفرض على دافع الزكاة ان يبحث عن سرائر الناس اذا كانوا مستوري الحال: ولكن اذا علم الدافع للزكاة ان اخذها سيرتكب بها معصية، او انه مجاهر بالفسق. او انه تارك للصلاة، فإنه يحرم دفع الزكاة اليه، اللهم الا اذا تأكد الدافع ان اعطاءه الزكاة سيمنعه من المعصية، وفي حديث الرسول ﷺ "اطعموا طعامكم الاتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين".

والله اعلم

## في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

# الانسان في ميزان الحياة العقلانية

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

حين نمعن النظر والتفكير في قول الله سبحانه وتعالى "فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين" يتبادر الى الذهن بأن النفخة الروحية هي قمة الخليقة وأن الوفاء لله ومع الله قمة الاخلاق فالمؤمن الذي يمارس الوفاء لله ومع الله انما يستهدف تنزيه العقيدة عن كل عقيدة وان الله هو الكمال المطلق.

لذلك فإن الدنيا بغير الوفاء لله ومع الله تتحول الى جزيرة موحشة يرتادها الوافدون عليها وهم عراة فلا يستطيعون وفاقا مع انفسهم ولا يملكون توفيقا الى غاية مثلى ارادها الله سبحانه وتعالى للكائن والكون.

لقد بسط الاسلام يده في سماحة وامانة وثقة الى كل نوعيات الناس يدعوهم منذ فجره وحتى ضحاه والى ان يشاء الله لنوعنا الانساني من بقاء فوق الارض الفانية الى تشغيل العقل بوظائفه الثلاث وهي التفكر والتدبر والتعقل ثم يدعوهم جميعا الى احترام ذواتهم بعبادة الذات الالهية وذلك بابتغاء الوسيلة الى الله والقدوة الحسنة برسول الله في سبيل الوصول الى حقائق الخير الذي يرتبط برقابة الضمير المرتبط بالايمان والعمل الصالح الايجابي.

ورغم ان الاسلام بسط يده في سماحة وامانة وثقة الا ان المنتفعين بالخصومة فقد بدأوا يخاصمون الاسلام وتركض الخصومة في مشوارها الطويل وطريقها الوعرة اصرارا منها على تجريح الاسلام او تشويه صرحه الشامخ ظنا منهم ان هذا الاسلوب المنحرف في مواجهة الحق سوف يغل يده المبسوطة ويقيد انطلاقته والله سبحانه وتعالى يقول "كتب الله لاغلبن انا ورسلي إن الله قوي عزيز" وكذلك يخاطب الله سبحانه وتعالى رسوله محمد ﷺ بقوله "وجاهدهم به جهادا كبيرا..".

ان الذين يخاصمون الاسلام سواء كانوا منتفعين بالخصومة من فلول المبشرين او محترفين للخصومة من نفايات الدهريين او من المرتدين عن دين الحق، هؤلاء جميعا انما يضربون ادمغتهم بصخر ويبيعون شرف العقل بتجارة بائرة فحين عجزوا عن مواجهة الكون وكشفت الانوار ابعادهم واغوارهم راحوا يتلمعون البطولة الزائفة في اعلان العداء الديني جملة وتفصيلا على الله والاسلام والقرآن والرسول.

والاسلام بدعوته الى التعاون "وتعاونوا على البر والتقوى"إنما ذلك من اجل نصرة التغيير ودعم التكافل ولا يتحقق ذلك الا بالكفاح نظريا وعمليا كفاح بالعرق والجهد لا بالآمال فإذا اردنا مخرجا مما نحن فيه فإن الواجب يقضي علينا باتباع هدى الله والحقيقة لا يمكن ان يتمتع اي مجتمع بالفوز والسعادة الا اذا تحملت كل الاجهزة المؤثرة التبعة بصدق حتى يكون هنالك تناسق في مواقفها يمنع الاختلال والتناقض والعبث ويزكي سبل التقدم والفوز.

ان تلك الاجهزة لن تتمكن من حمل الامانة الا اذا طهرت صفوفها وخلصت اركانها من اولئك الذين يحبون تلاحق الفتن ويفرحون بالبعد عن الهداية فإذا لم يسد المجتمع ميدان الوعي وضمير العمل الذي يملك احداث الاثر البالغ في التغيير وجمع آيات الاصلاح والتوجيه والنصح والتقويم باقتدار ويقين فلا سبيل للقضاء على التخلف والالتحاق بموكب الحضارة الاخلاقية والمادية.

فإذا اردنا ان نحطم الحواجز التي تعترض سبل القضاء على التخلف والالتحاق بركب الحضارة الاخلاقية والمادية فعلينا ان نسارع تحت راية التوحيد بالاحتكام الى شرع الله سبحانه وتعالى من اجل الارتفاع بالايمان على الفتنة والانتصار بالعقيدة على الحياة ولكي نقطع الشوط المقدر لنا في هذه الحياة بصبر وثبات واستعلاء على كل اوضاع البشر وتصورات الناس وصوت الحق يقرع اسماعنا "قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين أمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين..."

تلك هي دعوة الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين على مختلف العصور وعلى تباين الازمنة. دعوة الى الاستعلاء بالحق الموصول بالله على منطق القوة الغاشمة التي تجمعت حول الضلال مع توافر الحول والقوة وقول الحق يتلو على المؤمنين "ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين" وكذلك قول الحق سبحانه وتعالى "فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم...".

فمنذ بدء الخليقة الى قيام الساعة ومنذ اللحظة التي حمل فيها الانسان امانة الوقوف في مقام العبودية لاله واحد تفرد وحده بالبقاء والدوام له كل صفات الكمال والعظمة والى ان يطوي الله سبحانه وتعالى صفحة الوجود فالحياة التي تحياها البشرية على ظهر كوكب الارض المحدود ستظل مسرحا للخير احيانا ومسرحا للشر في معظم الاحيان والعناية الالهية ترقب وتتابع ركب البشرية في مسيرتها تسدد على الطريق خطاها ان استجاب الناس لدواعي الخير والبر وانصرفوا الى القيام بواجبات العبودية لله في الارض وكلما انقاد البشر الى دواعي الشر واستسلموا للاهواء والاغراض والشهوات وضلوا السعي في الطريق واشتبهت عليهم معالم الجهات بعث الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الكتب رحمة منه بعباده وتفضلا منه عليهم ومن الناس من يسمع ويستجيب ومنهم من تغلب عليه شقوته فتمضي سنة من سنن الله سبحانه وتعالى تاخذ الظالمين بظلمهم نكالا بهم وعظة وعبرة لغيرهم يقول الله سبحانه وتعالى "ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون" ويقول الله سبحانه وتعالى في موضع أخر "فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون".

والى ان يطوي الله صفحة الدنيا شهدت البشرية ولا تزال تشهد وستظل تشهد الى ان تقوم الساعة صراعا مستمرا بين الحق والباطل بين الخير والشر بين الكفر والايمان بين الانصاف والظلم. صراعا قاده كل نبي في وقته ويقوده رجال مؤمنون من بعده ينتصر الحق مرة ويسود الباطل مرات فتستروح النفوس في ظل الحق نسمات الحرية وسرعان ما يتمكن الباطل ويضرب في الارض فتغشى الناس غاشية من الضلال والكفر والطغيان وانصار الحق بين ظاهر مكشوف يتلقى الضربة ويستقبل الصدمة فيموت شهيدا ليلحق بمن سبقوه منضما الى قائمة الشهداء الابرار الذين صدق عليهم قول الله سبحانه وتعالى "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" ويصف الله سبحانه وتعالى حال الشهداء بقوله "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" ومن انصار الحق من هو مستتر مقهور الى ان يكشف الله الكربة ويزيل الغمة ليستانف السعي على الطريق الى الله.

وشهدت البشرية وتشهد وستشهد ذليل قوم وقد عز من بعد ذلة وهوان وعزيز قوم قد ذل من بعد عزة ومكان ورات البشرية وترى وسوف ترى قويا مغترا بقوته وجبروته وقد اختطفه الموت بغتة بعد ان ظن ان لن يقدر عليه احد وضعيفا وقد صلب عوده ودانت له الدنيا وابتسمت من بعد ظلمة وعبوس وجبلات جامدة شريرة قد اخذها الله بظلمها فذهبت مع الامس الدابر فلم يعد لها من الحاضر حظ او نصيب واخرى خيرة كريمة طاهرة عاشت حياتها في هدوء وغادرتها لتلقى ربها في راحة وهدوء.

ورات البشرية وترى وسترى دولا قد مكن الله لها في الارض فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف جزاء كفرها وبطرها وعنادها وشهدت البشرية وتشهد وستشهد ابتلاء الله للناس في الاموال والانفس والثمرات زيادة فيها او نقصانا ليرى الله من يشكر ومن يكفر ومن ينقلب على عقبيه.

واقع جرى ويجري وسيجري الى ان يطوي الله صفحة الدنيا ويختم سجل الحياة ليقف الخلائق اجمعون امام محكمة البرايا وقاضيها اله العالمين وشهودها الملائكة المقربون وسجلها كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا عندئذ يقبض كل انسان اجره المعلوم.

## فتاوى معاصرة (١) — معنى "في سبيل الله" في آية الزكاة

ذهب بعض العلماء المعاصرين إلى جواز الصرف من الزكاة على الأعمال الخيرية التي يقوم بها بعض الأفراد او الجمعيات. مثل بناء المساجد او المستشفيات او المدارس او غير ذلك من اعمال البر مثل تكفين الموتى او تعليم الايتام وتدريبهم على مهنة ونحو ذلك.

وحجة هؤلاء العلماء ان هذا كله داخل في عموم معنى "سبيل الله" في الآية الكريمة التي حددت مصارف الزكاة، هي آية (إنما الصدقات..)، ونقلوا ذلك عن بعض العلماء المتقدمين. مع ان الراي المشهور الذي نعرفه من الفقه ان "سبيل الله" معناه الجهاد وغزو الكفار.

فهل ترى فضيلتكم التوسع في مدلول "سبيل الله" بحيث يشمل كل عمل خيري ام تقصرونه على الجهاد والغزو كما هو رأي المذاهب المتبوعة؟

وما الذي رجحتموه في كتابكم "فقه الزكاه" حول هذه المسالة باعتباره موسوعة في أحكام للزكاة واسرارها؟ وما الذي يدخل من اعمال الخير في سبيل الله وما لا يدخل فيه؟

لقد فصلت الحديث في كتابي عن مصرف "في سبيل الله" وآراء المذاهب والعلماء في تفسيره وتحديد مدلوله، من المتقدمين والمتاخرين.

ولا ريب ان منهم من حمل "سبيل الله" على معناه اللغوي العام، الذي يشمل كل طريق موصل الى مرضاة الله. وعلى هذا يدخل في مضمونه كل عمل من اعمال القرب او الخيرات.

ولا غنى لمن اراد التوسع والتفصيل عن الرجوع الى الكتاب "فقه الزكاة" ليقرأ فيه الاقوال وادلتها معها. ولا بأس ان اذكر هنا ما يكفي ان شاء الله تعالى.

وابادر فاقول: ان الجمعيات الخيرية التي تعمل لمساعدة الفقراء، مثل اطعامهم او ايوائهم او تعليمهم او تدريبهم، او علاجهم يجوز اعطاؤها من الزكاة المفروضة لا باعتبار ذلك في "سبيل الله" بل باعتبارها ممثلة للفقراء او نائبة عنهم، فاعطاؤها بمثابة الاعطاء للفقراء انفسهم، كالذي يعطي ولي اليتيم الفقير فهو اعطى اليتيم نفسه.

واما فيما عدا ذلك، فلا اؤيد المتوسعين في تفسير مدلول "سبيل الله" في آية "إنما الصدقات" المتعلقة بمصارف الزكاة.

بل الذي ارجحه ان المعنى العام لسبيل الله لا يصلح ان يراد هنا، لأنه بهذا العموم يتسع لجهات كثيرة، لا تحصر اصنافها فضلا عن اشخاصها. وهذا ينافي حصر المصارف في ثمانية، كما هو ظاهر الآية. كما ان سبيل الله بالمعنى العام يشمل اعطاء الفقراء والمساكين وبقية الاصناف السبعة الاخرى، لأنها جميعا من البر وطاعة الله، فما الفرق اذن بين هذا المصرف وما سبقه وما يلحقه؟

إن كلام الله البليغ المعجز يجب ان ينزه عن التكرار بغير فائدة، فلا بد ان يراد به معنى خاص يميزه عن بقية المصارف. وهذا ما فهمه المفسرون والفقهاء من اقدم العصور، فصرفوا معنى "سبيل الله".. الى الجهاد. وقالوا: انه المراد به عند اطلاق اللفظ. ولهذا قال ابن الاثير: انه صار لكثرة الاستعمال فيه كانه مقصور عليه.

ومما يؤيد ما قاله ابن الاثير: ما رواه الطبراني: إن الصحابة كانوا يوما مع رسول الله ﷺ فرأوا شابا جلدا، فقالوا: لو كان شبابه وجلده في سبيل الله؟. يريدون في الجهاد ونصرة الاسلام.

وصحت احاديث كثيرة عن الرسول، واصحابه تدل على ان المعنى المتبادر لكلمة "سبيل الله" هو الجهاد. كقول عمر في الحديث الصحيح: "حملت على فرس في سبيل الله" عيني في الجهاد. وحديث الشيخين: "لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها".

فهذه القرائن كلها كافية في ترجيح ان المراد من "سبيل الله". وهذا ما اختاره الشيخ ابو زهرة في بحثه في (الزكاة) الذي قدمه لمؤتمر البحوث الاسلامية الثاني.

ولهذا اوثر عدم التوسع في مدلول (سبيل الله) بحيث يشمل كل المصالح والقربات. ولكني ارجح عدم التضييق فيه، بحيث لا يقصر على الجهاد بمعناه العسكري المحض.

إن الجهاد قد يكون بالقلم واللسان، كما يكون بالسيف والسنان. قد يكون الجهاد فكريا، او تربويا، او اجتماعيا، او اقتصاديا، او سياسيا، كما يكون عسكريا.

وكل هذه الانواع من الجهاد تحتاج الى الامداد والتمويل. المهم ان يتحقق الشرط الاساسي لذلك كله، وهو ان يكون "في سبيل الله" اي في نصرة الاسلام واعلاء كلمته في الارض، فكل جهاد اريد به ان تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. ايا كان نوع هذا الجهاد وسلاحه.

فالنصرة لدين الله وطريقته وشريعته تتحقق بالغزو والقتال في بعض الاحوال، بل قد يتعين هذا الطريق في بعض الأزمنة والأمكنة لنصرة دين الله. ولكن قد يأتي عصر – كعصرنا – يكون فيه الغزو الفكري والنفسي اهم وأبعد خطرا واعمق اثرا، من الغزو المادي العسكري.

فإذا كان جمهور الفقهاء في المذاهب الاربعة قديما، قد حصروا هذا السهم في تجهيز الغزاة والمرابطين على الثغور، وامدادهم بما يحتاجون اليه من خيل وكراع وسلاح. فنحن نضيف اليهم في عصرنا غزاة ومرابطين من نوع آخر. اولئك الذين يعملون على غزو العقول والقلوب بتعاليم الاسلام، والدعوة الى الاسلام، اولئك هم المرابطون بجهودهم والسنتهم واقلامهم للدفع عن عقائد الاسلام وشرائع الاسلام.

ودليلنا على هذا التوسع في معنى الجهاد:

اولا – ان الجهاد في الاسلام لا ينحصر في الغزو الحربي والقتال بالسيف فقد صح عن النبي ﷺ ان سئل: اي الجهاد افضل؟ فقال: "كلمة حق عند سلطان جائر".

كما روى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود ان رسول الله ﷺ قال: "ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره، ثم انها تخلف من بعدهم خلوف، يقولون ما لا يفعلون" ويفعلون ما لا يؤمنون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل".

ويقول الرسول ﷺ: "جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم".

ثانيا – إن ما ذكرناه من الوان الجهاد والنشاط الاسلامي لو لم يكن داخلا معنى الجهاد بالنص، لوجب الحاقه به بالقياس، فكلاهما عمل يقصد به نصرة الاسلام والدفاع عنه، ومقاومة اعدائه، واعلاء كلمته في الارض.

وقد رأينا للقياس مدخلا في كثير من ابواب الزكاة. ولم نجد مذهبا الا قال به في صورة من الصور.

### بيان للناس

• عبدالله حجازي

يقف الخليفة الراشدي، عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه، عند مشرف مضيء على امتداد مسيرة بناء الدولة الاسلامية، وغدا هذا الحاكم الفذ، عبقرية متفتحة تجسد قدرة المنهج الاسلامي، على بناء العقيدة في الذات الانسانية، وقدرة العقيدة على تفجير الطاقات الابداعية، في الوجدان السياسي والاجتماعي لدى الفرد المؤمن والحاكم العقائدي.

وحين يتحدث تاريخ الانسانية، عن دور الفعل الاسلامي، في بناء العقيدة العالمية، يقول كلاما كثيرا عن الخليفة عمر الفاروق، الذي جعله ايمانه بالمنهج الاسلامي، ومحبته لرسول الله ﷺ، واحدا من اعلام القيادات الانسانية، ليس في السياسة فحسب، بل وايضا في صياغة القيم المثلى لبناء اسس حضارة انسانية.

كانت تجلياتها الاولى، تبدو واضحة في الكثير من مواقف القيادة الاسلامية في زمن هذا الحاكم العبقري.

فالعقد الكامل، من مطلع تاريخ الدولة الاسلامية الذي تسنم فيه ابن الخطاب، رأس هرم المجتمع الاسلامي، كان الجسر الذي قطعته الحضارة الاسلامية، من موقع "المحلية" الى مواقع العالمية، بابعادها ومفاهيمها التي كانت تسود تلك الفترة من حياة المجتمع الانساني الذي اخذت تتهيأ له ظروف جديدة للانتقال نحو عالم جديد.

ولئن سكنت ذات هذه الشخصية صفات ومواصفات ذاتية، كانت تومىء للقدرات الهائلة التي تحملها، فان الاسلام كعقيدة والقرآن كمنهج هما اللذان فجرا هذه القدرات، وترجما تلك الكفاءات الى واقع عملي ملموس، افرز تلك العبقرية السياسية، التي لم تكن مهمتها الاولى ادارة دفة الحكم فحسب، بل وقبل هذا ارساء قواعد جديدة للحكم استكمالا للدور الحيوي الذي انجزه النبي المصطفى ﷺ في وضع اسس بناء الدولة، وشد من قواعده الخليفة الصديق رضي الله عنه، ليلتقي الفاروق ويحدد بوضوح ملامح المستقبل لهذه الدولة "العالمية".

وحين يرى المغيرة بن شعبة، وهو احد دهاة العرب، ان ابن الخطاب كان له فضل يمنعه من ان يخدع، وعقل يمنعه من ان ينخدع "فانه يتحدث عن اهم ابرز صفات القيادة في ذات بشرية، فهو ابن الخطاب الذي يراه رسول الله ﷺ «خير قريش اولها وآخرها، الا ما جعل الله لرسوله" كل هذا لم يكن لانه رضي الله عنه «كان اطول الناس صلاة واكثرهم صياما ولكن لانه "كان ازهدهم في الدنيا واشدهم في امر الله".

على ان العدل، وحماية العدالة، كانا من اكثر ما قامت عليه الذات القيادية في بناء شخصية ابن الخطاب، حتى عرف بالفاروق، وعدل عمر وحمايته العدالة لهما حديث لا اعتقد انه يجاريه حديث... ان بناء الدول لا يمكن ان تنجزه الا ذات امكنها حيازة مثل هذه الصفات والمواصفات، رحم الله ابن الخطاب وأجزاه.

## الـرأي الثقـافي




# انعتاق

● ابراهيم العجلوني

لحظَةُ طُهْر، لحظَةُ انعتاقْ
صحوٌ كمأ الفجرِ البهيُّ، طالت العُتبى به
وأورقَ التّلاقْ
"يا صاحبي
وأينَ كُنْتَ" قلتُ: "في المحاقْ
أنسجُ من ظلامِ قلبي قُبّةً، وأبتني سَبْعاً طِباقْ
معتكراً كحمأةٍ،
محتدماً كما احتراقْ
وكانَ لي في جانب الطورِ، كما عهدتَ، ركعتايَ
استظِلُّ فيهما،
وكأسيَ الدِّهاقْ
وكان ثَمَّ وجهُ أُمّي ضارعاً،
برهانُ ربّيَ الذي رأيتْ
وثَمَّ كانَ أدمُعٌ، وما دَرَيْتْ
أنّ مداري مُغْلقٌ، وأن لُقيايَ إلى افتِراقْ"
"يا صاحبي، وكيفَ عُدْتَ؟" قلتُ: "خيليَ
العِتاقْ
جُنّت بها اوجاعها وهاجها اشتياقْ
ثمّ انثنت تَخُبُّ بي
تعبرُ بي سماواتي التي تعرفني
وكلما فاضَ بنا الحنينُ ضَمّنا عناقْ
لحظةُ طُهْر غامر،
يُعيدُ خَلقي مرّةً أخرى،
ولحظةُ انعتاقْ

# الطاهر وطار .. روائيا وفنانا

بقلم : عبدالله رضوان

لو حاولنا ان نعود للوراء عشرة اعوام وان نستذكر اهم خمسة اسماء روائية عربية، لكان الطاهر وطار واحدا منها بالتاكيد. اما الان فان صاحب اللاز والزلزال، وعرس بغل، والحب والموت في الزمن الحراشي، والحوات وغير تلك الكثير لم يعد يذكر، او ربما لم يعد مثا يتذكره، والذي دفع هذا الروائي الى الذاكرة هذه الايام هو ما جرى على الارض الجزائرية اثر انتخاباتها الاخيرة والتي برز فيها تفوق الحركة الاسلامية بنسبة ٨٠ ٪ من الاصوات.

تلك ان الطاهر وطار هو الكاتب - الروائي الجزائري الاكثر اقترابا وتماسا مع واقع بلاده وشعبه، فلقد سبق الجميع الى الاشارة للصراع الخفي القائم داخل المجتمع الجزائري بين الاتجاه الاسلامي والاتجاهات الليبرالية والراديكالية الاخرى من علمانية وقومية وحداثية.

ان رواية "اللاز" والتي عرفت برواية الثورة قد اعطت لنا صورة مبكرة لهذا الصراع الخفي. فوالد اللاز الذي يقتل اسلم ابنه. انما يقتله الشيخ قائد احدى الفصائل، وسبب القتل يعود الى قناعات والد اللاز العلمانية، هذا الذبح الذي يمارس ضد والد اللاز وامام ولده ينعكس على اللاز فيذهب في شبه غيبوبة ويفقد القدرة على النطق، لتلتقي مع شخصية اللاز. ومع التطورات التي حدثت داخل جبهة التحرير الجزائريه في الجزء الثاني من اللاز والذي جاء في "الحب والموت في الزمن الحراشي" والتي اعتمد فيها الروائي على توظيف مقولات واطروحات ماخوذه من الواقع الجزائري اليومي مباشرة، حيث طرحت قضية :

● الاصلاح الزراعي كما طرحها في حينه "بومدين" كطريق للتطور الاقتصادي الجزائري.

● وقضية التغير داخل جبهة التحرير، وبروز اتجاهين اساسيين، ديني يقاوم التغيرات الجديدة في المجتمع، له مريدوه ومؤيدوه في مختلف الاوساط الشعبية والرسمية والثقافية - المعاهد والجامعات - ثم الاتجاه العلماني القريب من السلطة والمدعوم بها والداعم لها معا. واذا كان الطاهر وطار قد وضع حركة الشعب / التاريخ في روايته في يد الاتجاه العلماني، فان الواقع الجزائري تطور على ما يبدو باتجاه مغاير او معاكس لما بشر به الطاهر وطار،

فها هو الاتجاه العلماني - واقعيا - يتراجع لصالح الاتجاه الديني، على ان الطاهر وطار يبقى الرائي المبكر الذي استطاع ان يمسك بخصوصية مجتمعه وشعبه وبقضاياه المصيرية، وليشير مبكرا الى طبيعة التحولات الجارية في مجتمعه، صحيح انه جاء في رؤيته منحازا لموقفه الطبقي / الايدولوجي، وهو ما ثبت بطلانه واقعيا، الا ان هذا الانحياز لم يقلل من خصوصية تميز رؤية الطاهر وطار، ليتاكد من جديد خصوصية هذا الروائي العربي الجزائري، وارتباطه بأرومته الجزائريه العربية، مما يجعل من قراءة رواياته وبخاصة - اللاز، الزلزال، عرس بغل، الحب والموت في الزمن الحراشي - تجربة جديدة للاقتراب من طبيعة التحولات الجارية في مجتمع عربي شقيق، وليتاكد من جديد ثلاثة قمم في الرواية العربية الواقعية :

- نجيب محفوظ في مصر.
- حنا مينه في سوريا.
- الطاهر وطار في الجزائر.

قيمة الروائي الجزائري رائيا، وفنانا كبيرا.

# ● مصطلح التغريب في مسرح بريخت!

بقلم: الدكتور عبدالرحمن ياغي

ان نظرية التغريب Olienation وتاثيرها، لدى بريخت، تقوم على اساس مسرحي له قيمته ومعناه وامتداده. فيرى بريخت ان لا يقتصر دور المسرح على التسلية to enter-tain بل لا بد له من ان يمتد ويقوم بدور التثقيف to instruct .

ولكن اي تسلية واي تثقيف؟... انهما الحالة التي يجد المشاهد نفسه فيها في حالة اقتدار... اقتدار على الرؤية الممتدة... اقتدار على تحديد زاوية الرؤية... اقتدار على اتخاذ موقف وحكم... اقتدار على وضوح التفكير... واقتدار على المحاورة..

وحالة الاقتدار هذه التي يضعه فيها العمل البريختي المسرحي تتم بشهية لديه... فهو يفكر حينذاك بشهية، ويتخذ مواقفه واحكامه بشهية، ويحدد زاوية رؤيته بشهية... هذه الحالة من المتعة والاقتدار على التثقف، ولا نقول التعلم، هي التي يحرص بريخت على ان يدخل فيها مشاهده.

وحتى تتوافر المتعة او الشهية والتثقيف معا تحتاج العملية المسرحية الى بنية خاصة وتركيب خاص وتشكيل فني معين هذا التشكيل الفني يقوم لدى بريخت على ادراك العلاقة الجدلية القائمة في الايقاع المسرحي بين الشيء ونقيضه وبين البعد الزماني والبعد المكاني والبعد الانساني... بحيث يتحول كل واحد من هذه الابعاد الى قضية تثير التفكير وشهية المحاورة. وقضية الاثارة هذه لا تتم بعرض المالوف من العلاقات بل تشعل الايقاع في المالوف حتى يبدو لدى المشاهد غير مالوف دون ان يفقد الايقاع او مواد التشكيل الفني طبيعتها وحقيقتها ومنطقها وجوهرها بل يعد فيها ويجددها ويمنحها بعدا جديدا ومذاقا جديدا وقيمة جديدة بما يقتدر عليه من اتباع الاصول الجمالية للتشكيل بين ابعاد عمله المسرحي الثلاثة...

فاذا ادلهمت واكفهرت الظلمة... رأى بفعل البعد الزماني الاتي وفعل الشخوص والبعد الانساني وعلاقتهما بالمكان الذي لا يجمد على جغرافيته بل يتحول الى مكان اجتماعي كتحول الارض الى وطن يفدى بالروح... اذا ادلهمت الظلمة رأى من بين غيومها في نهاية المطاف خيطا من نور آت... يمتد ويتسع حتى يلغي الظلمة...

هذا التحول بالمالوف بمثل هذا الاقتدار يشكل بعدا من ابعاد التغريب لدى بريخت.

فالمكان والاحداث في مسرحية (المراة الطيبة من زشوان) و(دائرة الطباشير القوقازية) ينتقل بهما ليبرزا لدى المشاهد على مسافة منه ويلونهما ويعمق احداثهما ويبعث الجدال في الابعاد كما يفعل الرسام الفنان حين يعيد تشكيل مواده وعلاقات هذه المواد والوانها ومسافاتها ودلالاتها.. كل اولئك تغريب للمكان والزمان والشخوص فتبدو غير مالوفة تثير الشهية للجدال وتستثير القدرة على الفهم الابعد الاعمق.

ويتم التشكيل الفني وفق منهج التغريب حبيب مبدأ (الحد من): الحد من الاندماج في الدور، والحد من التشويق، والحد من الانزلاق نحو الانطباعات المضللة. ومن وسائل بريخت في تحقيق ذلك ادراكه (لوحدة الاضداد وصراعها) [The Unity and Conflict of Opposites]

وهذا (الحد من) ليس الغاء... وانما هو التخفيف من امر الاندماج الزائد عن الحد... والتخفيف من التشويق الزائد... والتخفيف من الانزلاق الزائد.

وقد كان بريخت يرى في كل من هو امامه وفي كل ما هو امامه.. يرى الشيء ونقيضه... يرى في الموت ميلادا... ويرى في الليل نهارا... فموت الانسان الفرد سينتهي بحياة الانسانية... ويرى التقدم في الكون ثمرة لهذا الصراع... فالصراع بين الاضداد هو الضمانة للانتقال من موضع الى موضع متقدم. فهو يرى "مع العسر يسرا" ويرى كيف "يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل... يرى هذه (المعية) في الاشياء... ويرى هذه (الوحدة) في الليلة والنهار... في الشيء ونقيضه.

كان بريخت يرى ان (التغريب) يكمن في هذه (المعية) وفي هذه (الوحدة).

وكان بريخت يضع امامنا الاحداث والافعال والشخوص مع تناقضها. وكان يضع المشاهد في حالة ادراك وصحو لهذا (التضاد المركب) في حقيقة الاشياء والشخوص، وبذلك يحول دون المشاهد ودون التوحد مع الممثلين ومع الشخوص والاحداث والافعال على المسرح. لقد كان يرى ان الاندماج الزائد يفقد المشاهد شعوره بالاستقلالية ويهويته ويقدرته على التحليل والتعليل والانتقاد ويوقعه في احضان (الغشية) العاطفية Trance .

ففي مسرحية (المراة الطيبة من زشوان) تمضي (شن تي) الطيبة جنبا لجنب مع (شوتيا) القاسية التي تناقضها وفي مسرحية (دائرة الطباشير القوقازية) كان زمان (الحياكين Weavers) يسير جنبا الى جنب مع زمان (الدوق العظيم) القديم والامير السمين.

وفي مسرحية (الرجل رجل) يتحول (غالي) البسيط المخدوع الى نقيضه (جيرياجب).

ان هذا التعارض والتضارب بين الاضداد.. فيما يرى بريخت... يشكل ايقاع العناصر التي تكون العمل المسرحي فلا تذوب جميعها في بوتقة واحدة او في (سلة واجنر wagerisk pot)

لقد كان المسرح البرجوازي والاوبرا البرجوازية موضع احتجاج واعتراض لدى بريخت... لان كل عنصر فيهما يعتمد اعتمادا كليا على الاخر مما يوقع المشاهد في حال غشية تامة. وفي الدراما البرجوازية والاوبرا البرجوازية يرى بريخت ان كل مشهد يقوم اساسا لسواه من المشاهد... وان كل حدث انما يقوم ليبرر سواه من الاحداث... وان الموسيقى انما تاتي لاشعال النص الدرامي... وان المنظر انما يجيء لابتلاع الكلمة... وان الاضاءة تقوم بدور الهاب العاطفة... وخلاصة القول ان كل شيء يدور حول ذروة مركزية... وان العناصر الدرامية جميعها تتشكل لتوقع المشاهد في حالة (ايهام بالواقع) وتغرقه عاطفيا فيما يتوالى على خشبة المسرح من وقائع. بينما يهدف بريخت من عناصر تكوين العمل المسرحي الى ان ينظر كل عنصر ما يراه في العنصر الآخر وينقده ويعلق عليه وينقضه ويعارضه ويمتلك تلاحمه مع سواه من خلال استقلاليته، ويضع المشاهد في الوقت ذاته في حالة وعي على ما يحدث فوق خشبة المسرح.

ولعل خير مثال على ذلك التجاور في العناصر الدرامية لدى بريخت يبدو في (اغنية الخلاصة) التي وردت في مسرحية (الام - الجراءة) حين اختار (ديسو) مؤلف الموسيقى لهذه المسرحية... الطف انغامه عن الحب الصافي... تلك الانغام التي تعلن موت ذلك الحب.

وفي المشهد الذي احضروا للام شخصية المحكوم عليه في العدالة لعلها تتعرف عليه نرى الام تنكره بكل برود... وتمضي في بكاء صامت. (بكاء هيلين ديجل التي مثلت الدور) لتكشف لنا عن صورة التعارض والاعتراض بين التمثيل والنص المسرحي.

ان مفهوم بريخت للجهاز المسرحي قائم على نظرية التعارض او التضاد هذه. لقد اراد هو ومصممه (كاسبيرينهر) ان يكون الجهاز المسرحي واقعيا وليس طبيعيا... فحين كانا يريدان ان يظهرا (غرفة) مثلا على خشبة المسرح... فانهما كانا يعمدان الى اختيار المكونات الاساسية (الواقعية) للغرفة فقط، ويتركان سائر الاشياء... وكان ذلك يجعل جزءا من المسرح مكشوفا لبراءه المشاهد وكان هذا الجزء يشكل نوعا من انواع الصراع مع الاجزاء الاخرى عن عمد... وكأنما ذلك الصنيع جاء عن عمد لينكر جمهور النظارة بانهم يجلسون في مسرح وليس في عالم حقيقي.

اما فيما يتصل بالاضاءة فقد كانا يكشفان عن مصادرها للمشاهدين ليؤكدا استقلالية الاضواء عن سائر الجهاز المسرحي المادي والبشري، وليظهرا التعارض بين مختلف مكونات العمل المسرحي وعناصره... وهو تعارض يحول دون المشاهدين والنسيان بانهم يجلسون في مسرح ويشاهدون تمثيلا.

وبهذا حقق بريخت ما هدف اليه وعمد الى ترتيب الاشياء في المسرح بحيث تتجاور مع نقائضها، وبذلك اظهر رؤيته للصراع ولوحدة التضاد، وكشف للمشاهد جانبين من الاشياء، وكأنما هو في قاعة محكمة امام محامي الاتهام ومحامي الدفاع اللذين يمنحان الفرصة للحديث في المحكمة.

ان حرص بريخت على حضور التعارض والتضارب بين عناصر الجهاز المسرحي... المادي والبشري... وعلى اتاحة الفرصة لها لكي يبدي كل عنصر رأيه وتعليقاته بشأن العنصر الاخر... يشكلان لديه السبيل الى بلوغ الهدف... وهدف بريخت يتمثل في ايقاظ ملكة الانتقاد لدى المشاهد واستعداده الدائم للحكم على الامور المطروحة امام بصورة افضل.

وبهذه الطريقة استطاع بريخت ان يحقق عملية التغريب والتثقيف في ان واحد..

# وقفة مع مشروع طه حسين الثقافي

الدكتور سمير قطامي

من الكتب التي اثارت جدلا طويلا في اوساط المثقفين كتاب طه حسين مستقبل الثقافة في مصر... وقد انقسم الناس حياله الى ثلاث فرق :

- فريق هاجم الكتاب وصاحبه هجوما عنيفا.
- فريق تحمس للكتاب ولما جاء فيه من اراء، وعده واحدا من اهم الكتب في حياة الثقافة.
- اما الفريق الثالث فقد وقف موقفا وسطا (معتدلا) اذ اثنى على بعض ما جاء في الكتاب، ولكنه في الوقت ذاته تحفظ تجاه بعضه الاخر، وبشكل خاص تجاه فكرة وحدة شعوب حوض البحر المتوسط، وانتماء مصر للغرب لا للشرق.

ولكن المتاني في دراسة اراء الرجل يخرج برؤية شاملة لدور الثقافة في صياغة وجدان الامم والشعوب كما تتبين له النزعات التقدمية والمواقف الثورية في طرح المشروع الذي لم يكن ثقافيا صرفا، بل كان مشروعا نهضويا تواشجت فيه الثقافة باسس التعليم بالسياسة بالحرية بالديمقراطية بنظم الحكم وسلم الطبقات الاجتماعية والاحوال الاقتصادية... ولا اراني مغاليا اذا قلت ان قطاعا واسعا من مثقفينا سيفاجأ بهذه الاراء المتقدمة على عصرها... ولا ادري كم من مثقفينا يتوقع ان يربط طه حسين بين التعليم والديمقراطية اواخر الثلاثينات، وبالكيفية الجريئة التي يطرحها في قوله : «لن تكون الديمقراطية منصفة ولا ملائمة اذا لم تقدم التعليم الا للقادرين على ان يؤدوا اجره... فمن حق الفقراء ان يتعلموا، وحرمانهم من هذا الحق تقرير لنظام الطبقات وايمان بسلطان المال وعبادة لهذا السلطان وفناء فيه».

فطه حسين يرى ان النظام الديمقراطي والحكم الدستوري والحياة النيابية لا تتفق مع الجهل الا ان تقوم على الكذب، والعبث والتضليل... والتعليم وحده هو الكفيل بتوعية الشعب، واستكشاف ما في حياته من شر وخير، ومعرفة الحقوق والواجبات، ومواضع الظلم، او كما يقول : «التعليم وحده هو الذي يضمن للمصريين العدل والمساواة فيما بينهم وبين انفسهم، والعزة والكرامة فيما بينهم وبين الاجنبي»... لقد ثار على نظام التعليم كما وضعه المستعمر الانجليزي في مصر، ومن هنا جاءت دعوته لفتح باب التعليم على مصراعيه لفئات الناس عامة.

فاي كلام أعمق واصرح من هذا الكلام الذي يطرحه طه حسين غير هياب او وجل؟ اما يزال الكثير من مثقفينا - حتى اليوم - يراوحون في مواقفهم تجاه هذه القضايا الحساسة ؟

اما الحرية فيراها طه حسين في مجال الادب والثقافة اخطر من المال على مسيرة الامة. فالنبوغ لا بد ان يضيع او يتبدد اذا لم يكن هناك جو من الحرية يحتضنه... والقمع في نظر طه حسين لا تمارسه السلطة فحسب، بل يمارسه القراء ايضا، وفي ذلك يقول : «ما اكبر النبوغ الذي يضيع هدرا لانه يكظم نفسه ويكرهها على الاعراض عن الانتاج خوفا من الدولة، او خوفا من القراء».

اما الذين كانوا ينادون بتضييق التعليم حلا لمشكلة البطالة، فقد ثار عليهم طه حسين واعتبر دعوتهم هدامة لان البطالة لا تعالج بتضييق التعليم، ولا بانشاء نظام الطبقات، ولا باحتكار العلم لطائفة قليلة، بل تعالج باصلاح النظام الاجتماعي كي لا يعيش بعضه على حساب بعض اخر، وباصلاح النظام الوظيفي كي لا تكون هناك طبقة من كبار الموظفين تبتلع المرتبات الضخمة دون ان تعمل... فتعليم الشعب في نظر طه حسين يؤدي الى الوعي السياسي، وبالوعي السياسي يعرف المرء حقوقه وواجباته، ويحاسب من يحاولون التعدي على حقوقه.

ليس مستغربا ذلك التركيز من طه حسين على الحرية والديمقراطية والمساواة ونشر التعليم ومحاربة الطبقية، والدعوة للانفتاح على ثقافات الاخرين، فهو قد اكتوى بنيرانها صغيرا وكبيرا... ولا عجب ان عنده نزعة الثقة بالنفس وبالامة، والايمان بالقدرة على العطاء اذا اتيحت الظروف الملائمة، ولذلك لا نغالي اذا قلنا ان مشروع طه حسين الثقافي يستمد نموذجه من مبادئ الدولة الليبرالية الغربية القائمة على حرية الثقافة والتعليم، متمنيا ان تبلغ مستواها لنقف منها موقف الند، ناخذ منها ونعطيها، لان التقصير الثقافي، كما يقول، شديد الخطر على مكانتنا السياسية والثقافية، ولا معنى للاستقلال الثقافي الا اذا كان اخذا واعطاءا... اخذا لما تنتجه الامم الاخرى من انواع المعرفة، وعطاء لما ننتجه نحن من انواع المعرفة.

وبعد هل حققنا شيئا من ذلك الحلم الجميل الذي رسمه طه حسين ؟

اما يزال ذلك السؤال الملح المشكل، (ثقافتنا الى اين ؟) قائما ؟ الا يحس القارئ بحرارة وصدق وواقعية كلام طه حسين الذي مضى عليه ما يزيد على نصف قرن دون ان يحسم الامر فيه ؟

لقد اعاد بعض الباحثين الفضل في تحديد معالم شخصية مصر الثقافية الى كتاب طه حسين مستقبل الثقافة في مصر، وهذا ما يؤكد النظرية التي تقول : يظل الكبير كبيرا مهما تقادم به العهد واتسعت وتشعبت الدروب واختلطت الرؤية، فهل نغالي اذا قلنا نحن اليوم احوج ما نكون الى صياغة مشروع ثقافي يجسد امالنا ويتحسس مواطن ضعفنا ويأخذ بايدينا في معارج الرقي والتقدم، من خلال الثقافة المستنيرة النابعة من الارض، الموصولة بالماضي المرتبطة بالانسان، المنفتحة على الثقافات الانسانية ؟





# الصالة

● محمد القيسي

من جديد اعود الى صالة السيدة
من جديد ترى الروح اسرارها
ويرى القلب في صدرها
مقعده
ساعتان من العزف عاريتان كما الابيض المتوسط،
تلّان طفلان من شهدها
لانسكاب الزلال الالهي عبر فمي
ساعتان من القطف، كنا قطفنا
البعيد البعيد،
الغياب قبيل الغياب،
اعدت لي الثلج والكوب،
طفنا الممرات هدبا وجفنا
وقفنا على الاورج حينا عزفنا
طويلا شففنا. رشفنا الاجاص المبلل بالريق،
لي حبة من بريق الشفاه،
لها حبة من سلال الولوع،
وشفنا الذي كان طي المرايا وخفنا
من العاديات انعطفنا
الى وبر مثل ريش الحمام،
عرفنا انين العذوبة حتى ارتجفنا
عصفنا
زلازلنا
وانقصفنا
جميلين، زوجي يمام،
اسيرين، حرين في مائنا العفوي، كشفنا
ظلال الغيوم. خففنا
وخف المساء الينا
كريستالها نابض في المساحات،
كوثرها يتوزع في،
وبوابتي لم تعد موصدة
هكذا من جديد اعود الى صالة السيدة
واعود الي
صبيا
اليفا
يعانق مغربه،
مولده.

# اشتعالات الروح

عمر ابو سالم

انا هنا لا توصدي في وجهي الابواب
يا لحظة من الزمان لا تعي
تمهلي عند الطواف علني القاك،
ما بين الحضور والغياب

ويا خريف العمر قل لي كيف منك احتمي
اسرفت في عشقي جهارا .. عدت في ليلي،
مطاردا بلا قمر

وجعبتي افرغتها من اسهمي
يمتد بي تلهفي الى عناق ياسمينه في الظل،
قد يخضر من اوراقها دمي
لاعبر الحزن الذي يطوق السحاب في سماء
انجمي

لاخفقة تلوح في الذرى
او موجة على صخورها يضيء قلبي في السرى
ويبتني منازل الحلم على بوابة الشفق
قلبي احترق
وضاق بي الرحيل والحقائب

والروح ضوء لا يبين في مفازة الارق
وفوق ما يطيق الليل بي توق الى احبة مضوا
وبي الى اشتعال الريح في الغصون والورق
حنين راية الى المدى
وغيمة ترنو الى الالق ..

عام مضى .. وقلبي يشتهي نهرا بغير ما مصب
فما يواصل النشيد دونما تعب
قصيدة تحنو على روحي الشفيف
ندى على كفي يذوب
وقبلة تاتي .. ولا تغيب
اخاف من فراشة تطوف
يا اول المساء لا تمضي ولا تعانق الغمام
اخاف الا نلتقي ؟
لا توقظ الحلم الذي ينام
وراء حزمة الضوء الذي يضيق في جفوني
كالظلام

والليل فوق ما يطيقه احتمالي والكلام
. . . . . . .
يا سيد الوقت اتئد لا تطفيء القنديل ..
كؤوس قلبي مترعة

والروح في فضائها البهي لم تزل تحن للذرى،
والشمس اذ تميل
تهوى على عشب الينابيع التي تجري بقلبي في
انثيال
وهذه الرياح في دمي تهب مسرعة
تغالب الحنين للرحيل.

الــــرأي الثقــــافي

# عيون عراقيه

الى/ عامر والي .. الانسان

قصة قصيرة/ ممدوح والي

تبدين اكثر جمالا هذا المساء يا "مريم".
من الذي يبدو صافيا اكثر في هذا الغروب الذي يطوق خصر (بغداد).
انت بوجهك الطفولي الرائع الذي يفرش حنانه على اطفال المدينة الان.
ام نهر (دجلة) السائر في نزهته اليومية بهدوء العاشقين ..

★ ★ ★

انا.
لا ارى هذه الساعة الا اثنين.
انت ..
هو.
مريم/ دجلة.
فرح واحد/شوق واحد/ذكريات واحدة/ مركب واحد ..
طال الحنين اليه.

★ ★ ★

لماذا انت الان.
لماذا هو الان.
كل الاسئلة قبلك كانت اجوبتها تائهة، حائرة، ضائعة في دروب، وازقة مدن الغربة، التي استلفت من اجسادنا الشيء الكثير، ولم تفكر بعد هذا ان ترد لنا ولو جزءا بسيطا ..
من عرقنا.
من دموعنا.
من عشقنا المسروق .. ؟

★ ★ ★

حينما حزم حقيبته الصغيرة ذات مساء بارد، في واحدة من مدن الغربة القاسية التي اكلت الكثير من احلامه.
قال :
"ـ الارض طلبت ابنها".
تلك الليلة لم يعد الوطن مجرد خبر منشور في صفحات الجرائد، ولم يعد يراه في نشرات الاخبار .. ولم يعد من ضمن الثرثرة التي تمارس في المقاهي، وداخل العلب الاسمنتية الخرساء .. ؟
لكنه يدرك الان ان وطنه ظل محفورا في اعماقه، يرحل معه اينما يذهب.
ينام بين جفنيه
ياكلان من خبز الغربة.
يشربان سوية من نبع المحبة،
يتوسد قلبه اخر الليل ..

★ ★ ★

قال له :
ـ لقد تاخرت كثيرا .. ؟
قال :
ـ سيدرك نهر "دجلة" سبب تاخري .. ؟
قال له :
ـ هو الندم اذن .. ؟
قال :
ـ لماذا لاتقل الوفاء بالعهد .. ؟
مياه دجلة كفيلة بغسل احزاننا،
اوجاعنا،
خطايانا

★ ★ ★

حينما لامست قدميه ارض المطار،
اغترف بيديه تراب الوطن،
تعطر به،
ترك لسنوات غربته تنفس الهواء
الذي اشتاق اليه طويلا.
وقال :
"ـ سابدا من وطني
لن اتركه
ما لم نتمزق اشلاء".

★ ★ ★

للمرة العاشرة قال لها :
احبك.
للمرة العشرين ايضا قالت له :
احبك.
انت لي،
انا لك.
تناولت سمكا مشويا في (ابي نواس) ـ استاذنت زجاجة بيرة بارده من نوع (فريده) لترطيب عطشه، اشعل سيجارتين (سومر) قدم لها واحدة، اشترى وردة حمراء من صبي صغير كان يدور بين الزبائن، ودسها بين ثنايا شعرها الاسود الناعم المسترخي بدلال على ظهرها، حملتها احلامها الى مدينة (السماوه) مسقط راسها، وتمنت ان يكون لها بيت صغير، وصبي تسميه (فرات) وابنة تسميها (شروق).

★ ★ ★

حينما حملها قدماها صوب (نصب الحرية)، كانت الفراشات الملونة، ترخي اجنحتها على صدر "بغداد" فبدت لعينيه متلالئة بوهج عيون الاطفال، والجنود الراسمين على شفاههم ابتسامة النصر.
قال لها :
ـ اريد ملء رئتي بهواء المدينة.
قالت له :
ـ بغداد .. تحتضن دائما ابناءها ؟!

★ ★ ★

جلس الى جانبها في "الحافلة" داعبت نسائم متسللة من النافذة شعرها الاسود المنسدل على كتفها، صافحت وجهه خصلة من شعرها، ركضت اليه رائحة الحناء، والمسك، والزعفران.
انطلق من صدرها المتوثب عشقا، سرب من عصافير الجنة.
وقال : ـ
"ـ هو الوطن الذي يجب ان نغتسل بترابه".
قبل ان يفترقا :
هي : الى مدينة (صدام) الجديدة.
هو : في الطريق الى (الاهوار).
قالت :
ـ العيون العراقية، ستظل مدى الدهر منارة توصل السفن التائهة الى مرافىء الامان ..
قال : ـ
ـ النخلة العراقية ستظل مدى الدهر شامخة.

١٩٨٥/١٢/١ م
الجزيرة العربية
ممدوح والي

# عن الامن الثقافي !!

ثمة قضية ملفتة للنظر، وهي ان الناس كلهم، صغيرهم وكبيرهم، عالمهم وجاهلهم، يتحدثون في السياسة، فهي في نظرهم، المنفذ الوحيد الذي يطلون منه الى عالم السعادة والطموحات الصغيرة. ربما يكونون على حق، لان القضايا الانسانية ـ وللاسف الشديد ـ اصبحت رهينة بالسياسة وانظمتها المختلفة، غير اننا كنا نتمنى ان لايتخلى المبدعون عن مواقفهم، ويوكلوا مهمة التفكير لغيرهم في سبيل تحقيق بعض الطموحات من خلال السياسة ومصطلحاتها.

الملاحظ هنا، ان المفكرين اخذوا يستعيرون من شعوب العالم، نظريات ومصطلحات سياسية مختلفة لايهمهم مصدرها او منبعها، ما دامت قد شاعت واخذت مكانتها بين الشعوب، فالى جانب نظرية الديمقراطية مثلا، ظهرت نظريات اخرى مثل، الثيقراطية، القوة، التطور، الاسرة، الحقوق الفردية، التضامن الاجتماعي.. الخ. وكلها شاعت واخذت مكانتها بين عدد من المفكرين، بحيث تحول هؤلاء الى طفيليات اجتماعية تنتظر من يفكر عنها في الغرب والشرق ويضع لها البدائل الذهنية.

اقول ان هذه النظريات، صنعتها عقول في الشرق والغرب، ورأت فيها مصلحتها الذاتية، فهذه النظريات لا تصادف قبولا عند الشعوب الاخرى، او قل ان شعوبا ثانية اعتقدت بمبادىء غير هذه المبادىء وبالتالي حققت تلك النظريات الهدف المرجو منها وهي تجزئة العالم الى معسكرات مختلفة وتفتيت الوحدة الوطنية في المجتمع الواحد من خلال صراع النظريات.

ولعل قراءة سريعة في تاريخ العالم المعاصر، تبين لنا، ان الحروب المدمرة التي شهدتها البشرية، والتحالفات السياسية والعسكرية والاقتصادية مردها بصورة او باخرى الى تلك النظريات. الامر الذي حال دون امكانية تضامن شعوب العالم، من اجل انسانية الانسان، وغابت اقدس مميزاتها، وهي الحق والعدل والمساواة والتضامن والمسؤولية الجماعية، وغاب معها الايمان الروحي الذي يوفر للانسان وسائل المنعة والقوة وظروف الانس والسعادة.

ان العالم كما هو امامنا الان، فالدول المتقدمة، تتخذ من مبادئها المختلفة وسيلة للسيطرة والتسلط على الشعوب الضعيفة، فمازال العالم يخضع الضعيف للقوي، ويسخر الفقير للغني، ومع ذلك اوهمت هذه الدول العالم اجمع، ان نظام حكمها، او نظرياتها السياسية التي تعتقدها، كانت وراء تقدمها وتطورها، وهذه حقيقة مغلوطة. فلو صح ذلك لما تقدمت كتلة على اخرى، ولما تقدمت كل دول العالم الغربي، وكان الاولى ان تتقدم هذه وتتخلف تلك لتثبت صحة النظرية او بطلانها وعدم صلاحيتها.

ولعمري لا ادري كيف يغيب وضوح زيف هذه المسألة، فالانسان فطريا لا يقر بامتلاك كرامته واكتمال شخصيته ولا بالواقع الذي يجعل منه كائنا انسانيا الا بمقدار ما يحس بانه حر وانه مساو لكل الاخرين، غير ان عالم هذه النظريات المنادي بحقوق الانسان وحريته

---

مع كتاب يوسف الغزو

بقلم علي البتيري

# تفاحة ادم

عن وزارة الثقافة صدرت مجموعة "تفاحة آدم" الخاصة بالاطفال والفتيان للزميل القاص يوسف الغزو الذي عرفناه قاصا للكبار قبل ان يتجه الى الكتابة للصغار.

تبرز هذه المجموعة من بين عدد من الكتب التي تصدر معنونة باسم الاطفال في غياب شبه تام لمواضعات ومواصفات فنية ولغوية لادب الاطفال في الاردن .. حيث يظل القارىء صغيرا او كبيرا في حالة من التحفظ وعدم الثقة بالكاتب الذي يتناوله قصة كان او شعرا او مسرحية، ولن نتناول مجموعة يوسف الغزو بعيدا عن التحفظ الذي اشرنا اليه فلا تجامل الكاتب على حساب الاطفال، ولا نتشيع للاطفال المتعطشين للابداع على حساب الجهد الابداعي المبذول في قصص المجموعة سواء ضاق او اتسع... غاب او حضر !!

تضم مجموعة "تفاحة ادم" عشر قصص قصيرة موجهة للاطفال والفتيان، والقصص في معظمها ذات مضامين اجتماعية وتربوية .. يركز فيها الكاتب على الجانب الخلقي والسلوكي الذي يهدف الى تهذيب الاطفال، وتنمية او غرس الاتجاهات القويمة باسلوب يعتمد الايحاء والحوار والاقناع تارة، ويتكىء على الوعظ والارشاد المباشرين تارة اخرى، والقصص في مجملها تدور في دائرة التكيف الاجتماعي في محيط الاطفال، ولا يكتفي الكاتب بالقاء الضوء على ظواهر واشكاليات مجتمع الاطفال، فحسب، وانما تنسحب معالجاته القصصية على مساحة الايحاء بالحلول وفتح الابواب الاجتماعية المفضية بالطفل الى جو اجتماعي اكثر سلامة ومعافاة .. وبخاصة حين ينجح الكاتب في بعض قصصه ازاء مهمة تسخين لحظة الحوار والايحاء والاقناع بينه وبين القارىء الصغير وبخطاب قصصي يعتمد البساطة والعفوية دون الوقوع في الركاكة والاسفاف، وبخاصة في قصة "الفراشة والحلم"، وقصة "تفاحة أدم" التي تحمل المجموعة عنوانها، وقصة "الغدير".

بقي ان نفصح عن اهم الملحوظات النقدية التي تكونت لدينا من خلال قراءة متأنية لقصص هذه المجموعة :

● يعتمد الكاتب في بعض القصص الخطاب المباشر والاسلوب الانشائي المطول الفائض بالوعظ والارشاد (قصة حينما ينقسم الاطفال) والمدخل القصصي لكل من (الفراشة والحلم، وتفاحة أدم) وقصة (من زرع حصد).

● لا تخلو بعض القصص من بعض الهنات اللغوية والجمل الحائرة المفتوحة مثل قول الكاتب في قصة الغدير "على ضفاف الغدير نمت وردة، محنونة، زهرة، تزهو بلونها".

كما يرتفع الكاتب في مستوى الخطاب القصصي عن قدرة الاستيعاب اللغوي عند الطفل حيث يخلط بين قاموس الكبار وقاموس الصغار.

● بعض القصص مكتوبة عن الاطفال وليست لهم، فيحس القارىء بانها موجهة للكبار وان كانت مكتوبة للصغار وفقا لاعتبار الكاتب.

● يلجأ الكاتب في نهاية معظم قصصه الى التعليق الانشائي والشرح التوضيحي للنتيجة، وهذا يفقد الطفل متعة النهاية ويضيع عليه فرصة تأمل النهاية والاستنتاج من اجل استخلاص العبرة.

● في بعض قصص المجموعة رأينا الخطاب القصصي موظفا لخدمة افكار جاهزة حصل عليها الكاتب او تولدت لديه مسبقا، مما جعل الموضوع القصصي اقرب الى المقالة الانشائية من الابداع القصصي المنتمي باصالة لادب الاطفال، ونجد هذا على سبيل المثال لا الحصر في القصص التالية : "من يزرع الشجرة"، و "امنيات صغيرة"، و "حكاية من حقل الفراشات".

وقبل ان نذهب بعيدا في ملاحظاتنا النقدية يجدر بنا ان نشير الى ان هذه المجموعة القصصية التي يضيفها الصديق يوسف الغزو الى مكتبة الطفل دون تهيب من صعوبة المهمة تظل تعكس بين طياتها قدرة كاتبها على تقمص قضايا الاطفال ومشاكلهم وهمومهم وافراحهم على الرغم من الخبرة التربوية المحدودة لديه والمأخوذة من صفحات الكتب التربوية بعيدا عن ساحات الاطفال وملاعبهم وفصولهم الدراسية.

وحتى لا نغمط الكاتب حقه في هذا المجال نصارح القارىء بانه سيجد نفسه امام كاتب واثق من نفسه ولغته ويمتلك طاقة ابداعية مناسبة قابلة للتحسين والتطوير لتعطي اطفالنا الاحسن والاجمل والاكثر فاعلية، وتاثيرا في حياتهم، وما دام الكاتب ـ كما يبدو لنا ـ ينطلق من ايمان عميق برسالة ادب الطفل، ويجمع بين الحماس والدراية فانه سيعطينا الكثير في هذا المجال، وقصصه الجديدة المكتملة والمتطورة التي يطالعها الصغار في الصحف اليومية لاكبر دليل على ما نرمي اليه ونتوقع.

# صفحة من مذكرات البرجوازي «س»

بقلم محمد احمد عواد

بالامس تعرضت لصدمة كبيرة، ونظرا لانني من المغرمين بتاريخ الصدمات، فانا مضطر لتميزها وتحديدها .. انها ليست من نوع "صدمة المستقبل"، ولا "صدمة الثقافة"، ولا "صدمة الواقع"، ولا "صدمة الديمقراطية" .. الخ. وليغفر لي اللغويون هذا التكرار للفظ الصدمة، لانني للحق متعلق بهذا اللفظ، بل لا اغالي اذا قلت : ان هناك قرابة روحية بيني وبينه.

اعود الى صدمة الامس، لقد اكتشفت مرة واحدة انني برجوازي كبير، وفي تصوري ان هذا الكشف يعادل اكتشاف "الانسان لبيبه المكونتين بشكل رائع"، بل واكتشاف راس الرجاء الصالح، والعالم الجديد.

بدات هذه الماساة التاريخية في الربع الاول من الليلة الماضية، اذ كنت اتابع اجتماعا مهما للغاية .. وعرفت في ثانية من الزمان الجاري انني انتمي الى الطبقة البرجوازية، كان الاعلان حاسماً يعادل معظم اللحظات الحاسمة في التاريخ. انا برجوازي .. لم اصدق ما اسمع .. !؟ وقفت جميع الشعرات السفلية في شاربي الايسر ـ مع الاعتذار لذوي اليسار ـ وترنحت دمعة بين مضيق العين اليمنى ومسيل الانف .. وبدأ القلب يقفز فرحا .. نبضا عاليا متدفقا .. وباختصار تجمد الزمان لدي، وعدت ارنو الى الفضاء المطلق . احدق في معجم الفاظي .. استذكر كل الكلمات المتداولة في تاريخي .. تقفز في ذاكرتي، بعض الالفاظ من "شارع الطلياني" و "سوق اليمنية" و "السيل" و "المهاجرين" .. تداعبني، وتودعني، وتابى "الحسبة" الا ان تقبلني ـ هناك فارق بين هذا اللفظ ومفهوم الحسبة في التراث الاسلامي ـ

صحوت للحظة ..

وقررت ان اكتب مذكراتي السرية .. فقد حان الوقت، فهذا زمان الديمقراطية .. صور تترى .. تقفز في ذاكرتي، "عروة بن الورد"، "تابط خيرا".

"جيوش الصعاليك البرجوازيين" .. يصطفون امامي .. للمباركة .. بالعصر الجديد، وبالدور الجديد، وكل الجائعين في القرن الرابع الهجري، يصرون على الاحتفال بهذه المناسبة رسميا وشعبيا ويشترطون الا يزيد العشاء على حبة تمر وكاس من الماء.

تقفز في ذاكرتي صورة زوجتي .. تضحك .. وفجأة تقول : الم اقل لك ان هذا هو زمان الوصول

ارتعش للحظة ..

فقد جاء في ذاكرتي .. ماركس، انجلز، كاوتسكي، لينين، ابو ذر الغفاري، وكل الاشتراكيين البؤساء .. ماذا ساقول لهم، ان ماركس يصر على انني في هذا الوضع الجديد امارس كل ضروب الاستغلال والاحتكار، واضع في جيبي قيمة كل الساعات الفائضة من عرق العمال والفقراء والكادحين .. ويهددني بالموت والتدمير.

قلت في نفسي .. ان الوضع الطبقي الذي يحدده الماركسيون فيه قولان . ارجعوا الى ريمون ارون، وبوتومور .. وستجدون ان الوضع الطبقي الخالص لا يمكن الوصول اليه ـ وللحق اعجبني هذا التسويغ ـ صحيح انا لست برجوازيا كبيرا، ولكن يمكن ان احسب على البراجوازية الصغيرة.

ابتسمت .. لما تذكرت المظهر البرجوازي الاول الذي اتمتع به .. فانا الوحيد من بين كل هؤلاء المجتمعين الذي يسكن جبلا .. مميزا .. رفيع المستوى .. ولا غرو في ذلك، فان املاة عمان الكبرى قد خلعت عليه اسما مميزا وهو "النظيف"، وبلا شك تتمتع هذه اللفظة بكل ضروب الفن البرجوازي .. وعلى صعيد الواقع فانا من هذا الجبل اشرف على الطريق المؤدي الى القدس من الجهة اليمنى .. وعلى ابرز واد في عمان ..

اكتفي بهذا القدر فقد بدات تباشير الصباح، وساحاول في ليلة قادمة ان اكتب الصفحة الثانية من هذه المذكرات.

# معطف الثلج

قصة : نوال عباسي

ثمة خيط رفيع بين الامل والياس، يقترب المساء، يلفني بالصمت والذكرى التي تعبر اطيافها مخيلتي ... اشعر بوقع الصمت من حولي، احسه كحجر وقع على التراب.

والشمس تتحرك او مسمرة في مكانها، لا ادري ... خنجر يحفر في صدري، وعيوني مثقلة بالاحلام البعيدة ... من يعرف كيف يعد الايام في رزنامة الالم ؟ من يعرف طعم جراح الملح ... من يعرف طعم الاحباط .. ؟ اتساءل من خلال اليأس. هل هناك دائما لحظة احباط تام في حياة كل انسان .. ؟ ام ان الحياة انطفأت في داخلي انا وحدي ؟ هل القي سلاحي واتخلى عن هذا الخيط الرفيع من الامل ام ماذا ؟ هل استمد ثقتي بنفسي وبالحياة كما يستمدها الاطفال من تعلم المشي ؟ ام استمدها من طلعات الشمس المتتالية ؟ وهل ستكون عملية استئصال جزء من صدري هي آخر المطاف ؟ ام ماذا ؟ ساعدني يا الله ...

اشعر انني اصبحت ارتدي معطفا من الثلج، ولن يقدر احد ان يذيبه او يحيله الى وهج بعد الان حتى انت يا عمر الذي احبه لن اراك ثانية، سابتعد عنك، لا اريدك، ولا اريد ان اكون مبعث شفقة منك او من اي احد ... ساغلق قلبي، وسأحنط جسدي الى الابد اشعر انني انتهيت ... لذلك ساسافر وسأختفي الى اي مكان ولن انتزع هذا الخنجر المغروس في صدري، ولن اتنفس الهواء، واصبح حرة مثله ... وسأحاول ان انتزع حب عمر من قلبي ... وتعبر الذكرى وانا دون حراك لا اريده، لا اريده، ولا اريد شفقة من احد.

واخلع خاتمه، وتعبر الذكرى وانا اشعر بانني تمثال حجري مصنوع من مادة الالم ... هواء الاصيل البارد يهب علي حاملا الحزن والالم، وعيناي ترنوان الى البعيد الى المدى واتذكر كيف التقيته بين الضباب متعبا مثلي لكنه يعمل بصمت وبارادة صلبة يدافع عن حقوق الناس دونما تعصب لاحد يتحلى بالبساطة، ويتغزل بالبيادر والارض، ورائحة القمح وكل مرة كنا نلتقي فيها كان يحدثني وبعفوية عن امه وابيه وكيف كانوا يكدحون من اجل لقمة العيش ... ثم ينهي حديثه قائلا لي : يا حبيبتي لذلك احب الارض ورائحة العشب واحب البساطة في كل شيء ... لذلك احببتك لانك مثلي.

كنت اضحك منه قائلة : كلنا فلاحون ونفخر بذلك ... ثم يكمل حديثه احبك يا امل ... لانني اشم فيك رائحة الارض والام معا.

ويمر الشريط وانا جالسة في سريري يا لهذا الليل الطويل، يا لهذه العتمة ... لن اخبرك يا عمر انني سأسافر غدا وساختفي من حياتك والى الابد ... ساختفي بعد ان اصبح ليلي بلا نجوم وحياتي بلا امل ... ويدخل عمر في عتمة المساء ليغمرني بشوقه، بحنانه ثم يقربني من صدره كأنه يكاد يدخلني تحت جلده ... ويحتويني بصمت ...

ـ يا عمر انا لم اعد اصلح لك ارجوك ان تفهمني لقد تغيرت، ارجوك ان تتركني لوحدي.

ـ يا امل اعرفك قوية وتحتملين كل شيء مثلي ... الا تعلمين ان النضال الحقيقي في الحياة هو ان تقف حيث يجب الوقوف ـ بحس انساني عميق، وارادة صلبة ... ويجب ان لا ننهزم امام الصعاب، وان لا نستسلم عند المرض ... نقاوم وان لا نركع عند اليأس.

ـ يا عمر اشعر انني احترقت، ولن اقدر ان اكون امرأة كاملة بعد الان.

ـ بلى انك تستطيعين.
ـ كيف ؟
ـ ان تولدي ولو من رمادك
ـ انا ... ؟

بدأ مثقلا بالحب في عينيه مسحة حزن، حاول اخفاءها ببعض الابتسامات المفتعلة وقال :

ـ بالارادة بالعمل والحب، بالعمل يا امل تستطيعين ان تجعلي نفسك قوية وتقاومي كل شعور بالاحباط، صحيح ان هنالك دائما لحظة احباط تام في حياة الناس وقد يظن البعض انهم انتهوا فيقررون القاء سلاحهم والتخلي عن حب الحياة والعمل، لكن الاقوياء ينهضون ثانية وانت منهم ... وبالحب ايضا انه يصنع المعجزات وانا احبك، احب روحك، ولا يهمني جسدك، اصمدي انت قوية وانا اعرفك من الاقوياء الذين ينهضون ثانية، لا تستسلمي للمرض ولا لليأس، ارجوك كوني قوية متفائلة من اجلي.

ـ وغمرني بنظراته الحنونة ثانية، شعرت بعدها بان الندى يعطرني وبرائحة غريبة تلفني وابتسم ... وتنبعث من بين الشفاه الالم ابتسامتي التي يشف منها دفء مليء وفرحة كانت تمسح الغبار عن جدران نفسي التي كادت تصدأ ... ويشرق مسائي، وتمطر سمائي بزخات من المطر، لاستفيق بعدها على كفه الدافئة تعطر كفي، لحظتها شعرت انني سازهر ثانية، ولن استطيع باختفائي ان الغي حبه ... حبي.

امل، انها وردة حمراء هديتي لك.

ويضعها بيدي، اشد بقبضتي على الوردة التي تنام في يدي، وانت تدفئ كفي بكفيك، افتح يدي لانظر اليها، اليك واقول انها وردة حمراء يا عمر، ارجوانية قانية ترمز الى الالم.

اوراقها خضراء بلون العشب، انه الامل، وغصنها بلون الارض، انه الخلود، اطبق بيدي ثانية على الوردة وعلى كفك، على الالم والامل والخلود.

انها الوردة الامل ... انا انت يا امل، اعطر كفك فيها لادفء قلبك وازرع الامل على دربك سانتزع الخنجر المغروس في صدرك وساجعلك اسعد امرأة على هذه الارض ... سانسيك تلك العملية، واذا شعرت باي الم ساطير بك الى اقاصي الدنيا.

ـ تمتد يده لتداعب شعري بحنان، وحبات المطر تنهمر لتغسل وجهه، ووجه السماء، ساسكنك اعماق قلبي الى الابد ... تكلمي .. قولي اي شيء.

ـ انني خائفة، لذلك لم اقل لك كم احبك.

ـ اعرف لا تقولي شيئا.

ـ انظر اليه وكفي ما زالت تنام في كفيه تحاول اذابة الجليد عن جبال الالم ... عني عن معطفي الثلجي ... انظر اليه واحلامي مثقلة بالاماني الحلوة واشعر انني مبتلة بالماء المنساب من معطفي ... مبتلة بالثلج الذي بدأ يذوب عني في عتمة الليل.

وابتلت عيوني بدموع الفرح عندما رأيته جالسا امامي ... واستفقت على صوت الرعود استفقت وانا ارتعش من شدة البرد ... استفقت لاغفو ثانية وانا اقول ... حين تغفو السماء على كتف القمر تزهر النجوم حبات لؤلؤ تنهمر من معطفي الثلجي لتسقي الارض ... ويستحيل معطفي الى وهج ... وبعدها يمتزج الحزن والفرح معا ليشكلا قوس قزح.



---

مع الخالدين

# الاب انستاس ماري الكرملي ١٨٦٦ ـ ١٩٤٧

. روكس بن زائد العزيزي

لبناني الاصل، عراقي المولد والانتماء، من كبار ائمة اللغة العربية في العصر الحديث قيل عليه يوم امر المغفور له جلالة فيصل الاول بتكريمه : «لا يضير العراق انه ليس فيه مجمع لغوي، ما دام الاب (انستاس ماري الكرملي) يقوم بكل ما يقوم به المجمع اللغوي من عمل.» كان لغويا اشتقاقيا، والسنيا نحاتا، ومؤرخا محققا طلعة، ونقادة لاذعا وصحفيا مجاهدا، كان عضوا في المجمع العلمي العربي في دمشق، وعضوا في المجمع العلمي في القاهرة، وعضوا في المجمع العلمي في العراق. وفي الكثير من المجامع العلمية خارج البلاد العربية. خدم اللغة العربية التي هلم بها مدة تربو على الخمسين عاما ! في كتبه المبتكرة وابحاثه الشائقة الطريفة ! احيا كتبا نفيسة، وصحح اصولا عبث بها العابثون. تميز انتاجه بالدقة والخصب، والتتبع والاستقصاء، وابتكر مصطلحات علمية، واحيا كثيرا منها مما وضعه السلف الصالح، وغاب عن اذهان المعاصرين. كانت مقالاته تزين صدور المجلات العربية والاجنبية باسمه الصريح حينا وباسماء مستعارة احيانا. ومن المجلات التي كانت ميدانا لقلمه :

مجلة المجمع العلمي العربي، المشرق، المقتطف، الهلال، الزهور، المقتبس، المباحث، المناهل، المسرة، الزهراء، المراة الجديدة، مجلة المعهد الطبي. وكتب بنحو خمسة عشر اسم مستعار. وفي مجلات عربية غير التي ذكرنا ـ ومجلات اجنبية، وحسبه انه كان رائد الصحافة في العراق، فانشا مجلة لغة العرب الشهيرة التي كانت تترجم اعدادها الى لغات اجنبية، دامت تسع سنين وتعد كنزا ثمينا، للغة العربية، وسجلات دقيقا لتاريخ العراق وجغرافيته قديما وحديثا. وانشا جريدة(العرب) ومجلة (دار السلام).

● ★ ★ ★ ●

كانت عدته في البحث ثقافة فلسفية خصبة، وتفكيرا نافذا، وبصيرة خلاقة، وكان يجيد من اللغات القديمة : اليونانية واللاتينية والسريانية، والصابئية، ومن اللغات الحية : العربية، والفرنسية، والايطالية، والانجليزية، والحبشية، والشركسية، والفارسية، والالمانية. كان له اثر عميق في نهضة العراق الحديثة، كان محط امال المجتمعات العلمية واللغوية، تتلمذ عليه في مجلته (لغة العرب) جمهرة من ادباء العراق وكتابه الاعلام الذين تعتز بهم تلك الديار الحبيبة.

● ★★★●

ولد في بغداد سنة ١٩٦٦ من اسرة لبنانية الاصل تدعى (بيت عواد) ينتمي الى (بني مراد) عربي صليب، تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الاباء الكرمليين، واتم دروسه الثانوية في مدرسة الاتفاق الكاثوليكي. وتولى تدريس العربية في مدرسة الكرملين في دار السلام وهو في السادسة عشرة من عمره. ووفد الى بيروت سنة ١٩٨٦ لتعليم اللغة العربية وادابها في مدرسة اليسوعيين الاكليريكية. ثم رحل الى (بلجكا) طلبا للعلم العالي الجامعي فدرس الفلسفة في مدرسة (شفرمون) ثم توجه الى مدينة (مونبيليه) ودرس اللاهوت فسمي كاهنا، فارتحل من (فرنسا) الى الاندلس (وطوف) بفردوس العرب المفقود، ومن (فرنسا) عاد الى العراق، ليواصل جهاده العلمي والادبي خدمة للعربية الشريفة، نقم عليه الاتراك العثمانيون فنفوه الى مدينة (قيصري) في الاناضول، اثنين وعشرين شهرا تعلم خلالها اللغة الارمنية ووضع ضوابط لتعلمها بسرعة.

وبدد الترك كتبه، وعبثوا بخزانة كتبه التي حوت اكثر من ثمانية الاف مخطوط بعضها نادر الوجود. مثل كتاب (العين) لكن سرعان ما اعاد مكتبته التي كانت يوم لقي ربه (تضم نحوا من خمسة وعشرين الف مجلد).

★★★●

لقي في سبيل اللغة العربية اضطهادا مرا. حتى قال بعض اخوانه من الرهبان :«هذا شيخ لابس قلنسوة.» زار (القدس) سنة ١٩٤٦ واقيمت له حفلة تكريم كبرى حضرها ادباء وعلماء فلسطين، رعاها المغفور له (صديقا) الشريف (حسين بن ناصر) قنصل العراق يومذاك ولم اكن اعلم انه جاء للاستشفاء ولعزة نفسه لم يذكر لي ذلك، لان الذين وعدوه بان يبعثوا له بالمال اللازم لم يفوا بوعدهم!

قبيل وفاته زاره رئيس وزراء العراق السيد (ارشد العمري) يومذاك زاره في قبو الدير، فامر بنقله الى مشفى التمريض الملكي، وطلب من طبيب (تشرتشل) الذي كان زائرا للعراق ان يشرف عليه، ففعل. وزاد الاستاذ (العمري) كرما، بان قرر له راتبا لمدى الحياة، فكان هذا التقدير تعزية له ـ وكفارة عن كل ما لقي من عقوق في سبيل لغته التي هام بها !

★★★●

مؤلفاته المطبوعة :

طبع وهو حي واحدا وعشرين كتابا مهما منها ١ ـ (نشوء اللغة العربية، ونموها واكتمالها) الذي برهن فيه ان اللغة العربية مفتاح لكل اللغات، السامية والارية. وقد حاربه المستشرقون، وحاولوا وأده، لكنه طبعه بانفاقه الخاص.
٢ ـ اغلاط اللغويين الاقدمين.
٣ ـ كتاب الاكليل لـ (ابي محمد الحسن الهمداني ـ لا الهمذاني ـ كما يغلط بعضهم. المشهر بـ (ابن الدمينة) المجلد الثامن ـ وقد ادعاه رجل نعرفه، ونال به لقب دكتور.
٤ ـ كتاب (العين) حالت الحرب الكونية الاولى ـ دون انجاز طبعه.
٥ ـ المصطلحات العلمية الطبية، ونقد لمعجم الدكتور شرف.

وقد سمى كتبه العلامة الدكتور (يوسف اسعد داغر) الثروة الممتعة وابقى ثروته غير مطبوعة سبعة واربعين مؤلفا. منها :

١ ـ تصحيح اغلاط لسان العرب. ٢ ـ تصحيح اغلاط تاج العروس. ٣ ـ تصحيح محيط المحيط. ٤ ـ اقرب الموارد وما جاء فيه من المفاسد. الى غيرها مما يثير العجب.

وقد باشرت وزارة الارشاد العراقية ـ مشكورة ـ بطبع معجمه الاعجوبة ـ المساعد ـ ولم ينجز منه سوى مجلدين الى حرف الباء.

كتب عليه عدة كتب. وتناولته خمس وعشرون مجلة ـ عدا الجرائد ـ بمقالات ضافية

## الـرأي الثقـافي

# قراءة في احدى مواد المجلة الثقافية «غالب هلسا، وقصة زنوج وبدو وفلاحون»

بقلم : علي خباص القطعان

### تساؤلات :

★ هل تعفي عبارة "ما ورد في هذا العدد يعبر عن اراء الكتاب انفسهم، ولا يعكس بالضرورة اراء هيئة التحرير او سياسة الجامعة". هيئة التحرير او ادارة الجامعة من مسؤولية ما ينشر في الدورية او المطبوعة من اراء ؟!

★ هل تكفي هذه العبارة لان تتنصل هيئة التحرير في المجلة من احدى اهم مسؤولياتها، بل اخطرها، اعني مهمة الانتقاء والاختيار ؟ واذا لم تكن هذه من احدى اهم مسؤولياتها ! اذن ما هو دورها ؟ هل هو تمرير الرسائل (كساعي البريد) الى مصنف الحروف ؟ اذن لماذا تتصدر اسماء هيئة التحرير بالخط العريض واجهة الصفحة الاولى في مجلة اكاديمية رصينة او يفترض بها ان تكون رصينة، كالمجلة الثقافية وتصدر عن اعرق مؤسسة تربوية في بلدنا ؟ كيف يوافق استاذ من مثل د. تصرت عبدالرحمن استاذ الادب الجاهلي في كلية الاداب بالجامعة الاردنية، وعضو هيئة التحرير في مثل هذه المجلة على نشر مثل هذه المادة، بل كيف يوافق د. عبدالله عويدات ابن المفرق، ووزير الشباب الاسبق على نشرها ؟ ومن قال ان الحرية الاكاديمية، او المرحلة الديمقراطية تبيح لناهض حتر ان ينشر مادة على شاكلة "مقتطفات من قصة زنوج وبدو وفلاحون" لغالب هلسا، في المجلة الثقافية، التي يفترض فيها ان تنشر عيون الادب الانساني والفكر الرفيع ؟

★ هذه التساؤلات ثارت في نفسي لدى الاطلاع على المادة المنوه عنها مقدما، في المجلة المشار اليها ومن حق القارىء ان يتلقى اجابة عنها ان كانت هناك ثمة اجابة مقنعة .. حول مسؤولية الكاتب، وهيئة التحرير في مطبوعة ما، وسياسة الجهة الصادرة عنها، ومدى وجود شواخص او معايير او خطوط حمراء للتمييز بين المباح والمحرم، ان كان هناك محرمات.

★ ★ ★

### مقتطفات من المقتطفات :

يقول المرحوم غالب هلسا .. على ذمة ناهض حتر " .. ينهض (شيخ القبيلة) فجأة دون تمهيد .. ويسرع الى المحرم .. وتنصرف زوجاته الى مضاجعهن، تدعوه صاحبة الدور : "هنا" ويصيح الشيخ في المقام (فراش النوم) شرسا يداه كمخلبين تخرمشان، ولهاثه ثقيل كالحشرجة، والرجال من وراء الستار ينادونه مقهقهين : "على [illegible] .. على العجوز .." يتوتر جسد الشيخ فجأة، وينحز كانه حصان، ثم يرفس المرأة بقسوة وينصرف، والمرأة مخزية مهانة، تتوجع وتئن".

ثم يقول في وصف احدى زوجات شيخ القبيلة " .. كانت تخون الشيخ مع اخرين، رعيان القبيلة ورجال من القبيلة وزنوج، كانت تزدريهم ولكنها كانت تحس معهم بمشاركة عميقة تحن اليها دائما ..".

ويقول ايضا، والعياذ بالله من هذه الفتنة في وصف مشهد البدوي الذي اقتحم بيت الفلاح زيدان ليلا "كان وجه البدوي جافا مستطيلا، ومن تحت الكوفية المتسخة كانت تنساب جدائل شعره طويلة فاحمة السواد، عيناه تلمعان بشراسة، ووجهة كهرم مستطيل، انفه فيه قمته المدببة على صدره يتقاطع حزامان .." اما زوجة الفلاح فقد كانت تقف امام البدوي عاريا، وتتولى غسل جسمه مكرهة " .. كانت زوجته تقف خلف الرجل العاري، راها تفرك صدره بالليفة ..".

★ ★ ★

ماهذا الغثاء الذي قراناه ؟ هل هو جلد الذات ؟ هل هو التنكر للنفس ؟ الا يكفينا مهازل ؟ كيف يتسلخ المرء من جلده اذا كان جلدا حقيقيا وليس مستوردا من وراء الحدود ؟ من قال ان البداوة تنفصل عن الريف ؟ الم يكن كل منهما امتدادا للاخر ؟ او ليسا وجهين لعملة واحدة ؟ الم تزل الثقافة البدوية هي الثقافة المسيطرة على المجتمع العربي بادية، وريفا، ومدينة حتى يومنا هذا ؟

★ ★ ★

### ملخص المقتطفات :

مشهد ضابط انجليزي (كلوب باشا) في ضيافة احد شيوخ القبائل الاردنية، ويدور بينهما حوار فحواه استفسار الشيخ من الضابط عن مدى استجابته لطلب سابق له يتمثل في تجنيد عدد من شبان القبيلة في الجيش، ويتشعب الحديث بينهما والحضور ليتطرقوا الى حادثة قتل تتمثل في اقدام احد العبيد على قتل سيده الشيخ، وحادثة تعرية قتل احد الفلاحين (زيدان) لبدوي دفاعا عن العرض والشرف، حيث داهم بيته ليلا، وطلب منه اخلاء البيت، لتتولى زوجة الفلاح عنوة مهمة غسل جسم البدوي، بل فرك صدره وهو عاريا، مما دفع زوجها (زيدان) لان يقدم على قتل البدوي بسلاح استعاره من خليل الذي التقى به صدفة في شارع قريب من بيته.

★ ★ ★

### افكار مستورده .. ومغالطات مكشوفة :

من خلال الاحداث، تطرح المقتطفات بعض التصورات، والمفاهيم المغلوطة عن العلاقة بين البادية والريف، وبين شيخ القبيلة وافرادها، وبين الرجل والمراة، وبين الاستعمار واعوانه (البدو) حسب وجهة نظر الكاتب، واذا ما فرضت علينا الموضوعية العلمية، والجرأة الادبية، الاعتراف للكاتب بالمستوى الفني الرفيع لعمله سواء على صعيد تمكنه من ادواته اللغوية، وقدرته الفائقة على تطويع اللغة (الفصيحة والدارجة) لتنسج خيوط عباراته التي اقام منها معماره الروائي، بخياله الخصب، مع قدرة فائقة على تصوير المشاهد والاحداث، مع كل ذلك، فان هذا العمل لا يرقى الى نفس المستوى من حيث الافكار والمفاهيم التي يطرحها، ذلك بالاضافة الى الوقوع في مصيدة السطحية والمباشرة.

الضابط الانجليزي .. رمز الاستعمار .. يحاول تقمص الادوار التي توصله لغايته باسهل الطرق، مثل محاكاة السكان المحليين في اللهجة واللباس والتصرفات، ومن ثم اتباع سياسة المعاملة التفضيلية في مجال التجنيد العسكري للبدو، وهذا ربما يكون فيه شيء كثير من الصحة .. ولكن يضيف ان ذلك يتم برضا ومباركة امير البلاد، اما شخصية شيخ القبيلة فتمثل الجانب المخدوع، وبنفس الوقت رمز السلطة العليا في القبيلة، وهي سلطة سادية، تعسفية، يمارسها بهمجية وخشونة، ورعونة، مع الجميع : عبيده، وزوجاته، وافراد القبيلة، رجل مزواج (اربعة زوجات) مغرور، قذر، انائي يحتقر الاخرين، ومتقلب المزاج "نهض (الشيخ) فجاة كانه انطلق من قذيفة مسرعا بخطوات القصيرة .. وظهر كالنذير وسط المحرم، مستقيما، قذرا، مشمئزا ..". والمراة البدوية لدى هلسا تبدو مستسلمة لقدرها، يقتصر دورها على اشباع الرغبات الجنسية لزوجها، وفي حال عجزه تلجا الى اشباعها باي وسيلة اخرى ؟! اما البدوي سحلول الذي انتهى اجله على يد الفلاح زيدان، فهذا مخلوق متوحش، فظ يداهم بيوت الفلاحين ليلا، ويكرههم على تنفيذ مطالبه اللاانسانية، وبالمقابل هناك شخصية الفلاح (زيدان) التي يرى فيها هلسا رمزا للانسان الوديع المغلوب على امره، المستسلم لقدره، المستكين، لدرجة عدم توفر القدرة لدى للدفاع عن زوجته، الا ان ذلك لم يستمر طويلا، حيث انتفض على هذا الواقع عندما استجمع شجاعته واقدم على طعن البدوي بتشجيع من صديقه خليل.

واما الصراع في هذه الرواية، فانه يدور بين عدة اطراف متوهمة كما يحلو لخيال الكاتب الواسع ان يتصوره، بين الشيخ والعبيد، وبين البدو والفلاحين. هل صحيح ان الصراع الطبقي كان محتدما بين البادية والريف في الاردن، ومتى كان ذلك، واين ؟!

لقد كنت اتوهم انني امام ادب طليعي ملتزم، ولكن هذا الوهم سرعان ما تبدد فور قراءتي لهذه المقتطفات وذلك التقديم، وبينما انتقل هلسا الى دار الحق، تاركا للنقاد واشباههم مطالعة اثاره وتسليط الضوء عليها، نجد ان البعض يحاول التعريش من خلالها لتحقيق غاية في النفس يعقوب، هل هي طلب الشهرة الزائفة ؟ ام سداد قرض مفلس مئة ؟ ام محاولة بذر بذور الفرقة والتناحر بين افراد المجتمع الواحد ؟ لم التظاهر بمظهر التقدمية ؟ لم كلها معا .. لكن دور حتر هنا اشبه ما يكون بدور ناقل المخدرات او المتاجر بها.

واذا كان هلسا قد حاول مخلصا او مفلسا ان يصور جانبا من الحياة في الاردن على انها صراع محتدم بين السلطة (شيوخ القبائل) وافراد القبيلة من جهة، وبين البدو والفلاحين من جانب اخر، متاثرا بما كان يدعي به من ثقافة ماركسية، مقحما فكرة الصراع الطبقي على المجتمع الاردني، فان هذا القياس لا يستند الى اي اساس من الصحة، او مقدمة منطقية، فاحدى الصور التي بقيت عالقة في ذهنه عن سنوات طفولته "الغزوات التي كان يشنها البدو على بلدة ماعين" والتي ان صدق فيها - وجد فيها مادة خصبة لاقامة معماره الروائي متخيلا صراعا دمويا بين الطبقة القوية المستغلة - المستبدة (البدو) والطبقة المستضعفة المستغلة (الفلاحون)، ان هذه الصورة بنظرنا لا تجد لها اي سند يسعفها من عالم الواقع، او حقائق الامور، وهي ان صدقت على نحو ضيق لا تعدو كونها مجرد حوادث فردية، مما يحدث في اي مجتمع، وفي اي زمان، الصراع الرئيسي كانت تدور رحاه بين القبائل البدوية نفسها لاسباب موضوعية، منها البقاء، والماء والكلا، والسيادة، وضعف بل غياب سلطة حكومية قوية تحافظ على الاستقرار، والامن.

ان خطورة هذه المقتطفات تكمن اولا في المنبر التي طرحت من خلاله، ومن ثم في مضمونها، ثانيا، والذي يخلو من ادنى حد من الموضوعية، وثالثا في توقيت اعادة نشرها، وان معالجة الافكار والمفاهيم والاراء التي تروج لها هذه الرواية بشكل واف تحتاج الى معالجة خاصة بها، مما لا يسمح به الحيز المخصص في مثل هذه الصحيفة، فقط لا بد من التنويه الى حاجة مجتمعنا الى ادب موضوعي، راق، رفيع يستلهم امال الناس، ويعزز الامل في النفوس، ويصور الحياة الانسانية بارحب افاقها، وكفاح الانسان ومكابدته لتحسين واقع حياته، ادب يجمع ولا يفرق، يبشر بالخير، ولا يجاهر بالشر، يعالج الجراح ان وجدت، ولا ينبش الجراح المطوية الميتة.

واما الجامعة الاردنية التي يفخر كاتب هذه السطور بكونه احد خريجيها فعسى ان لا يكون حالها كما قال الشاعر العربي :

اذا كنت تدري فتلك مصيبة وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم

ويحضر قول المتنبي هنا بكل قوة :

وانا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل ؟

---

## كتب وكتاب

# السينما العربية وقضية فلسطين

مراجعة : ابراهيم خليل

وقع بين يدي كتاب جديد حول (القضية الفلسطينية في السينما العربية) لمؤلفه الكاتب القاص يوسف يوسف. وهذا الكتاب الذي ساعدت مؤسسة السينما والمسرح في بغداد على نشره في عشرين ومئة صفحة وزعها المؤلف في ثلاثة فصول، ومقدمة قصيرة، وملاحق تتضمن مراجع البحث، وقوائم بعناوين الافلام التي شاهدها واستخلص اراءه منها. ويوسف يوسف من مواليد عرابة في فلسطين عام ١٩٤٨ وكان قد استقر في العراق منذ عام ١٩٧٥، وصدرت له في بغداد كتب عدة في القصة القصيرة من الرواية والنقد المسرحي والسينمائي، من هذه الكتب: الصهيونية على جبهة السينما، و(البطل في المسرح العراقي) ، و(شجرة السدر) رواية، وقلعة عباس كوشيا (رواية) وخريف الغزاة (قصص قصيرة) وقد فازت هذه المجموعة بالجائزة الاولى لقصة الحرب عن عام ١٩٨٨ كما صدرت له مجموعة قصصية بعمان عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعنوان:

(الطائر المفقود) وصدرت له رواية للفتيان كتبها مستلهما فيها شخصية البطل الكاتب اسامة بن منقذ. وكتب يوسف يوسف السيناريو لعدد من الافلام الروائية والتلفزيونية التي تم اخراجها وعرضها وفاز بعضها بجوائز في مهرجانات الافلام السينمائية التي نظمت في العراق.

في الفصل الاول من هذا الكتاب يوضح المؤلف الظروف والملابسات التي احاطت بنشأة السينما العربية، وابتعادها عن بؤرة الصراع السياسي والاجتماعي وانقطاعها للامراض التجارية والربحية باستغلال القصص العاطفية والرومانسية وباستثناء الفيلم الوثائقي الذي صوره ابراهيم سرحان عام ١٩٣٥ عن زيارة الملك سعود بن عبدالعزيز لفلسطين لم يجد المؤلف شريطا يعرض للصراع. وهناك فيلم روائي واحد عرض للقضية قبل عام ١٩٤٨ وهو فيلم (في ليلة العيد) لابراهيم سرحان الذي يتطرق للاحداث في ذلك الحين بأسلوب فج. وثمة افلام وثائقية محدودة جدا عرضت للنزاع العربي الاسرائيلي مثل الشريط الذي صور زيارة أحمد حلمي لمدينة يافا، ولكن السينما العربية بصورة مجملة لم تتناول هذه القضية تناولا جادا، ويعزو المؤلف ذلك الى كونها سينما نشأت على اساس تجاري، ولم يكن لها من هدف سوى الربح بعكس السينما الصهيونية التي نشأت في بؤرة الصراع وحاولت منذ البداية ان تتبنى عقيدة الصهيونية باخراج فيلم عن فضيحة دريفوس الضابط الفرنسي الخائن (من اصل يهودي) الذي حوله الفيلم الى بطل قومي. وقد انتج هذا الفيلم عام ١٩٠٠.

وفي الفصل الثاني من كتابه يحدثنا يوسف يوسف عن مرحلة الانفتاح السينمائي على القضية الفلسطينية، وهذه المرحلة تشمل الانتاج ما بين عام ١٩٤٨ و١٩٦٧.

ففي عام ١٩٤٨ ظهر فيلم من اخراج محمود ذو الفقار بعنوان (فتاة من فلسطين). وقد امتاز هذا الفيلم بالطابع الميلودرامي الساذج، ولا يختلف فيلم (نادية) عن سابقه من حيث احتواؤه على الصبغة الميلودرامية الزاعقة التي تنتهي بتقديم الدموع. ويعرض الباحث لافلام مصرية الانتاج منها: (ارض الابطال) لنيازي مصطفى وفيلم (الله معنا) لاحمد بدرخان، وفيلم (رد قلبي) لعز الدين ذو الفقار، و(شياطين الجو) لنيازي مصطفى. ويستنتج المؤلف ان انفتاح السينما المصرية على القضية الفلسطينية خلال فترة التوجه الاولى لم يكن في المستوى الذي يجعل من هذه السينما وسيلة لاستشراف المستقبل، او على الاقل لاستقراء حقيقة ما خلفته النكبة.

ولكن الوعي باهمية السينما ودورها من حيث هي سلاح اعلامي بدأ يتبلور بعد عام ١٩٦٧، ومن بين الافلام التي يعرض لها الباحث فيلم "جريمة في الحي الهادىء" لحسام الدين مصطفى، وفيلم "كرامة زوجتي" لفطين عبد الوهاب، وغيرهما من افلام.. ويتناول المؤلف مجموعة من المصطلحات التي عرضت للقارىء بعد عام واصبحت مؤشرات لتطور الرؤية السينمائية للقضية، ومن هذه المصطلحات: (السينما البديلة) و(السينما النضالية) و(سينما المقاومة) ومن الافلام التي استلهمت معنى النكسة. والمقاومة فيلم (الفلسطيني الثائر) لرضا ميسر. وفيلم (فداك يا فلسطين) لانطون ريمي وفيلم (ثلاث عمليات داخل الارض المحتلة) لمروان الكيالي و(الطريق الى القدس) لعبدالوهاب الهندي. ولكن هذه الافلام يطغى عليها الفهم السوبرماني الساذج للقضية والثورة، ويرتبط هذا الاتجاه بسذاجة الدور الذي يقوم به الفيلم، وسيطرة النزعة التجارية على منتجي الافلام النضالية.

ولكن ما لبثت ان تطورت رؤية السينمائيين العرب للموضوع، وعقدت مؤتمرات وندوات تخصصية لمناقشة الوضع العام للسينما العربية ودورها في المعركة، وخلال عام ١٩٦٨ عقدت ندوة لمناقشة (ازمة السينما المصرية) ووجهت نداءات لانقاذ السينما من الاسفاف، ووضعها امام مسؤولياتها في شحذ الشعور القومي، وصقل وجدان الجماهير من الارتقاع بها الى مستوى الحدث، والى مسؤولية البناء القومي.

ويتناول المؤلف عددا من الافلام التي ظهرت بعد عام ١٩٦٨ منها فيلم (العار لاميركا) وهو من اخراج احمد راشد، وفيلم (بور سعيد) للمخرج ذاته و(عدوان على الوطن العربي) لسعد نديم، و(مدينة السويس) لعلي عبدالخالق. وولدت في هذه الحقبة جماعات سينمائية منها: (جماعات السينما الجديدة) ١٩٦٩ وجماعة السينمائيين التسجيليين المصريين) ١٩٧٣، و(جمعية نقاد السينما المصريين).

ومن الظواهر الايجابية الجديدة التي يتطرق لها المؤلف في هذا الطور ولادة السينما الفلسطينية. ولكن هذه الولادة كانت متعثرة من البداية وكانت وثائقية تسجيلية اكثر منها روائية.

ويخصص المؤلف الفصل الثالث من كتابه للسينما العربية وفلسطين بعد حرب حزيران ١٩٦٧، مركزا على موضوعين مهمين هما: مهمات الفيلم النضالي، وانعكاسات القضية خلال هذه المرحلة، ومهمات الفيلم النضالي - في رأي المؤلف - كثيرة ومتشعبة، ولكن الاكثر اهمية هو ان يعرض الفيلم للقضايا عرضا فنيا مقنعا لا خطابيا مباشرا. كما ان الفيلم ينبغي الا يطرح شرعية الكفاح المسلح ضد الغزاة الصهاينة بشكل فج، ومباشر، لان مثل هذا الطرح يوقع الفيلم في السطحية. وقد عرض المؤلف لعدد من الافلام بينها فيلم عدنان مدانات (رؤى فلسطينية) ويعرض في هذا السياق لعدد من افلام قيس الزبيدي التسجيلية، وبعض الافلام الفلسطينية الاخرى مثل: رجال تحت الشمس، وسنعود، واللعبة، وكفرقاسم، ولماذا نزرع الورد.. لماذا نحمل السلاح) وغيرها. ويؤكد الباحث في هذا الشأن بأن الفيلم الوثائقي وسيلة مهمة من الوسائل التي أعتمدتها السينما العربية للوقوف بوجه العدو الصهيوني، وهذا يذكر من جديد بضرورة اتباع النهج التحليلي العلمي في دراسة الكيفية التي نستطيع بها الامساك بالمتفرج العربي والاجنبي واجتذابه للوقوف الى جانبنا وجانب شعبنا الفلسطيني من قضيته.

---

# الانتفاضة الفلسطينية في الادب العربي

بقلم : زياد عوده

عن دار الكرمل بعمان، صدر حديثا كتاب "الانتفاضة الفلسطينية في الادب العربي" للزميل ابراهيم خليل رئيس فرع رابطة الكتاب الاردنيين بالزرقاء، واحد النقاد المعروفين.

وكما هو واضح من عنوان الكتاب، فقد خصصه المؤلف للحديث عن بعض مؤلفات ودواوين بعض الادباء والشعراء الذين تاثروا بانتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة. ودفعتهم الى التعبير الصادق شعرا ونثرا عن عظمة وابعاد هذه الانتفاضة الرائدة التي جاءت في زمن الهزيمة والتردي والانحطاط لترفع من معنويات العرب على امتداد رقعة الوطن العربي الكبير، في الوقت الذي تمادى فيه اعداؤهم بوصفوهم بالمتوحشين ولكن ثورة الاهل في فلسطين جاءت لتضع الامور في نصابها وتعري، المجرم امام العالم، وتعرفه بان صاحب الحق سيظل قويا وجبارا مهما حاول ذلك المعتدي التمادي في عدوانه وظلمه واجرامه الذي لا حدود له.

وجاءت كتابات الادباء والشعراء، لتنقل بصدق وامانة الدور الرائع للاهل الثائرين على اعداء الوطن والعروبة، حيث احتوى الكتاب على احدى عشرة دراسة حول بعض الروايات والدواوين الشعرية، والملاحظ ان معظم هذه الدراسات تركزت حول النتاج الادبي الفلسطيني في داخل فلسطين المحتلة وخارجها .. اهمها تلك الدراسة حول رواية "اسماعيل" للدكتور احمد حرب حيث قدم خلالها عملا روائيا يتجاوز فيه الواقع الهش للرواية في الارض المحتلة، ذلك انه يقدم معالجة جديدة لاوضاع الضفة من غير تهيب او وجل، فهو يعرض لقضايا متشابكة شديدة التعقيد، كالموقف من الاحتلال ومصادرة الاراضي، والموقف من العملاء الخونة، والاتجاهات السياسية من اقصى اليسار الى اقصى اليمين .. الخ.

وزبدة القول ان هذه الرواية التي صدرت في القدس المحتلة في اوائل عام ١٩٨٧ قد تكون افضل ما صدر من روايات عن القضية الفلسطينية في الداخل .. فهي لا تتحدث عن القضية حديث مثقف محترف، او حديث مؤرخ سياسي، او حديث منظر ايديولوجي، وانما هي رواية غزلتها دموع النساء، وكتبتها اصابع الاطفال الذين يرشقون مصفحات العدو بالحجارة، وخلص الناقد الى ان هذه الرواية التي صدرت قبل اندلاع ثورة الحجارة بشهور قليلة، حملت من سمات الفن الروائي الصادق قدرتها البينة على رؤية الاحداث بوضوح ورسم مسيرتها المستقبلية.

لقد كانت نبوءة بان شعب فلسطين لا يمكن ان يظل ساكتا على القهر، صامتا على الظلم، فسرعان ما انفجر وانفجرت معه الاحداث في غزة والقدس وغيرها من الاراضي المحتلة في انتفاضة مرغت انوف الاعداء في اتربة الدهيشة وجباليا والامعري وفي تربة كل شبر في ارضنا الفلسطينية العائدة.

كما تناول المؤلف بالتحليل رواية "وتشرق غربا" للكاتبة الفلسطينية ليلى الاطرش، وصدرت هذه الرواية عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت في اواخر عام ١٩٨٧، وتنبأت فيها الكاتبة بانطلاق ثورة الحجارة في الاراضي المحتلة.

#### الشعر والانتفاضة

وكان للشعر سهم وافر في دراسات الكتاب، حيث تناول بالدراسة "ديوان الحجر" للشاعر خالد محادين عبر دراسة طويلة حملت عنوان "قصيدة الانتفاضة . ديوان الحجر مثلا .." حيث يمجد فيها الكاتب الانتفاضة الشعبية التي تتعاظم في الارض المحتلة يوما بعد يوم، وتكبر انجازاتها شهرا بعد شهر سواء على المستوى الفلسطيني خاصة او المستوى العربي - والدولي عامة، ففي عمل شعري مثير قفز محمود درويش بقصيدته المقاومة الى مستوى مستقبلي، ما كان يمكن ان يتحقق دون وعي بمنجزات الانتفاضة الشعبية. لقد انتفى الاحساس بالنقمة او الاحباط او الحزن او التفاؤل الخادع واصبحت القصيدة رؤية يتحقق في نسجها اللغوي واقع جديد، هو واقع الثورة

ايها المارون بين الكلمات العابرة
آن ان تنصرفوا
آن ان تنصرفوا
ولتموتوا اينما شئتم ولكن لا تموتوا بيننا ..
فلنا في ارضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الاول ..
ولنا الحاضر، والماضي، والمستقبل
ولنا الدنيا هنا والاخرة.

وفي نص اخر لسميح القاسم يواجه الشاعر غزاة لا يقراون حيث يعبر فيها عن روح الانتفاضة، روح الاستشهاد" "الموت ولا الركوع" موت ولا ركوع .

تقدموا ..
ها هو ذا تقدم المخيم
تقدم الجريح والذبيح والثاكل والمقيم
تقدمت بكارة السنابل ..
تقدم الرضع والعجز والارامل ..
تقدمت ابواب جنين ونابلس ..
اتت نوافذ القدس صلاة الشمس ..
والبخور والتوابل ..
تقدمت تقاتل ..
لا تسمعوا
لا تفهموا ..
تقدموا ..

كل سماء فوقكم جهنم ..
وكل ارض تحتكم جهنم ..

وموقف اخر هو موقف الشاعر ابراهيم نصر الله فمنذ "اناشيد الصباح" وهو يسلك الطريق الحقيقي لشيطان الشعر، وقد حقق منجزات فعلية في الحواريات وفي (الفتى والنهر والجنرال) ولكن قصيدته المطولة "اوراق من مفكرة شاعر عربي" بيروت ١٩٨٨ تعبر عن الجانب الاخر من المسالة وهو غضب الشاعر العربي وانفعاله ازاء صمت الشارع العربي، وصمت العواصم العربية، وترك الانتفاضة تخوض معركتها وحيدة .. قصيدة ابراهيم نصر الله تصور غضب هذا الشاعر وعجزه لانه لا يستطيع ان ينتفض ولا يستطيع ان يشارك ولا يستطيع ان يتضامن حتى بالكلمة الطيبة الصادقة.

سقطت مدن وعواصم
لكن قاتلنا لم يزل سيدا ..
وفي كل عرس له الف قرص ..
ويصعد في كل يوم علينا ..
ومن دمنا منشدا مزبدا .
اخي جاوز الظالمون المدى ..
وانتظرنا انتظرنا، انتظرنا.
نلاحق ذاك الجهاد
ولاحق ذاك الفدا.

وهذه الشهوة ليست بعيدة عن احلام الشاعر خالد محادين، وهو بصفته شاعرا عربيا اردنيا، لا يريد ان يكتفي بموقع المراقب، الذي يشهد الاحداث على شاشة التلفزيون وكأنه يتسلى بسيناريو الانتفاضة، بل يريد ان يقاتل ولكن باي شيء ؟ انه لا يملك الوسيلة ولا يملك المضمار الذي يسمح له في ان يصول او يجول، ثمة قاسم مشترك بين قصائد خالد محادين وقصيدة ابراهيم نصر الله في غضبها من الصمت المفتعل الذي يشمل الشارع العربي في هذه العاصمة او تلك، فخالد محادين مسكون بعشق الحجارة وبعشق الاطفال الذين يقذفونها بوجه الغزاة الفاشيين، وهو مسكون بعشق الطفلة التي تتناثر دفاترها المدرسية في الشارع اثناء المظاهرة، وتحمل الحجارة في مواجهة الغزاة بدلا من ان تستسلم او تركع ومسكون بحب هذه المدن التي تحيل نهار الاحتلال الى ليل دامس ..

اقسم انك عشقي وتوقي ..
وانك اجمل ما تكتب الارض ..
ماذا تبقى، وكل المدائن راحلة في المداد.
ووحدك من يصطفي حجرا
يكون الشهادة، ان الحجارة اخر هذي القصائد ..

الى ان يقول :

اقاتل بالصمت كي لا تصير الحجارة ..
في حجم اشعارنا الخائفة ..
واصمت كي لا تكون المواويل ..
عنوان هذا التوهج ..
اخر ما تملك المدن الراجفة ..
وماء هو الحبر ..
من ذا يبدل جرحا بحبر ..

وتناول الكاتب بالدراسة قصيدة "لوحتان للفتى الفلسطيني" للشاعر علي الفزاع . و "ثلاثية اطفال الحجارة" للشاعر نزار قباني . وتناول بالدراسة ايضا مجموعة "شغب" للشاعر موسى حوامدة، والشاعر محمد القيسي وثورة الحجارة. وقد كتبت هذه الدراسات سنة١٩٨٨، اي في السنة الاولى من عمر الانتفاضة المباركة، وقد صدرت بعد ذلك التاريخ عشرات الكتب والروايات والقصص والدواوين الشعرية التي تمجد الانتفاضة، كما ان هناك بعض المجموعات القصصية والشعرية التي اشار فيها مؤلفوها الى ما وقع في فلسطين من ثورة على الظلم والظالمين نذكر منهم سعادة عودة ابو عراق في مجموعته القصصية "فتيان الحجارة" الصادرة سنة ١٩٨٥ وكذلك الشاعر رياض سيف في ديوانه "سيدتي الارض . سيدي الوطن" الصادر سنة ١٩٨٩ واننا نتمنى من الزميل ابراهيم خليل ان يتابع دراسته حول هذا الموضوع المهم حتى يتمكن القارىء من الاطلاع على المزيد من هذه الدراسات.

ولا نملك الا ان نهنيء الزميل ابراهيم خليل على جهده لابراز جانب من جوانب المقاومة الرائعة من خلال الاعمال الادبية

## براعم الرأي




















سعود جمال ابو سعود | ايناس محمود | يزن حسام كيلاني | فيصل جمال بلال | هشام منير العجارمة | علاء نظمي العبدالله | مريم ايوب يعقوب | منى ايوب يعقوب | عودة وبلال عيد العودة الزعبي

# ملائكة الرحمة



المرضة انسانة رقيقة القلب، طيبة المشاعر، وفيه، ذكية ومخلصة، كما ان ملابسها دائما نظيفة وجميلة، الابتسامة لا تفارقها والامل يشع من عينيها، يداها بلسم جراح والام المرضى. لذلك يلقبها الناس بملائكة الرحمة.

فهي تساعد الاطفال المرضى في المستشفيات. وتقدم لهم الدواء والعلاج طبقا لتعليمات الطبيب حتى يتم لهم الشفاء، ويعودوا سالمين الى بيوتهم.

وكذلك تساعد المرضة الكبار المرضى، وتسهر على راحتهم وتعتني بهم وتنفذ توجيهات الطبيب بكل دقة، والجميع يحترمونها ويعتزون بها الاطباء والمرضى الكبار والصغار.

وفي الليل تكون المرضة عينا ساهرة واماً حنونا تهدىء نفوس المرضى وتواسيهم وتبعث الراحة والطمأنينة في قلوبهم ليناموا ليلة هادئة.

ولا يقتصر عمل المرضة على مساعدة المرضى والاشراف على راحتهم وعلاجهم في غرفهم وانما يمتد عملها الى غرفة العمليات حيث تشارك الجراحين اعمالهم وتقوم بدورها في مساعدتهم، فتحية الى كل المرضات الى ملائكة الرحمة في مستشفياتنا.

## شعر

### الرائد الصغير

شعر: علي البتيري

الـرائـد الصـغـير في أمـة الـعـرب
يستـعجـل المسـير للـعلـم والادب
* * *
يقـول يـا رفـاق هيـا عـلى الـدروب
النـاس في سبـاق فسـابقوا الشعـوب
* * *
يـا امتي اكبـري في الارض والفضاء
عـدوك اقـهـري بـالـعـزم والفـداء
* * *
قـومي انهضي بنـا نحن لـك الـرواد
وارجـعـي لنـا حضـارة الاجـداد
* * *
هاتي صلاح الدين ووجـدي الاقطـار
وحـددي حطـين فالقدس في انتظـار
* * *
الـرائـد الصـغـير في أمـة الـعـرب
يستـعجـل المسـير للـعلـم والادب

## قصة

### ذيل العصفور

قصة: يوسف الغزو

كانت الساعة تقترب من السابعة حينما داعب فارس وجه امه النائمة حتى فتحت عينيها قليلا وقالت:

ـ فارس حبيبي... متى صحوت؟

واصل فارس مداعبة وجه امه... واصابعه الصغيرة تحاول فتح عينيها اللتين ما زالتا متقلتين بالنعاس وهو يقول:

ـ صحوت مبكرا... وذهبت اتفقد عصفوري، اريد ان اسألك يا امي: هل يعيش العصفور بلا ذيل؟

ابتسمت، وداعبت خصلات من شعره بحنان ثم همست:

ـ ايقظتني يا فارس من "عز" النوم لتسألني هذا السؤال

ـ اجيبيني... وعودي الى النوم

ـ قفزت من فراشها ثم احتضنته بحنان وهي تقول: اعد علي سؤالك...

قال بعفوية:

ـ العصفور.. هل يعيش بلا ذيل؟

بدا التفكير على وجهها... فالسؤال رغم بساطته ليس سهلا... والجواب ينبغي ان يكون مناسبا لسنوات فارس الخمس... الا ان الحقيقة ينبغي ان لا تحتجب... والحقيقة هي ان العصفور يستطيع ان يعيش بلا ذيل... ولكنه قد لا يستطيع الطيران...

فالحياة وحدها لا تذهب... الا ان الاحساس بها والاستمتاع بها هما اللذان يذهبان... ولما كان الطيران للعصفور هو الاحساس بالحياة، وان لا حياة ابدا من غير احساس فانه يمكن اعتبار العصفور الذي ذهب ذيله... او ريش جناحيه وكأنه قد مات..

كانت هذه هي الحقيقة... وكان على ام فارس ان تحاول ايصالها اليه باية وسيلة... فقالت:

ـ حينما يذهب ذيل الطائر فانه لا يموت... ولكنه يموت

ابتسم فارس لهذه المفارقة العجيبة وتساءل ببراءة

ـ كيف هذا يا امي؟... كيف يموت الطائر ولا يموت؟

استطاعت امه ان تنقل اليه وجهة نظرها... وان تشرح له ان الحرية هي الحياة... وان فقدان الحرية هو الموت.

ولكنه ليس موتا بالمعنى الذي يتعارف الناس عليه.

التقط فارس من كلمات امه لفظة "الحرية"... وارتبطت هذه اللفظة لديه بذلك الطائر الذي اصطاده بالامس ووضعه داخل القفص... خيل اليه بعد الاستماع لكلمات امه ان الطائر قد مات.. حتى وان كان يتحرك ويقفز ويأكل داخل قفصه...

لم يكن فارس قد اطاح بذنب عصفوره... ولكنه كان عازما على ان يفعل ذلك.. لولا خوفه عليه من الموت... فذهب ليوقظ امه ويتأكد من ان الطائر لن يموت لو ذهبت ريشات الذيل... وهناك اكتشف انه قد قتل عصفوره بالقفص قبل ان يقتله بخلع الذيل...

لم يطل التفكير بفارس... فما ان تعالت الشمس في كبد السماء.. حتى كان عصفوره يرتفع عاليا... عاليا... ثم يعود ليحط على شباك نافذته... ويعزف له بتغريده الحان الشكر والعرفان.

## قصة

### سليمان يساعد الفقراء

قصة: دينا بدر علاء الدين

الام: ها هو مصروفك اليومي يا سليمان حافظ عليه واياك ان تشتري حلوى مكشوفة او مثلجات تضر صحتك.

سليمان: حاضر يا امي سأعمل بنصيحتك.

الام: رافقتك السلامة يا ولدي، وفي طريقه الى المدرسة رأى سليمان امرأة فقيرة ترتدي ملابس بالية فاقترب منها وسألها وقال: هل تحتاجين الى شيء يا خالتي الطيبة.

المرأة: لا يا بني وفقك الله ورعاك ارجوك ان كنت بحاجة الى اي شيء اخبريني ربما استطيع مساعدتك

المرأة: في الحقيقة يا بني انني واولادي جياع ولا نملك المال لاحضار الطعام، فامسك سليمان مصروفه واعطاه للمرأة.

شكرته المرأة وقالت له: بارك الله فيك.

اكمل سليمان طريقه للمدرسة وبعد ان تلقى التلاميذ معظم دروسهم خرجوا لساحة المدرسة ليلعبوا ويأكلوا طعامهم وحمل سليمان طعامه وهم باكله ولكنه شاهد ولدا صغيرا فاعطاه نصف طعامه واكل هو النصف الاخر، عند العودة رجع للبيت وهو جائع جدا وبعد ان خلع ثيابه وغسل يديه بالماء والصابون اخذ يأكل بنهم فقالت له امه: انك تأكل الطعام بلهفة اين ذهبت بمصروفك وبطعامك.

سليمان: في الحقيقة يا امي لقد اعطيت نصف طعامي لطفل صغير جائع واعطيت مصروفي لامرأة فقيرة ولا اعرف ان كان مصروفي القليل سيفيدها بشيء، فرحت الام بابنها وشكرته على معروفه واحساسه مع الفقراء وقالت: بارك الله فيك يا سليمان سوف اضع لك كل يوم طعاما يكفي شخصين حتى تأكل انت ومن تجده بحاجة الى طعام أما بالنسبة للمرأة الفقيرة فدلني على مكانها حتى اقدم لها المساعدة قدر استطاعتي.

## من التراث

### وافق شن طبقة

اعداد : محمد ابو صوفه

يحكى ان رجلا من دهاة العرب وعقلائهم يقال له (شن) قد صمم على ان لا يتزوج امرأة الا مثل ذكائه ودهائه وبينما كان يسير ذات يوم صادف رجل في الطريق فسأله اين تريد ؟

قال : موضع كذا يعني يريد القرية التي يقصدها (شن) فاصبحا رفيقين في طريق واحد، واثناء المسير قال (شن) للرجل اتحملني ام احملك ؟ قال له الرجل : يا جاهل انا راكب وانت راكب فكيف احملك او تحملني ؟ فسكت عنه (شن) وسارا حتى اذا قربا من القرية واذا بزرع قد استحصد، قال (شن) ترى الزرع اكل ام لا ؟ فقال الرجل : يا جاهل ترى نبتا مستحصدا فتقول اكل ام لا ؟

فسكت عنه (شن) حتى اذا دخلا القرية فلقيتهما جنازة فقال (شن) : اترى صاحب هذا النعش حيا او ميتا، فقال له الرجل : ما رأيت اجهل منك، جنازة فتسأل عنها اميت صاحبها ام حي، فسكت عنه (شن) اراد ان يفارقه لكن الرجل ابا ان يتركه حتى يسير به الى منزله.

فمضى (شن) معه حتى وصلا البيت، وكان للرجل بنت يقال لها (طبقة) ولما دخل عليها ابوها سألته عن ضيفه فاخبرها بخبره وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه فقالت بعد صمت : يا ابت ما هذا بجاهل اما قوله (اتحملني ام احملك)

فقصد بذلك : اتحدثني ام احدثك حتى نقطع طريقنا، واما قوله (اترى هذا الزرع اكل ام لا) فقصد بذلك هل باعه اهله فاكلوا ثمنه ام لا .. واما قوله في الجنازة فقصد بذلك هل ترك اولادا يحيا بهم ذكره ام لا.

وخرج والد الفتاة ليخبره بجواب اسئلته تلك، فقال له (شن) ما هذا من كلامك فاخبرني من صاحبه قال : هي ابنتي، فخطبها (شن) وتزوجها وحملها الى اهله فلما عرفوا خبرها قالوا (وافق شن طبقه) وذهب قولهم مثلا.

## أضف الى معلوماتك

### الدخان الابيض



الذي يخرج من أبريق الشاي ليس بدخان ابيض، لكنه بخار الماء الذي يتكون من قطيرات الماء. وبخار الماء عند خروجه مباشرة من ابريق الشاي لا يرى بالعين، لكنه يصبح مرئيا عندما يبرد في الهواء ويتخذ شكل ضباب خفيف.

وعندما ترتفع درجة حرارة شيء ما كالماء مثلا تقوى حركة الجزيئات التي يتكون منها فتميل الى فك القوة التي تربطها بعضها ببعض، فيتحول الماء عندئذ من حالته السائلة الى حالته الغازية اي ان الذي يعلو الماء في حالة غليانه ليس دخانا بل هو بخار الماء.

وقد استخلص العلماء عدة اشياء من بخار الماء، وحولوه الى طاقة عندما يتكاثر وما القطارات البخارية التي تسير بقوة دفع البخار الا فكرة من الافكار البسيطة التي نراها عندما نغلي الماء لنصنع شايا او قهوة مثلا.

## أشياء خفيفة

### اربعة

الرجال اربعة :

- ☐ رجل يدري ويدري انه يدري فذلك عالم فاتبعوه.
- ☐ ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك نائم فايقظوه.
- ☐ ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك مسترشد فعلموه.
- ☐ ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك جاهل فارفضوه.

### ثلاثة

الناس ثلاثة : عاقل واحمق وفاجر.

فالعاقل : الدين شريعته، والحلم طبيعته، والرأي الحسن سجيته، ان سئل اجاب، وان نطق اصاب، وان سمع العلم وعى، وان حدث روى.

اما الاحمق : فان تكلم عجل، وان حدث وهل، وان استنزل عن رأيه نزل.

اما الفاجر : فان ائتمنته خانك، وان حدثته شانك، وان وثقت به لم يرعك، وان استكتم سرا لم يكتمه، وان علم لم يعلم، وان حدث لم يفهم، وان فقه لم يفقه.

## هواة التلوين













احمد زياد الهور | احمد عدنان عفانة | سلامة احمد الجراجرة | محمد وليد العمري | روان داوود مرعي | نوال وسيرين احمد الناطور

## تربية علوم تكنولوجيا

# التدفئة تحت البلاط

لعل رغبة الانسان في التطور والتقدم نحو ما يسمى بالكمال تقف وراء كثير من الاختراعات قديما وحديثا، الا أن سعي الانسان الدؤوب سواء في اختراع الة او تطوير اخرى او ايجاد نظام جديد متطور اقترن بحرص الانسان الدائم على سلامته وراحته.

ومن هذا المنطلق، كانت الابحاث في مجال التدفئة، ـ وما زالت ـ تشغل بال الكثير من المهندسين، وهناك عاملان اساسيان تقوم عليهما الابحاث:

١ـ توفير الراحة والدفء للانسان.

٢ـ توفير الطاقة.

ومن الانظمة التي تعتبر انجازا نحو الحصول على جو صحي مريح للانسان واقتصادي في ذات الوقت، نظام التدفئة تحت البلاط والذي يعتمد في مبدئه على تحويل البلاط الى سطوح دافئة عن طريق الماء الساخن الذي يمر في داخل انابيب يتم زرعها تحت البلاط بطريقة منظمة ومدروسة، ويقوم البلاط بدوره ـ بعد ان يتحول الى الواح دافئة ـ بنقل الحرارة الى المناطق المطلوب تدفئتها عن طريقي: الاشعاع والحمل الحراري.

وتستخدم لهذا النظام انابيب بلاستيكية خاصة، حيث تلاشى استعمال الانابيب المعدنية لهذا الغرض، وبما انه لا توجد مواصفات اردنية للانابيب التي يمكن استعمالها لهذا الغرض وحسب المواصفات الفرنسية (NF)فان الانابيب البلاستيكية الموافق عليها لهذا الغرض هي:

١ـ البولي اثيلين المتصالب.

٢ـ البولي بيوتين.

٣ـ البولي بروبلين.

وتحمل المواد سالفة الذكر صفات قياسية جعلتها تصلح لهذا النوع من التدفئة كونها تتحمل درجات حرارة وضغوط مرتفعة وهي غير سامة ولا تتفاعل او تصدا.

اما ما يميز النظام: فبالدرجة الاولى يعطي محيطا دافئا مريحا للانسان كون المناطق السفلى من المناطق المدفأة تكون اكثرها دفئا، ثم انه يعطي توزيعا حراريا جيدا في المجال المطلوب ويمنع تمركز درجات الحرارة المرتفعة تحت الاسقف، وهي المشكلة الاساسية في الانظمة التقليدية كونها تبدأ برفع درجات حرارة الهواء في المناطق العالية من الغرف وبالتالي فهي تقوم بتدفئة مساحات واسعة نحن في الواقع لا نحتاج لتدفئتها ثم ان تجانس الرطوبة النسبية تعد ميزة هامة لهذا النظام.

اما من الناحية الاقتصادية فان استهلاك الوقود يقل بحوالي ٢٦ ـ ٣٠٪ عن الانظمة التقليدية حسب دراسة لـ GSTB اضافة لقلة الصيانة بشكل كبير.

وحقيقة فمع هذه الميزات الا ان بعض المشاكل تصاحب النظام كونه يحتاج في معظم الحالات لنظام داعم وعدم ملاءمته لجميع الاماكن.

الا انه وبالنهاية يبقى نظاما اكثر ملاءمة من الانظمة التقليدية للبيوت المستقلة والقاعات الكبيرة ذات السقوف المرتفعة.

المهندس سمير خوري
تخصص ميكانيك

# مرض خطير اسمه : الاجهاد العصبي المزمن

الاشخاص الذين يصابون بحالة الاجهاد العصبي المزمن يتهمون بوسواس المرض، مع ان اعراض هذه الحالة سيئة الى حد كبير وهي: كسل، وخمول، وحساسية مؤلمة، وحمى، وصداع، واكتئاب.

لذلك نرى ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية اخذت في الوقت الحاضر تركز اهتمامها بشكل جدي حول هذا الموضوع. فمراكز مراقبة الامراض في ولاية اتلانتا التي تستقبل شهريا حوالي الف مكالمة هاتفية من الاشخاص الذي يدعون انهم ضحايا هذه الحالة المرضية، او من اقربائهم او من الاطباء، قد رصدت مبلغ مليون دولار «لبرنامج المراقبة والاشراف» حيث سيعمل ٣٥٠ اختصاصيا لدراسة حالات مرضية في ولايات نيفادا ومتشيغان وكانسس. ويعلق هنا الدكتور ولترجن من قسم الامراض الفيروسية في مراكز مراقبة الامراض بانهم "يبدأون بالعمل من الصفر".

في شهر سابق من هذا العام (ايار ١٩٩٠) اجتمع خمسون باحثا لمناقشة هذا الموضوع في ندوة عقدت في جامعة كامبرج (انجلترا) وقد وصف الدكتور بايرون هيد من جامعة اوتاوا هذا المرض بانه «تهديد اقتصادي وصحي خطير، ويأتي بالدرجة الثانية بعد مرض الايدز»، ووبخ بشدة الحكومات "لعدم اكتراثها بهذه الكارثة الصحية".

لا أحد يعلم مدى انتشار هذا المرض. لكن العديد من الاطباء يؤمن بالقلق المفرط في السابق وفي الحاضر حول هذا المرض، فقد سمي بأسماء متعددة مثل الم العضلات، والانهاك العصبي، والتهاب الدماغ.

ان أول وثيقة حول هذا الموضوع بينت ان مرض الاجهاد المزمن قد ظهر في مدينة لوس انجلوس قبل خمسين عاما، وانه قد اصاب ١١٣٦ شخصا في ايسلنده سنة ١٩٤٨.

كما أنه قد اصاب ما يقارب المئة الف شخص في كل من الولايات المتحدة، وكندا ونيوزيلنده، وما زالت التقارير الحديثة تتحدث عن ظهور هذا المرض منذ ذلك الوقت.

ويبدو ان المرض يصيب الشباب المهنيين ذوي انماط الحياة المفعمة بالكد والنشاط لكن الدكتور وولترجن يؤكد "ان هذا المرض يصيب الناس من جميع الاعمار ومن كافة المهن".

من الصعب تشخيص المرض، لكن الحمى، والعقد الليمفاوية المنتفخة، والضعف في العضلات، والصداع ونوبات الاجهاد التي تستمر لمدة ستة اشهر او اكثر يمكن اعتبارها جميعا علامات مميزة لمرض الاجهاد المزمن.

والان ومع بدء العمل في برامج مراقبة الامراض، فقد يتمكن الاطباء من معرفة المرض وتشخيصه بشكل افضل وتمييز مرضى الاجهاد المزمن عن الاشخاص الذين يعانون احيانا من حالات الاكتئاب.

ترجمة : مي كواليت
عن التايم

# دراسات حول سرطان الامعاء

في المؤتمر الطبي حول سرطان الامعاء الذي عقد قبل ايام في لندن، جاء في التقارير ان من يشربون القهوة ويكثرون من تناول الفاكهة والخضار يكسبون اجسامهم مناعة ضد خطر الاصابة بسرطان الامعاء وهو شكل شائع من هذا المرض. وبالمقابل فان من يكثرون من شرب الكحول واولئك الذين لا يمارسون الرياضة الا قليلا قد يزيدون من خطر اصابتهم بهذا السرطان.

وتأتي الدراسات الجديدة لتقدم مزيدا من الدعم للرأي الذي يربط بين نوعية الغذاء وسرطان الامعاء. هذا السرطان الذي يسبب موت ٢٠ الف انسان سنويا في بريطانيا، ليكون بذلك ثاني اكبر مسبب للوفيات نتيجة السرطان بعد سرطان الرئة.

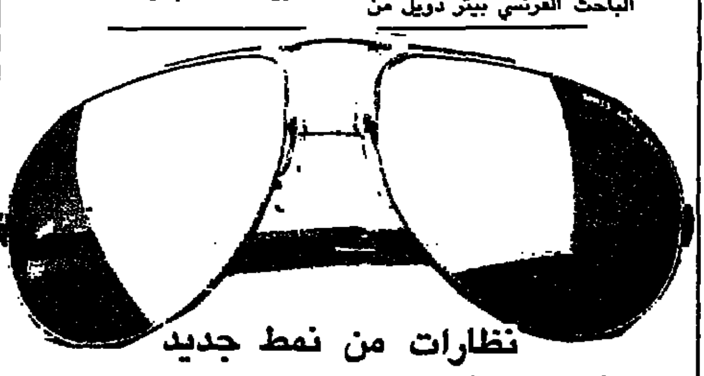
الدراسات من مختلف انحاء العالم تشير الى ان سرطان الامعاء هو مرض المجتمعات الغربية، الا انه لا يرتبط بوراثة عرقية ومثال ذلك ان معدلات الاصابة بهذا السرطان كانت منخفضة كثيرا عند اليابانيين والافارقة، الا ان هجرة هؤلاء الى الولايات المتحدة، واعتيادهم على نمط الغذاء السائد، ادى الى ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الامعاء بينهم الى المستوى الاميركي وهو الاعلى في العالم.

الباحث الفرنسي بيتر دويل من الوكالة الدولية لابحاث السرطان يقول: لا يوجد اثبات قاطع على ان اغذية معينة تسبب السرطان، الا ان الدراسات في المستقبل قد تؤكد ذلك.

ويقول: ان الدراسات الحديثة تشير الى ان محتوى الياف الخضار والفاكهة من الفيتامينات وغيرها هو الذي يلعب دورا في الحماية من سرطان الامعاء وليس كمية الالياف كما كان يعتقد حتى الان. وان الياف الحبوب الغذائية تقدم حماية من السرطان اقل من الياف الفاكهة والخضار.

وفيما يتعلق بالقهوة، فقد اكدت (١١) دراسة من (١٢) قدمت في المؤتمر دور القهوة في الوقاية من سرطان الامعاء، الا ان هناك حاجة لمزيد من الدراسات. كما قدمت بعض الادلة على ان زيادة تناول الدهون يزيد من خطر الاصابة بسرطان الامعاء، وان كثرة استهلاك الكحول وقلة التمرينات الرياضية هي عامل خطر محتملة اخرى.

د. ريتشارد دول استاذ الطب في اكسفورد يقول في دراسة له، ان تكرار الحمل عند المرأة لثلاث مرات او اكثر عامل هام في حماية المرأة من الاصابة بسرطان الامعاء، وهو يعتقد ان للهرمونات الانثوية دور هام في المرض.



## نظارات من نمط جديد

نمط جديد من النظارات الشمسية يقدمه المصممون في الجيش السويسري، يمتاز بان النظارة لا تنزلق، عن الانف والعينين اثناء ممارسة من يرتديها لأي لعبة رياضية مهما كانت عنيفة. فالنظارة تثبت باحكام على الوجه. وهي بفضل عدساتها المصنوعة من مادة بولي كربونات البلاستيك، تؤمن حماية من الاشعة فوق البنفسجية بنسبة (١٠٠٪). ثمن النظارة في الاسواق العالمية ١١٥ دولارا فقط.

# بعض امراض الهرمونات عند الرجال

بعد نجاح علم التحاليل الطبية في قياس مختلف هرمونات الجسم بطريقة سهلة ومباشرة، وبعد استخدام النظائر المشعة في هذا الغرض، تطور علم وظائف الغدد الصماء في خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة تطورا رائعا، وقد لوحظ جيدا مدى تأثر الجنس بتأثير الغدد الصماء، اي ان هناك علاقة وطيدة بين الهرمونات المختلفة في الجسم وبين سلامة فسيولوجيا الجنس.

وقد تكون هذه المهمة اثارية او محرضة لغدد صماء اخرى لزيادة افرازاتها من الهرمونات او تخفيضها وفقا لما تتطلبه حالة التنظيم في الجسم.

الهرمونات مواد كيميائية يمكنها بكميات قليلة جدا ان تؤدي دورها كاملا في الجسم، وهي ليست نوعية. اي ان تركيبها الكيماوي لا يختلف بشيء عند مختلف الحيوانات. ومن البديهي ان يحدث كل اضطراب في تناسق الترابط الهرموني والعضوي من زيادة او شح او انعدام لكمية الهرمون ـ اضطرابا في سلسلة الاعمال الفيزيولوجية في الجسم يكون متناسبا مع الاضطراب الهرموني وفيما يلي نبذة عن العلاقة بين الهرمونات المختلفة والجنس عند الرجل.

*** ضعف وظائف الخصية :**
قد يكون الضعف هنا بتأثير الغدة النخامية وفي هذه الحالة تكون الهرمونات (FSH .LH) منخفضة جدا بالدم. او ان يكون الضعف نتيجة مرض في الخصية وفي هذه الحالة تكون الهرمونات (FSH.LH) مرتفعة جدا في الدم.

*** متلازم كلينفلتر**
يحمل الرجال في خلاياهم ٤٦ كروموزوما، ٤٤ جسمية واثنان من الكروموسومات الجنسية، ويرمز لهما بالرمزين (X . Y) وتحمل النساء في كل خلية ٤٦ كروموسوما ايضا، ٤٤ منها جسمية، وكروموسوما الجنس (X . X) اي ان اختلاف الجنسين يتركز في كروموسوما واحدا فقط يكون (Y) في الرجال، و X في النساء.

وفي متلازم كلينفلتر تكون هنك زيادة في عدد كروموزومات الخلية من ٤٦ الى ٤٧ كروموزوما حيث يكون الكروموزوم الزائد هو X، اي تكون لمرض كلينفلتر الصيغة الكروموسومية (XXY) ويتميز الشخص هنا بالاتي:

١) يكون طويلا، وطوله ناشيء من طول ساقيه، ٢) عضلاته ليست كعضلات الرجال، ٣) تضخم في الثديين، ٤) عدم وجود شارب او لحية، او شعر على الجسم، ٥) ضمور في الاعضاء التناسلية، ٦) نقص في هرمون الذكورة بالدم، ٧) عدم وجود حيوانات منوية في السائل المنوي، ٨) زيادة هرمونات الغدة النخامية (FSH.LH)، ٩) نقص واضح في الرغبة الجنسية.

*** غياب الخصيتين**
اما ان يولد الطفل بدون خصيتين او ان يولد طبيعيا ثم يتعرض لحادث او التهاب حاد بهما فتنتهي وظيفتهما، وترتفع حينئذ نسبة هرمونات الغدة النخامية (FSH.LH)، وتنخفض نسبة هرمون الذكورة التستسترون وتبقى ملامح الطفولة على وجه المصاب.

*** الرجل الخنثى**
في هذه الحالة يوجد نقص كبير جدا في هرمون التستسترون ويعاني من العقم.

*** متلازم تيرنر**
معظم المرضى هنا قصارى القامة، ويعانون من امراض في الكليتين وضغط الدم، وتشوهات خلقية في تركيب القلب والاوعية الدموية.

*** مرض كالمان**
يفقد المريض حاسة الشم، ويعاني غالبا من العقم نتيجة خلل بالغدة النخامية، اكتشف العالم كالمان هذا المرض عام ١٩٤٤

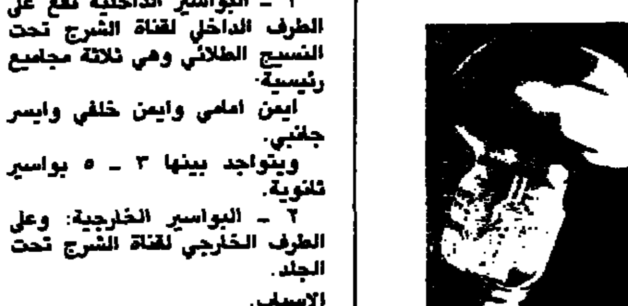
*** التهاب الخصيتين**
اذا تعرض المريض الى التهاب بالغدة النكفية او الى الاصابة بالسيلان فقد يحدث التهاب حاد في الخصيتين، وهنا يزداد هرمون الغدة النخامية FSH في الدم ويظل هرمون التستسترون في المتوسط الطبيعي، ويصاب المريض بالعقم والتعرض الاشعاعي للخصيتين قد يؤدي الى نفس المشاكل التي يسببها التهاب الخصيتين.

الصيدلانية
سلوى عوده عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية

# جدران بلاستيكية للبناء

● هذه الجدران البلاستيكية الجديدة فائقة القوة وذات قدرة العزل العالية هي من انتاج شركة اميركية انزلتها الى الاسواق العالمية مؤخرا. الجدران الجديدة اكثر مقاومة للصدمات بمقدار ٢٥٠ مرة من الزجاج العادي ٣/١ سم واكثر حفظا للطاقة منه بمقدار (٤٠٪).

## مصباح كهربائي من نمط جديد





هذا المصباح الكهربائي الذي انتجته مؤخرا شركة اميركية هو من تصميم الكمبيوتر، ويمتاز بشكله غير العادي وبالضوء الذي يعطيه ويعادل ضعف ما يعطيه مصباح كهربائي عادي مشابه.

# البواسير.. ما هي ؟

هنالك نوعان من البواسير:
١ ـ البواسير الداخلية
٢ ـ البواسير الخارجية.

١ ـ البواسير الداخلية تقع على الطرف الداخلي لقناة الشرج تحت النسيج الطلائي وهي ثلاثة مجاميع رئيسية.
ايمن امامي وايمن خلفي وايسر جانبي.
ويتواجد بينها ٣ ـ ٥ بواسير ثانوية.

٢ ـ البواسير الخارجية: وعلى الطرف الخارجي لقناة الشرج تحت الجلد.

الاسباب.
١ ـ الاجهاد الشديد عند التبرز
٢ ـ الامساك
٣ ـ الجلوس او الرقود في السرير لفترة طويلة
٤ ـ التهاب الشرج.
٥ ـ اورام القولون سواء كانت حميدة او خبيثة لذلك يجب فحص المستقيم والقولون عند التفكير بازالة البواسير بعملية جراحية.
٦ ـ ارتفاع التوتر البوابي في حالة تليف او تشمع الكبد او تخثر الاوردة الكبدية والبوابية. وهذه عادة يصاحبها استسقاء البطن.
٧ ـ الحمل والولادة، وهذا النوع يختفي بالغالب بعد الولادة ولو ان جزءا بسيطا يستمر بعد الولادة.

اعراض المرض:
١ ـ الم في منطقة الشرج
٢ ـ حكة شرجية
٣ ـ خروج كمية بسيطة من البراز بدون سيطرة
٤ ـ نزيف دموي بالغالب يكون على شكل نقاط تكون بعد البراز او على اطراف البراز.
٥ ـ بروز وتدلي البواسير وارجاعها باليد بعض الاحيان.
٦ ـ الالتهابات للبواسير.
٧ ـ التفاف البواسير على بعضها

الفحوصات:
١ ـ فحوصات خضاب الدم وكرات الدم نتيجة النزيف المتكرر
٢ ـ فحوصات وظائف الكبد ومضاعفات امراض الكبد
٣ ـ فحوصات ظلال الباريوم للمستقيم والقولون
٤ ـ تنظير المستقيم والقولون.

العلاج:
١ ـ علاج الامساك اما بالاطعمة التي تحتوي على الياف كثيرة، وتترك فضلات بكثرة مثل الخضروات والفواكه.
٢ ـ علاج الامساك باعطاء ملينات تعمل بطريقة زيادة الحجم من دون تهيج للامعاء.
٣ ـ علاج الالام والالتهابات بالمغاطس
٤ ـ تحاميل او دهون مليتة
٥ ـ علاج الجراحة للحالات التالية:
١ ـ التي لا تستجيب للادوية
٢ ـ الالتهابات المتكررة
٣ ـ التواء والتفاف او تدلي البواسير غير قابلة للرد.
٤ ـ تفريغ وعلاج البواسير المتخثرة والذي ينتج عن نزيف تحت الجلد من احدى الاوعية الدموية، مما ينتج عنه تخثر هذا الدم.

د. توفيق الشيخ
اخصائي الامراض الباطنية

## نيزك يزن ثلث مليون طن اصطدم بالارض فكانت :

# فوهة اريزونا

● النيازك (زوار من الفضاء) هي كتل صخرية او حديدية تهبط من السماء الى الارض بسرعات تتراوح ما بين ١١ و ٧٠ كيلو مترا في الثانية.

● اذا كانت النيازك صغيرة احترقت كلية في جو الارض واذا كانت كبيرة الحجم وعالية السرعة ارتطمت بالارض، بما يشبه انفجار القنابل النووية، عاملة فوهة Crater اكبر من حجم النيزك نفسه، تسمى فوهة نيزكية.

● نعرف الان بوجود سبعين فوهة نيزكية موزعة في ارجاء العالم، اشهرها على الاطلاق: فوهة اريزونا.

● في مطلع هذا القرن لم يكن العلماء يتصورون ان النيازك تستطيع ان تعمل فوهات بهذا الحجم، فقطر فوهة اريزونا يبلغ ميلا واحدا، وعمق الفوهة: ١٨٠ مترا، وتقول اخر الدراسات حول الموضوع: ان نيزكا من الحديد يزن ٣٠٠ الف طن سقط في موقع الفوهة قبل خمسين الف سنة محدثا انفجارا تقدر قوته بتسعين مليون طن من مادة ت.ن.ت جاعلا ١٧٥ مليون طن من الصخور المكتسحة تتطاير او تتبخر في الهواء، على شكل سحابة كثيفة.

● للوصول الى هذه القناعات جرت نقاشات علمية صاخبة وصلت حدود المهاترات ما بين علماء الفلك والجيولوجيا والمعادن، دامت حوالي اربعين عاما والبكم القصة من اولها:

**الراعي والطباخ :** دخلت اريزونا لاول مرة المراجع الجيولوجية علم ١٨٩١ م. في هذا العام عثر راعي الغنم "اريجو" على بعض عينات نيزكية حول الفوهة. فاخذها الى الطباخ "كرافت" الذي يعمل في حظيرة الغنم ايضا. فعرف الاخير انها تحتوي على معادن ثمينة، فذهب الى المدينة المجاورة وسلم العينات الى شركة التعدين، وحصل على قليل من النقود لقاء ذلك، وقفل راجعا الى حظيرة الغنم. لم يعلم هذا ان الاثنين، الطباخ وراعي الغنم، انهما دخلا التاريخ، وان اسميهما سيدخلان في مراجع علوم الجيولوجيا والفلك.

**المؤتمر الجيولوجي الاميركي :** وصلت العينات اخيرا الى عالم المعادن "ا. فوت" فسحرته، لاحتوائها على نسب عالية من الحديد والمعادن الاخرى كالالماس، فزار فوهة اريزونا، والقى عن الموضوع محاضرة في المؤتمر الجيولوجي الاميركي الذي كان يرأسه العالم الشهير "جيلبرت".

وهذا العالم الاخير، كانت لديه بعض الثوابت العلمية، مثل ان الفوهات القمرية، هي فوهات نيزكية، فلماذا لا تكون فوهة اريزونا نيزكية ايضا.

صحب معه فريقا لاستكشاف الفوهة، واجرى قياسات مغناطيسية من اجل تحديد موقع الكتلة الرئيسية الحديدية للنيزك، وعثر اخرون على بعض شظايا النيزك في الارجاء المجاورة، ولكن النتائج كانت سلبية فترك "جيلبرت" نظرية الاصطدام النيزكي كتفسير لنشأة الفوهة، مطورا فرضية اخرى، هي انفجار بخار الماء نتيجة اصطدام بركان مع مكمن مائي كبير.

**العالم بارينجر :** في عام ١٩٠٢ سمع عالم المعادن (د. بارينجر) بقصة العينات النيزكية هذه، فامن فورا بقصة ارتطام نيزك حديدي ضخم، تستقر كتلته الرئيسية تحت قعر الفوهة.

لم تكن دراسة جلبرت قد ظهرت بعد، فعمل حسابات بسيطة مفادها انه لو باع كل رطل حديد بعشرة بنسات فان سيصبح سريعا من اصحاب الملايين بالاضافة الى ذلك.

كانت لديه غيرة ملكية ويريد اثبات ان اصل الفوهة سبب غير ارضي بل فضائي، فاشترى الفوهة والمناطق المحيطة، من الحكومة الاميركية.

وعمل عدة ثقوب في قعر الفوهة، ولكنه لم يعثر على الكتلة الحديدية، بل على طحين صخري لعمق عشرات الامتار ثم وصل طبقة رملية غير مدمرة وعمل دراسة عن عملياته هذه اثارت انتباه الجيولوجي الشهير (ج. ببريل) الذي زار الموقع ايضا فعثر على صخر الكوارتز المنصهر، مما يدل على تعرضه لدرجات حرارة عالية، لا يمكن ان تنتجها البراكين، فامن بفكرة



**الارتطام النيزكي**
في عام ١٩٢٩ توصل عالم فلكي ورياضي اخر هو العالم (مولتن) الى نتيجة مفادها ان الارض تعرضت الى الكثير من الارتطامات النيزكية في تاريخها الطويل، وان بعض النيازك الكبيرة قد تتحطم قبل وصولها الارض، بل وتتبخر نتيجة الانفجار الرهيب وعوامل اخرى، وهكذا فان نيزك فوهة اريزونا تحطم الى شظايا وتبخر معظمه على سطح الارض. اذن لا يوجد ما يمكن استخراجه منجميا من المعادن المؤملة. وبعد هذا التقرير بعدة اسابيع توفي بارينجر يائسا. لقد صرف ثروة في الفوهة بدلا من ان يجمع ثروة. ولكن ابناءه استمروا في تمويل الدراسات لغرض علمي.

واستقر راي العلماء الان وبالاجماع، ان الفوهة اصلها نيزكي، وكان هذا الراي، الانقلاب الفكري والطفرة قد حدث بقليل بعد موت بارينجر بقليل.

مهندس خليل قنصل

# تدني المستوى الثقافي بين طلاب المدارس والجامعات

اعداد : عوده ابو سنينه مساعد عميد كلية القدس

الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والقيم والقانون والعادات وانماط السلوك وطرق التفكير والمخترعات والمكتشفات التي يكتسبها الفرد باعتباره عضوا في المجتمع، وهنا نرى ان الثقافة هي كل ما ينتجه عقل الانسان وتصنعه يداه ولها جانبان: مادي ومعنوي، والمستوى الثقافي هو امتلاك الفرد لجميع هذه المعارف والقيم والعادات وطرق التفكير والمخترعات والمكتشفات في جميع الجوانب المادية والمعنوية وهذا يرتبط بالانسان المثقف الذي تتكون عنده ملكة عامة في فهم المعرفة وهو صاحب الحذق والفهم والقدرة العامة في مختلف ميادين المعرفة وهو الذي يعرف شيئا عن كل شيء وهذا يختلف عن الانسان المتخصص في علم ما لانه هو الذي يعرف كل شيء عن شيء واحد هو مجال تخصصه او تدريسه او تعليمه ويتبين من خلال ما سبق ان مفهوم الانسان المثقف اوسع واكبر من مفهوم الانسان المتعلم المتخصص.

والتربية بمفهومها الواسع تعمل على تزويد الافراد بالمعارف العلمية والمتخصصة وبالمعلومات الثقافية من اجل ان يكون الفرد منا قادرا على التكيف مع البيئة من اجل تسخيرها لخدمته ولصالحه، وللوصول الى هذا لا بد للتربية من التركيز على الثقافة وتزويد الدارسين بمستوى ثقافي معين سواء في الجانب المادي او المعنوي حتى يحقق الفرد منا اهدافه، وتحقق التربية غاياتها بنقل التراث وتعزيزه.

ومن هذا المنطلق نرى ان ثقافة المجتمع والافكار السائدة فيه تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع فلسفة واهداف التربية والتعليم في اي بلد، وتكون اساسية في بناء وتصميم المناهج الدراسية، ويعتبر الاساس الثقافي للمجتمع حجر الزاوية الذي ينطلق منه واضعو المناهج الدراسية وهذه تتألف بشكل مواد ومحتويات تعليمية الهدف من ورائها اكتساب الطالب حصيلة علمية وثقافية تعمل على تكيفه ونموه بشكل سوي في جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية.

ونرى ان تنفيذ المناهج في مدارسنا ومن قبل معلمينا يتم بالتركيز على الحصيلة العلمية معتمدة على الكتاب المدرسي معتقدين بانه هو الغاية، والوسيلة، مع العلم بان الكتاب هو جزء من المنهاج الدراسي ولذلك يتخرج المتعلم لدينا ولديه حصيلة علمية بالمادة التي درسها دون معرفته بالجوانب الاخرى للمنهاج.

ومن هذه الجوانب القراءات الخارجية كمصدر من مصادر المعرفة المرافقة لتنفيذ المنهج وهذا واضح من قلة عدد من يترددون على مكتبة المدرسة او المكتبات العامة. يضاف الى ذلك قلة اهتمام المدرسين والطلبة بالانشطة المرافقة في المجالات العلمية والعملية او الزيارات الميدانية التي تعمل على توسيع مدارك المتعلم، وعدم تكليف الطلبة بجمع المعرفة من المصادر المختلفة غير الكتاب. وغالبا ما تكون اساليب المعلمين قائمة على التلقين وتحفيظ المعلومات بعيدة عن الاستكشاف والبحث والاستقصاء علاوة على ارتباطها بالكتاب المقرر. وهم المعلم انهاء مقرره الدراسي بغض النظر عن الخلفية العلمية والثقافية التي يمكن ان يكتسبها الطالب، ويكون هم الطالب حفظ المادة العلمية او استظهارها دون التعامل معها بانها طريقة واسلوب حياة تريد ان يوظفها في حياته اليومية لمساعدته في حل مشكلاته وتكيفه مع البيئة التي يعيش فيها ويكون هدفه اجتياز الامتحانات التي تقررها المؤسسة التربوية لان جميع الاسئلة محصورة في الكتاب المدرسي فقط وبعد تقديم الامتحان به يمكن ان لا يدوم تعلمها فترة طويلة حيث تنسى وتتلاشى مع مرور الزمن. ويزداد الامر تعقيدا في المدارس الابتدائية خاصة اذا لم يستطع المعلم ان يوظف القراءة في جميع المواد الدراسية حتى تتكون لديه ملكة القراءة والكتابة والتي تساعده على خبراته وتوسيع مداركه الثقافية بالقراءات المختلفة، ويزيد الطين بلة اذا لم تستطع المدرسة والمعلمون ان يغرسوا عند طلبتهم حب المطالعة سواء في المدرسة او البيت، وتهتم الاسرة في البيت بتعويد ابنائها على الجلوس الى الطاولة او المكتبة لقراءة الدروس اولا ثم قراءة بعض الكتب التي من شأنها ان تثري معلوماتهم وتزيد من حصيلتهم العلمية والمعرفية وما ينعكس على مستواهم الثقافي. اذ ان ذلك سينعكس على تكيفهم مع مجتمعهم وبيئتهم واسرتهم وهذا يؤدي الى عدم قدرتهم على التعامل مع من حوله بطريقة متكيفة تعمل على استغلال بيئتهم وتسخيرها لخدمتهم، وتبرز المشكلة منذ المراحل الدراسية الاولى كما راينا وتزداد المرحلة الاعدادية ثم الثانوية حيث يظهر لنا الطالب المكرس كل جهده على التحصيل العلمي لان مقدار العلامات التي يحصل عليها مرتبطة بدراسته للكتاب المدرسي لانه يعتبر من اهم مكونات المنهج وهو اساس ومصدر المعرفة من وجهة نظرهم.

وتتفاقم المشكلة في المرحلة الثانوية ويصبح جل هم الطالب ان يجمع معلوماته العلمية المرتبطة بالكتاب المدرسي حتى يحصل على معدل عال في الثانوية العامة لانها تفتح له طريق المستقبل والحياة ولهذا تكون المخرجات العلمية التعليمية من مدارسنا كلها مرتبطة بالمعرفة بعيدة عن مشكلات المجتمع وغير قادرة على حل مشكلاته الشخصية والاسرية وان وجدت فهي لا تفي بالغرض وغالبا ما تاتي اسئلة الامتحانات العامة من الكتاب المدرسي مع العلم بان الامتحانات قد تكون اسلوبا مشجعا للطلبة في زيادة بحث الطالب عن المعرفة والثقافة اذا كان بعض الاسئلة ياتي من خارج الكتاب ومن ضمن المنهاج.

وهذا ما حصل في الهند عندما كانت بعض الاسئلة في الامتحانات العامة تاتي من خارج الكتاب مما دفع المعلمين والطلبة الى البحث عن مصادر اخرى للتعلم والثقافة وهذا ادى الى تطوير المناهج واعتماد مصادر اخرى غير الكتاب المقرر، وبهذه الحالة يقوم الطلبة والمعلمون بالبحث والاستقصاء عن مصادر كثيرة للتعلم من اجل تزويد طلبتهم بها حتى يجتازوا الامتحان بسهولة ويسر.

ويضاف الى ذلك ان المعلمين في المدارس في مختلف المراحل يركزون في اساليبهم وانشطتهم على ما جاء في الكتاب المدرسي لان ذلك يرتبط بتقويم اداء الطالب وكذلك المعلم ولهذا يحصر المعلم جميع اهدافه ومحتوى الاساليب والانشطة للمادة التي يدرسها في الكتاب، حتى يتم تقويم اداء المعلم بشكل خاص ويحصل على التقدير الجيد، ويرتبط التعليم بالوظيفة حيث انها تعد الطالب ليشغل وظيفة معينة يتم اعداده واكتسابه جميع المهارات المتخصصة والتدريبية اللازمة بعيدة عن الثقافة المطلوبة لمثل هذه الوظيفة.

اما المرحلة الجامعية، فهي غالبا ما تكون مكملة في بعض الاحيان للمراحل السابقة لان التخصص يرتبط بالمهنة التي يرغب الدارس بممارستها ولهذا نراه يبحث عن العلامة وكيفية الحصول عليها ويطلب من مدرسيه ان يعتمدوا له مرجعا واحدا كما في الدراسات الانسانية من اجل ان يحفظ مفرداته وينجح في الامتحان ويحصل على الوظيفة التي يرغب ودون ان يكون قد امتلك التراث الثقافي المطلوب منه غالبا ما يكون لاسلوب المحاضرة سمة غالبة على الكليات الانسانية دون التفاعل مع حاجات الفرد وتلبية حاجات المجتمع المحلي من اجل التكيف مع البيئة التي حوله.

وهذه جميعا اسباب ادت الى ضعف الثقافة لدى طلبتنا في جميع المراحل الدراسية. ولاجل معالجة هذا الامر الحيوي اقترح ما يلي:

ـ زيادة اهتمام المدارس والمعلمين في توظيف القراءة في جميع الدروس والمواد حتى يكون الطالب قادرا على قراءة مواد في تخصصات مختلفة ووضع الحوافز عن طريق عقد المسابقات ومنح الجوائز للطلبة القارئين بدرجة جيدة.

ـ عدم اعتماد المعلمين على الكتاب المدرسي فقط وعلى اساس انه هو المنهاج لتطبيق المنهاج بمضمونه الواسع، ويجب تنويع مصادر المعرفة لتشمل البيئة والمجتمع وتزويد الطلبة باساليب البحث والاستقصاء واسلوب حل المشكلات من اجل ان يكون قادرا على التكيف مع البيئة والمجتمع.

ـ اثراء مكتبات المدارس خاصة والمكتبات العامة بشكل عام بالكتب ذات العناوين المتنوعة في جميع مجالات المعرفة حتى يمكن الرجوع اليها وقت الحاجة، في ضوء توجيه مدرسي المواد الدراسية المختلفة.

ـ تعاون الاسرة والمؤسسة التربوية في متابعة قراءات ابنائهم وقيام الاسر بشراء الكتب العلمية والثقافية في مناسباتهم الشخصية حتى يصبح الكتاب رفيقا وجليسا للطالب.

ـ ايجاد النوادي الثقافية في جميع المناطق مع تنويع الكتب لتشمل جميع المجالات الثقافية والعلمية.

ـ وضع اختبارات عامة للمستوى الثقافي في المراحل الدراسية المختلفة مع عدم تحديد نوع القراءات او الكتب للمسابقات الثقافية سواء على مستوى مديريات التربية او المملكة بل ترك الحرية للطلبة لاختيار نوعية الكتب بانفسهم.

ـ قيام الجامعات باجراء امتحانات قبول معتمدة في تصميمها وبنائها على اثراء ثقافة الطالب في جميع المجالات الثقافية مع تنويع اساليب الدراسة والاكثار من الاساليب التي تنمي التعلم الذاتي والفردي لانه سينقلون ذلك الى طلبتهم في المستقبل.

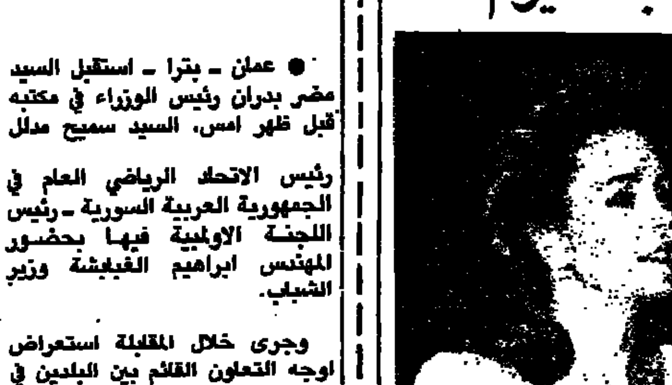
ـ ان تتبنى مؤسسة نشر وطنية دعم الكتاب المختصين بالاطفال ونشر الكتب والمجلات باسعار معقولة حتى يستطيع الطالب والاسرة شراءه.

ـ تعزيز موقف الطالب من قبل اسرته سواء في المدرسة او البيت بشراء او اهداء مجموعات قصصية او علمية تفيده في مواقف الحياة المختلفة وتثري حصيلته اللغوية وخبراته العلمية والثقافية ومن شأنه ان يرتفع مستواه الثقافي.

ـ تنويع البرامج المقدمة لاطفالنا وابنائنا من خلال وسائل الاعلام المختلفة حتى تلبي حاجاتهم وتزيد من خبراتهم الثقافية.

## الرياضة والشباب

## الملكة نور تعطي اشارة بدء سباق القلب اليوم





تعطي جلالة الملكة نور الحسين الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة من امام مقر فندق البلازا، شارة البدء لسباق القلب الذي تنظمه الجمعية الاردنية لامراض وجراحة القلب والصدر.

ويشارك في السباق نحو الف متسابق يتوجهون صوب النهاية الى ستاد الجامعة الاردنية حيث سيتم فيه تتويج الفائزين.

هذا وقد اتخذت كافة الترتيبات لنجاح السباق حيث سيتولى رجال شرطة السير الاشراف على تنظيم امور السباق من خلال مرور المتسابقين، وترافق المتسابقين سيارة للاسعاف.

ويقوم بادارة السباق الحكام/حمزة الحضرمي، بسام عبادي، برهان ابو زاغة، عودة الريحاني، عاشور شحدة، محمد عطيه، سمير جنكات، عبدالعزيز ابو خديجه، ابراهيم حداد، احمد حمدان، ايمن ذيب، موسى عبيدات، عزمي لافي، عبدالمعطي نجم، عبد عبدالحميد، نايف العمري، وجاسر نويران.

## رئيس الوزراء يستقبل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية الشقيقة



● عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس، السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في الجمهورية العربية السورية - رئيس اللجنة الاولمبية فيها بحضور المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين البلدين في مجالات الرياضة والشباب والتي تاتي تنفيذا للاتفاقية الثنائية المعقودة بينهما والهادفة الى تبادل الخبرات الرياضية وتشجيع اللقاءات بين رياضيي البلدين والمهتمين بشؤون الرياضة من حيث التدريب والخبرات في هذا المجال والتي تتم من خلال توثيق اواصر العلاقات الاخوية بين شباب البلدين الشقيقين والمؤدية بدورها الى توثيق الروابط بين شباب الامةالعربية واجيالها الصاعدة.

برعاية وزير الشباب اليوم اللقاء الغامض لدرع اتحاد كرة القدم

## الرمثا يغذ الخطى لانهاء البطولة وفريق الحسين يتطلع لموقعة جديدة





فريق الرمثا



فريق الحسين

يرعى وزير الشباب المهندس ابراهيم الغبابشة يصحبه على الغالب السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام بسورية ضيف الاردن، المباراة الغامضة لبطولة درع اتحاد كرة القدم التي ستقام الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة على ستاد عمان الدولي بين فريق الرمثا حامل اللقب وفريق الحسين غزاة الشمال المتمترسين بجزيرة المفاجآت، فريق الرمثا الذي لم يهزم بأي مباراة في الدرع يريد ان يحسم المباراة فارسل سفن هجومه لتهاجم بشدة لانهاء اللقاء الغامض المصيري اليوم، في الوقت الذي يطمع فيه فريق الحسين تأجيل لقاء الحسم الى موعد جديد، ذلك ان نظام البطولة يقضي خروج المغلوب بعد هزيمته الثانية، لهذا فان فريق الحسين لا يريد ان ينهزم اليوم في الوقت الذي يريد فيه فريق الرمثا انهاء البطولة حتى يأتي عيده بثلاثة افراح فرح الفوز بالبطولة وفرح العيد، وفرح زواج رئيس الفريق راتب الداوود الجمعة القادم.

معطيات المباراة تظل ثرية بحماس النجوم، وتعكس صورة تقدم فرق الشمال لانها اقصت فرق العاصمة، ولاول مرة يلتقي فريقان من خارج عمان معا على قمة البطولة، ولهذا يتطلع عشاق الكرة الى مباراة مثيرة في اطار اداء سريع، وايقاع متناغم مع معطيات اثارة الحركة، كل ذلك مشفوع بروح المحبة والروح الرياضية الرحبة لاهل الشمال.

عموما فان هذه المباراة التي يقودها شيخ الحكام الدوليين حسين سليمان، والشابان الدوليان الحكمان/عمر بشتاوي وبسام عقيدات، ستكشف عن مدى تأثر نجومنا بعطاء نجوم العالم، ومدى قدرة الفريقين على تنفيذ الكرة الحديثة التي تلعب في اعطافها الفرق في نهائيات كاس العالم.

يعتمد الفريقان على قوة خطهما الامامي الذي فرضه ميول نجوم الفريقين الى الاداء الهجومي وعلى ذلك فان المباراة ستحفل بالاثارة والقوة منذ بدايتها.

فالرمثا يعتمد في الاساس على براعة الثنائي العقوري وبديوي في التخلص من الرقابة وتهديد المرمى من خلال حسن تحركاتهما على المحاور الهجومية ويجدان اسناد وتمويل فعال من الداوود وشرقاوي والشناينة وسليم رباعي خط الوسط.

وعلى الجهة المقابلة فان قوة فريق الحسين تتمثل بمثلث الرعب عارف والخاروف وغرايبة والاخير بات هداف المسابقة بعد ان استعاد مستواه.

وامام هذا الواقع فان منير مصباح مدرب فريق الحسين وعبدالمجيد سمارة مدرب الرمثا سيضعان في حساباتهما ايجاد الطرق الكفيلة التي تحفظ التوازن لفريقيهما دفاعا وهجوما وستكون تحديد مهام المدافعين في عدم المجازفة لاسناد المهاجمين احدى هذه الطرق الى جانب تفريغ لاعبين لرقابة مكمن الخطورة في الفريقين.

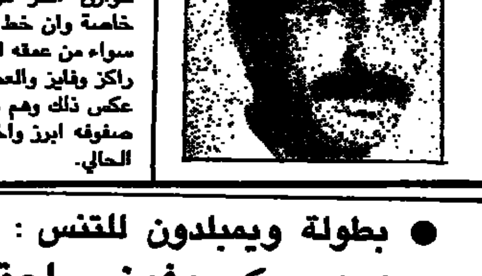
الرمثا يرى ان الاجواء مواتية للمحافظة على لقبه... فصفوفه متكاملة وهو قد نال فترة استراحة طويلة كفلت له اعادة تقييم مستواه وهو سيعمل على اسقاط الشرع خلف المدافعين وبحيث يتفرغ الحمزة والهربيد لمطاردة الخاروف وعارف ثنائي هجوم فريق الحسين وستكون مهمة الخزعلي ومراد محدودة في الاسناد وخاصة الاخير خشية تعرض الاطراف لعملية التفريغ وبالتالي تصبح مسرحا لالعاب فريق الحسين الهجومية.

اما فريق الحسين فان ما تسرب من معسكره يتفاؤل نجومه وجهازه التدريبي بتحقيق اول انجاز كروي في تاريخه سيعطيه دافعا قويا لتقديم عرض يوازي طموحه ولا يرضى ان يتوجه بغير الفوز ليفرض جولة جديدة مع حامل اللقب تمهيدا لتحقيق ما يصبو اليه.

ومع ذلك فان فريق الحسين يحتاج لتوازن اكثر مرونة من فريق الرمثا خاصة وان خط ظهره كثيرا ما ينكشف سواء من عمقه او اطرافه وستكون مهمة راكز وفايز والعطار وماهر كبيرة لاثبات عكس ذلك وهم يواجهون فريقا يضم في صفوفه ابرز واخطر المهاجمين في الوقت الحالي.

● الرماة العراقيون وصلوا امس:

## لقاء بالرماية الاولمبية بين الاردن والعراق .. غدا



● حسام المومني — ● عواد هدهود

● وصل الى عمان امس الوفد العراقي الشقيق للرماية الاولمبية حيث يجري الوفد الشقيق مع رماتنا الاولمبيين لقاء وديا يجري في الساعة التاسعة من صباح يوم غد في ميدان الرمي بنادي الرماية الملكي وتجري الجولات النهائية يوم الاحد في نفس الميدان.

وتشمل اللقاءات الرماية من ٣ اوضاع (٤٠) طلقة من وضع الرقود. (٤٠) طلقة من وضع الارتكاز، (٤٠) طلقة من وضع الوقوف ليكون مجموع الاوضاع الثلاثة ١٢٠ طلقة كما يشمل الرماية من وضع الرقود (٦٠) طلقة كمسابقة منفردة.

المنتخب الاولمبي الاردني: فهمت "الراي" بان تشكيلة منتخبنا الاولمبي الذي سيقابل الاشقاء العراقيين يتكون على النحو التالي:

● رماية ٣ اوضاع:
- حسام المومني، محمد سالم علي، محمود سليمان، غازي هليل، رافع فهد.

● رماية الرقود:
- عواد هدهود، محمود سليمان علي، محمد طلب، محمد سالم علي.

● بطولة ويمبلدون للتنس:

## صعود بيكر وفوز ساحق لجراف



جراف

★ صعد الالماني الغربي بوريس بيكر ومواطنته شتيفي جراف الى الدور الثالث لبطولة ويمبلدون للتنس.

وقد حول بيكر المصنف الثاني هزيمته من الاسترالي وولي ماسور في المجموعة الاولى وخرج فائزا عليه ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٢ في الدور الثاني امس الاول.

كما صعد المصنف السابع الاميركي براد جيلبرت للدور الثالث بفوزه على الجنوب افريقي داني فيسر ٥/٧ و٦/٣ و٦/٢ و٦/٢.

وفاز المصنف العاشر السويدي يوناس سفينسون على الاميركي مليفاي واشنطن ٦/٣ و٦/٣ و٦/٤.

وفاز ايضا المصنف الحادي عشر الفرنسي جاي فورجيه على الالماني الغربي ايريك يلين ٧/٦ و٦/٧ و٦/١ و٦/٢.

وفي مسابقات السيدات سحقت جراف اللاعبة الاولى على العالم الامريكية مريديث مكجراث ٦/٣ و٦/٠.

كما صعدت المصنفة الثالثة اليوغسلافية مونيكا سيليش للدور الثالث بفوزها على الاميركية بنيامين ٦/٣ و٧/٥.

وفازت المصنفة الخامسة الاميركية زينا جاريسون على السويدية سيسيليا دالمان ٦/٢ و٦/١.

وصعدت ايضا المصنفة العاشرة التشيكية هيلينا سوكوفا للدور الثالث بفوزها على الهولندية نيكول بلجرمان ٦/٤ و٦/٤ و٧/٥.

كما فازت المصنفة الثانية عشرة الاميركية جنيفر كابرياتي على الفرنسية جولي هالا ٦/٢ و٧/٦.

### مدربان و ٤ لاعبين من سلة الجزيرة لامريكا الشهر القادم

توفد "ارامكس" التي تدعم سلة الجزيرة مدربين و ٤ لاعبين للسفر الى امريكا الشهر القادم، لحضور دورة تدريبية في ولاية ميتشجان الامريكية خلال الفترة من ٢٢ - ٢٩ تموز القادم. المدربان: فادي الصباح وعماد السعيد، واللاعبون/منذر المحيسن، عرفات ابو خلف، شوكت الساطي، عبدالله شاهين.

### استقالة شواهين من لجنة اربد الكروية

● قدم السيد جهاد شواهين استقالته من عضوية لجنة كرة القدم في نادي الحسين لعدم انسجامه مع اللجنة.

● اليوم في بطولة تحت سن ١٦ الكروية

## ■ الحسين مع الفيصلي والضفتين مع الاهلي

تبدا اليوم الجمعة على ستاد عمان مباريات الدور الثاني من بطولة تحت سن ١٦ لكرة القدم التي تقام بطريقة الدوري المجزء فيلتقي الساعة الثانية ظهرا فريق الحسين مع الفيصلي ويحكم اللقاء احمد شحاده محمد ابراهيم عصمت عبد الخالق والقيومي.

ويلتقي الساعة الرابعة من بعد الظهر الضفتين مع الاهلي ويحكمها سميح شحادة، وليد السعدي، مصدق حمدان ومحمد موسى.

اخبار اربد الرياضية

## العربي يستضيف الاهلي كرويا بالعيد

● اربد - حسين صالح

يستضيف النادي العربي يوم الاربعاء القادم وخلال عطلة عيد الاضحى فريق الاهلي لكرة القدم ويأتي اللقاء ضمن استعدادات الفريقين لبطولات الاتحاد القادمة ومن جانب اخر شكلت الهيئة الادارية للنادي العربي في جلستها الاخيرة لجنة كرة القدم برئاسة السيد غازي نعيمات وعضوية احمد عبد الرحمن وصبحي الدرزي وجمال ابو عين واحمد الشلبي وسفيان السكران واحمد الكرنز افضى بذلك السيد فايز سليم امين السر والناطق الاعلامي الذي اضاف ان الادارة تدراستا نتائج فريق سن ١٦ لكرة القدم ومخاطبة اتحاد الدراجات لتجهيز فريق النادي بالملابس والادوات وتم كذلك الابراق بالتهنئة لامين عام وزارة الشباب السيد عبد الفايز بالمنصب الجديد.

ينظم نادي شباب حواره على ملاعبه مساء اليوم المهرجان الرياضي للالعاب الشعبية بمشاركة العديد من الهيئات الرياضية من حواره ويشمل مسابقات تلي ماتش وبعض مسابقات العاب القوى افضى بذلك السيد نواف شطناوي رئيس النادي والناطق الاعلامي.

## برقيات من كأس العالم

## المانيا تدفع غرامة فولر
## إسبانيا تجدد عقد مدربها.. رغم خروجها...

كأس العالم ٩٠

● رأى مدرب المانيا الغربية فرانتس بكنباور ان على الاتحاد الالماني دفع قيمة ٢٠ الف فرنك سويسري وهي الغرامة التي فرضها الاتحاد الدولي على المهاجم رودي فولر نتيجة طرده من مباراة هولندا الاحد الماضي اثر المشادة بينه وبين فرانك رايكارد.

وقال رئيس الاتحاد الالماني الغربي هرمان نويبرجر ان على المسؤولين الاميركيين تعيين المدرب فرانتس بكنباور "سفيرا" متجولا خلال كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. واكد نويبرجر الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي ان بكنباور الذي لعب قديما مع نيويورك كوزموس الاميركي سيكون ذا فائدة كبيرة للاتحاد الاميركي لكرة القدم.

● اجرى منتخب ايرلندا تدريبه الاول في روما امس الاول استعدادا للقاء ايطاليا غدا السبت على ملعب روما الاولمبي واستمر التدريب لمدة ساعة في نيمي - احدى ضواحي العاصمة في غياب اللاعبين المصابين جون اولدريج وستيف ستاونتون. وعلم ان كازارينو واوليري او هاوتون سيلعبان مكان اولدريج وستاونتون في حال عدم تماثل هذين الاخيرين للشفاء. وكان المنتخب التقى البابا يوحنا بولس الثاني صباحا وقال مدرب المنتخب وهو الانجليزي جاكي تشارلتون مازحا "لم ارافق المنتخب في الزيارة لانني لست كاثوليكيا".

● تدرب منتخب ايطاليا تدريبا خفيفا امس الاول في ملعب سان مورينو امام خمسة آلاف متفرج استعدادا للقاء ايرلندا غدا. ولم يتمكن لاعب الوسط انشيلوتي من متابعة التدريب حتى النهاية لاصابته ولازم المهاجم فيالي غرفته في مقر اقامة المنتخب لارتفاع في درجة حرارته. وعلى كل حال فإن دونادوني اثبت شفاء. ويتوقع ان يشارك في المباراة ولن تكون هناك حاجة بالتالي لانشيلوتي ولا لفيالي باعتبار ان خط الهجوم سيتكون من سكيلاتشي وبلجيو.

● تدرب منتخب انجلترا امس الخميس في كافا دي تيريني قرب نابولي استعدادا لمباراته مع الكاميرون الاحد في نابولي.

● اعلن رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم ان مدرب المنتخب لويس سواريز سيبقى في منصبه ثلاث سنوات جديدة على الرغم من خروج المنتخب من كاس العالم بايطاليا. وقال فيلر انه غير منزعج من النتائج التي سجلها المنتخب في كاس ٩٠ واضاف "لم نكن نستحق الخسارة امام يوغسلافيا وكان بمقدور المنتخب ان يصل الى الدور نصف النهائي وما نقصنا كان بعض الفاعلية في الهجوم". وغادرت البعثة الاسبانية الى مدريد امس الاول باستثناء سواريز الذي سيشاهد مباراة المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا باعتبار ان الاخيرة ستلعب ضد اسبانيا في تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٢.

الفريق الايطالي في فترة فرح بعد التدريب

مفاوضات حامية بين فيفا وايرلندا

## ايرلندا تطالب ب ١٥٠٠٠ تذكرة لمباراتها مع ايطاليا

ايرلندا

تلقى ١٥٠٠٠ مشجع ايرلندي حلوا على روما لمباراة فريقهم مع ايطاليا في دور الثمانية لكاس العالم وعودا بالحصول على تذاكر بعد مفاوضات محمومة دامت يومين وتدخل وزير الرياضة الايرلندي.

فقد قضى مسؤولو كرة القدم الايرلنديون ٤٨ ساعة في محادثات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا واللجنة المنظمة الايطالية للحصول على مزيد من التذاكر للمشجعين بعد مخاوف من ان ٢٠٠٠ تذكرة فقط ستكون متاحة لمشجعي ايرلندا لمباراة يوم غد السبت.

وقال فرانك فاهي وزير الرياضة الايرلندي امس الخميس ان الاتحاد الايرلندي لكرة القدم تلقى وعودا بحصول مشجعيه على ٨٥٠٠ تذكرة من بين (٧٣٠٠٠) تذكرة بالسعر الرسمي للمباراة التي تقام باستاد روما.

وقال ايضا ان من المتوقع زيادة الرقم الى (١٠٠٠٠) قبل يوم السبت وان ٥٠٠٠ مشجع ايرلندي اخر يأملون بالعثور على تذاكر في السوق السوداء او بوسائل اخرى.

وانتقد فاهي اللجنة المنظمة الايطالية وقال انه لشيء سخيف ان تكلف انفسنا كل هذا العناء كي نحصل على هذا العدد القليل من التذاكر للمشجعين الايرلنديين.

وقال باستثناء الجهود الفردية لموظفين في الفيفا فان الاسلوب الذي نظم به الفيفا واللجنة المنظمة المحلية هذا الامر لا يبعث على الرضا.

وقال توني اونيل سكرتير الاتحاد الايرلندي لكرة القدم ان المشكلة نشأت بسبب كبر عدد مشجعي ايرلندا ولعدم توقع الكثير ان تصل الى دور الثمانية.

● اول خطوة على احتراف التحكيم

## ٣٥٠٠ دولار مكافأة لكل حكم

● قررت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" صرف ٣٥٠٠ دولار لكل حكم مكافأة له وذلك لاول مرة في النهائيات.

وقال جوليو كامبانالي عضو اللجنة ان المبلغ اعلاه الذي يدفع لاول مرة في نهائيات كاس العالم هو بمثابة الخطوة الاولى على ادخال نظام الاحتراف في التحكيم.

وحول اختيار الحكام الذين اختيروا للتحكيم في الادوار المتبقية قال اندرياس هيرن المتحدث باسم "فيفا" ان اختيارهم جاء على اساس الدرجات التي منحها لهم المراقبون لـ "فيفا" في مباريات الدورين الاول والثاني وتقدير لجنة الحكام لادائهم ومدى استجابتهم لتوجيهات "فيفا" قبل البطولة بالصرامة مع اللاعبين الذين يلجأون للعنف.

● المباريات التي تنتهي بالتعادل في الدور الاول

## هافيلانج يقترح وقتا اضافيا وركلات جزاء ترجيحية

قال جيدو توتيوني المتحدث باسم فيفا ان الدول الاسيوية ومجموعة الكونكاكاف التي تضم دول امريكا الوسطى والشمالية ستكون لها ايضا فرصة زيادة تمثيلها الى ثلاث دول في البطولة التي تضم ٢٤ دولة.

وقال توتيوني/مقترحات هافيلانج ليست لمجرد ان الكاميرون ابلت بلاء حسنا في البطولة الحالية فقد حققت كرة القدم الافريقية تقدما كبيرا والقارة الافريقية بها ٤٧ دولة عضوا في الفيفا.

وقال ايضا لا يمكن ان يقول لنا احد ان اوروبا يمثلها اقل مما ينبغي في كاس العالم ولها ١٤ فريقا.

ويشترك من اوروبا في البطولة الحالية ١٤ فريقا واربعة فرق من امريكا الجنوبية وفريقان من كل افريقيا واسيا والكونكاكاف.

وتشمل خطة هافيلانج التي سوف تطرح على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للفيفا في زوريخ في كانون الاول القادم تأهل فريق من قارتين مختلفتين لكاس العالم بعد اقامة مباراتين بينهما.

ويقترح هافيلانج ان يتقابل فريق من اسيا مع فريق اوروبي ليصل احدهما للنهائيات بهذه الطريقة وذلك فضلا عن الفريقين اللذين يتأهلان عن اسيا.

وبهذا قد يقل تمثيل اوروبا في نهائيات ١٩٩٤ التي تقام بالولايات المتحدة الى ١٢ فريقا.

كما يقترح هافيلانج ان يتقابل فريق امريكي جنوبي مع فريق من "الكونكاكاف" لتحديد فريق يتأهل للنهائيات.

ومن المحتمل ايضا ان يقترح صيغة جديدة لتجنب اجراء قرعة في نهاية مباريات الدور الاول.

وقد اجريت القرعة لاول مرة في تاريخ كاس العالم في البطولة الحالية في المجموعة السادسة لتحديد فريقي المركزين الثاني والثالث بين هولندا وايرلندا.

ويدرس هافيلانج خطة تقضي بان تلعب الفرق وقتا اضافيا ثم ضربات جزاء ترجيحية في المباريات التي تنتهي بالتعادل في الدور الاول.

هافيلانج

## حقائق وارقام من كأس العالم

● لا شك في ان النجم الارجنتيني دييجو مارادونا هو "الضحية المفضلة" للمدافعين في كاس العالم حيث تسببوا في ايقاعه ٣٥ مرة خلال الدورين الاول والثاني.

وعلى هذا الصعيد يلي مارادونا كل من الكولومبي كارلوس فالديراما - ٢١ - واليوغسلافي ستويكوفيتش - ١٨ - والتشيكي سكوراني - ١٨ - ولاعب اورجواي فرانشيسكولي - ١٧ - وزميله روبن سوزا - ١٦ - والروماني هاجي - ١٦ - وزميله لاكاتوش - ١٦ -

والطريف ان اورجواي التي ارتكبت اكبر عدد من الاخطاء في نهائيات ١٩٨٦ كانت اكثر من تعرض للاخطاء في نهائيات ايطاليا اذا احتسبت لمصلحتها ١٠٤ ركلات حرة وتليها كولومبيا - ٩٩ - والارجنتين ويوغسلافيا - ٩٧ - وايطاليا - ٩٦ - ورومانيا - ٨٤ - وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا - ٧٩ - والكاميرون - ٧٨ - والبرازيل - ٧٣ - وانجلترا - ٦٧ - والمانيا الغربية - ٦٢ - وايرلندا - ٦٠ - والاتحاد السوفياتي - ٥٨ - وكوستاريكا - ٥٧ - والسويد - ٥٣ - والنمسا ومصر - ٥٢ - والولايات المتحدة - ٥١ - وهولندا - ٥٠ - والامارات - ٤٧ - وبلجيكا وكوريا الجنوبية - ٤٥ - واخيرا اسكتلندا - ٢٦

### مصيدة التسلل

● واوقعت كولومبيا منافسيها في مصيدة التسلل ٣٣ مرة مقابل ٢٥ لكل من بلجيكا والنمسا و٢٤ مرة لهولندا و٢١ للامارات و١٨ لكوريا و١٧ لكل من البرازيل وايرلندا والسويد و١٦ لكل من الارجنتين وانجلترا والمانيا الغربية و١٢ لكل من الكاميرون والولايات المتحدة و١١ لاسكتلندا و١٠ ليوغسلافيا و٩ لاسبانيا و٨ لكل من ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا و٥ لرومانيا و٤ لكل من مصر والاتحاد السوفياتي واخيرا ٢ لكوستاريكا.

● انقطعت الكهرباء... فحرموا من المباريات

### ✱ مشجعون هنود يهاجمون مكاتب هيئة الطاقة الكهربائية

ضرب مئات من مشجعي كرة القدم الهنود مسؤولي هيئة الطاقة بل وطالبوا باستقالة حكومة احدى الولايات بعد انقطاع تيار الكهرباء اثناء اذاعة مباريات كاس العالم وعزا مسؤولو الكهرباء في الولاية الازمة الى كاس العالم وولاية بيهار المجاورة.

## ● هل يغيب لينيكر عن مباراة انجلترا امام الكاميرون!

قال بوبي روبسون مدرب انجلترا امس الخميس ان المهاجم جاري لينيكر قد يستبعد من مباراة الكاميرون في دور الثمانية لكاس العالم يوم الاحد اذا غاب عن التدريب اليوم الجمعة.

وقد حقن لينيكر بمواد للقضاء على الالم بعد اصابته في القدم قبل اخر مباراتين لانجلترا ولم يتدرب لنحو اسبوعين.

وقال روبسون لا بد وان اراه في التدريب اليوم قبل ان احسم امري.

وقد غاب عن التدريب امس كل من لينيكر والمدافع ديس ووكر المصاب في الساق وكاحل القدم والجناح جون بارنز ولاعب خط الوسط الاحتياطي ستيف هودج وهما يعانيان من اصابة في الفخذ.





● جاري لينيكر

كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠

كأس العالم ٩٠

## مدرب البرازيل يدرب فيورنتينا الايطالي

قالت صحف برازيلية ان سباستياو لازاروني مدرب البرازيل وقع عقدا مع نادي فيورنتينا الايطالي.

وقالت صحيفة جورنال دوس سبورتس اليومية التي تصدر في ريو دي جانيرو امس الاول ان لازاروني وقع عقدا مدته عامان ويحصل بمقتضاه على ٣٠٠ر٠٠٠ دولا في العام.

وقد عاد لازاروني الى البرازيل مع اعضاء المنتخب صباح امس الاول الا انه غادر مطار ريو من بوابة خلفية كي يتجنب الاتصال بالصحفيين والمشجعين الذين تجمعوا للاحتجاج على هزيمة الفريق من الارجنتين ١/صفر وخروجه بذلك من الدور الثاني للبطولة.

وقال ريناتو مهاجم البرازيل انه كان على خلاف مستمر مع لازاروني بشأن طريقته الدفاعية ٣/٥/٢.

وقال/ لقد جادلت لازاروني كثيرا في هذه الخطة ولكني كنت اقول كل شيء في وجهه وليس من وراء ظهره كباقي اللاعبين.

## ● تضاريس كأس العالم :



# اختلطت الاوراق وسقطت التنبؤات

● د. بسام هارون :

ـ مع كل يوم يمر تبدو خارطة كاس العالم وقد تبدلت تضاريسها كلوحة عمل رسام مبتدىء ريشته بمعالمها ولطخها بكل الالوان حتى استعصى على الناظر اليها التمييز. وتوقع المزيد من الانجرافات وخسوف اجزاء منها بدت صلبة لوهلة التي تقابلها انبعاجات قبل اوانها. وربما كان لسابق عهد بركان فيزوف الذي اطبق فمه، وابتلع لعابه، ومنع نفسه من ممارسة حياته الطبيعية دورا بارزا في تلك التعرجات والهزات التي تخرج من باطن الارض عجائب الدنيا السبع لعجزه عن التكيف مع الظروف والمستجدات وقد تحولت الى الغاز استحال على الجيولوجيين التنبؤ بها فتحولت الترشيحات المسبقة الى كوميديا ساخرة وسلم الناس امورهم للاقدار بعد ان اصيب تفكيرهم بالعطب !

واذا ما تجنبنا الخوض في معطيات الترشيحات التي تطايرت قبل تحرك النهائيات والفشل الذريع الذي اصاب اصحابها، ونحن منهم، فإن الملاحظ ان ثمة هبوط حاد في درجة المتابعة والاهتمام على كافة الاصعدة لاحساس الناس بان غالبية من تبقى منها فوق خشبة المسرح من الممثلين هم من فئة الهواة او اصحاب الادوار البديلة لا ترقى مستوياتها الى فئة النجوم او لتلك الذين تساقطوا كالشهب فانطفأ اشعاعهم في عتمة ليل كالحة السواد.

ومع اعترافنا بان ليس لكرة القدم منطق وانها لا تعرف الولاء ولا الوفاء، فإن البعض منا ما زال يرفض ان يصدق ما حدث، وان يهيىء نفسه لتقبل الامر الواقع ذلك ان سلسلة المباريات التي اقيمت عبر الدورين، الاول والثاني، كشفت عن الكثير من الاسباب التي اسهمت في خلط الاوراق وتساقط الفرق كاوراق الخريف بل واقتلاع الشجرة من جذورها.

ترى ما الذي جعل تربة كاس العالم رخوة الى الدرجة التي سمحت لعملية حرث سريعة بان تقلب ارضها راسا على عقب ؟!

● ان اللياقة البدنية العالية والقوة الجسمية الرهيبة هي السلاح الفعال الذي هربته الفرق داخل حدود النهائيات، فابطل مفعول الاداء المهاري، وحد من العروض الفنية، وانخفاض الطابع الجمالي، ومع ان عددا لا بأس به من المدربين قد اضطر الى تسليح لاعبيه ببعض اسباب المنعة والوقاية. فإن ذلك لم يكن كافيا لمقاومتها والقضاء عليها.

وقد يبدو مثل هذا الحديث مكررا او انه ليس فيه جديد. وهذا صحيح الى حد ما، لكن سلاح الفرق باللياقة والقوة كان محدودا ومحصورا بالفرق الاقل مستوى، وكفاءة فنية. وان دول افريقيا وبعض اميركا اللاتينية هم اصحاب المبادرة، لكن هذه البطولة حولت القاعدة الى شواذ ولم يسلم فريق من الاعتماد على هذا السلاح المرعب فاصبح كل من يملك الكرة ضحية، وكل من يقترب من حافة منطقة الجزاء مفقود.. مفقود !

● وقد تعزي اسباب ترهل العديد من الفرق ذات الصيت المرهوب الى اطمئنانها لتجاوز الدور الاول دون عقبات، خاصة تلك التي وقعت في مجموعتها فرق من الدرجة الثانية !! (اذا لم يزل لهذا التعبير من معنى ووجود)، ليس ذلك وحسب بل ان هذه الفرق كانت الاقل جدية في الاستعداد واعتبرت الدور الاول محكا للاعبيها فدخلت النهائيات اما "بمكياج" الماضي، او باقدام من خشب قديم تعفنت بعض اجزائه ونخره سوس الشيخوخة دون ان يتم اكتشاف حالته بالتشخيص المسبق. فكان من الطبيعي ان تكون بعض النتائج صدمات عنيفة اذهلت الكثير من الفرق وحرمتها من التماسك لتحمل الاثار المدمرة والنجاة منها، وهكذا فقد غادر الفريق السوفياتي تحت جنح الظلام دون ان يلملم شتاته، وحزم الهولنديون حقائبهم على عجل، وتهالك "الثور" الاسباني، وتلاشت اسكتلندا بالتواصل، وذاب الجليد السويدي من ضربة شمس وتحولت النمسا الى شبح !

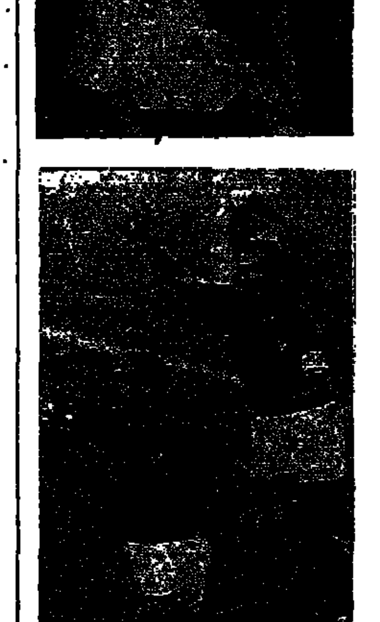
● ان الابداع الفردي والموهبة التي تصنع الفوز اوشكت في هذه البطولة على ان تصبح مجرد ذكرى باهتة، فلم يعد للنجوم ذلك التاثير السحري في ترجيح الكفة وضمان الفوز وقد اعتمدت الفرق على مبدأ العمل الجماعي وتوازن الخطوط والواجبات، ومع ان الفرق لم تعترف بذلك، باستثناء مدرب الارجنتين بيلاردو الذي اعتبر مارادونا هو الفريق، فإن ثمة شواهد تؤكد ان النزعة الفردية ما تزال تحتل مكانة لدى العديد من الفرق وعلى سبيل المثال فإن هولندا كانت على فوهة بركان خشية عدم شفاء خوليت لكن رايكارد قد كشف الفريق الهولندي وعراه لمجرد استبعاده امام المانيا رغم وجود كويمان، ١٠ ملايين دولار، وضاع الفريق الانجليزي في ازقة بلجيكا لغياب القائد روبسون، وتصرف الرومان كاليتامى امام ايرلندا لافتقادهم الملهم لاكاتوش !

● ان "الحظ" اصبح الاداة السحرية لمرور الفرق من حواجز بدت لبعضها من رابع المستحيلات، وربما اضطرت الفرق مستقبلا لان تبحث عن "الفلكي" يقرأ لها الطالع ويكشف الحظوظ. واذا كانت البرازيل قد عممت على "الحظ" لدى الانتربول للقبض عليه حيا او ميتا، فإن ايرلندا قد منحته حق اللجوء السياسي واحتضنته كاعز اصدقائها، والا فهل حدث ان فريقا لم يحقق ولو فوزا واحدا في النهائيات حتى الان يبلغ دور الثمانية لو لم يكن الحظ توأمه الذي جعله يتجاوز الدور الاول بالقرعة ويدخل دور الثمانية بركلات الترجيح بعد ان تحول مرمى لايتون الى ثقب ابرة امام اللاعب الروماني دانيال !

ننتظر المزيد من المفاجآت في جعبة النهائيات فما زال بالوقت متسع لحدوثها !



الانجليزي بول باركر يوقف تقدم البلجيكي شيفو وجاسكوين يتجاوز فان درايلست في المباراة التي فازت فيها انجلترا على بلجيكا ١/٠.



سكيلاتشي اصبح نجم ايطاليا

## يوغسلافيا تخشى مارادونا والحر !

● يمثل دييجو مارادونا وشمس ايطاليا الحارقة اكبر خطرين على آمال يوغسلافيا بالتأهل للدور قبل النهائي لكاس العالم لأول مرة منذ ٣٠ عاما.

وقد قال ايفيتسا اوسيم مدرب يوغسلافيا للصحفيين امس الخميس "حتى واذا فرضت رقابة على مارادونا طوال التسعين دقيقة فقد يأتي بشيء لا يصدقه احد".

وقال ايضا "لاحظوا ان باقي لاعبي الارجنتين مستعدون للموت من اجله لانهم يعلمون انه املهم الكبير في النجاح".

وتلعب يوغسلافيا مع الارجنتين في دور الثمانية في فلورنسا غدا السبت وهو اول لقاء بين الفريقين في كأس العالم على الاطلاق.

وقال اوسيم ان هذه رابع مباراة تلعبها يوغسلافيا بعد الظهر في البطولة الحالية وان الارجنتين التي تأهلت لدور الثمانية يوم الاحد استراحت يومين اكثر من يوغسلافيا.

وقال "اضف الى ذلك اننا لعبنا وقتا اضافيا يوم الثلاثاء في الحر القائظ وهو امر لم نعتد عليه وقد يتكرر امام الارجنتين".

وقد فازت يوغسلافيا على اسبانيا يوم الثلاثاء ٢/١ في مباراة استنفذت فيها طاقات اللاعبين وبلغت درجة الحرارة يومها ٣٢ مئوية.

الا ان اوسيم وهو لاعب خط وسط دولي سابق واثق من قدرة لاعبيه على التأهل للدور قبل النهائي لاول مرة منذ كاس ١٩٦٢ في تشيلي حيث هزمت من تشيكوسلوفاكيا ٣/١.

وعندما سئل اوسيم ان كان لاعبوه تدربوا بشكل خاص على ركلات الجزاء لاحتمال انتهاء المباراة بالتعادل ضاحكا بقوله "لا. هذه من الامور التي لا نحتاج للتدريب عليها حيث ان الدوري اليوغسلافي هو الوحيد في العالم على الارجح الذي تتحدد فيه نتائج المباريات التي تنتهي بالتعادل عن طريق ركلات الجزاء".

وتوقع دراجان ستويكوفيتش الذي احرز هدفين رائعين في مرمى اسبانيا ان تصعد يوغسلافيا للدور قبل النهائي مع ايطاليا والمانيا الغربية وانجلترا.

يوغسلافيا

كأس العالم ٩٠

## ٨ لاعبين يغيبون عن دور الثمانية

يغيب سبعة لاعبين عن مباريات دور الثمانية في كاس العالم يومي السبت والاحد نتيجة لاجراءات عقابية من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

وسوف يغيب رودي فولر مهاجم المانيا الغربية عن مباراة فريقه مع تشيكوسلوفاكيا بسبب الايقاف مباراة واحدة بعد طرده في مباراة هولندا بالدور الثاني.

كما يغيب ستة لاعبين اخرين عن دور الثمانية بعد حصولهم على انذارين في البطولة.

ويشمل هؤلاء اربعة لاعبين من الكاميرون وهم لاعبا خط الوسط اندريه كانا بييك وايميل مبوه والمدافعان اكيم نديب وجوليس اونانا والمدافع الارجنتيني بيدرو مونزون ولاعب خط الوسط الايطالي نيكولا بيرتي.

## استدعاء وزير الرياضة الكاميروني الى ياوندي

علم امس الاول من مقر الوفد الكاميروني في سيلفا دي فاسانو قرب باري ان وزير الرياضة جوزف فوني استدعي على جناح السرعة للعودة الى ياوندي مساء امس الثلاثاء.

ولم يكن استدعاء فوني بعيدا عن مشكلة المكافآت الخاصة بلاعبي الكاميرون والتي لم يتم حلها نهائيا. فهم لم ينالوا اكثر من ٦٠ الف فرنك مكافأة فوزهم على كولومبيا ولم يحصلوا بعد على مكافآت اخرى بقيمة ١٢٠ الف فرنك للاعب الواحد.

من جهة اخرى لم يخف اللاعبون سرورهم لوصول انجلترا الى الدور ربع النهائي. واشار مهاجم المنتخب فرنسوا اومام بييك /ان اسلوب لعب المنتخب الانجليزي المبني على القوة والكرات العالية يلائمنا اكثر من اسلوب اللعب البلجيكي الذي يتميز بالتمريرات القصيرة والسريعة للغاية.

## استقبال غاضب لمنتخب البرازيل

قوبل لاعبو منتخب البرازيل باحتجاجات مع عودتهم من ايطاليا عقب خروج الفريق المبكر من كاس العالم.

ولم يتم الترتيب لاجراءات امن في مطار ريو دي جانيرو وقد اضطر اللاعبون والاداريون امس الاول الى شق طريقهم وسط نحو ١٠٠ مشجع غاضب وتجنبوا اسئلة الصحفيين.

وفور خروج اللاعبين والاداريين من صالة الجمارك اخذ المشجعون يهتفون بالفاظ نابية ويلوحون بلافتات كتب على احداها/اذا كان لازاروني مدربا اذن فانا البابا/ وفي ذلك اشارة الى سباستياو لازاروني مدرب البرازيل.

وكان تسعة فقط من لاعبي الفريق الاثنين والعشرين على الطائرة وذلك مع بقاء باقي اللاعبين في اوروبا او عودتهم قبل هذه الرحلة بعد هزيمة الفريق من الارجنتين ١/صفر في الدور الثاني.

وقال احد المشجعين/البرازيل بها احسن فريق في العالم ولكنه سيء التنظيم.

وقال ايضا ان الاحتجاج موجه الى الاداريين بالاتحاد البرازيلي لكرة القدم بقدر ما هو موجه الى اللاعبين.

## ● النقاد يختارون المنتخب شبه المثالي :

# الكرة الدفاعية نجحت ومستوى النجوم تراجع

● كان كاس العالم ٩٠ حتى اليوم على الاقل بعيدا عن ان يكون عيدا للكرة الاستعراضية. فقد تراجع مستوى النجوم وكأن التوقيت لم يكن مناسبا لمعظمهم بعد موسم مضن وقلت الاهداف (١٠٠ هدف حتى نهاية الدور الثاني مقابل ١١٠ اهداف عام ١٩٨٦). وخاب الظن بكثير من المباريات وابتسم حسن الطالع لعدد من المنتخبات المحظوظة.

ويأسف اريجو ساكي مدرب ميلانو الايطالي افضل فريق في العالم وصاحب طريقة الكرة الشاملة ودفاع المنطقة على "عملية هضم الطريقة الدفاعية". التي بدأت مع الارجنتين.

ففي كل مباراة للارجنتين منذ ان خسرت المباراة الافتتاحية امام الكاميرون ٠/١ فإن ابطال العالم لا ينفكون عن تقديم عروض باهتة كانهم يرفضون اللعب تاركين مصيرهم لتدخل "اعجازي" من مارادونا.

ونجحت الخطة امام البرازيل بشكل لم يتوقعه احد وعلى غرار "الصرصار" راح البرازيليون "يغنون" فافلتت منهم الفرصة تلو الفرصة وترك امر الفوز بالمباراة للنملة. وعلى حد قول النجم البلجيكي انزو شيفو "كاس العالم ٩٠ هذا غريب حقا. فالفرق التي تسيطر هي التي تخسر".

ستويكوفيتش يسجل هدف تشيكوسلوفاكيا الاول في شباك اسبانيا

### المنتخب شبه المثالي

● ولا شك في ان فشل منتخب هولندا بطل اوروبا ووريث ايكس ومنتخب السبعينات "البرتقالي" شكل خيبة امل لكل الذين رأوا فيه عدوا اول للكرة الدفاعية.

ويضيف ساكي "على الرغم من كل شيء قدم منتخبا المانيا الغربية وايطاليا كرة ممتعة للغاية. فكل منهما يمتاز بالتوازن ويضم لاعبين ماهرين".

ومهما كانت طريقة اللعب يبقى ان الامر موكول الى اللاعبين انفسهم ليقدموا الكرة الممتعة. وفي رأي بعض النقاد فإن المنتخب شبه المثالي لكاس العالم ٩٠ حتى نهاية الدور الثاني يمكن ان يضم :

ـ كونيغو او برودوم لحراسة المرمى، باركر، بيرجومي، وفيري، جرون او سيرينويلا وباريزي وبريمه لخط الدفاع، دي نابولي وستويكوفيتش وجيانيني وشيفو وماتيوس للوسط، وسكيلاتشي وكلينزمان وسكوراكي للهجوم.

## ماثايوس باق مع فريقه الايطالي

قال مسؤولون في نادي انترناسيوناي الايطالي ان لوثر ماثايوس كابتن منتخب المانيا الغربية في كاس العالم سوف يبقى معه حتى عام ١٩٩٣.

وقالوا امس الاول ان ماثايوس لاعب خط الوسط توصل الى اتفاق مع النادي على مد عقده الذي كان ينتهي في اخر الموسم القادم لعامين اخرين.

وقال المسؤولون انه سيحصل على ١,٢٥ مليار ليرة/مليون دولار/سنويا في العامين من عقده. وكان ماثايوس قد انضم للفريق الايطالي من باين ميونخ قبل عامين.



## ● لامانته :

### طبيب ايطالي يفوز بتذكرة لحضور مباراة ايطاليا وايرلندا

● حصل طبيب من روما على تذكرة مجانية لمباراة في كاس العالم جزاء لامانته امس الخميس بعد ان سلم حافظة لصحفي ايرلندي يغطي البطولة.

وقد عثر الدكتور اندريا فراسكاريلي على الحافظة تحت سيارة في وسط روما وبها شيكات سياحية قيمتها ٣,٥ مليون ليرة ـ ٢,٩٠٠ دولار ـ وبطاقة هوية صحفي ايرلندي يغطي كاس العالم.

وما كان من فراسكاريلي الا ان حاول العثور على الصحفي فتوجه الى السفارة الايرلندية ثم اتصل بالمركز الصحفي لكاس العالم في روما.

وقال مسؤولون باللجنة المنظمة ان فراسكاريلي احضر الحافظة الى المركز امس، ومنح مكافأة على ذلك تذكرة بالدرجة الاولى لمباراة ايطاليا في دور الثمانية مع ايرلندا يوم غد السبت.

وتبلغ قيمة هذه التذكرة ١٤٨,٠٠٠ ليرة ـ ١٢٠ دولارا ـ الا انه مع نفاذ مبيعات التذاكر لهذه المباراة فقد وصل سعرها الى المثلين في السوق السوداء.

### البابا يدعو بالتوفيق لمنتخب ايرلندا

التقى البابا يوحنا بولس الثاني مع فريق ايرلندا وتمنى له التوفيق في مباراته مع ايطاليا في دور الثمانية لكاس العالم.

وقد قضى البابا الذي كان حارس مرمى عندما كان تلميذا نحو خمس دقائق يتحدث مع الفريق خاصة مع حارس المرمى بات بونر والمدرب جاكي تشارلتون امس الاول بمقر الفاتيكان.

## ● قراءة كاريكاتيرية لدور القهر :

# خرجت من الدور الثاني الفرق الاحق بالفوز المانيا وايطاليا مؤهلتان لخوض مباراة القمة

● روما ـ من محمد حمادة ـ الخبب ـ من قال في الدور الثاني "الكاريكاتوري" لنهائيات ايطاليا انه "دور القهر" لم يكن على خطأ. فقد قهرت حقا غالبية المنتخبات التي كانت احق بالفوز ويحجز بطاقتها الى المراحل الحاسمة لكاس المفاجآت.

وطالما سمي كأس المفاجآت فلا شيء يمنع هذا الواقع من ان يتكرر في الدور ربع النهائي الذي سيبدأ غدا السبت. لكن رغم كل شيء تبقى ايطاليا والمانيا مرشحتين لخوض المباراة النهائية.

في دور القهر سيطرت البرازيل وفازت الارجنتين بلمعة من مارادونا وخشبات المرمى الارجنتيني وان حلت الالياف الزجاجية محل الخشب. كان مارادونا كالنشاب فعلا طالما ان كانيجيا الذي سجل الهدف المبكي للملايين هو "السهم الاشقر".

وتألقت بلجيكا حتى خيل ان اداءها كفيل بايصالها الى مباراة القمة لكن انجلترا هي التي فازت بتسديدة لو جربها ديفيد بلات ١٠٠ مرة لما نجح الا في واحدة فتوجب على انزو شيفو ان ينام بصعوبة وان يصحو على كابوس حقيقي.

وخاضت اسبانيا ابرز مباراة لها في البطولة لكن يوغسلافيا هي التي تأهلت بفضل "بيكسي" صاحب هدفي الفوز فخطف الاضواء من مارتن فاسكيز الملتحي وسر رئيس مرسيليا الفرنسي برنادر تابي بعدما اعتقد انه صرف ثمانية ملايين دولار في غير مكانها المناسب.

وامل الجميع في ان يتخلصوا من طريقة "اركل واركض" الايرلندية المملة التي تذكر بمباريات كأس انجلترا عام ١٩٨٠ ـ اكرر ١٩٨٠ ـ لكن اليوم لم يكن يوم جورجي هاجي ورفاقه.

ويقف القهر عند هذا الحد.

ففي المباريات الاخرى فازت المانيا الغربية على هولندا ٢/١ ولم ينفع هذه الاخيرة ان مستواها كان يتحسن شيئا فشيئا وان فوزها كان ممكنا. النتيجة بالتالي لا غبار عليها عموما. فكلينزمان وماتايوس كانا في القمة فعلا لان موسم فريقهما انتر ميلان الايطالي كان قصيرا محليا واوروبيا بينما كان الهولنديان فان باستن ورايكارد ـ حتى قبل ان يطرد ـ دون المستوى بكثير لان موسم فريقهما ميلانو الايطالي كان طويلا جدا في دوري ايطاليا وكأسها وكأس ابطال اندية اوروبا. ومن هو المخلوق "السوبر" القادر على اللعب ١٢ شهرا من ١٢ و٧٨ مباراة من دون ان يدب التعب في مفاصله.

ولم يجد منتخب تشيكوسلوفاكيا بفضل رأس هدافها سكوراني "الخرافي" صعوبة في انهاء مغامرة "سندريلا" اي منتخب كوستاريكا ففاز عليه ٤/١.

وعرجت ايطاليا ٤٥ دقيقة الى ان فازت على اوروجواي بهدفين بفضل العكاز الذي اسمه "توتو سكيلاتشي" الصقلي وابن بطولة الكرة الايطالية الدوسيرينا الذي لعب مع ثمانية اندية مختلفة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا من دون ان ينسى المدرب فيتشيني رأسه.

ويعود "العم" روجيه ميلا ـ ٣٨ عاما ـ من غياهب النسيان بقرار وزاري يضرب من جديد ويسجل هدفين في مرمى هيجيتا الفولكلوري فتفوز الكاميرون على كولومبيا ٢/١ وتحجز الكاميرون بالتالي بطاقة لافريقيا في الصف الامامي لمسرح كأس العالم.

وطالما ان المفاجآت مبرمجة على موجة عالية فربما يطلق على كأس العالم بعد ايام قليلة كأس ميلا تماما كما كان كأس المكسيك كأس مارادونا. واذا ما تم ذلك فقد يعود بيليه وبوشكاش ودي ستيفانو وكرويف وبكنباور والخطيب الى الملاعب في حال موافقة ميلا على مدهم بالوصفة السحرية.



● ديفيد بلات .. هداف خرافي..

### الى اين ..

● واذا جازت التكهنات في الدور ربع النهائي في مسابقة لا يجوز فيه التكهن فإن النتائج قد تكون كالاتي :

ـ السبت : سيبرهن مارادونا ان مقارنة "بيكسي" او اليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش به حرام وستفوز الارجنتين على يوغوسلافيا الا اذا تحول كل يوغوسلافي الى "دراجون" حقيقي. مارادونا ظاهرة فعلا. دفعت فيه الملايين لانه قادر في كل لحظة على ان تكون له الكلمة الاخيرة في المباراة لانه حرم على نفسه منذ زمن التكلم مع الصحافيين.

والسبت ايضا .. سيخاف منتخب ايرلندا اخيرا من مهاجم من طراز سكيلاتشي وستفوز ايطاليا وسط جمهورها الرائع وملعبها الاولمبي الاروع. سكيلاتشي مصارع فعلا في حلبة روما كما في التاريخ القديم.

الاحد .. ستفوز انجلترا على الكاميرون وسيتكفل مارك رايت بروجيه ميلا وديس ووكر باومام بييك الا اذا دس كاميروني حجابا داخل مرمى شيلتون.

والاحد ايضا .. سيكون هناك اسلوبان متشابهان في الاداء بين المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا.. قوة وسرعة واندفاع وحيوية.

ومن "الكاريكاتور" الواقعي الى الجد.

ـ لن تتوضح صورة الدور نصف النهائي الا بناء على المركبات التي سيستغان بها في الدور ربع النهائي. ومن حيث المبدأ فإن ايطاليا ستفوز على الارجنتين الاثنين المقبل في نابولي الا اذا فضل النابوليتانيون "مارادونهم" على منتخبهم. كذلك ستفوز الماكينة الالمانية على جماعة انجلترا الثلاثاء في تورينو وسيعود الهوليجنز اخيرا الى ديارهم.

وبعد .. من سيفوز في المباراة النهائية التي يتوقع جميع المراقبين في روما ان تخوضها المانيا الغربية وايطاليا.

يلعب المنتخب الالماني بطريقة ٣ ـ ٥ ـ ٢ باعتبار ان الظهيرين بريمه ورويتر ينضمان باستمرار الى خط الوسط وهما برهنا على نجاحهما حتى اليوم حيث سجل الاول هدفا واهدى الثاني اكثر من هدف. اما ثلاثي خط الظهر الالماني فمؤلف من كولر وبرتهولد ـ او بوخفالد ـ وبينهما اوجنتالر. ويتولى الاولان مراقبة مهاجمي الخصم ـ اثنان ـ بينما يتولى الثالث مهمة التغطية خلفهما.

ويلعب المنتخب الايطالي بطريقة ـ ٤ ـ ٤ ـ ٢ وتتحول الى ٣ ـ ٥ ـ ٢ احيانا مع انضمام الظهير الايسر مالديني او "الليبرو" باريزي الى خط الوسط او الى ٤ ـ ٥ ـ ١ مع انضمام احد المهاجمين الى خط الوسط. وبقاء رباعي الظهر في مكانه الاساسي. غير ان الخطة الالمانية اوضح واكثر فعالية لان مالديني وباريزي لم يقدما هجوميا ما قدمه بريمه ورويتر.

وفي خط الوسط الالماني صانع العاب نضج في الوقت المناسب هو لوثر ماثايوس ويدعمه ليتبارسكي وباين او هاسلر. ولا يزال خط الوسط الايطالي يبحث عن صانع العاب وخصوصا في ظل غياب دونادوني المصاب علما ان درجة نجاح جيانيني اقل من درجة نجاح ماثايوس.

وفي الهجوم هناك فارق بين تكامل فولر وكلينزمان وبين "عنترية" سكيلاتشي بمفرده ولن يكون ممكنا ان يتوافر الانسجام بين اي مهاجمين ايطاليين في الايام القليلة المقبلة بالدرجة المتوافرة فعلا لفولر وكلينزمان.

ويفترض ذلك ان تفوز المانيا الغربية بكاس العالم.. لكن كاس العالم قد يبقى كاس المفاجآت حتى الثانية الاخيرة.

آراء حرة

# الميثاق الوطني والنظام الاقتصادي ؟

يسير الأردن في هذه الأيام بخطى واثقة نحو تدعيم اركان بنائه الديموقراطي المتعدد الابعاد والمتكامل المعالم نهجا وممارسة ومؤسسات، بعد ان عاش في الماضي القريب فرحة العودة الى استئناف مسيرته الديموقراطية. ولكي نضمن للتجربة أن تصل الى غاياتها بنجاح، بات من الضروري ان ينتظم المجتمع في عقد اجتماعي قائم على التوازن والتعددية وحرية الفكر والعمل، وبصورة تكرس المفاهيم الصحيحة للنهج الديموقراطي بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وتعزز من قدرات المجتمع الأردني على تحقيق المستقبل الافضل.

من هنا جاءت اهمية الميثاق الوطني كفكر ومنهج ووسيلة، تمكننا من تحديد مسارنا نحو المستقبل المنشود دون أن نتعرض خلاله الى هزات او تراجعات تعيدنا الى ما نحن بصدد تغييره. والميثاق الوطني، كما هو متفق عليه، ليس بديلا عن الدستور، بل يستند اليه فيما يرسمه من اطر ويطرحه من تصورات ومفاهيم وطنية اساسية تكون بمثابة نواظم قادرة على تحقيق التوازن المطلوب في مختلف الانشطة.

ولا شك في ان بناء نظام اقتصادي فعال في الاردن يمثل ركنا اساسيا من اركان الميثاق الوطني. اذ لا بد من ان يتضمن الميثاق الوطني خطوطا عريضة وطروحات مبدئية قادرة على تحديد هوية الاقتصاد الاردني وتوضيح ملامح مناخ العمل الاقتصادي فيه بابعاده الفكرية والقانونية والاجرائية. ولكن ذلك يتطلب منا جميعا استشراف طبيعة المرحلة التي نعيشها والتطورات والتحولات السياسية والاقتصادية من حولنا، وادراك ابعادها وانعكاساتها على اقتصادنا الوطني بوعي واحساس عميقين بمسؤولياتنا الوطنية، خاصة وان التجارب اثبتت عقم التطبيق الاعمى لنظريات وأنظمة اقتصادية مستوردة.

ان نظاما اقتصاديا رشيدا يحدد اطار العمل الاقتصادي في الأردن بشكل واضح، ويأخذ بنظر الاعتبار التطورات الداخلية والخارجية - الاقليمية منها والدولية - وانعكاساتها على تراثنا وواقعنا، ويسعى الى رفع مستوى معيشة ابناء المجتمع دون ان يهمل الجوانب الروحية والمعنوية في حياتهم، ويعمل على تحقيق الاهداف المشروعة للوطن والمواطن. لا بد وان يكون فيه للقطاع الاهلي دور ريادي وفاعل. ذلك ان التاريخ الاقتصادي للدول المتقدمة وتجارب الدول التي تسعى حثيثا نحو التقدم والارتقاء، اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان الحرية الاقتصادية المسؤولة والدور الفاعل للقطاع الاهلي بما يملكه من قدرات وامكانات وديناميكية الحركة هما شرطان اساسيان لضمان تحقيق الاهداف المرجوة -في النماء .والتنمية والامن الوطني.

ولكن ذلك لا يعني الغاء دور القطاع الحكومي وإنما اعادة صياغة ادوار كل من القطاعين الاهلي والحكومي في اطار سياسي واقتصادي واجتماعي بحيث يصبحان مكملين لبعضهما البعض، وبما يكفل تحفيز القطاع الاهلي للمساهمة في متطلبات التنمية المستقلة الهادفة.

ان اعطاء دور ريادي للقطاع الاهلي في ممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة يستدعي وضع قواعد عامة تشكل في مجموعها ابرز خصائص النظام الاقتصادي في اردن المستقبل وتحدد في نفس الوقت اطار وملامح العمل الاقتصادي فيه، واهم هذه القواعد:

**اولا - الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية**

يجب ان يعطي النظام الاقتصادي لجميع المواطنين الحق في التملك والعمل دون قيود وفي اطار ما تسمح به القوانين النافذة. ان نزعة الانسان نحو التملك هي نزعة غريزية قدرها الخالق تعالى حق تقدير، فأباحها للانسان الذي هو مستخلف في هذه الارض كما ان الملكية الخاصة تمثل دافعا وحافزا قويا للانسان للمبادرة الى الابتكار والابداع والعمل بهمة ونشاط في كافة المجالات.

ان المبادرة الفردية اذا ما توافرت لها الظروف الموضوعية المواتية اقدر من سواها على احداث تطورات هامة كما ونوعا، في الاقتصاد الوطني تضيف الى ثرواته. ولتأصيل الحرية الاقتصادية، لا بد من الأمور التالية:

**أ - تأطير التدخل الحكومي**

ان افساح المجال امام القطاع الاهلي ليمارس نشاطه ويقوم بدوره في المسيرة التنموية يتطلب بالضرورة أن يتركز دور الدولة على الرقابة والاشراف والتوجيه نحو تحقيق الاهداف الوطنية من خلال اليات الرقابة والاشراف التي لا تعيق حرية العمل الاقتصادي والمبادرة الفردية.

**ب - المنافسة العادلة وتكافؤ الفرص**

من المعروف ان المنافسة العادلة تشكل قاعدة اساسية في اقتصاديات السوق فهي السبيل الامثل لتحقيق مستويات عالية من الكفاءة في استخدام الموارد الاقتصادية والانتاج والتوزيع والاستهلاك. وعليه، يكون من الضروري محاربة الاحتكار بكل صوره واشكاله، وذلك من خلال التشريعات.

**ثانيا - التكامل والتكافل الاجتماعي**

أن القطاع الأهلي يدرك اهمية العمل على التكامل والتكافل الاجتماعي بين المواطنين من خلال اضطلاعه بواجباته الاجتماعية والعمل على تحقيق المصلحة العامة بالاضافة الى المصلحة الخاصة كالالتزام بدفع الضرائب ودعم المؤسسات الاجتماعية الخيرية وتشجيع البحث العلمي وغيرها من مجالات النفع العام.

**ثالثا - الاستقرار التشريعي**

لا شك ان عدم الاستقرار التشريعي واستبعاد ذوي الشأن عن المشاركة في وضع التشريعات وكذلك الفجائية في تعديل القوانين والانظمة المعمول بها تشكلان عقبة تعترض نشاط المبادرات الفردية كما تسببان للعاملين فيه الخسائر والارباكات. ولتجاوز ذلك فإنه ينبغي تأمين درجة عالية من الاستقرار التشريعي للعمل الاقتصادي، واعطاء القطاع الاهلي فسحة من الوقت للتكيف مع التعديلات المقترحة في مختلف التشريعات الاقتصادية.

ان من يتمعن في هذه القواعد الاساسية سرعان ما يكتشف انها تعبر عن فكر مستقل تمتد جذوره الى ما في حضارتنا من قيم ومعتقدات، وما في واقعنا من مشاكل وتحديات، وما في مستقبلنا من امال وتطلعات. ولن يبخل علينا الخبراء والمتخصصون بما لديهم من معارف وتجارب في اضافة قواعد اخرى تتناول مبادىء تكافؤ الفرص والعدالة في توزيع الثروات وصيانة حقوق المواطن. اننا نأمل ان نكون باستعراضنا لهذه القواعد قد فتحنا الباب امام حوار وطني بناء ومسؤول يسهم فيه الجميع بتحديد ملامح النظام الاقتصادي الجديد.

**جمعية رجال الاعمال الأردنيين**



# مدى دستورية الاستفتاء على الميثاق الوطني


بقلم الدكتور
علي خطار شطناوي
استاذ القانون العام المساعد
بكلية الحقوق/الجامعة الاردنية




## الحلقة الثانية والاخيرة

وللحكومة ايضا حق تقديم مشروعات قوانين، فتنص المادة (٩١) "يعرض رئيس الوزراء مشروع كل قانون على مجلس النواب الذي له حق قبول المشروع او تعديله او رفضه وفي جميع الحالات يرفع المشروع الى مجلس الاعيان ولا يصدر قانون الا اذا اقره المجلسان وصدق عليه الملك".

لذا يكون حق اقتراح القوانين (باستثناء قانون الموازنة العامة) هو حق مشترك للبرلمان والحكومة فقط، وبالتالي لا يمكن لغير هاتين الجهتين اقتراح القوانين. فلم يأخذ المشرع الدستوري الاردني بالاقتراح الشعبي.

- لم يأخذ المشرع الاردني بالاعتراض الشعبي. فلم يمنح الناخبين حق الاعتراض على قانون صادر من البرلمان. لذا نجد المشرع الدستوري الاردني منح جلالة الملك حق التصديق على مشاريع القوانين "كل مشروع قانون اقره مجلسا الاعيان والنواب يرفع الى الملك للتصديق عليه" المادة ٩٣).

ويسري مفعول القانون باصداره من جانب الملك ومرور ثلاثين يوما على نشره في الجريدة الرسمية الا اذا ورد نص خاص في القانون على ان يسري مفعوله من تاريخ آخر (المادة ٩٣).

وتطبق الاحكام السابقة على القوانين المؤقتة الصادرة استنادا للمادة ٩٤ من الدستور "يسري مفعول القوانين المؤقتة بالصورة التي يسري فيها مفعول القوانين بمقتضى حكم الفقرة الثانية من المادة (٩٣) من هذا الدستور (الفقرة ٢ من المادة ٩٤).

لم يجعل المشرع الدستوري الاردني اي دور للشعب في العملية التشريعية حتى في حالات الخلاف بين مجلسي الامة وفي حالة الخلاف بين الملك والبرلمان.

**حالة الخلاف بين مجلسي الامة**

اذا رفض احد المجلسين مشروع اي قانون مرتين وقبله المجلس الاخر معدلا او غير معدل يجتمع المجلسان في جلسة مشتركة برئاسة رئيس مجلس الاعيان لبحث المواد المختلف فيها ويشترط لقبول المشروع ان يصدر قرار المجلس المشترك باكثرية ثلثي الاعضاء الحاضرين وعندما يرفض المشروع بالصورة المبينة آنفا لا يقدم مرة ثانية الى المجلس في الدورة نفسها. (المادة ٩٢ من الدستور).

**حالة الخلاف بين الملك ومجلسي البرلمان**

اذا لم ير الملك التصديق على القانون فله في غضون ستة اشهر من تاريخ رفعه اليه ان يرده الى المجلس مشفوعا ببيان اسباب عدم التصديق (الفقرة الثانية من المادة ٩٣).

اذا رد مشروع اي قانون (ما عدا الدستور) خلال المدة المبينة في الفقرة السابقة واقره مجلسا الاعيان والنواب مرة ثانية بموافقة ثلثي الاعضاء الذين يتألف منهم كل من المجلسين وجب عندئذ اصداره، وفي حالة عدم اعادة القانون مصدقا في المدة المعينة في الفقرة الثالثة من هذه المادة يعتبر نافذ المفعول وبحكم المصدق (الفقرة ٤ من المادة ٩٣).

فاذا لم تحصل اكثرية الثلثين فلا يجوز اعادة النظر فيه خلال تلك الدورة على انه يمكن لمجلس الامة ان يعيد النظر في المشروع المذكور في الدورة العادية التالية (الفقرة ٤ من المادة ٩٣).

نخلص من كل ذلك الى ان المشرع الدستوري الاردني لم يترك لافراد الشعب اي دور في العملية التشريعية وفي مجالنا هنا الاعتراض الشعبي، فلقد قصر المشرع الدستوري الاردني دور هيئة الناخبين على انتخاب مجلس النواب فقط.

**حق اقالة النائب**

لم يمنح المشرع الدستوري الاردني حق اقالة النائب. فلقد حددت نصوص الدستور (المواد ٧١، ٧٢، ٧٥، ٣٤) حالات زوال الصفة النيابية عن اعضاء مجلس الامة، وليس من بينها اي نص يمنح الناخبين حق اقالة النائب.

**الحل الشعبي :**

ينصب الحل الشعبي على منح عدد معين من الافراد حق تقديم طلب لحل البرلمان كله.وحينئذ يتوجب عرض الامر على الشعب لابداء الرأي. فاذا وافقت الاغلبية على حل المجلس النيابي، اعتبر المجلس النيابي منحلا بحكم القانون .ووجب اجراء انتخابات جديدة لانتخاب مجلس نيابي جديد. وبذلك يظهر الاختلاف بين اقالة النائب الذي ينصب على اقامة نائب واحد او عدد قليل من النواب، بينما ينصب الحل الشعبي على حل المجلس كله.

حددت نصوص الدستور السلطة المختصة بحل مجلس الامة. وذلك في الفقرتين ٣ و ٤ من المادة ٣٤ من الدستور "للملك ان يحل مجلس النواب" - "للملك ان يحل مجلس الاعيان او يعفي احد اعضائه من العضوية".

هكذا نرى ان المشرع الدستوري لم يأخذ باي مظهر من مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة فلقد اناطت المادة ٢٦ من الدستور السلطة التنفيذية بالملك الذي يتولاها بواسطة وزرائه وفق احكام الدستور. ولا يوجد اي نص في الدستور يشير من قريب او بعيد للاستفتاء الشعبي لذا يعتبر الاستفتاء على الميثاق خلق لمظهر من مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة لا تحتمله نصوص الدستور. لذا سيكون دون شك مخالفة دستورية واضحة لنص وروح الدستور القائم والشكل النيابي الذي تبناه.

من المعلوم ان القواعد الدستورية في المملكة تحتل قمة هرم تدرج (القواعد القانونية)، فهي بالتالي قواعد قانونية ملزمة واجبة الاحترام والتطبيق حتى تعدل او تلغى وفق قواعد التعديل والالغاء المتعارف عليها دستوريا. لذا يتوجب دستوريا لاضفاء الصفة الدستورية على الاستفتاء على الميثاق تعديل الدستور اولا حسب الاجراءات التي حددها لهذه الغاية وادراج الاستفتاء ضمن التعديل.

ويتوجب علينا التذكير بان هذا الموضوع (موضوع الاستفتاء) اثير في مصر في ظل دستورها لعام ١٩٢٣ الذي يعتبر المصدر التاريخي لدستورنا الحالي، وانتهى الفقه المصري الى عدم دستورية الاستفتاء.

يقول الاستاذ وحيد رأفت والدكتور وايت ابراهيم "ولا يوجد اية اشارة في نصوص الدستور المصري الى مظاهر الحكومة نصف المباشرة كالاستفتاء الشعبي او الفيتو او الاقتراح، وليس للناخبين في الدوائر الانتخابية المختلفة الحق في اقالة نائبهم كما انه ليس لهيئة الناخبين في مجموعها الحق في الاقتراح على حل مجلس النواب ولا يملك هذا الحق الا الملك وحده. ويترتب على ذلك ان السلطة التنفيذية عندنا تخالف الدستور اذا هي عرضت مشروع قانون من القوانين على الشعب لاستفتائه فيه لان الدستور المصري لا يعرف الاستفتاء". مؤلفهما السابق ص (١٩٣).

وبذات المعنى يقول الدكتور عبدالحميد متولي في مؤلفه الانظمة السياسية والمبادىء الدستورية العامة، طبعة ١٩٥٧، ص(١٩٤) "لما تقدم ارى مع الزملاء من اساتذة الفقه الدستوري المصري انه كان يجب اولا تعديل الدستور اذا اريد الاخذ بنظام الاستفتاء الشعبي (في صورته الملزمة للبرلمان والحكومة).

**التساؤل الثاني:- ما هي تصنيفات الاستفتاء من حيث الموضوع؟**

يقسّم فقه القانون الدستوري الاستفتاء الى عدة تصنيفات مختلفة ومتعددة تختلف باختلاف الزاوية التي تنظر منها او الوجهة التي ينظر من خلالها اليه.

فلو اخذنا بعين الاعتبار موضوع (محل الاستفتاء) اساسا للتصنيف. نلاحظ ان غالبية الفقهاء تقسم الاستفتاء الى استفتاء دستوري .واستفتاء تشريعي.

يقول الدكتور فؤاد العطار "من حيث الموضوع، ينقسم الاستفتاء الشعبي الى قسمين: احدهما الاستفتاء الدستوري اذا اتصل بقوانين دستورية، والاخر استفتاء تشريعي اذا تناول التشريعات العادية اي تلك التي تصدر عن البرلمان في صورة قوانين"، مؤلفه السابق ص(٢٧٢).

ويقول الدكتور عبدالحميد متولي "فهو يختلف باختلاف المواضيع التي يتناولها الاستفتاء، اي انه يختلف باختلاف ما اذا كان موضوع الاستفتاء متعلقا بقوانين دستورية، وفي هذه الحالة يطلق عليه استفتاء تشريعي" مؤلفه السابق، ص(١٧٧).

ويرى الدكتور ثروت بدوي ان الاستفتاء اما ان يكون على شكل مشروع قانون ويسمى بالاستفتاء التشريعي واما ان يكون خاصا بأمر آخر غير القوانين ويسمى الاستفتاء سياسيا" ويضيف الدكتور ثروت "وينقسم الاستفتاء من حيث موضوعه الى استفتاء دستوري اذا تعلق بالدستور او بتعديل في الدستور، والى استفتاء تشريعي اذا كان متعلقا بمشروع قانون عادي" مؤلفه السابق، ص(٢٢٣) و(٢٢٤).

ويرى الدكتور ماجد الحلو "ان الاستفتاء الشعبي ينقسم من حيث موضوع التصويت الى ثلاثة انواع: الاستفتاء الدستوري، والاستفتاء التشريعي، والاستفتاء السياسي، ويتصل النوعان الاول والثاني بوضع قواعد عامة مجردة لتنظيم السلوك في المجتمع، اما النوع الثالث وهو الاستفتاء السياسي، فليس موضوعه وضع قواعد عامة مجردة ايا كان نوعها وانما الفصل في مسألة مختلف فيها او اتخاذ قرار في امر تتباين بشأنه الاراء". مؤلفه الاستفتاء الشعبي بين الانظمة الوضعية والشريعة الاسلامية، ص(١٧٩).

نرى هذا التصنيف غير دقيق فلو اخذنا بعين الاعتبار مضمون الموضوع المعروض للاستفتاء لقلنا ان هنالك نوعين من الاستفتاء:- الاستفتاء التشريعي الذي يكون موضوعه ومضمونه قاعدة او قواعد قانونية ايا كان نوعها دستورية او قواعد قانون عادي، والاستفتاء السياسي الذي لا يكون مضمونه قواعد قانونية وانما الفصل في مسألة محل خلاف او اتخاذ قرار في امر تتباين بشأنه الاراء.

يبدو للوهلة- ان هذا التصنيف للاستفتاءات صحيح ولكنه يعجز ويظهر قصوره في حالة ما اذا كان موضوع الاستفتاء يتضمن النوعين معا وفي آن واحد قواعد عامة مجرد الفصل في أمر مختلف فيه او اتخاذ قرار في امر تتباين بشأنه الاراء. لذا نرى الفقه يختلف حول ادراج الاستفتاء حول موضوع معين في دائرة الاستفتاء الدستوري او التشريعي او السياسي.

يدرج الدكتور ماجد الحلو في مؤلفه السابق ص(٢٣٨) ضمن دائرة الاستفتاء السياسي ما تتضمنه المادة (١٥٢) من الدستور المصري لعام ١٩٧١. "وتأخذ بهذا النوع من (الاستفتاء السياسي) دساتير كثير من الدول. ومن ذلك ما قضت به المادة ١٥٢ من الدستور المصري الصادر علم ١٩٧٢ "ان من حق رئيس الجمهورية ان يستفتي الشعب في المسائل الهامة التي تتصل بمصالح البلاد العليا".

بينما يدرج الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي ذات الموضوع ولكن في دستور ١٩٥٦ ضمن دائرة الاستفتاء التشريعي" ولم يقتصر الامر على الاستفتاء الدستوري، بل كان هنالك الاستفتاء التشريعي ايضا وقد تبدى ذلك اول ما تبدى في دستور سنة ١٩٥٦ حيث نصت المادة ١٤٥ على ان "لرئيس الجمهورية - بعد اخذ رأي مجلس الامة - ان يستفتي الشعب في المسائل الهامة التي تتصل بمصالح البلاد العليا. وينظم القانون طريقة الاستفتاء". مؤلفه السابق، ص(٤٠٨).

يضاف الى ذلك ان انصار هذا التقسيم الثلاثي للاستفتاء من حيث الموضوع اصيبوا بالحرج الشديد حين عرضهم لصور الاستفتاء السياسي. يقول الدكتور ماجد الحلو بخصوص استفتاء تقرير المصير الذي يرى فيه الصورة الثانية من صور الاستفتاء السياسي "ومن اهم صور الاستفتاء السياسي استفتاء تقرير المصير الذي يجري لتخيير شعب من الشعوب بين الاستقلال او التبعية لدولة من الدول او الاتحاد معها، ولهذا الاستفتاء صلة وثيقة بالاستفتاء الدستوري، لانه ان لم ينصب مباشرة على اتخاذ دستور جديد، يتعلق بالاختيار بين دولة جديدة يلزمها دستور جديد، وبين البقاء كمستعمرة او جزء من دولة ليس له كيان دولي مستقل او كدولة غير متحدة مع غيرها". مؤلفه السابق، ص(٢٧٠).

ويقول بخصوص الصورة الثالثة من صور الاستفتاء السياسي (استفتاء التقسيمات المحلية) "قد يتعلق الاستفتاء بإدماج عدد من الوحدات المحلية في نفس الدولة او تعديل الحدود بينها. ويمكن ان يطلق على الاستفتاء في هذه الحالة الاستفتاء الاداري" مؤلفه السابق ص(٢٧٤). فاذا كان يمكن اطلاق الصفة الادارية على هذه الصورة من صور الاستفتاء السياسي، فلماذا تدرجها اذن ضمن هذا التصنيف، ولماذا لا تفرد لها تقسيما آخر هو الاستفتاء الاداري مثلا؟

نخلص من ذلك ان طائفة الاستفتاء السياسي تتضمن العديد من الموضوعات والمسائل التي لا ترتبط فيما بينها بعامل مشترك يجمعها، بحيث يمكن تقسيمها الى ما لا نهاية ادارية، ثقافي، اجتماعي وهكذا. (لذا نرى تصنيف الاستفتاء من حيث السند القانوني الى نوعين: الاستفتاء القانوني والاستفتاء السياسي.

الاستفتاء القانوني: هو الاستفتاء الذي يستند الى نص قانوني يجيز اجراءه، بصرف النظر عن القيمة القانونية لهذا النص القانوني سواء أكان نصا دستوريا او نصا واردا في قانون عادي، ويندرج ضمن هذه الدائرة الاستفتاءات المنصوص عليها في الدستور او في القوانين العادية ومن هذه الاستفتاءات: الاستفتاء المنصوص عليه في المادة(٧٤) من الدستور المصري" "لرئيس الجمهورية اذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية او سلامة الوطن، او يعوق مؤسسات الدولة عن اداء دورها الدستوري ان يتخذ الاجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر، ويوجه بيانا الى الشعب ويجري الاستفتاء على ما اتخذه من اجراءات خلال ستين يوما من اتخاذها".

ويندرج في هذا النوع من الاستفتاء ما ورد النص عليه في المادة (١٢٧) من الدستور المصري "لمجلس الشعب ان يقرر بناء على طلب عشر اعضائه مسؤولية رئيس الوزراء ويصدر القرار باغلبية اعضاء المجلس، ولا يجوز ان يصدر هذا القرار الا بعد استجواب موجه الى الحكومة وبعد ثلاثة ايام على الاقل من تقديم الطلب، وفي حالة تقرير المسؤولية يعد المجلس تقريرا يرفعه الى رئيس الجمهورية متضمنا عناصر وما انتهى اليه من راى في هذا الشأن واسبابه، ولرئيس الجمهورية ان يرد التقرير الى المجلس خلال عشرة ايام فاذا عاد المجلس الى اقراره من جديد جاز لرئيس الجمهورية ان يعرض موضوع النزاع بين المجلس والحكومة على الاستفتاء الشعبي، ويجب ان يجري الاستفتاء خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاقرار الاخر للمجلس، وتقف جلسات المجلس في هذه الحالة، فاذا جاءت نتيجة الاستفتاء مؤيدة للحكومة اعتبر المجلس منحلا، والا قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة".

ويندرج ضمن هذا النوع من الاستفتاء القانوني ما ورد النص عليه في المادة (١٣٦) من الدستور المصري "لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب، ويصدر رئيس الجمهورية قرارا بوقف جلسات المجلس واجراء استفتاء خلال ثلاثين يوما، فاذا اقرت الاغلبية المطلقة لعدد من اعطوا اصواتهم الحل، اصدر رئيس الجمهورية قرارا به".

ويندرج ايضا ضمن هذا النوع ما ورد النص عليه في المادة (١٥٢) من الدستور المصري : "لرئيس الجمهورية ان يستفتي الشعب في المسائل الهامة التي تتصل بمصالح البلاد العليا". واخيرا ما ورد النص عليه في المادة (١٨٩) من الدستور المصري "لكل من رئيس الجمهورية ومجلس الشعب طلب تعديل المواد المطلوب تعديلها والاسباب الداعية الى هذا التعديل، فاذا كان الطلب صادرا من مجلس الشعب وجب ان يكون موقعا من ثلث اعضاء المجلس على الاقل، وفي جميع الاحوال يناقش المجلس مبدأ التعديل ويصدر قراره في شأنه باغلبية اعضائه، فاذا رفض الطلب لا يجوز اعادة تعديل المواد ذاتها قبل مضي سنة على هذا الرفض، واذا وافق مجلس الشعب على مبدأ التعديل.

وفي فرنسا يدخل ضمن هذا النوع من الاستفتاء ما ورد النص عليه في المادة (١١) من دستور ١٩٥٨ التي تنص "لرئيس الجمهورية، بناء على اقتراح الحكومة اثناء انعقاد البرلمان، او بناء على الاقتراح المشترك لمجلس البرلمان المنشور في الجريدة الرسمية، ان يعرض على الاستفتاء كل مشروع قانون ينصب على تنظيم السلطات العامة، او يتضمن التصديق على اتفاق متعلق بجماعة المستعمرات، او يرمي الى التصريح بالتصديق على المعاهدات التي ليست مخالفة للدستور، ولكنها لا تؤثر على عمل مؤسسات الدولة.

ويدخل ضمن هذا النوع من الاستفتاء ما ورد النص عليه في المادة (٨٩) من الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨ والخاصة بمراجعة الدستور والتي تنص "لكل من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح رئيس الوزراء، واعضاء البرلمان، اقتراح تعديل الدستور، ويجب ان يوافق مجلسا البرلمان على مشروع او اقتراح التعديل، ويكون التعديل نهائيا بعد الموافقة عليه في استفتاء شعبي.

ويندرج ضمن هذا النوع من الاستفتاء ما ورد النص عليه في المادة (L. 112 - 2) من مجموعة قوانين المجالس البلدية الفرنسية والتي تتعلق بموضوع دمج البلديات والتي تنص : "يستشار الاشخاص المسجلون في الجداول الانتخابية على ملاءمة دمج البلديات حينما يقدم طلبا بذلك من نصف المجالس البلدية المتضمنة لثلثي عدد السكان الكلي او من ثلث المجالس البلدية المتضمنة لنصف عددالسكان الكلي، ويمكن لممثل الدولة في المحافظة تقرير مثل هذه الاستشارة الشعبية.

النوع الثاني : الاستفتاء السياسي، وهو الاستفتاء الذي لا يستند الى نص قانوني، يحدث في بعض الاحيان ان لا يستند الاستفتاء الى نص قانوني صريح يجيزه فيثور التساؤل عن مشروعية هذا الاستفتاء الذي لا يستند الى نص قانوني ؟

نعتقد انه لاضفاء صفة المشروعية على هذا النوع من الاستفتاء او تجريده منها يجب التفرقة بين فرضيتين :

-الفرضية الاولى : ان ينصب موضوع الاستفتاء على ركن من اركان الدولة، فيعتبر الاستفتاء السياسي مشروعا لتعلقه بركن من اركان الدولة حتى ولو لم يكن هنالك نص دستوري يستند اليه، فمشروعية الاستفتاء مستمدة من كون الدولة اسبق في الظهور والنشأة من الدستور، يقول الفقية الفرنسي (Esmein) "ليس الهدف من الدستور انشاء الدولة، فهي سابقة عليه، حيث تنشأ وتكون من واقعة طبيعية للتكوين الوطني". مؤلفه السابق، ص (٣٥١).

ومن هذا المنطلق وهذا الفهم يندرج ضمن هذا النوع من الاستفتاءات تقرير المصير الذي يجري لتخيير شعب من الشعوب او سكان منطقة اقليمية معينة بين الاستقلال او الاتحاد مع دولة من الدول، فهذه الاستفتاءات تتعلق بركني الشعب والاقليم معا، ويندرج ايضا ضمن هذا النوع من الاستفتاء، تلك التي، تجري على قيام الوحدة بين بلدين او اكثر اذا كان يترتب على قيام الوحدة المساس باحد اركان الدولة.

واخيرا يندرج ضمن الطائفة الاستفتاءات التي تجري على الاتفاقات والمعاهدات اذا كان يترتب عليها المساس بسيادة الدولة على اقليمها.

- الفرضية الثانية : ان لا ينصب الاستفتاء على اي ركن من اركان الدولة، وانما ينصب على وضع دستور جديد للدولة بدلا من الدستور القائم، فمن الجائز اللجوء الى الشعب لوضع الدستور الجديد بطريق الاستفتاء، فمن الجائز اختيار الطريقة المناسبة والملائمة من بين الطرق والاساليب المتعارف عليها لوضع الدساتير (المنحة، العقد، الجمعية التاسيسية، الاستفتاء، والجمع بين الجمعية التأسيسية والاستفتاء معا).

اما اذا تعلق موضوع الاستفتاء بكيفية مزاولة مظاهر السيادة فيكون الاستفتاء غير مشروع ومخالفا لدستور الدولة الذي تبنى النظام النيابي، نخلص من بحث هذه المسألة الى ان الاستفتاء على الميثاق الوطني غير دستوري طالما انه لا يتعلق باي ركن من اركان الدولة ولا يعتبر دستورا جديدا يحل محل الدستور القائم.

● - **التساؤل الثالث: التكييف القانوني للميثاق الوطني:**

اذا كان بحث المسألتين الاولى والثانية لم يسعف في اضفاء الصفة الدستورية على الاستفتاء فهل طبيعة الميثاق القانونية تؤدي الغرض؟ للاجابة على هذا التساؤل يمكن لنا تصور فرضيتين.

● **الفرضية الاولى: - اعتبار الميثاق الوطني ضابطا من ضوابط ممارسة السلطة.**

من التصور ان يتضمن الميثاق الوطني قواعد اساسية تتعلق بصورة مباشرة او غير مباشرة بمزاولة مظاهر السيادة، كأن يتضمن قواعد ومبادىء تتعلق بتكوين السلطات العامة وسير عملها، وكيفية مزاولتها لاختصاصاتها الدستورية، وتنظيم علاقات هذه السلطات فيما بينها او علاقاتها مع افراد الشعب، قواعد تضاف الى القواعد الدستورية السارية المفعول وعلى الاخص تلك القواعد الواردة في وثيقة الدستور. ان الراي القائل "بان الميثاق ليس بديلا عن الدستور" قد يوحي ويؤكد هذا المعنى.

ان التكييف القانوني السليم لمثل هذا الوضع هو تعديل للدستور باضافة احكام جديدة اليه، فيتوجب اذن الرجوع لنصوص الدستور لمعرفة وتحديد الاسلوب الذي رسمته لتعديل احكامه؟ تنص الفقرة الاولى من المادة (١٢٦) من الدستور "تطبق الاصول المبينة في هذا الدستور بشأن مشاريع القوانين على اي مشروع لتعديل كل من مجلسي الاعيان والنواب وفي حالة اجتماع المجلسين وفقا للمادة (٩٢) من هذا الدستور يشترط لاقرار التعديل ان تجيزه اكثرية الثلثين من الاعضاء الذين يتألف منهم كل مجلس وفي كلتا الحالتين لا يعتبر نافذ المفعول ما لم يصدق عليه الملك".

نخلص من ذلك الى ان استفتاء الشعب على الميثاق الوطني باعتباره ضابطا من ضوابط ممارسة السلطة مخالف لاحكام الدستور لما يمثله من خروج على حرفية وروح نص المادة (١٢٦) التي بينت طريقة تعديل الدستور بصرف النظر عن مضمون التعديل: التعديل بالحذف او التعديل بالاضافة او التعديل بالاستبدال.

● **الفرضية الثانية: اعتبار الميثاق اساسا للسلطة - (تجديد العقد الاجتماعي)** اذا كان هناك سلطة عليا في اي دولة من الدول، سلطة عليا تملك فرض ارادتها على ارادة الافراد المكونين للدولة، اختلف فقه القانون العام في تحديد الاساس القانوني لهذه السلطة العليا وتعددت بالتالي النظريات والمذاهب فمنها ما هو ديمقراطي ومنها ما هو غير ديمقراطي (النظريات الثيوقراطية بجميع صورها وانواعها، ونظرية القوة، ونظرية التطور العائلي، ونظرية العقد الاجتماعي، ونظرية التطور التاريخي او الاجتماعي).

فمن بين النظريات التي قيلت لتبرير الاساس القانوني للسلطة العليا في الدولة نظرية العقد الاجتماعي، ترجع نظرية العقد الاجتماعي الى كتابات الاغريق عن الديمقراطية الا انها لم تظهر بصورة واضحة وكنظرية متكاملة الا في القرنين السابع والثامن عشر في كتابات هوبز ولوك في انجلترا وروسو في فرنسا.

يتمثل روح وجوهر نظرية العقد الاجتماعي كاساس للسلطة في ان انتقال الافراد من حياة الفطرة الى حياة الجماعة المنظمة قد تم بناء على عقد اجتماعي.

فاذا كان اعلام نظرية العقد الاجتماعي قد اتفقوا على هذا الجوهر الا انهم قد اختلفوا في وصف حياة الفطرة اولا وفي تحديد اطراف العقد ومضمونه، وشروط صحته، والغاية منه وحاول كل واحد منهم تقديم تفسير معين للعقد الاجتماعي بغية تدعيم الافكار السياسية التي كان ينادي بها، بحيث جاءت النتائج النهائية متناقضة.

يبدو واضحا من خطاب جلالة الملك خلال لقائه باللجنة الملكية لصياغة الميثاق انه ينظر للميثاق الوطني على انه "تجديد للعقد الاجتماعي" واذا كان فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية هو الذي فتح الباب الموصد امام الانتخابات العامة، فان حوادث نيسان هي التي اوحت بضرورة "تجديد العقد الاجتماعي" ولعلكم تذكرون ان اول اشارة محددة لي عن ميثاق وطني كانت في اعقاب حوادث نيسان مباشرة... حيث ان تلك الاحداث كشفت عن حقائق هامة ابرزها ان مجتمعنا كان يعيش حالة من التوتر الاجتماعي والاقتصادي".

لقيت نظرية العقد الاجتماعي انتقادات شديدة من جانب الفقه اهمها انها نظرية خيالية لا تجد اي سند من الواقع، فلم يقدم التاريخ مثالا واحدا لدولة نشأت عن طريق عقد اجتماعي ولو افترضنا جدلا رغم ما نسب لنظرية العقد الاجتماعي من عيوب ان هنالك عقدا اجتماعيا يفسر ويبرر السلطة العليا ويصلح ان يكون سندا قانونيا لها، فهل هذا العقد الاجتماعي بحاجة لتجديد مستمر؟

لا نعتقد ان العقد الاجتماعي الذي نشأت الدولة بمقتضاه بحاجة لتجديد مستمر، فالدولة تنشأ لاول مرة فقط. فاذا نشأت الدولة بتمام وتكامل اركانها انتهى دور العقد الاجتماعي لتبريرها وتفسير سندها القانوني.

يرى روسو وجود معارضة او معارضين للعقد الاجتماعي لا يؤثر على صحته وقيامه من الناحية القانونية، فذلك يمنع فقط من اعتبارهم من مواطني الدولة، فهم اجانب على ركن الشعب، فمتى انشئت الدولة فيتحقق الرضا عن طريق الاقامة على اقليم الدولة، فالاقامة على اقليم الدولة تعني الخضوع للسيادة (للسلطة العليا).

ويرى روسو ايضا ان الشخص المولود في حالة الطبيعة او الفطرة او حتى في المجتمعات المتحضرة لا يفقد استقلاله الطبيعي الا اذا انضم الى العقد الاجتماعي حين بلوغه سن الرشد.

- حول هذا الموضوع راجع الفقيه الفرنسي Esmein مؤلفه السابق، ص - ٢٣١

لذا يتحقق الانضمام الضمني للعقد الاجتماعي الذي نشأت الدولة بمقتضاه عن طريق الاقامة على اقليم الدولة.

نخلص من تلك الى ان نظرية العقد الاجتماعي كاساس للسلطة رغم ما فيها من خيال ورغم ما نسب اليها من انتقادات لمخالفتها لاحكام العقود ( حيث تقرر أن انتقال من حياة الفطرة الى حياة الجماعة تتم بواسطة عقد اجتماعي، اي ان العقد هو الذي انشأ الجماعة. بيد ان فكرة القوة الالزامية للعقد لا توجد الا بوجود الجماعة وقيام سلطة بها تحمي العقود وتطبق الجزاءات اللازمة لضمان احترامها. فليس من المتصور ان يكون العقد الذي يحتاج الى حماية السلطة هو نفسه الذي يقيم هذه السلطة) لا تصلح لتبرير الميثاق الوطني لان العقد الاجتماعي ينشىء الدول لاول مرة حين بدء تكوينها، فاذا انشئت الدولة وقامت انتهى دور ومفعول العقد الاجتماعي. واذا كان العقد بحاجة لتجديد دائم ومستمر فيتحقق هذا التجديد المستمر عن طريق الاقامة على اقليم الدولة.

نخلص من هذا البحث الى ان المسائل الثلاثة التي بحثناها لا تسعف في تبرير دستورية الاستفتاء الشعبي على الميثاق الوطني. لذا نرى الاستفتاء الشعبي مخالفا لنص وروح دستورنا الاردني القائم، فيجب لاضفاء الصفة الدستورية على الاستفتاء ان يعدل الدستور ويدرج ضمن التعديل حق السلطة التنفيذية باستفتاء الشعب على ما تريد".

## الاخبار العربية والعالمية

### تحذير ..

● تونس – كرر السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح التحذير من قيام اسرائيل بعدوان على الدول العربية في مدة اقصاها ستة اشهر، وقال ان هذه الحرب واقعة لا محالة حتى ولو تدخلت الولايات المتحدة.

واوضح السيد خلف في تصريحات نشرتها صحيفة – البيان – الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس، ان الحرب بالنسبة لحكومة اسحق شامير امر استراتيجي لا يمكن التخلي عنه لانها ترى ان الحل يكمن في احتلال مزيد من الاراضي العربية.

واكد ان المعلومات متوفرة عن الحرب الاسرائيلية العربية القادمة التي يصبح الحديث عنها بانه امر جدي وقال ان الذين يميلون الى تبسيط الامور انما يتغاضون عن احتمالات تعرض العرب لضربة عسكرية موجعة.

ق.ن.ا

### اشادة ..

● صنعاء – اشاد تشان تشين وزير خارجية الصين الشعبية بتحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.

واعرب عن سعادته بتحقيق هذا الانجاز العظيم للشعب اليمني متمنيا له التقدم والتطور في كافة المجالات.

جاء ذلك في حفل العشاء الذي اقامه وزير الخارجية الصينية للسفراء العرب المعتمدين لدى الصين يوم الاثنين الماضي.

وقد اعرب السفير اليمني لدى جمهورية الصين الشعبية عن شكره وتقديره لمواقف الصين تجاه بلادنا وتأييدها لاعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.

م.ت.ع

### افراج ..

● الرباط – ذكر مصدر دبلوماسي انه من المقرر ان يكون اليخت الامريكي الفاخر ليدي كاثرين قد غادر امس ميناء طنجة، وذلك بعد تعرضه لهجوم من قارب مغربي مسلح مساء الثلاثاء الماضي.

وكان اليخت الذي يقوده امريكي يدعى جاري مادوكس قد تعرض لوابل من نيران المدافع الرشاشة بعد عبوره المحيط الاطلسي قادما من نورفولك بولاية فرجينيا.

ولم يصب اي من ركاب اليخت الثمانية بسوء في الحادث.

وذكر المصدر ان اليخت كان يقوم برحلة الى جزر البليار عندما هوجم اثناء عبوره مضيق جبل طارق بعد ان رفض امرا صدر له بالتوقف حيث اشتبه زورق خفر السواحل المغربي انه يحمل ممنوعات.

رويتر

### جائزة ..

● بغداد – حاز الطبيب العراقي محمود الجليلي على جائزة درع اتحاد الاطباء العرب تقديرا لمساهمته في اعداد كتاب المعجم الطبي العربي الموحد للمصطلحات في طبعته الثالثة.

ويذكر ان جائزة درع الاتحاد كانت قد اقرت في المؤتمر الطبي العربي الخامس والعشرين الذي عقد في بغداد عام ١٩٨٩ وتمنح للباحثين من الاطباء العرب تقديرا لمساهماتهم العلمية.

واع

### تحديث ..

● طوكيو – ذكر هنا امس، توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني ان حكومته ستعطي الاولوية لتحديث نوعية قوات الدفاع في اطار برنامج جديد للدفاع يتم تنفيذه في العام المالي ١٩٩١ الذي يبدأ في نيسان القادم.

ووفقا لوكالة انباء كيودو فقد ادلى كايفو بهذه التصريحات في اجتماع مع كبار ضباط قوات الدفاع في وزارة الدفاع.

وذكر كايفو ان الحكومة ستضع في اعتبارها الوضع المتغير في العالم عند صياغة البرنامج الدفاعي الجديد الذي من المتوقع ان تتراوح مدته من ثلاث الى خمس سنوات.

شينخوا

### تزايد ..

● لندن – ذكرت احصائية رسمية اصدرتها وزارة الداخلية البريطانية هنا امس، بأن نسبة الجريمة قد ارتفعت الى ١٥ بالمائة في بريطانيا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي.

وقالت الاحصائية ان جرائم السرقات تزايدت بنسبة ١٦ بالمائة وجرائم الحاق الاضرار بالممتلكات بنسبة ١٢ بالمائة وجرائم العنف ضد الاشخاص بنسبة ٤ بالمائة.

واع

### اغتيال ..

● بوغوتا – اعلن مصدر رسمي ان قاضيا وسبعة من رجال الشرطة اغتيلوا الاربعاء في كولومبيا في اعتداءات متفرقة.

فقد قتل القاضي الثاني في بوكارامانغا – ٤٧٠ كلم شمال شرق بوغوتا – البالغ ٢٩ عاما بعد اصابته برصاصتين واصيبت زوجته بجروح خطيرة على يد مجهولين اعترضوا سيارتهما وهما عائدين الى منزلهما. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وقتل ثلاثة من رجال الشرطة بالرصاص في ميدين. كما قتل اربعة من رجال شرطة المرور قرب لادورادا – ٢٠٠ كلم شمال غرب بوغوتا –

أ.ف.ب

## بوش يعارض تقديم مساعدة غير مشروطة الى الاتحاد السوفياتي

باريس – ا ف ب – اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن معارضته تقديم مساعدة اقتصادية غير مشروطة ال الاتحاد السوفياتي مشيرا الى ضرورة البدء بتسوية عدد من المشكلات (القانونية والسياسية).

وفي مقابلة نشرتها صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية امس الخميس قال بوش ان الولايات المتحدة يمكن ان تقبل (اعلانا) ولكن ليس (معاهدة عدم اعتداء) بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو لتطمين موسكو. واعرب عن امله في انسحاب القوات السوفياتية من اراضي المانيا الشرقية حاليا بعد توحيد المانيا.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي الانضمام الى مبادرة فرنسية المانية تقضي بتقديم مساعدة مكثفة الى الاتحاد السوفياتي اجاب بوش (لا اعتقد ان مسألة المساعدة الاقتصادية مطروحة بهذه الطريقة.. انقاذ غورباتشوف او عدم انقاذه) واضاف (يجب عدم الذهاب بعيدا. ليس مطلوبا منا نحن ان نقول للاتحاد السوفياتي كيف يسوي شؤونه الخاصة).

واوضح ان مساعدة موسكو تطرح عددا من المشكلات بالنسبة للاميركيين فهي مشكلات ذات طبيعة (قانونية اولا مثل التسديد المسبق لديون روسيا القيصرية). وقال ان هناك ايضا (مشكلات سياسية تحجب عن الاتحاد السوفياتي كل مصداقية اذا لم تسو) واشار بشكل خاص الى المساعدة السوفياتية لكوبا.

### وزير الصحة العماني اختتم زيارة لطهران

طهران – ق. ن. ا – غادر طهران امس الدكتور علي محمد موسى وزير الصحة العماني عائدا الى مسقط بعد زيارة استغرقت يومين قابل خلالها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

كما اجرى الوزير العماني مباحثات مع المسؤولين الايرانيين تناولت العلاقات بين البلدين ولا سيما في المجالات الصحية.

## عام على الانقلاب العسكري في السودان:
## تفاقم الازمات السياسية والاقتصادية واستمرار الحرب مع المتمردين في الجنوب

القاهرة – ا ف ب – يرى المراقبون المختصون بالشؤون السودانية في القاهرة ان مجلس قيادة ثورة الانقاذ السوداني بقيادة الفريق عمر البشير قام وخلال سنة على وجوده في السلطة بتعيين الاصوليين حلفائه الوحيدين في مختلف مناصب الدولة تاركا المشكلات السياسية والاقتصادية المهمة التي تعاني منها البلاد على حالها.

فبعد حل جميع التنظيمات السياسية والمهنية فور تسلمه السلطة اثر قلب حكومة الصادق المهدي المنتخبة ديمقراطيا في ٣٠ حزيران الماضي لجأ المجلس الى تشكيل لجان شعبية لتأطير الجماهير. كما احال المجلس العديد من كبار ضباط الجيش الى التقاعد قبل السن القانونية وكذلك قضاة وعمداء جامعات ليحل محلهم انصار علنيون او مستترون للجبهة القومية الاسلامية الحليف الوحيد للحكم الجديد.

وفي المقابل باشر المجلس تشكيل ميليشيا شعبية يسعى لان يصل تعدادها الى ١٥٠ الف رجل. وتقوم مهمتها رسميا على مساعدة الجيش في المواجهات الجارية في جنوب البلاد من المتمردين الجنوبيين بقيادة العقيد جون قرنق.

ويرى المراقبون المختصون بالشؤون السودانية في القاهرة ان المجلس يطمح لان تشكل هذه الميليشيا قوة موازية للجيش النظامي الذي اعدم ٢٨ ضابطا من ضباطه في اذار الماضي بعد محاكمات شكلية اثر الاعلان عن محاولة انقلابية.

وكانت وحدات الجيش المدعومة من حركة جماهيرية عارمة هي التي قلبت في نيسان عام ١٩٨٥ نظام حكم المشير جعفر النميري قبل ان تسلم الحكم بعد عام الى مدنيين منتخبين ديمقراطيا.

واطلق سراح زعماء الاحزاب التي تم حلها. لكن بعضهم مثل الصادق المهدي والامين العام للحزب الشيوعي السوداني ابراهيم نقد لا يزالان قيد الاقامة الجبرية.

وقررت الحكومة العسكرية اخيرا مصادرة الاراضي الواسعة العائدة الى عائلة المهدي الذي يتزعم ايضا طائفة الانصار الدينية السياسية النافذة وكذلك املاك عائلة الميرغني الذي يتزعم طائفة الختمية الدينية السياسية.

اما حركات الاحتجاج المتعددة التي قامت بها اتحادات مهنية او نقابات مثل نقابة الاطباء ونقابة عمال السكك الحديدية فقمعت.

وامام حدة القمع اعلن المتمردون الجنوبيون معارضتهم للنظام بشكل اوسع حتى ان حركة العقيد قرنق اعلنت منذ البداية تشككها في استعداد النظام العسكري للعمل على تحقيق المصالحة الوطنية.

واقترح المجلس الحاكم اقامة نظام فدرالي تكون بموجبه كل مقاطعة حرة في تطبيق القوانين التي تختارها وذلك كحل للحرب الاهلية الدائرة في جنوب البلاد. لكن المتمردين الجنوبيين رفضوا هذا الحل الذي راوا فيه (تقسيما مقنعا) للبلاد.

وهكذا يصطدم النزاع الدائر في الجنوب والذي يستنزف البلاد اقتصاديا بالاضافة الى المعاناة التي يسببها لمئات الالاف من المهجرين بحائط مسدود رغم الوساطات التي قامت بها عدة بلدان وخصوصا مصر المجاورة التي تولي مسألة استقرار السودان اولوية في اهتماماتها.

وكانت القاهرة اول من اعترف رسميا بالمجلس العسكري لكنها ابتعدت بنفسها عن الخرطوم بعد اعدام الضباط في اذار الماضي.

ولا تبدو التوقعات افضل على الصعيد الاقتصادي مع وضع كارثي يتميز بانقطاع مستمر للمياه والتيار الكهربائي يزداد تفاقما.

وتبلغ الديون الخارجية للسودان نحو ١٢ مليار دولار توقف السودان عن تسديد اقساطها منذ ١٩٨٥ وكان مهددا نتيجة ذلك بالطرد من صندوق النقد الدولي الذي يتعين ان يسدد له متأخرات بقيمة ٦٥٠ مليون دولار اي ما يعادل ٢٧ بالمئة من مجموع المتأخرات التي تطالب بها هذه المؤسسة الدولية بحسب الخبراء الغربيين.

وللتغطية على هذا الوضع اقر المجلس العسكري الثلاثاء الماضي خطة لتشجيع اقتصاد السوق وحرمان القطاع العام من سيطرته على الاقتصاد.

وينص هذا المشروع الطموح الهادف الى القضاء على العجز المالي خلال ثلاثة سنوات بشكل خاص على الغاء الدعم عن المواد الاستهلاكية الاساسية بدءا بالسكر والمحروقات وكذلك على خفض النفقات العامة ومراجعة النظام الضرائبي و(اصلاح) المصرف المركزي والمصارف التجارية.

## أخبار قصيرة

### اول طائرة مغربية تهبط في دمشق منذ اربع سنوات

دمشق – ا.ف.ب. – علم لدى شركة الخطوط الملكية المغربية ان طائرة تابعة للشركة هبطت ليل الاربعاء الخميس في دمشق للمرة الاولى منذ وقف الرحلات الجوية بين دمشق والرباط قبل اربع سنوات على اثر قطع العلاقات بين البلدين.

واقلت الطائرة وهي من طراز بوينغ – ٧٢٧ – اربعة وثلاثين راكبا بينهم المدير الاقليمي للشركة محمد ملال

وكانت طائرة سورية حطت في الثالث من حزيران للمرة الاولى في الرباط وعلى متنها ٢٣ راكبا.

ويذكر ان سوريا والمغرب اعادا العلاقات بينهما في كانون الثاني ١٩٨٩ بناء لمبادرة سعودية.

وكانت دمشق قطعت هذه العلاقات في ١٩٨٦ بعد لقاء بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك شيمون بيريز في منتجع ايفران الجبلي في المغرب.

### محامي خاشقجي يقول ان موكله يحاكم لانه غني ومشهور

نيويورك – رويتر – قال محامي عدنان خاشقجي ان موكله يحاكم بسبب ثرائه وشهرته بعد يوم واحد من زعم محامي ايميلدا ماركوس انها تحاكم لانها تهوى اقتناء الاشياء الثمينة.

وقال جيمس لين وهو يدافع عن خاشقجي اثناء محاكمته بتهمة الاحتيال فلنحاكمه بسبب مستوى معيشته المرتفع فلنحاكم خاشقجي لانه يمتلك يختا وطائرة ومستوى معيشة نود جميعا ان يكون لنا مثله.

وايميلدا ماركوس متهمة بالابتزاز والاحتيال لمساعدة زوجها الراحل فرديناند ماركوس على سرقة اكثر من ٢٠٠ مليون دولار من خزانة الدولة لشراء عقارات في نيويورك.

وخاشقجي متهم بالاحتيال واعاقة العدالة لما زعم من مساعدته لهما في اخفاء امتلاكهما لعقارات.

وقال لين ان الحكومة لم تثبت ابدا ان عائلة ماركوس تمتلك هذه العقارات في نيويورك واظهرت اقوال الشهود والوثائق ان جليسيريا تونتوكو لعائلة ماركوس يدير العقارات.

وقال ان الحكومة لم تقدم اي دليل على ان موكله انتهك القانون.

### السجن اربعة اشهر لسيدة سرقت شهادة ميلاد ديغول

ليل – فرنسا – رويتر – صدر حكم بسجن موظفة حكومية في فرنسا لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ بعد ادانتها في حادث سرقة شهادة ميلاد الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول.

وقد دافعت الموظفة وتدعى بوليت دورييه – ٥١ عاما – عن نفسها بان قالت انها اخذت الوثيقة معها الى منزلها لانها خشيت من فقدانها خلال عمليات صيانة وتجديد في مكتب السجلات الذي كانت تحفظ فيه الوثيقة.

وكان مسؤولون يستعدون لاحتفالات ستقام في فرنسا بذكرى مرور قرن على ميلاد ديغول في مدينة ليل الفرنسية يوم ٢٢ تشرين الثاني عام ١٨٩٠ قد لاحظوا اختفاء الوثيقة وهو ما ادى لكشف عملية السرقة.

### زرع خلايا لثلاثة مصابين باضطراب نمو العضلات

مونتريال – ا.ف.ب. – اجرى فريق من الباحثين في مونتريال اختبارا لزرع خلايا عضلية طبيعية في اذرع ثلاثة اطفال مصابين بمرض اضطراب نمو العضلات الحثل العضلي المعروف باسم دوكان حسب ما علم من مصدر طبي امس في مونتريال.

وقال رئيس الفريق الدكتور جورج كارباتي ان الهدف الرئيسي لهذه التجارب هو اختبار فعالية وعدم ضرر زرع خلايا عضلية سليمة ماخوذه من اباء الاطفال واضاف ستتحقق الان من الفعالية العلاجية لعمليات الزرع.

وقد تشكل هذه التجارب في حال نجاحها معالجة فعالة لمرض الحثل العضلي الذي يعتبر من اشد الاصابات العضلية خطورة.

ويظهر هذا المرض بين سن عام وستة اعوام ويصيب الذكور فقط باعتبار انه ينتقل وراثيا بواسطة صبغية خاصة بالذكور ويؤدي الى تدهور تدريجي في وظائف كافة عضلات الجسم ونادرا ما يتمكن المصابون به من تجاوز سن العشرين.

وكان خبراء اميركيون وكنديون توصلوا في العام ١٩٨٦ الى تحديد موقع المورثة المسؤولة عن نقل الاصابة والبروتين المنتج لهذه المورثة الديستروفين والذي يؤدي فقدانه الى تدمير الالياف العضلية.

### سكان الارض عددهم ٥,٣ مليار حاليا وسيبلغ ٨,٥ مليار نسمة سنة ٢٠٢٥

نيويورك – الامم المتحدة – ا.ف.ب. – افادت تقديرات لهيئة الامم المتحدة نشرت يوم الاربعاء في نيويورك ان عدد سكان العالم الذي يبلغ حاليا ٥,٣ مليار نسمة من بينهم ٩٢ مليون ولدوا سنة ١٩٩٠ سيزيد بنسبة ٦٠ في المائة حتى سنة ٢٠٢٥ ليبلغ ٨,٥ مليار نسمة

وتوقع التقرير الذي تصدره ادارة الامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية كل سنتين زيادة سكان العالم بنسبة ١,٧ في المئة سنويا حتى سنة ٢٠٢٠ او سنة ٢٠٢٥ ثم انخفاض هذه النسبة الى واحد في المائة بعد ذلك.

واوضح التقرير ان عدد السكان في البلدان الفقيرة سيكون اكثر منه في البلدان الغنية كما اوضح انه زاد من ١٩٥٠ الى ١٩٩٠ بنسبة ٤٥ في المائة في البلدان المتقدمة و ١٤٣ في المائة في البلدان الاخذة في النمو وفي المدة من ١٩٩٠ الى ٢٠٢٥ ستكون هذه الزيادة بنسبة ١٢ في المائة و ٧٥ في المائة على التوالي.

كما اوضح ان نسبة سكان العالم الذين يعيشون في البلدان المتقدمة ستنخفض الى ١٥ في المئة سنة ٢٠٢٥ مقابل ٢٣ حاليا وسيعيش في اوروبا ٦ في المائة من عدد سكان العالم علما ان هذه النسبة تبلغ حاليا ٩ في المائة بينما ستنخفض نسبة السكان في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من ٥ الى ٤ في المائة من سكان العالم

اما نصيب افريقيا من سكان العالم سنة ٢٠٢٥ فسيكون ١٩ في المائة مقابل ١٢ في المائة حاليا ولن تتغير النسبة في دول اميركيا الجنوبية وهي ٩ في المائة من سكان العالم

## في مؤتمر صحفي لقادة حركة النهضة التونسية
## الحكومة تسبح ضد تيار التاريخ ولم تتعظ بالمتغيرات العالمية والتجربة الديمقراطية

تونس – رويتر – قالت حركة النهضة الاسلامية التونسية امس ان الحكومة تسبح ضد تيار التاريخ لانها ترفض التعلم من التجربة الديمقراطية في الجزائر.

وفي مؤتمر صحفي قال علي العريض المتحدث باسم حركة النهضة وحمادي جبالي رئيس تحرير الصحيفة الناطقة باسم الحركة والتي منعت الحكومة صدورها في الاونة الاخيرة ان التطورات الحديثة التي شهدتها الجزائر اسهمت في اثارة خوف السلطات التونسية ودفعها بعيدا عن الديمقراطية.

وقال الجبالي الذي يمثل امام المحكمة الشهر القادم بتهمة التحريض على خرق القانون ان الحكومة تصر على اقصاء ارادة الشعب لخوفها منه وان تجربة الجزائر زادتهم خوفا على خوف.

واضاف قائلا كان من المنتظر ان تعي السلطة والحزب الحاكم من التطورات التي طرات في اوروبا الشرقية وفي افريقيا واخيرا في الجزائر ولكن لم ير الشعب الا رد سلبي بل وامعان في التحجر والانغلاق.

وقال جبالي ان موقف الحكومة يتصادم مع المسار التاريخي والحتمي الذي نشهده في ان تكون للشعب حياة حرة وكريمة.

وحركة النهضة هي ثاني قوة سياسية في تونس ولكن الحكومة ترفض الاعتراف بها رسميا على

اساس ان الاحزاب التي تقوم على اساس ديني غير مشروعة.

وقال جبالي في المؤتمر الصحفي ان الوضع يزداد تعقيدا ويزداد خطورة بسبب اصرار السلطة والحزب الحاكم على خط تصعيدي خطير.

وقد جرت انتخابات محلية في تونس ايضا هذا الشهر ولكن احزاب المعارضة المعترف بها لم تشارك فيها بدعوى انه ليست لديها ضمانات كافية بان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة.

### حمادي يتسلم رسالة من نائب رئيس وزراء ماليزيا

بغداد – ق. ن. ا – تسلم السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء العراقي رسالة خطية من السيد عبد الغفار بابا نائب رئيس وزراء ماليزيا تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وقام بتسليم الرسالة السفير الماليزي لدى العراق خلال استقبال السيد حمادي له امس في بغداد.

من جهة اخرى اجتمع السيد سعدون حمادي هنا امس مع بيتر بشيكلوف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري الذي يزور العراق حاليا.

## غورباتشوف يعتزم التخلي عن المهام الادارية للحزب الشيوعي ليتفرغ للقيادة السياسية

موسكو – ا ف ب – سيتخلى ميخائيل غورباتشوف بعد الانتقادات العنيفة التي تعرض لها في الايام الاخيرة بسبب رغبته الجمع بين منصبي رئاسة الدولة وقيادة الحزب الشيوعي عن المهام الادارية للحزب ليكرس وقته لرئاسة الهيئة العليا فيه اي مجلس رئاسته القادم.

وينص مشروع النظام الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي الذي نشر امس الخميس في صحيفة البرافدا على قيادة ثنائية للحزب الشيوعي مؤلفة من الرئيس الذي وضعت له مواصفات متطابقة مع شخصية غورباتشوف ومنصب السكرتير الاول للحزب المكلف السهر على تطبيق قرارات مجلس الرئاسة الذي سيقوم بدور المكتب السياسي.

ويرئس غورباتشوف حاليا قيادة الحزب بصفته امينا عاما له (منذ العام ١٩٨٥) وكان مشروع سابق لتعديل انظمة الحزب اقرته اللجنة المركزية في اذار نص على اعطائه لقب (الرئيس).

وكان غورباتشوف اعلن بوضوح مساء السبت الماضي في الكرملين خلال المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية انه سيواصل تحمل مسؤولياته الجديدة في ان معا كرئيس للاتحاد السوفياتي وللحزب الشيوعي.

لكنه المح بعد الانتقادات العنيفة التي تعرض لها بسبب هذه القضية الى احتمال توزيع مسؤوليات قيادة الحزب. ويؤكد مشروع نظام الحزب على هذا الاحتمال. وكان احد زعماء التيار المحافظ ايغور ليغاتشيف اقترح الاسبوع الماضي على غورباتشوف التخلي عن قيادة الحزب بحجة ان الجمع بين قيادة الحزب ورئاسة الدولة يتطلب جهودا كبيرة جدا.

ويشدد النظام المتوقع ان يقره المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي على تولي رئيس الحزب الاشراف على اعمال مجلس الرئاسة يعاونه في ذلك عدد غير محدد من المساعدين على ان يتولى السكرتير الاول امانة سر اللجنة المركزية.

ونص البند الثلاثون من النظام على ان (تنسق امانة السر نشاطات لجان اللجنة المركزية وتشرف على تطبيق الحزب لقرارات اللجنة المركزية ومجلس الرئاسة واللجان وتنظيم اعمال اجهزة اللجنة المركزية) مما يعني ان مهمة السكرتير الاول للحزب ستكون ادارية ويترك للرئيس حرية تحديد سياسة الحزب.

من ناحية اخرى سيتمتع الرئيس بشرعية اوسع بكثير من شرعية السكرتير الاول لانه سيكون منتخبا من قبل خمسة الاف مندوب الى المؤتمر اي من عدد من المندوبين يفوق بـ ١٥ ضعفا عدد اعضاء اللجنة المركزية المكلفة تعيين السكرتير الاول في اجتماع موسع.

ويعتبر مشروع النظام مثله مثل نص برنامج عمل الحزب الشيوعي السوفياتي الذي نشرت البرافدا نصه يوم الاربعاء نتيجة تسوية بين الاصلاحيين والمحافظين.

وينص البرنامج بالمقارنة مع النص الصادر في اذار على ان عمل الحزب الشيوعي لا يرتكز فقط الى افكار ماركس وانغلز ولينين بل ايضا الى (مكتسبات الافكار الاشتراكية التقدمية) وفي تنازل اخر لصالح التيار اليساري ينص البرنامج على ان الحزب الشيوعي (سيعمل ضمن اطر دستور الاتحاد السوفياتي والقوانين السوفياتية) مع التشديد مرة جديدة على عدم تدخل اجهزة الحزب في شؤون الدولة.

وكان للاتجاه المحافظ موقعه في مشروع النظام من خلال الاشارة في فقرة لاحقة الى انه يتوجب على الشيوعيين (الزاميا الاطلاع على النظرية الاشتراكية ونشر القيم الشيوعية) مع المحافظة على (مبدأ المركزية الديمقراطية) ولم يقدم البرنامج اي تعديل لدور منظمات الحزب الشيوعي في الجيش وجهاز الامن (الكي جي بي) في الوقت الذي يطالب فيه الراديكاليون بحل هذه المنظمات بعد اقرار الدستور للتعددية الحزبية.

## حلف الاطلسي يخفف لهجته مسايرة لتغييرات اوروبا الشرقية

بروكسل – رويتر – يخفف حلف شمال الاطلسي من استخدام لغة التهديد بالقوة العسكرية وذلك للتمشي مع زمن التغييرات بعد سنوات من الحديث عن الخطر السوفياتي والردع والقوة الضاربة.

ويجهد دبلوماسيون ومسؤولون في المقر الرئيسي لحلف شمال الاطلسي الذي يضم ١٦ دولة انفسهم لصياغة مفردات لغوية ياملون بان تقنع الاتحاد السوفياتي ان الحرب الباردة قد انتهت بالفعل.

وقال دبلوماسي في حلف الاطلسي كل كلمة نستخدمها في وثائقنا وبياناتنا يقيمها اشخاص اخرون وتستخدم كمقياس لنوايانا.

واضاف قوله ان الاختيار الدقيق للكلمات يعد جوهريا.

وقال السيد مانفريد فيرنر امين عام حلف الاطلسي في الاونة الاخيرة ان دور الحلف هو توجيه عملية التغيير و – تجاوز المواجهة الى التعاون.

ومع تأهب زعماء حلف الاطلسي لاجتماع قمة سيرسم مستقبل الحلف في لندن في الاسبوع القادم توجد خلافات بشان مدى تخفيف لهجة البيانات العامة.

وعندما اجتمع وزراء دفاع الحلف في ايار الماضي في بروكسل احتدمت مناقشات ساخنة في لجنة بشان ما اذا كان يجب ابقاء كلمة الردع في البيان الختامي.

وقال دبلوماسي اخر في حلف الاطلسي/بعض الدول رات انها كلمة خشنة لها ظلال نووية وتتضمن تهديدا اكثر من اللازم./

واضاف قوله كان من المتعين على الولايات المتحدة تساندها دول اخرى ان تجادل بقوة للابقاء على الكلمة.

## بلدية موسكو ترفع شكوى ضد سرقة تمثال نصفي للينين

موسكو – ا.ف.ب. – ذكرت صحيفة موسكو فسكايا برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي في العاصمة السوفياتية امس الخميس ان اعضاء المجلس البلدي في بلدية موسكو يشعرون بالقلق اذ ان تمثالا نصفيا للينين اختفى ويبدو ان احد اعضاء المجلس البلدي مسؤول عن ذلك.

وارتكب الجرم يوم الاربعاء بعد نقاش حام حول الرموز الرسمية في موسوفيات وهي بلدية موسكو التي سيطر تقدميو كتلة روسيا الديموقراطية عليها اخيرا.

وقبل دقائق من افتتاح الجلسة برئاسة الاقتصادي الاصلاحي غافريل بوبوف حمل اثنان من اعضاء المجلس تمثال لينين النصفي الذي كان موجودا في صدر المنصة ووضعاه خلف الستائر وفق ما اوضحت صحيفة موسكوفسكي كومسومولتس الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية.

واعاد اعضاء شيوعيون التمثال الى مكانة لدى تعليق الجلسة الصباحية واضافت الصحيفة ان احد الحاضرين اعتلى المنصة و – ادار التمثال جاعلا ظهره الى الصالة واثارت هذه الحركة جانبا من المشاركين في الاجتماع.

وعندما استؤنفت الجلسة بعيد الظهر كان التمثال قد اختفى وصرح بوبوف يجب الانتهاء من ذلك واقترح انشاء لجنة من ممثلي كل الاطراف لاكتشاف المسؤول وهدد برفع الحصانة البرلمانية عن السارق.

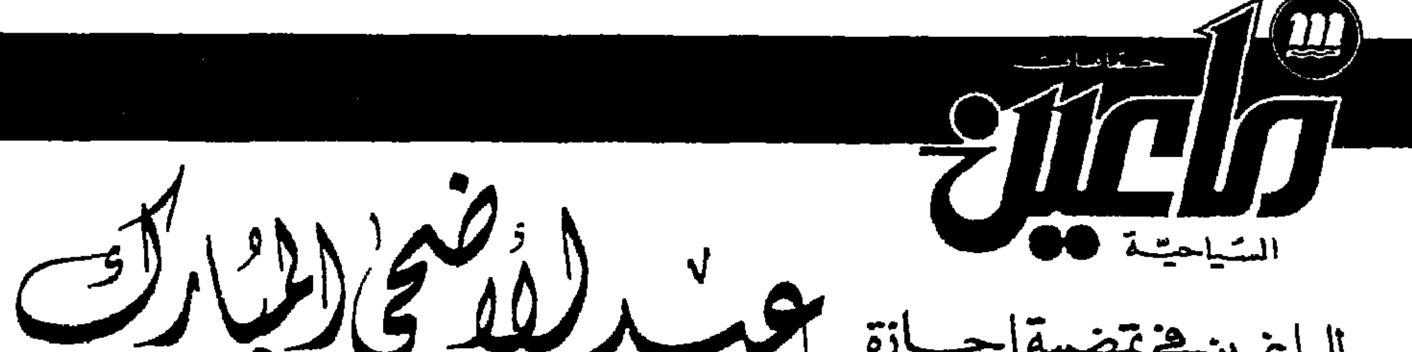
وختمت الصحيفة بالقول ان البلدية تنوي رفع شكوى الى نيابة موسكو العامة.

### عودة رئيس قبرص خلال انقلاب ١٩٧٤ الى الجزيرة

نيقوسيا – ا. ف. ب – افاد مصدر رسمي امس الخميس ان الرئيس القبرصي الهارب نيكوس سامسون و الذي تولى الرئاسة اثر الانقلاب ضد الاسقف مكاريوس في تموز ١٩٧٤ عاد الى الجزيرة الليلة قبل الماضية واقتيد مباشرة الى السجن.

وكان يرافق سامسون القادم من باريس على متن طائرة تابعة للخطوط الفرنسية زوجته وولداه.

وسامسون – ٥٥ عاما – صحافي محترف وعضو ناشط في حركة «ايوكا» التي قاتلت ضد البريطانيين من اجل نيل استقلال قبرص. عين سامسون رئيسا للجمهورية من قبل انقلابيي تموز ١٩٧٤. وكان هذا الانقلاب الذي نظمه العسكريون الحاكمون في اليونان في ذلك الوقت ذريعة لتركيا لاجتياح شمال الجزيرة في صيف ١٩٧٤. وظل سامسون رئيسا لمدة اسبوع قبل ان يعود مكاريوس الى تولي منصب الرئاسة في نهاية ١٩٧٤.



# آراء وتعليقات

## وجهة نظر

## هموم مشتركة .. عربية .. سوفياتية..؟!

● محمد خروب

هموم الحديث مع سفير سوفياتي، متعددة ومتشعبة، فما يجري في الاتحاد السوفياتي هذه الايام من تحولات دراماتيكية متسارعة، سيحدد مصير العالم الجديد الآخذ في التشكل والتبلور والبروز وليس مصير الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي فحسب..

وما كان يعرف عن السفراء السوفيات - وعن السوفيات - بشكل عام انهم لا يتحدثون - واذا تحدثوا فالارتباك سيدهم او ان شعارات شكلية وقوالب جاهزة تتدفق من افواههم، قد تغير الان على الاقل مع السفير السوفياتي المعتمد في عمان يوري غريادونوف..

والاسئلة التي كنا نعتقد انها ستحرجه وقد يرفض الاجابة عنها.. استوعبها واجاب عنها بروح متسامحة وان شاب بعض كلماته الاسف المكتوم - هل اقول الالم - وبانت على وجهه علامات الجدة والصرامة طوال اللقاء الذي دام نحو ساعة ونيف..

طاف الزملاء بالسفير في مواضيع شتى تناولت العلاقات - الاردنية السوفياتية وموضوع الهجرة والموقف من اسرائيل والنشاط الصهيوني في الاتحاد السوفياتي ومسالة عظمة الاتحاد السوفياتي مقارنة بالولايات المتحدة الاميركية.

فماذا قال السفير السوفياتي..

- انه على ثقة بان العلاقات الاردنية السوفياتية ستتوطد وتنشط ايضا وهناك مصالح مشتركة تدفعنا الى التوطيد .. ومباحثاتي مع وزير الخارجية مروان القاسم اثبتت ان تقييمنا لما يجري في المنطقة متقارب الى حد التطابق.

- تجري الان صياغة قانون جديد للهجرة سيسمح للمواطنين السوفيات - بما فيهم اليهود - ليس بالهجرة من الاتحاد السوفياتي فقط بل والعودة اليه بحيث ينسجم ذلك مع احكام القانون الدولي ومبادىء حقوق الانسان..!!

- انني على ثقة بان مسالة الهجرة ستحل من خلال التنسيق والعمل المشترك الذي يتسم بدرجة عالية من التعاون مع اطراف عاقلة ومؤثرة في الاسرة الدولية.

- أملك كافة المسوغات لان اقول لكم ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما لديه من وسائل من اجل ان تجد هذه المشكلة حلا لها.

- بالنسبة لوقف الهجرة اعتقد انكم توافقون معي على انه لا يمكن تطبيق العدالة وانتهاك مبادىء القانون الدولي في وقت واحد.

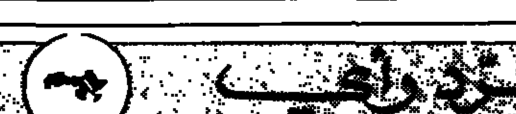
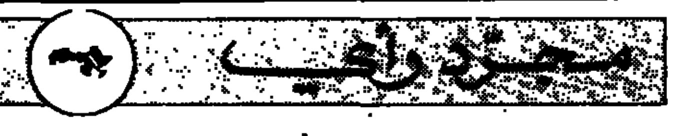
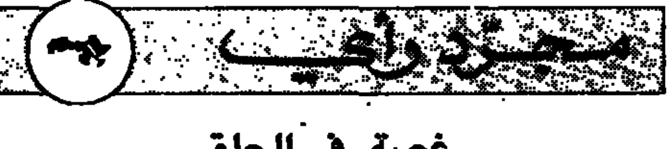
- التعويل في حل هذه المشكلة على الاتحاد السوفياتي فقط يحمل في طياته التقليل من امكانية الدور العربي ويصرف النظر عن المذنبين الحقيقيين في هذه المسالة .. (وحين ارتفعت الاصوات لتحديد من يقصدهم السيد السفير ضحك واجاب .. لم اكن ارغب في اخفاء المذنبين الحقيقيين والمقصود بذلك هم حكام اسرائيل واولئك الذين يساعدون اسرائيل في انتهاكها الفظ للقانون الدولي يتحملون قسطا في هذه المشكلة).

- اقر السفير السوفياتي بعمان بان الصهاينة يحاولون توطيد مواقعهم في بلاده كما هو حالهم في العديد من دول العالم .. وذلك بطبيعة المرحلة الانتقالية التي يعيشها الاتحاد السوفياتي حيث يسعى العديد من المنظمات التي تتبنى ايديولوجيات معينة للبروز على السطح لكننا - يضيف السفير - في سياق بناء دولة القانون سيكون لنا موقف حازم من هذه المنظمات التي تتعارض مع القانون والنظام..

- الموقف الاميركي غير البناء بتعليق الحوار مع منظمة التحرير جاء بعد فترة وجيزة من تشكيل حكومة يمينية متطرفة وهذا الموقف لا يساعد على انجاز التسوية العادلة.

- نحن نعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وسفير دولة

البقية ص ١٨


## غصة في الحلق

● بدر عبد الحق

كان السؤال مقتضبا، وجاءت الاجابة عليه، مقتضبة ايضا، ولكن غير شافية.

طرحنا على سعادة السفير السوفياتي، السؤال التالي: هل ما زلتم تعتبرون الاتحاد السوفياتي، قوة عظمى، ام ان القوة العظمى الوحيدة القائمة الان، هي الولايات المتحدة الاميركية..؟.

وجاءت اجابة السيد السفير، بالنص التالي: اننا نعتبر ان الدولة العظمى، هي تلك التي تساهم بقسط فعّال في الامن الدولي، ولا تقوم بانتهاك حقوق الشعوب الاخرى. فعظمة الدولة، لا تكمن في كمية الاسلحة النووية او التقليدية التي تمتلكها، بل بقدر مساهمتها في تحقيق وصيانة الامن الدولي.

وفي تفسير هذه الاجابة الدبلوماسية، يكاد سعادة السفير ان يقول، ان الاعتبارات الاخلاقية وحدها، هي التي تحدد مكانة الدولة، وجدارتها بان تكون قوة عظمى او صغرى، وهو امر يخالف بدهيات علم السياسة، التي تؤكد على ان العلاقات بين الدول، تقوم على المصالح، وليس على المبادىء، وخصوصا، ليس على المبادىء الاخلاقية، اللهم الا اذا كنا نحلم بالجنة التي يسكنها عباد الله الصالحون او بجمهورية افلاطون المثالية..!!.

ومع اننا لا نزال نؤمن بالدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في السياسة الدولية، فان العرب، اكثر من سواهم، يشعرون اليوم بان الاتحاد السوفياتي، قد كشف ظهورهم، وتركهم دون قوة دولية صديقة (او حليفة)، ووضعهم مباشرة، في مواجهة قوة دولية معادية للمصالح العربية برمتها، واقصد الولايات المتحدة، وتابعها، الكيان الصهيوني.

وبالطبع، نفهم ان ما حدث من تحولات في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، خلال الفترة الماضية، وهو امر يخص تلك الدول، ويتعلق باختيارات شعوبها وليس بامنيات الاقطار العربية، او اقطار العالم الاخرى، التي كانت ترى في الاتحاد السوفياتي، ظهرا قويا يمكن الركون اليه، والاستقواء به على العدوان ايا كان مصدره.

ويبدو ان علينا ان نعترف بان «البروسترويكا» قد ادت الى هزة سياسية بالغة الشدة، في العالم العربي، حتى شعر المواطن العربي، بان حبل النجاة السوفياتي، الذي كان يتعلق به قد انقطع فجاة، ودونما انذار او استعداد مسبق.

وفي مقابل هذا الخلل المفاجىء في العلاقات العربية السوفياتية، لا بد ان نتذكر المراحل الطويلة والمعقدة، التي جرى خلالها، بناء تلك العلاقات، وامتدادها افقيا وعموديا، الى الحد الذي جعل العرب، يعتبرون صداقة الاتحاد السوفياتي ومساندته، من باب تحصيل الحاصل، او من باب اعتبار تلك الصداقة، قاعدة قوية غير قابلة للاختراق او الاهتزاز.

وهنا تكمن المفارقة الاساسية: فاذا كان بناء وتمتين العلاقات العربية السوفياتية يستغرق كل هذه السنوات الطويلة، وكل هذا الجهد والحوار والاختلاف والاتفاق، فلماذا يحدث الخلل في تلك العلاقات بشكل مفاجىء وصاعق وغير متوقع..؟.

اليس من حقنا، نحن الحلفاء والاصدقاء العرب، ان نحصل على مهلة كافية لاعادة ترتيب اوضاعنا، في غياب الدعم السوفياتي..؟ او بانتظار ظهور حليف بديل للحليف السوفياتي..؟.

وبدلا من ان يفتح حليفنا السوفياتي، الباب على مصراعيه، امام هجرة مئات الالاف من اليهود السوفيات، الى فلسطين، الم يكن بوسع القيادة السوفياتية، ان تعلق تلك الهجرة الى حين انجاز التسوية السلمية في المنطقة..؟ اوليس ذلك بوسعها حتى الان..؟.

البقية ص ١٨

## ضوء

## العمل.. العمل.. ايها العرب

● يوسف الغزو

ازرعوا شجرة، مهدوا حقلا، ابنوا مدرسة.. شيدوا مختبرا، ابحثوا في بطن الارض عن ثروات الارض، وحدقوا في السماء وانفذوا بسلطان الى اقطار السموات والارض. افعلوا كل ذلك ايها العرب.. وليكن عملكم سابقا قولكم، وليكن معولكم رديفا لكتاب علمكم، ولتكن ثقافتكم زادا انسانيا ممتدا من ابعد لحظة زمنية في تاريخكم الى اقرب موقع زمني في تاريخكم .. ولتتجاوزوا حدود الزمان والمكان الى رسم صورة حضارية رائعة لمستقبلكم.

انتم ايها العرب الامة التي لا تبيد ولا تندثر، انتم المزروعون في رياض الزمان كالورود.. المتنون في عمق الصخر كالجذور.

اغرسوا الفضائل في صدور اجيالكم .. واغرسوا لهم الى جوارها شجرة مثمرة. شجرة زيتون وارفة .. بسنبلة حنطة ذات سنابل ..

اجمعوا بين بناء الانسان وبناء المكان.. وليكن بناء الانسان اولا..

حاذروا ان يكون انسانكم هامشيا ساذجا مفرط الاحساس بتوافه الحياة. وحاذروا ان لا ينصب جهدكم الا في محصلة العطاء العربي الفاعل.

العمل، العمل ايها العرب. فليس امامكم من سبيل غيره .. اهمزوا جيادكم، وتقدموا رافعين راية العلم والعمل، واعلموا ان التاريخ من ورائكم .. والمستقبل من امامكم..

وليس لكم والله الا اللحاق بركب البشرية وتجاوز ذلك الركب ان امكن لتكونوا اهلا لتاريخكم وكفؤا لمستقبلكم، ومنارة علم وحضارة وتقدم لا تصنع كلها الا بالعمل.. فالعمل العمل، والافاتكم الركب.. وتداعت عليكم الامم.

## ندوة الهجرة اليهودية

● الدكتور فهد الفانك

لم تتح لي فرصة حضور الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية والمشروع الصهيوني، التي انعقدت في عمان هذا الاسبوع بالتعاون ما بين رابطة الكتاب الاردنيين والمجلس القومي للثقافة العربية. ولكني اعتمد في الكتابة عنها على التغطية الصحفية.

واول ما يخطر بالبال ان مثل هذه الندوات تقام لاخذ غرضين اثنين وهما اما التعبير عن الراي كالادانة والشجب والتاييد، واما محاولة صياغة حلول عملية بشكل سياسات واجراءات عربية يمكن ان ياخذ بها صانع القرار العربي بقصد مواجهة المشكلة.

اما الغرض الاول فقليل النفع، لان مجرد الادانة والشجب وتوضيح الحق وغير الحق قلما ياتي بجديد او يغير شيئا. كما انه لا يقع ضمن اطار ندوة فكرية، بل في نطاق وسائل التعبير الجماهيرية كالمظاهرات والمهرجانات.

واما الغرض الثاني فيتطلب موقفا مختلفا لا ينطلق من العاطفة والحماس، بل من الحساب والتقييم، وتقليب مختلف الاحتمالات، ومحاكمة مختلف البدائل، بقصد التوصل الى توصيات لاشعارات.

وعندما قرات البيان الختامي للندوة الذي صدر في صحف يوم الاربعاء احترت في تصنيف هذه الندوة.. وهل تقع في اطار العمل السياسي بمعنى الشجب والادانة او الدعم والتاييد، ام في اطار العمل الفكري او العلم السياسي بمعنى صياغة البدائل من سياسات واجراءات ومواقف شعبية ورسمية.

فقد وجدت شعارات حول الوحدة العربية ودعم الانتفاضة، وقدرا كبيرا من الشجب والادانة للممارسات الامريكية والصهيونية وجرعات من المطالب والنداءات الموجهة الى الاتحاد السوفياتي وكافة دول العالم. كما وجدت قدرا من السياسات والاجراءات مثل احياء الجبهة الشرقية، ومواصلة الحوار العربي السوفياتي، ووقف التطبيع مع العدو، ودعم الاردن والمنظمة ماليا لتعزيز الصمود.

من ناحية اخرى فانه يؤخذ على مثل هذه الندوات التي تعالج قضايا قومية كبيرة، ان كلا منها تحاول ان تبدأ من نقطة الصفر، بدلا من ان تعتمد الاسلوب التراكمي فتبدأ من حيث انتهت الندوات الاخرى.

ويذكر بالمناسبة ان منتدى الفكر العربي كان قد عقد ورشة عمل فكرية قبل ثلاثة اشهر ونصف لصياغة سياسات عربية جديدة تجاه المستجدات في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وخاصة فيما يتعلق بالهجرة اليهودية. كما انه اعتمد على نتائج هذه الورشة في تقديم ورقة عمل الى الحوار العربي السوفياتي الثالث الذي انعقد في موسكو خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر، وكنت اتمنى لو ان القائمين على الندوة وزعوا البيان الختامي لورشة العمل هذه كورقة خلفية خاصة وانها تشمل على خطة عربية محددة بشكل سياسات مرحلية للمدى القصير والمتوسط والبعيد، معززة باليات محددة لتنفيذها.. وكان يمكن للندوة ان تقيم هذه السياسات بقصد اثرائها وتنقيحها.

## رأي عربي

## ضمانة استئناف الحوار ونجاحه..

● محمود الريماوي

لا لحوار عن بعد، بالواسطة او النيابة.

نعم لحوار يخوض في المسائل الجوهرية.

لعل هذين المبدأين يشكلان معا، الرد الصالح والمقبول، وربما الوحيد، على الخطوة الاميركية بوقف الحوار مع الجانب الفلسطيني، وهي الخطوة التي عكست تصعيدا اميركيا في وقت كانت فيه المنطقة وما تزال احوج ما تكون للتهدئة، والمباشرة في حل المعضلات، وليس تركها الى التوتر والاحتقان. كما ان هذا الرد المشار اليه في مستهل هذا التعليق، يمثل اساسا ثابتا ومتينا، لاي جهود تبذل في سبيل استئناف الحوار.

فيما يتعلق بالمبدأ الاول، فان سعي واشنطن لادارة حوار بالواسطة، كما هو عليه الحال بالفعل منذ اب الماضي اي قبل عشرة اشهر من التعليق الرسمي للحوار، هذا المسعى لا يعكس ثقة بالوسطاء، بقدر ما يعكس رغبة اميركية قديمة، في عزل واقصاء ممثلي الشعب العربي الفلسطيني على طريق ايجاد بدائل قيادية لهذا الشعب، غير تلك السياسة التي يلتقي عليها الاجماع الوطني الفلسطيني وتحظى بتاييد عربي شامل، ومن المؤسف حقا ان تعمى الادارة الاميركية عن رؤية الحقائق والوقائع كما هي عليه في المنطقة، لا كما ترغب واشنطن في رؤيتها، ذلك ان الوسطاء (ومنهم الوسيط المصري الشقيق) لا ينفكون يؤكدون في مختلف المواقف والمناسبات على ان جهودهم ومساهماتهم، وتاليا مجمل الدور الذي يقومون به، لا يشكل بديلا عن دور الطرف الفلسطيني. اولا لان لا احد ينوب عن احد في تقرير مصيره، وثانيا لان الطرف الفلسطيني هو الطرف الاساسي في جوهر الصراع. كما ثبت ان البدائل السياسية التي قد تهجس بها واشنطن، لا وجود لها، فحتى الحركات التي تفترق في خطها السياسي عن الخط الوطني الغالب، مثل حركة الجهاد الاسلامي وحماس وحتى بعض جماعات المنشقين، هذه الاتجاهات جميعا لا تنفك بدورها عن التشديد على اهلية وشمولية تمثيل المنظمة لشعبها وقضيته. فضلا عن ان الحوار الاميركي بالواسطة يشكل نقضا لطروحات واشنطن الداعية الى مباشرة حوار اسرائيلي فلسطيني.

وانه من باب اولى ان تاخذ واشنطن هذا الحوار بجدية اكبر وتحول دون تعريضه لاي انتكاس او تعثر لدى بروز اي قضية خلافية عارضة كيما تكون لدعوتها لاجراء حوار بين الاعداء، مصداقية اكبر.

فيما يتصل بالمبدأ الثاني، مبدأ الخوض في المسائل الجوهرية، فانه من الثابت ان ممانعة الجانب الاميركي في بحث هذه المسائل، كان ينبىء ويؤدي موضوعيا الى توقف منتظر لهذا الحوار، ومن هذه المسائل: سبل تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام، وسائل تنفيذ القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨، مدى استعداد واشنطن للاعتراف بالمنظمة، ومفهوم الحقوق السياسية وحق تقرير المصير للفلسطينيين. التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي. هذه القضايا وما يتصل بها من جوانب اخرى، تفادى الجانب الاميركي على الدوام الخوض بها، وابدى في المقابل، اندفاعا للخوض في مسائل اجرائية حول من يحق له المشاركة في وفد فلسطيني مفاوض وعلاقات هؤلاء بالمنظمة، والاجراءات اللازمة للبدء بالانتخابات. في هذه الاجواء فقد كان شبح توقف الحوار، يحوم دائما على القائمة التي تضم الفريقين المتحاورين، تماما مثل سيارة شديدة البطء وتسير سيرا متقطعا ومهددة بالتوقف في اية لحظة، ويرفض سائقها مجرد تفحصها.. ومع ذلك فان هذا السائق لا يكف عن الزعم انه يريد الوصول الى هدفه باقصى سرعة ممكنة، وعليه فان الاستعداد الجدي والمسؤول للخوض في القضايا الجوهرية، يشكل الاساس الصالح لاستئناف الحوار، كما يمثل ضمانة فعلية، بين ضمانات اخرى، لنجاح هذا الحوار.




## القيود النقدية تخفض النمو..

● باريس - «رويتر» - قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان القيود النقدية ادت الى خفض النمو في العالم الصناعي في عام ١٩٩٠ ولكن التضخم ما زال يشكل تهديدا ويجب الا يكون هناك اي تراخ في السياسة الاقتصادية.

وتوقعت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها في احدث دراسة نصف سنوية لها ان يرتفع متوسط اجمالي الناتج القومي ٢,٩ في المئة في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ بالمقارنة مع ٣,٠ في المئة في النصف الثاني من عام ١٩٨٩.

وسيبلغ حجم التضخم داخل دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المؤلفة من ٢٤ دولة نحو ٤,٥ في المئة سنويا وذلك دون تغير يذكر عن عام ١٩٨٩.

وعلى الرغم من انه من المرجح ان تبقى زيادات الاجور معتدلة فان اختناقات الانتاج في الصناعة قد تمثل مشكلة.

وتعمل الشركات الاوروبية بشكل خاص بكامل طاقتها بالفعل ولكنها تواجه الان طلبات جديدة من اوروبا الشرقية.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان التاثير الاقتصادي على التغيير السياسي في الكتلة الشيوعية السابقة سيكون بطيئا في الظهور باستثناء المانيا الشرقية التي قد تستوعب واردات اضافية تصل قيمتها السنوية الى ٣٠ مليار دولار بحلول اواخر عام ١٩٩١.

واعربت المنظمة عن ثقتها في ان المسؤولين عن صنع السياسة سيتخذون قرارات سريعة لمواجهة اي ضغوط تضخمية وتوقعت ارتفاع بمقدار نقطة واحدة في اسعار الفائدة الالمانية قصيرة الاجل هذا العام يتبعه ارتفاع في كثير من الدول الاوروبية الاخرى.

وقالت المنظمة ان اصلاحا واحدا محددا وهو تحويل ثقل الضرائب من مجال المدخرات الى الاستهلاك قد يساعد على زيادة الاموال المتاحة للاستثمار.

كما قد يوفر ايضا خفض العجز في الميزانيات الحكومية اموالا للاستثمار على الرغم من ان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تشعر ان التقدم في هذا الصدد سيكون بطيئا.

وقد يسمح خفض حدة التوتر بين الشرق والغرب ببعض من خفض النفقات العسكرية ولكن تكاليف التامين الاجتماعي والرعاية الصحية لكبار السن سترتفع.

وقالت ان النتيجة الايجابية لجولة المحادثات التي اجرتها الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة -

البقية ص ١٨

## بوش في بوش

● وائل المصري

الابتزاز والتامر وتجارة المخدرات لتمويل الثورات المضادة، والعنصرية والمافيا وعصابات الكوكلاكس كلان وشنق السود وافناء الهنود الحمر والقنبلة الذرية في هيروشيما ونجازاكي والاسلحة الكيماوية في فيتنام ومذبحة ماي لاي، وقبل هذا وذاك من هو الاسرع في سحب مسدسه ليصرع غريمه ويحكم ويتحكم في رقاب الناس..

من هذه العناصر (الاخلاقية) تكونت العقلية السياسية الامريكية وفي هذا المستنقع الكريه نبتت وترعرعت القيم (الاخلاقية) الامريكية خلال المائتي عام ثم اثمرت شهوة الهيمنة وحب السيطرة والبلطجة والنزق السياسي كادوات في التعامل مع دول العالم الثالث وشعوبها. انها سياسة العباءة والخنجر والجزرة والهراوة، ثم لتعش امريكا زعيمة العالم الحر.

وهكذا، وكما كان متوقعا، علق الرئيس الامريكي بوش، ببيانه التاريخي الغبي، الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واتخذ من عملية ابو العباس ذريعة لم يصدقها هو ذاته لهذا الاجراء بانتظار شروط والتزامات على منظمة التحرير الفلسطينية القيام بها وتاديتها حتى تهبط عليها البركة البوشيه - ويعود الحوار. الذي كان قد مضى عليه اكثر من عام ونصف دون ان يعطي شيئا ولو شبه ملموس لدفع عملية السلام مليمترا واحدا الى الامام.

وكان لابد للادارة الامريكية قبل الاقدام على هذه الخطوة المضحكة ان تتاكد تماما بان الشعب الفلسطيني، ومعه كل الشعوب العربية، يعي تماما هذه البهلوانية السياسية والدور المفضوح والمدان الذي قامت به واشنطن عبر العقود الاربعة الماضية في سبيل انشاء وتدعيم اسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني. فالكل يعلم بان واشنطن المتحالفة استراتيجيا مع اسرائيل والتي نسقت معها حرب ١٩٦٧ العدوانية وقدمت لها الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة هديه ثمينة لتحقيق حلمها التوراتي، لا يمكن ان يتوقع من واشنطن ان تقوم باي دور فعال وعادل ازاء القضية الفلسطينية باعتبار انها غير مؤهلة للقيام بهذا الدور، اذ لا يجوز ان يكون الخصم هو الحكم وهذا ابسط قواعد المنطق. ولقد ثبت للقاصي قبل الداني منذ عهد الرئيس جونسون ومن التجربة بان حقيقة الدور الامريكي في الصراع العربي الاسرائيلي انما هو دور مخرب لكل فرص السلام وهو يسعى لاشاعة البلبلة والتشكيك في الصف العربي وممارسة الابتزاز لتقديم التنازلات وكسب الوقت لمصلحة اسرائيل ودعمها على اكثر من صعيد لبناء واقع جديد تفرضه على الشعب الفلسطيني من اجل سلام امريكي اسرائيلي.

ان الدور الامريكي لا يحتاج الى مرحلة قادمة لمعرفة حقيقته كما شاء لبعضهم ان يقول فهو دور معروف من الاساس ومنذ ان تعاملت واشنطن مع القضية الفلسطينية، وهو كذلك دور ارهابي مخرب في حقيقته لانه يكافىء القتلة في الاراضي العربية المحتلة ويدعم اقصى اليمين المتطرف الدموي في تاريخ اسرائيل.

ان تعليق الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية لن يشكل اية خسارة سياسية للمنظمة بل هو على العكس يشكل مكسبا لها لانه حوار عقيم ويعكس مطلبا جماهيريا جامعا ويخلص منظمة التحرير من الفخاخ المنصوبة حولها ويفكك من تحتها الالغام ويضيع الفرصة على امريكا لممارسة الابتزاز والضغط بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

والمطلوب من الامة العربية الان، وقد كشفت الولايات المتحدة الامريكية هذه المرة عن حقيقة نواياها بارادتها ان تاخذ موقفا جادا وموحدا تجاه عدوها الرئيس الولايات المتحدة بدعم منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة الباسلة وتحاصر دور واشنطن العدواني الارهابي على كافة المستويات وعلى مختلف الاصعدة. وعلى الولايات المتحدة الامريكية ان (تلمّ) وساطتها وشعاراتها لانها عملة مزورة وشيكات غير قابلة للصرف وهي بوش في بوش.

# اخبار غير سياسية

## سرقة ثلاث لوحات زيتية لفان جوخ

● امستردام - «رويتر» - قالت الشرطة امس الخميس ان ثلاث لوحات من الاعمال الاولى للفنان الهولندي فنسنت فان جوخ الذي عاش في القرن التاسع عشر سرقت من متحف في جنوب هولندا.

وقالت متحدثة باسم المتحف في سرتوجينبوش ان اللوحات التي سرقت يرجع تاريخها الى عام ١٨٨٤.

وقال تاجر اللوحات الفنية فان روزمالين ان اللوحات الزيتية الصغيرة نسبيا تقل قيمتها كثيرا عن اللوحات التي رسمها فان جوخ في وقت لاحق واستخدم فيها الوانا اكثر.

وقالت «روزمالين» «هذه اللوحات بالتاكيد ليست في مستوى اللوحات التي تباع بملايين الدولارات».

## تناقص سمك الجليد بالقطب الشمالي

● لندن - «رويتر» - ذكر تقرير نشر امس الخميس ان سمك الجليد في مساحات شاسعة من القطب الشمالي قد تناقص فيما قد يكون نتيجة مباشرة لارتفاع حرارة الجو في الكرة الارضية.

وقال التقرير الذي نشر في صحيفة «نيتشر» العلمية ان تناقص سمك الجليد قد يكون نتيجة مبكرة، لاثار ظاهرة البيوت الزجاجية، ولكنه اضاف تحذيرا يقول ان الامر يحتاج لمزيد من المعلومات لمعرفة ان هذا التناقص ليس ناجما عن تغيرات عادية في الطقس.

وكتب بيتر وادامز من معهد الابحاث القطبية في جامعة كامبردج في التقرير الذي نشرته الصحيفة يقول ان المعلومات التي تم جمعها من شمال جرينلاند تظهر تناقص سمك الجليد بنسبة ١٥ في المئة في منطقة تصل مساحتها الى ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ كيلو متر مربع.

ومن الممكن ان يؤدي ذوبان جليد القطب الشمالي الى تغيرات خطيرة في الطقس في نصف الكرة الشمالي والى حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

## اضراب التجار والحرفيين في العاصمة الجزائرية

● الجزائر - «ا. ف. ب» - نفذ التجار والحرفيون في العاصمة الجزائرية - حوالي ثلاثة ملايين نسمة - امس الخميس اضرابا شاملا للاحتجاج خصوصا على قانون جديد ينظم الاسعار والمطالبة بـ «تموين عادل».

وينفذ هذا الاضراب استجابة لنداء الاتحاد العام للعمال والحرفيين الجزائريين ولوحظ ان المشاركة فيه كانت كثيفة صباح امس في وسط العاصمة حيث لم تفتح سوى بعض المخابز والصيدليات بينما تجمع مئات من الاشخاص امام البرلمان دعما لمطالبهم.

واصدر نشر الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بيانا اعلن فيه ان يوم الاحتجاج هذا هو «النتيجة المنطقية لسخط جميع التجار والحرفيين في كل مناطق البلاد» واضاف ان هؤلاء يطالبون في المقام الاول بتعديل القانون الجديد المنظم للاسعار والذي لا يمكن حسب قولهم تطبيقه الا في "الاتصاموكهرء. واعتبر البيان ان ٦٠٠٠ الف تاجر جزائري سيدخلون السجن اذا تمسك وزير التجارة بتطبيق هذا القانون، الذي يجعل عمليات التموين وفق الفواتير امرا الزاميا.

# في ذمــة اللـــه

بسم الله الرحمن الرحيم
## شكر وامتنان

عشائر القضاة في المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

**الرائد المتقاعد**
**توفيق عبدالعزيز القضاة**

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء مما كان له الاثر الطيب في نفوسنا داعين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز

---

من امن بي وان مات فسيحيا
## نعي شابه

ينعى ال النصراوين وعشيرتا العكشه والحجازين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

**خوله اشتيان النصراوين**

**شقيقة بطرس واحمد ومحمد النصراوين**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٢٧) عاما وسيشيع جثمانها الطاهرة الى مثواه الاخير الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ من كنيسة الكاثوليك الحي الشمالي بالزرقاء الى المقبرة الجديدة في الهاشمية.
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في الزرقاء حي الغويرية شارع عمر بن الخطاب قرب صيدلية نها.

برقيا: ال نصراوين
الزرقاء الغويرية

---

## نعي فاضلة

ال القسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

**ميليا سليمان عيسى**

**ارملة المرحوم الياس سابا القسيس ووالدة كل من حنا ونجيب والدكتور غطاس**

والتي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس ١٩٩٠/٦/٢٨ في مدينة بيت ساحور عن عمر يناهز (٨٤) عاما.
تقبل التعازي في بيت ولدها حنا الياس سابا تلاع العلي مقابل كازية المصاف قرب المدارس العربية النموذجية لمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

---

## نعي فاضل

تنعى عشيرة العضايلة داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الفاضل

**الحاج سلامه فلاح العضايلة**

**والد احمد سالم ومحمد عربي والدكتور امين**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد بلدة الثنيه
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الثنيه محافظة الكرك.

---

## نعي فاضلة

ال الشهابي والعفيفي وابو السعود والدجاني ونور الدين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

**الحاجة مفيدة حمادة العفيفي**

**زوجة المرحوم عبدالله الشهابي**

والدة زياد وزهرة ومازن يحيى ومها وماجد الشهابي عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر من جامع المستشفى الاسلامي الى المقابر الاسلامية في سحاب وذلك بعد ظهر الجمعة الموافقة ٩٩٠/٦/٢٩
تقبل التعازي في منزلها الكائن في حي ام اذينة الجنوبي شارع ابن القيسراني خلف مدرسة روضة الحياة عمارة رقم ٨ ابتداء من يوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساء للرجال.

---

## كلمة رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم:

**شكري احمد مجلي الرحاحله**

يصادف اليوم ذكرى مرور عام على رحيلك مر العام وكانه امس فنحن ما زلنا نتذكر كيف ضحكت معنا ليلتها وداعبت صغارنا ولن ننسى يوما الاب الحنون الغالي الذي ضحى من اجلنا كثيرا وملت وهو يقضي برحيلك انطفىء النور وبفراقك فارقنا كل شيء جميل وبموتك ماتت كل الافراح فلقد شمعتنا المضيئة التي كانت تنير دروبنا ولكن جاء القدر ليطفىء هذه الشمعة ونحن مؤمنون بالقدر ورضوان بحكم الله عزائنا الوحيد يا ابانا الحبيب اننا نعرف انك عشت رجلا صادقا حميا للخير ونرفع رؤوسنا عليا بسيرتك وحب الناس لك فنم قرير العين فنحن ان شاء الله سائرون خطاك وعلى عهدك كما علمتنا وربيتنا والى جنات الخلد يا ابا بسام.

زوجتك وابناؤك
وبناتك

---

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

## عرس شهيد

ال حجاب في الاردن وفلسطين والشتات يزفون بكل الفخر والاعتزاز ابنهم الشهيد البطل :

**القائد كايد حسن مصطفى ابو حجاب**
**"ابو عريشة"**

الذي استشهد في جنوب لبنان اثناء قيامه بمهامه النضالية.
تقبل التهاني في بيت اخيه خالد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٢٨ في اربد شارع حكما دوار شركة الكهرباء الشارع المقابل لمكتب الاشتراكات لمنطقة اربد.
وثورة حتى النصر

---

## نعي فاضل

ينعي ابناء قبيلة بلي في الاردن والسعودية بمزيد الايمان بقضاء الله المرحوم: ـ

**احمــد سليم القريطــه البلوي**

الذي توفي يوم امس الخميس ٩٠/٦/٢٨ عن عمر يناهز (٥٥) عاما في الزرقاء. رحم الله الفقيد واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء ـ حي جناعه ـ قرب المركز الاسلامي.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

## نعي فاضلة

تنعى عشيرة الطحاينة من الرفيد وعشيرة السخني من حرتا اربد فقيدتهم الغالية المرحومة

**علياء جبر طالب السخني**

زوجة علي حسين طحاينة ووالدة كل من محمد، محمود، ايمن، سليمان، احمد وعلاء التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٥٠ عاما يوم ١٩٩٠/٦/٢٨ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الموافق ١٩٩٠/٦/٢٩ من مسجد حرتا ـ اربد بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي في بيت زوجها علي حسين الطحاينة الكائن في عمان جبل الهاشمي الجنوبي قرب مسجد ابو عبيدة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

---

## نعي فاضل

الرمثا ـ ينعى الحاج فياض الدرايسة واولاده وعقله المطلق الدرايسة واولاده خاصة وعشيرة الدرايسة عامة بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج محمد عبدالقادر بطاينة**

**(ابو علي)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز (٧٠) عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

---

## قداس وجناز

يقام في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٣٠ في كنيسة يسوع الملك ـ المصدار قداس وجناز الثالث التاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم

**عيد يعقوب الزعمط**
**(ابو نبيل)**

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا القداس الديني.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

---

## نعي فاضل

ينعى ال عبدالعزيز خاصة وال احمد عامة من الفالوجة فقيدهم الغالي المرحوم :

**احمد مسلم عبدالعزيز**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة العائلة في مادبا.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عبدالله سعيد احمد مسلم الكائن في القويسمة جبل الحديد مقابل مدارس قرطبة الدولية. وللنساء في منزل ولده محمد احمد مسلم "ابو احمد" خلف السوق المركزي، وانا لله وانا اليه راجعون.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

**الى رئيس الديوان الملكي الهاشمي العامر**
**المستشار العسكري لجلالة القائد الاعلى**
**سيادة الشريف زيد بن شاكر**

عشائر القضاة في المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لسيادته لتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

**الرائد المتقاعد**
**توفيق عبدالعزيز القضاة**

سائلين المولى عز وجل ان يمتع سيادته بموفور الصحة والعافية تحت ظل جلالة الملك الحسين المفدى

## نعي فاضل

العقبة ـ ال ابو زيد ينعون ببالغ من الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم:

**غصاب كبير خطار سليم الخريشه**

ويشاركون انسباؤهم الحزن والاسى بفقيدهم الغالي تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما »

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى اهالي عصيرة القبلية عامة وال العصايرة خاصة فقيدهم المرحوم

**الحاج احمد حسين العصايرة**
**ابو مازن**

والد الدكتور مازن ومحمد وعبدالحكيم وخالد الذي وافته المنية في ٩٩٠/٦/٢٧ اثناء ادائه لفريضة الحج في الديار المقدسة
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الدكتور مازن في الهاشمي الشمالي مثلث مدارس الوكالة وللنساء في منزل الفقيد.

---

## شكر على تعاز

اربد ـ ابناء وبنات حسن عبد السلام الجريري جميعا واصهارهم يتقدمون بالشكر والتقدير والامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم والدتهم الغالية المرحومة:

**الحاجة سهيله**
**ام نايف**

**ارملة المرحوم الحاج حسن عبد السلام الجريري**

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا ويخصون بالشكر معالي السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الاشغال العامة وعطوفة محافظ اربد جودت السبول والسيد طلال عواد والسيد ذياب الضمور والى عشائر ال السكران والطاهات والروسان والزعبية والملكاوية والحواتمه والرشيدات والى جميع الاهل والاصدقاء الذين غمرونا بفيض مشاعرهم الصادقة ومواساتهم الرقيقة والتي خففت من مصابنا وتركت في نفوسنا اثرا لا ينسى راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

---

## شكر على تعاز

يتقدم ال العسلي مسودة بجزيل الشكر وعميق التقدير لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم:

**محمد وليد عبد الرحمن العسلي مسوده.**

**ابو خالد**

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء بالخليل وعمان او ارسال البرقيات ونخص بالذكر سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعالي الدكتور هاني خصاونه والسيد فياض جرار وسعادة الاستاذ توفيق ابو خجيل القنصل العام لجمهورية سري لانكا.
راجيا اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم اله مكروها بعزيز

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى افراد مؤسسة عيسى رزق المصري في عمان وبغداد وفاة المرحوم

**لؤي محمود بليبله**

**والد كل من توفيق وعامر**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

العقبة ـ ينعى ال المحيسن في الاردن والمهجر ببالغ من الحزن وعميق الاسى وفاة

**الحاجة مريم حسن**
**ارملة عبدالرحمن ابراهيم المحيسن**

والدة كل من عيسى وموسى ويوسف وابراهيم
تقبل التعازي للرجال في دار ابو باسم الحاج موسى بالدخل المحدود اخر شارع مقابل الرمال، وللنساء في منزل الحاج عيسى ابو خالد قرب مسجد العمري ـ حي الشلالة الجنوبي.

---

## نعي فاضل

عشيرة الطريفي من العباسية تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

**عبــداللطيــف خميس الطريفي**
**(ابو انور)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مستشفى مدينة الحسين الطبية يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧ عن عمر يناهز ٧٣ عاما رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم شنلر/شارع المخفر

---

## نعي شاب فاضل

ينعى ال العودة عجور وال غيث الخليل فقيدهم الشاب المرحوم:

**عماد محمد عبد الهادي ابو طه**

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٧ عن عمر يناهز (١٧) عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس الى مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي للرجال في منزل عم المرحوم في مخيم حطين باب الحديد وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في الرصيفة حي الحسين.

---

## نعي فاضلة

ال النجــار في الضفتــين والخارج ينعون بحزن واسى عميق المرحومة

**الحاجة مريم ابراهيم خليل النجار**

ارملة المرحوم محمد موسى حسن النجار من اذنا ـ الخليل والدة خليل ويعقوب ومحمود النجار، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد ابو هريرة ـ حي نزال ومن ثم الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولدها يعقوب النجار حي نزال ـ شارع هاشم الاتاسي.

---

تنويه تصحيح نعي وفاة كما ورد في جريدة "الـراي" بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٧.

## نعي فاضلة

عشيرة الجزازية وال القصير ينعون الحاجة

**فضة المفلح القصير**
**ارملة المرحوم الحاج احمد القصير**

ووالدة كل ن الحاج محمد ويوسف وابراهيم الذي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧وقــد شيــع جثمانها الى مثواه الاخير في نفس اليوم.

---

## نعي حاجة فاضلة

تنعى عشــائـر الحجــوج والحوراني وانسباؤهم واقرباؤهم وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحـاجة عيـده صالـح الحوراني**
**(ام يوسف)**

زوجة هلال حسين الحجوج التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٢٨عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى انا لله وانا اليه راجعون.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي الدبابية مقابل مدرسة الملكة نور الثانوية للبنات.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

تنعى عائلة زلوم في الضفتين المرحوم

**فخري صادق عاطف زلوم**

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٩٩٠/٦/٢٨ وسيتم تشييع جثمانه اليوم الجمعة بعد صلاة العصر من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل النصر قرب حديقة ابو طالب.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»
صدق الله العظيم

## عرس شهيد

محمود الخطيب، ماهر الجيتاوي، نافز ابو سارة، احمد الخطيب، عباس القيسي، محمد سعيد الخليلي، طارق مسعود، ينعون بكل الفخر والاعتزاز رفيقهم الشهيد البطل القائد

**كايد حسن مصطفى ابو حجاب**
**«ابو عريشة»**

الذي استشهد في جنوب لبنان اثناء ادائه لمهامه النضالية واذ نزف شهيدنا.. شهيد الامة العربية.. نعاهد كل شهداء امتنا الابرار على مواصلة النضال المسلح لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ودحر كل المؤامرات والغزاة الصهاينة عن تراب وطننا العربي الطهور.. وانها لثورة حتى النصر.

---

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال بليبله واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**لؤي محمود بليبله**

والد كل من توفيق ومحمود وعدنان وعامر والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الاربعاء ٩٩٠/٦/٢٧ الى مثواه الاخير في مسقط راسه في نابلس.
تقبل التعازي اعتبارا من يوم السبت ٩٩٠/٦/٣٠ في منزل ابنه توفيق الكائن في الصويفية ـ بعد الدوار السادس في نهاية الدخلة الرابعة على اليمين ـ عمارة عيسى المصري.

---

## نعي فاضلة

ال باكير في عمان والسلط ونابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

**ثريا عبد الكريم باكير**
**ام وليد**

**ارملة المرحوم مصباح عبد الرحيم باكير**

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد المستشفى الاسلامي ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ولدها وليد الكائن في تلاع العلي خلف صيدلية خالده مقابل بقالة حازم.

---

## شكر على تعاز

العقبة ـ ال الجارحي وال البيومي وال العسيلي وال خوجه في الاردن والسعودية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بعميدهم المرحوم:

**عبد علي الجارحي ابو صابر**

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء في العقبة وعمان او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر كافة اهالي مدينة العقبة الكرام ومدراء ورؤساء وموظفي الدوائر الرسمية والشعبية والى كافة وجوه العشائر في الاردن والسعودية ولهم منا جميعا كل التقدير والعرفان وجزاهم الله عنا كل خير لا اراكم الله مكروها بعزيز

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«واذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستاخرون». صدق الله العظيم

## نعي فاضل

نبيل سنان ابو مجدي يشاطر انسباه احزانهم بوفاة الشاب المرحوم

**سميح صالح ابراهيم الطويل**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثانية والثلاثين عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

---

بسم الله الرحمن الرحيم
## نعي فاضلة

ال الشلبي ـ الشيخ مونس، ارتاح وانسباؤهم ينعون ببالغ الاسى فقيدتهم المرحومة

**الحاجة صفية جبر السيد**
**ام جميل**

**ارملة المرحوم محمد يعقوب الشلبي**

التي وافتها المنية في الكويت صباح يوم الخميس ٦/٢٨
تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الحاج حسن الشلبي الكائن في جبل التاج ـ شارع عبدالرحمن الغافقي المتفرع من شارع التاج درج رقم (١) وللنساء في منزل ولدها المرحوم جميل الشلبي اول شارع الزهور جبل التاج ولمدة ثلاثة ايام بعد صلاة العصر برقيا ص. ب ٤١٠٥٥٤

---

## نعي فاضلة

اربد ـ تنعى عشيرة القصراوي بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

**الحاجة ام سميح**

**زوجة احمد عودة خضر**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما.
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير.
تغمدها الله برواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل زوجها احمد عودة خضر الكائن في اربد شارع عثمان بن عفان.

**إنــا للـــه وإنـــا إليـــه راجعـون**

تتمات

# ابو مازن يطالب بفرض رقابة دولية على الهجرة اليهودية الى فلسطين

تونس – رويتر – قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس انه على العالم ان يتعامل بتشكك مع تعهدات اسرائيل بعدم توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن توطين اليهود المهاجرين لا تهدف الا الى تهدئة الراي العام العالمي وان المنظمة تؤكد اهمية استمرار الحملة الدولية للضغط المتواصل على حكام اسرائيل حتى تستجيب للشرعية الدولية وتقبل بمبدأ الرقابة الدولية على مسالة الهجرة والاستيطان.

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون قد تعهد يوم الاحد الماضي بعدم توطين المهاجرين السوفيت في الاراضي المحتلة.

وقال محمود عباس – ابو مازن – ان هذه التصريحات الاسرائيلية ليست سوى عملية تضليل سياسي هدفها الاساسي هو امتصاص الحملة العالمية ضد مسالة الهجرة اليهودية باعتبارها القضية المركزية امام اسرائيل.

واضاف قائلا ان تصريحات زعماء اسرائيليين اخرين اوضحت ان استيعاب اليهود السوفيت هو الامتحان الحقيقي لوجود هذه الحكومة في حين اعتبر برنامج الحكومة ان الاستيطان والتوطين في ارض اسرائيل هو حق قومي لكل يهودي.

وقال ابو مازن: اننا في منظمة التحرير الفلسطينية نتطلع الى استمرار المجموعة الدولية بممارسة الضغط على حكومة اسرائيل وتكثيف الفعل الدولي حتى تستجيب لنداء السلام .

## علي عقله عرسان عضو شرف في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

عمان – بترا – قررت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين منح السيد علي عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب عضوية الشرف في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين وذلك خلال زيارته للاتحاد امس الاول.

واعرب رئيس اتحاد الكتاب العرب عن سعادته بهذا التكريم.

ويذكر ان هنالك ثلاثة اعضاء شرف في الاتحاد هم الدكتور يانغ منغ نائب رئيس اتحاد الكتاب في الصين الشعبية والروائي العربي السوداني الطيب صالح والدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني.

## غرادونوف

اجل خلق مناخ لحلول معقولة في الشرق الاوسط.

مؤكدا ان هذا الموقف الاميركي ليس بناء ولا سيما وانه جاء بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة الامر الذي لا يساعد على الاستقرار في المنطقة.

واضاف ان الاتحاد السوفيتي لا زال يتمسك بعقد المؤتمر الدولي كوسيلة من وسائل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وان مشاركة المنظمة في هذا المؤتمردليل على فعاليته.

وحول امكانية اقامة الاتحاد السوفيتي علاقات مع اسرائيل قبيل عقد المؤتمر الدولي قال السيد السفير ان الاتحاد السوفيتي يعترف بوجود اسرائيل، واذا ما سلكت اسرائيل طريقا جادا لحل قضية الشرق الاوسط والتخلي عن سياستها التوسعية فسوف تنتفي حينئذ عوامل قطع العلاقات مع اسرائيل"

وحول موقف الاتحاد السوفيتي من الدولة الفلسطينية، قال لم يطرأ اي تغيير على موقفنا حيال الدولة الفلسطينية المستقلة، بل ندعم نضال الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة وتعلمون اننا اعترفنا بالدولة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني وللفلسطين سفير في الاتحاد السوفيتي.

وقال انه يجري الان صياغة قانون جديد للهجرة، ليس من الاتحاد السوفيتي بل العودة الى الاتحاد السوفيتي، بما ينسجم مع القوانين والاعراف الدولية لا سيما القانون الدولي لحقوق الانسان واننا نرى ان توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة مخالف للقوانين والاعراف الدولية وللقانون حقوق الانسان واعتقد ان هذه المشكلة ستجد حلها في اطار المجتمع الدولي والقوانين الدولية المرعية في هذا المجال. ولن نكون لا ابالين تجاه تصرفات اسرائيل حيال القوانين الدولية لا سيما تجاه الشعب الفلسطيني وانتهاك حقوقه المشروعة وقد اكد الزعيم السوفيتي غورباتشوف باننا سوف نعيد النظر بهذه الهجرة طالما خالفت اسرائيل القوانين والاعراف الدولية.

## شارون

يرئسها شارون.

وكانت اللجنة ذاتها قررت الثلاثاء شراء ثلاثة الاف منزل جاهز بينها عدد مستورد من الخارج. ويطالب الاتحاد العام للنقابات – الهيستدروت – ونقابات المقاولين ان يتم تصنيع هذه المنازل في اسرائيل.

وافادت مصادر رسمية ان نحو ٦٥ الف مهاجر يهودي وصلوا منذ مطلع السنة الى اسرائيل بينهم ٥٠ الفا من اليهود السوفيات.

وادى ذلك الى ارتفاع كبير في قيمة الايجارات اثار في الايام الاخيرة سلسلة من الاحتجاجات وخصوصا في اوساط المتزوجين الشباب الذين يبحثون عن مسكن.

## هزة جديدة

الذي عقد امس بناء على طلب المجموعة الاسيوية ان الجمعية العامة للامم المتحدة تعرب في قرار اتخذته عن تضامنها مع ايران في مواجهة الكارثة.. وعن امتنانها للدول والوكالات والمنظمات الدولية التي شاركت في تقديم معونات الاغاثة العاجلة.

ودعت الجمعية العامة الامين العام الى عرض تقرير ممثله الشخصي لحالة الطوارىء في شمالي ايران على الدورة (٤٥) للجمعية العامة التي تبدأ في ايلول المقبل.

وناشدت جميع حكومات الدول الاعضاء والوكالات والمنظمات والبرامج الدولية والمنظمات غير الحكومية الى تقديم المساعدات السخية لاغاثة منكوبي الزلازل ولاعادة تأهيلهم وتعمير المنطقة المتضررة.

ويذكر ان مشروع القرار هذا ساندته قبل تقديمه الى الجمعية العامة (١١٥) دولة بينها العراق وعدد كبير من الدول العربية.

وكان السفير الايراني – كمال خرازي – قد عرض على الجمعية العامة قبل اعتمادها القرار المذكور تقريرا عن نتائج الزلزال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وقال ان (٤) ملايين نسمة كانوا يعيشون في المنطقة التي ضربها الزلزال في شمالي غربي ايران قتل منهم (٥٠) الف نسمة بينما جرح (١١٠) الاف اخرين واصبح نصف مليون انسان دون مأوى.

واضاف ان الزلازل دمرت بالكامل (٣) مدن رئيسية والحقت اضرارا بالغة في (١٢) مدينة اخرى بينما تعرضت الف و(٥٠٠) قرية للدمار الكامل.

واوضح ان الافا من رجال الانقاذ الايرانيين والاجانب عملوا ليل نهار لنجدة ضحايا الزلازل وقال ان الحالة تستدعي الان مزيدا من المعونات العاجلة خاصة تلك التي تساعد على منع انتشار الاوبئة.

واعرب – كمال خرازي – عن شكر حكومة بلاده لكل الدول التي سارعت الى تقديم المعونات الى متضرري الزلازل.. وقال ان المنطقة المتضررة لن تعود الى نشاطها الزراعي المميز قبل (٣) سنوات بسبب الاضرار الفادحة التي الحقها الزلزال بها.

ودعا ايضا الى معونات خاصة للاطفال الذي قال انهم يشكلون (٥٠) بالمئة من الناجين وهم الان بحاجة للمساعدات الثقافية والاجتماعية واكد ان اعادة بناء المناطق المتضررة يحتاج للتعاون الدولي ومشاركة الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات الدولية كافة.

وفي ابو ظبي ذكرت وكالة انباء الامارات امس ان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قرر الغاء الاحتفالات التقليدية بعيد الاضحى متعاطفا مع الشعب الايراني الشقيق، بعد الزلزال الذي ضرب هذه البلد.

وقرر الشيخ زايد ايضا الغاء السباق التقليدي للمراكب الشراعية الذي كان مقررا اجراؤه في ٥ و٦ تموز.

وكانت الامارات قدمت الى ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب ايران مساعدة مهمة تمثلت خصوصا في كميات من الادوية والمواد الطبية والملابس والاغطية والمؤن.

وفي الاجمال فان تسع طائرات تنقل هذه المساعدات غادرت حتى امس الامارات الى ايران، وامس الاول الاربعاء ارسلت الى ايران شحنة من خمسين طنا على متن طائرتين من ابو ظبي بينما اقلعت اربع طائرات من مطار دبي.

## اسماء

ابو ادريس، ثابت صبحي رياش، محمد شحدة العبادي – بيت لاهيا، اشرف مسعود، بشير خميس القريناوي – البريج، عماد حسين خيال، محمد نمر البرقوني – النصر، نشأت عطا ابو الهطل

– التفاح، خليل اسحق المناعمة – المغازي، امل عوني عزام – الرمال، علي محمد ابو زينة – البريج، فؤاد يحيى – الزيتون، فؤاد يحيى دردونة – جباليا، ايمان عبدالعزيز – جباليا، محمد حمد المقوسي – الشاطىء، عبد احمد حمد – الدرج، توفيق محمود بكر – الرمال، احمد فايق سويدان – الرمال، سليمان علي الجوجو – الرمال، بلال فخرالدين سالم – الشيخ رضوان، مصطفى سعيد الجفراوي – الصبرة، بشير توفيق حمدونة – النصر، نبيل الاخرس – خانيونس، حسن ابو عيد – رفح، جملات ابو جزر – رفح، محمد منصور – رفح، امالي خليل راضي – خانيونس، ايات الدغمة – خانيونس، محمد سليمان ابو جامع – بني سهيلا، خديجة زارع محايد – رفح، فيروز خميس – رفح، علي عبدالله شنقر – غزة، زياد الدريملي – غزة، احمد النبيه – غزة.

● المعتقلون:

محمود خليل البنا – م.الدهيشة، عصام بدر شعبان – الخليل، طارق رشيد مشعل – حلحول، مالك عبدالسلام – الخليل، عطايا اسكافي – الخليل، عمر ابراهيم خليل – م.النصيرات.

## ابو اياد

عدوانا على العرب تحت تأثير الضغوط الاميركية الا انها ستكون قادرة لاحقا على فرض وجهات نظرها على الولايات المتحدة.

وحث ابو اياد العرب على تقديم دعم عسكري للاردن وقال «الاردن كان ينادي دائما بتسليحه لكن اي طرف عربي لم يسمع .. مع ان الاعتداء على الاردن، هو تهديد للعراق وسوريا والسعودية».

وطالب باقامة «جبهة مشتركة بين منظمة التحرير والاردن وسوريا والعراق».

## وجهة نظر

فلسطين موجود في موسكو وهذا دليل على ان موقفنا من مسالة اقامة الدولة المستقلة لم يتغير.

– الدولة العظمى هي التي تحترم حقوق الاخرين وعظمة اية دولة لا تكمن في حجم الاسلحة النووية او التقليدية التي تمتلكها، بل بمقدار مساهمتها في تحقيق الامن الدولي.

.. غيض من فيض .. قاله السفير السوفيتي بلغة دبلوماسية وسياسية سوفيتية جديدة اعتمد صراحة لا حد لها لكنها – هذه اللغة وتلك الصراحة – توقفت عند حدود عقلنا العربي .. الذي لم يتعود سماع مثل هذه اللغة على ضوء كل ما جرى – وهو كثير كثير – خلال هذه المدة التي احسبها وكانها نصف قرن رغم انها بدات في اذار من العام ١٩٨٥، ولم تنته بعد .. فالبيروسترويكا، كما المياه التي تدفقت عقب تصدع سد كبير .. فاندفعت الى مدى لا ينتهي، جرفت الكثير ودفعت بالكثير وراكمت الكثير لكن شيئا من كل هذا لم يبق على حاله ولم ياخذ صفة الاستقرار بعد .. فإلى اين..؟!.

سؤال كبير .. بحجم ما يجري لكني على ضوء ما سمعته وما اسمع واقرا وما يقال في الشارع السوفيتي وما اكده السفير السوفيتي نفسه امس، اقول لكم بثقة ان العودة الى الخلف مستحيلة والطريق فقط الى الامام وفي النهاية ستنتصر مثل الديموقراطية في الاتحاد السوفيتي وستكون السلطة بشكل كامل وكلي في ايدي الشعب .. (انتهى قول السفير).

... من هنا نبدا البحث عن منحى جديد للعلاقات العربية السوفياتية الجديدة .. فما يقوله السوفيات واضح جدا وعلينا ان نتعامل معه حتى وان بدا اننا لا نصدقه او الاصح اننا لا نريد ان نستوعبه لغايات – وهي كثيرة – في نفس يعقوب.

## مبارك

الاتصالات بدات بعد العملية التي وقعت على الساحل الاسرائيلي وعندما شعر ان هناك ضغوطا على الادارة الامريكية لقطع الحوار نهائيا مع منظمة التحرير.

وقال ان وجهة نظره التي عبر عنها في رسالة للرئيس الامريكي كانت تتلخص في ان قطع الحوار نهائيا يضعف المعتدلين ويقوي التطرف في المنطقة.

واضاف قائلا ان تعليق الحوار يحدث نوعا من تجميد الموقف الا ان الرئيس مبارك وصف ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بانها من افضل الادارات الامريكية تفهما لقضية الشرق الاوسط وقال ان بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر لديهما دراية واسعة بقضايا المنطقة وان علينا ان نستفيد من ذلك لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

## بوش

ومن جهة اخرى رفض الرئيس الامريكي جورج بوش ممارسة اي ضغوط على اسرائيل في عملية السلام بالشرق الاوسط ولكنه اكد استمرار الجهود الامريكية لدفع هذه العملية.

ووصف الرئيس الامريكي في حديث لصحيفة ليفجارو الفرنسية نشرته امس الفكرة القائلة بان ممارسة الضغط على اسرائيل ستدفع مسيرة السلام نحو الافضل بانها فكرة غير واقعية وقال انني غير متاكد من ان الحل ياتي عن هذا الطريق.

وقال انه بعث مؤخرا برسالة لاسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية تتضمن اسئلة عن نوايا ازاء عملية السلام الذي لا ياتي في اطار اوامر توجهها واشنطن لاسرائيل احد حلفاء الولايات المتحدة الاكثر اهمية.

واعرب بوش عن اعتقاده بان افضل وسيلة لتحقيق السلام هي احراز تقدم في خطة شامير التي اصبحت فيما بعد خطة الرئيس المصري حسني مبارك ثم صارت مبادرة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي حسب قوله.

وقال ان علينا ان نبقى متفائلين بشان تغيرات في الوضع في الشرق الاوسط اذ انني المح بعض الامل من تصريح اريل شارون وزير المستوطنات الاسرائيلية الذي اعلن فيه التنحي عن توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة.

### رد شامير

وفي القدس المحتلة قال مسؤولون اسرائيليون ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش امس بان حكومته الجديدة تؤيد اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ولن تعطي لمنظمة التحرير الفلسطينية اي دور على الاطلاق في محادثات السلام.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرد على طلبات امريكية متكررة بالرد على المقترحات الامريكية بشان محادثات السلام مع الفلسطينيين ووضع شروطا غير مقبولة للفلسطينيين ولا ترضى عنها واشنطن.

وقال شامير في رسالة الى بوش انه سيسعده العمل مع الولايات المتحدة نحو السلام.

ولكنه اضاف قائلا وكما تعلمون يا سيادة الرئيس نحن نعارض اشتراك الذين يتم ترحيلهم في الوفد الفلسطيني كما نعارض اشتراك فلسطينيي القدس الشرقية!!

## دخلنا مرحلة

راسخة، ويؤكد ان الانتفاضة دخلت مرحلة جديدة مع حكومة اسحق شامير المتطرفة، واوضح بصوت متهدج انها مرحلة الرفض التام للحوار مع الفلسطينيين، هذه الحكومة تريد ان تخرجنا عن طورنا باستخدام الاساليب الاكثر عنفا، لكننا لن نسقط في فخ النضال المسلح الذي يقتصر على مجموعات صغيرة، مثلما يأمل شامير، وسنواصل ثورتنا الشعبية.

ويعدل ابو س بحركة متقطعة كوفيته، ويتابع لكن القيادة الموحدة سترفض ان تدين حالة بحالة اعمال العنف التي تقوم بها المجموعات الصغيرة او الافراد لان حكومة شامير هي التي تفرض هذه القواعد للعبة.

ويعترف بانه لا تزال هناك مشكلات تنسيق جدية بين القيادة الموحدة وحركة المقاومة الاسلامية الاصولية – حماس – ويوضح ان القيادة الموحدة لا تزال تحاول ضم حماس والجهاد الاسلامي الى صفوفها، ومع اننا نحقق نتائج احيانا وخصوصا في الدعوات المشتركة الى الاضراب فان نزاعات لا تزال قائمة بيننا.

ويقول ابو س. حدود الدولة الفلسطينية المقبلة حددتها الانتفاضة التي رسمت بالحجارة في الضفة الغربية وغزة والقدس خارطتها الجغرافية المقبلة.

ثم يتحمس ابو س. في تطرقه الى مسالة هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة ويرفع صوته.

واضاف في حال لم يتدفق اليهود السوفيات باتجاه المستوطنات فان غيرهم من الاسرائيليين سياتون لان مساحة العقارات الحالية محدودة في اسرائيل، والحكومة تشجع عبر قروض بفوائد قليلة جدا الاقامة في المستوطنات.

وحول المستقبل السياسي للانتفاضة يبدي ابو س. تفاؤله مع انه يعلن انه غير متاكد ما اذا كان سيكون على قيد الحياة يوم اعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

ولما انتهى اللقاء نهض ابو س. بعصبية والحذر ظاهر في عينيه، فخرج من الشقة واتجه بسرعة نحو المقعد الخلفي لسيارة كانت تنتظره مطفأة الانوار، وبعدثوان قليلة سمع رشق ناري قذف الذعر في نفوس الاشخاص الحاضرين الذين اسرعوا باتجاه النافذة ليتنفسوا جميعا الصعداء في وقت وا حد، اذ لاحظوا رجلا قصير القامة ذا شاربين يخرج من المقعد الخلفي للسيارة ويهرب راكضا في الظلام.

## بدران

والتنظيمي لفعاليات السياحة العربية محليا واقليميا وعلى النطاق الدولي.

واكد السيد رئيس الوزراء ضرورة تحويل خصوصية كل قطر من اقطارنا العربية الى عناصر تكمل بعضها البعض خاصة فيما يتعلق بالسياحة باعتبارها صناعة ذات تطلعات واعدة واداه من ادوات التنمية الرئيسية بين دول مجلس التعاون العربي.

واوضح الدكتور مجيد ان الحكومة العراقية تولي اهتماما بتطوير وتنمية السياحة في ضوء التجارب الناجحة في الدول الشقيقة والتي اعتمدت سياسة سياحية واضحة لتفعيل دور القطاعين العام والخاص لتنشيط السياحة الداخلية وما بين دول مجلس التعاون والخارجية.

واعرب عن ارتياحه الكامل لما تقوم به الحكومة الاردنية من اجراءات وما تقدمه من تسهيلات خاصة بدخول واقامة ومغادرة المواطنين العراقيين الوافدين لزيارة الاردن.

وحضر المقابلة السفير العراقي في عمان.

## اضراب شامل

سبعة مواطنين بحجة عدم دفع الضرائب الباهظة المفروضة عليهم.

وفرضت سلطات العدو غرامات مالية على والدي طفلين دون العاشرة من العمر بدعوى رشق الحجارة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الرابع على التوالي على مخيم طولكرم حيث يسكن اكثر من عشرة آلاف فلسطيني. الا ان الشبان اخترقوا منع التجول ورشقوا الجنود بالحجارة عندما شرع الجنود باطلاق النار لارهاب الاهالي المحاصرين.

ووقعت صدامات مع قوات الاحتلال في الحي الشمالي وضاحية شويكة في مدينة طولكرم.

واقامت قوات الاحتلال عصر امس الاول حواجز ضريبية على مداخل قرية مردة ودققوا في هويات الاهالي واعتدت على بعضهم بالضرب واللكمات. كما اقتحمت قريتي اكتابا وعتيل واجبرت الاهالي على مسح الشعارات الوطنية.

وحطمت القوات الضاربة صباح امس في مدينة قلقيلية زجاج تسع سيارات اسرائيلية اضافة الى اعطاب عجلات سيارتين عسكريتين بسبب المسامير المزروعة في شارع الشهيد ابو جهاد.

-اما في قرية عزون فقد حطمت القوات الضاربة ظهر امس، زجاج سيارتين اسرائيليتين اثناء مرورهما في الشارع الرئيسي.

وكانت سلطات الاحتلال داهمت منازل في حي زيد الشمالي وحي زهران وقامت بحملة تمشيط في البيارات الواقعة شرقي وشمال مدينة قلقيلية، كما داهمت منازل في حي كفر سابا واقامت حواجز عسكرية عند مفرق مستوطنة الفيه ميناشيه.

وجرت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة وبيت ساحور حيث هاجم الشبان عددا من دوريات الاحتلال وخاصة في حي الدوحة.. في حين حطم شبان قرية حوسان زجاج شاحنتين عسكريتين وحافلة للمستوطنين صباح امس.

وقد سلمت سلطات الاحتلال امس بطاقات خضراء لشبان من حوسان، كما اقامت حواجز ضريبية على مداخل بيت ساحور وداهمت قرية ارطاس.

ووقعت مواجهات عنيفة امس، في قرية مثلث الشهداء وبلدة قباطية وحاول الجنود اقتحام المنازل.

ورشق الشبان امس الاول حافلة اسرائيلية بالقرب من بلدة شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة وحطموا زجاجها. كما اضرموا النار في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها في شارع الزهراء بالمدينة المقدسة.

وجرت مواجهات ضارية داخل البلدة القديمة بنابلس، اطلق الجنود خلالها وابلا كثيفا من الاعيرة المطاطية وقنابل الصوت، ادت الى اصابة اربعة شبان عولجوا ميدانيا.

وجرت مواجهات في مخيمي بلاطة وعسكر القديم اغلق الشبان خلالها الشوارع بالحواجز والاطارات المشتعلة واطلق الجنود الاعيرة النارية والمطاطية وطاردوا الشبان دون اعتقال او اصابة احد.

وشهدت بلدة طوباس صدامات ومواجهات تركزت في ميدان الشهيد نازك وميدان التحدي واغلقوا الشوارع وهرعت قوات الاحتلال وطاردوا الشبان. ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مخيم الفارعة بعد ان قامت قوات الاحتلال باغلاق مدخلين رئيسيين احدهما الشارع الرئيسي والمدخل الاخر يقع في المنطقة الجنوبية.

وتواصل قوات الاحتلال ولليوم السادس والخمسين فرض حظر التجول الليلي على قريتي عابود وعين يبرود قضاء رام الله والتي يفرض من الساعة السادسة مساء وحتى الثامنة صباحا يقوم خلالها الجنود بمداهمة ليلية للمنازل واستفزاز المواطنين والاعتداء عليهم بالضرب.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري في مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة لهما وذلك بوضع الحواجز العسكرية على المداخل واقامة النقاط العسكرية.

وشهدت مدينة البيرة ومخيمات الامعري والجلزون وقلنديا مظاهرات ومواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال.

ولا تزال قوات الاحتلال تغلق مداخل عدة قرى في منطقة رام الله والبيرة بالاتربة والحواجز العسكرية وذلك منذ عدة ايام حيث تمنع المواطنين وسياراتهم من المرور عبر هذه المداخل، ومن هذه القرى بدو وبيت عنان وبيت عور التحتا.

كما اندلعت مواجهات وصدامات عنيفة في معظم انحاء قطاع غزة تركزت في خانيونس ورفح وبيت لاهيا ومخيمات البريج والشاطىء وجباليا والنصيرات، وقام الشبان باغلاق الشوارع ومهاجمة جنود الاحتلال وآلياته بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على خربة العدس في مدينة رفح لمدة ساعتين قامت خلالها بتمشيط المنطقة ومداهمة المنازل واجراء تفتيش دقيق واجبرت الاهالي على الخروج من منازلهم وتنظيف الشوارع من المتاريس والحجارة ومسح الشعارات الوطنية.

واغلقت قوات الاحتلال ثلاثة شوارع في منطقة الشجاعية بغزة بالبراميل الاسمنتية بحجة ان الشبان يقومون برشق دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

## مجلس الامن يقرر بالاجماع انشاء قوة مراقبة الهدنة في الصحراء الغربية

الامم المتحدة – رويتر – اقر مجلس الامن الدولي بالاجماع تقريرا تمهيديا يتضمن الخطوط العامة لخطة لانشاء قوة تابعة للامم المتحدة لمراقبة وقف لاطلاق النار واجراء استفتاء في الصحراء الغربية حيث تخوض القوات المغربية حربا ضد ثوار جبهة بوليساريو منذ عام ١٩٧٦.

ورحب المجلس ايضا باعتزام الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار ارسال وفد قريبا الى الصحراء الغربية والدول المجاورة للمساعدة في اعداد تقرير اكثر تفصيلا يحدد حجم وتكاليف عملية الامم المتحدة المقترحة.

وستعرف القوة بعد انشائها باسم بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

وسيعطى الاستفتاء الذي لم يحدد موعده بعد سكان الصحراء حق الاختيار بين الاستقلال وبين الانضمام الى المغرب الذي يسيطر على معظم الاقليم حاليا.

وكان الجانبان قد وافقا من حيث المبدأ في اب ١٩٨٨ على خطة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لوقف اطلاق النار واجراء استفتاء لكن لا يزال يتعين الانتهاء من وضع بعض التفصيلات.

ودعا قرار المجلس الذي اقر دون مناقشة في اجتماع لم يستغرق سوى بضع دقائق المغرب وجبهة بوليساريو الى التعاون مع الامين العام.

## وزير الخارجية الاسرائيلي يدخل المستشفى ثانية

القدس المحتلة – رويتر – قال مسؤولون بمستشفى هداسا بالقدس المحتلة ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الذي تعرض لازمة قلبية خفيفة منذ اسبوعين قد دخل المستشفى امس الخميس.

وقد دخل ليفي – ٥٢ عاما – المستشفى لاجراء فحوص قلبية وكان ليفي قد خرج منذ ثلاثة ايام من مستشفى في شمال فلسطين المحتلة بعد ان قضى به ١١ يوما.

وقال مسؤولو المستشفى ان ليفي ولديه ١٢ ولدا سوف يمكث في المستشفى يوما واحدا.

## تاتشر: لم يحن وقت استئناف العلاقات مع دمشق

لندن – رويتر – قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر امس ان الوقت لم يحن بعد لاستئناف العلاقات بين بريطانيا وسوريا، لكنها ناشدت دمشق وطهران ان تكونا دولتين على حد قولها، وتساعدا في الافراج عن الغربيين المحتجزين رهائن في لبنان!!

وصرحت تاتشر بذلك ردا على اسئلة في البرلمان عن جهود اطلاق الرهائن البريطانيين في لبنان.

واعلنت تاتشر الى الاذهان ان بريطانيا قطعت روابطها الدبلوماسية بدمشق عام ١٩٨٦ بعد ظهور ادلة على ما اسمته تورط سوريا في محاولة لنسف طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو بلندن.

## الرئيس الكوبي يتبرع بدمه للناجين من ضحايا زلزال ايران

هافانا – رويتر – تبرع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بدمه عساء الاربعاء من اجل الناجين الجرحى من ضحايا زلزال ايران بعد ان وجهت وزارة الصحة الكوبية نداء في انحاء البلاد للتبرع بالدم.

وفتحت بنوك الدم في جزيرة كوبا ابوابها امس الخميس لتلقي تبرعات الدم من المواطنين الكوبيين. وقالت وزارة الصحة انها تريد ارسال كميات كبيرة من البلازما والدم الى ايران للمساعدة في علاج اكثر من (٢٠٠,٠٠٠) جريح نجوا من الزلزال.

وغادرت الطائرة التي تحمل ستة اطنان من الادوية ومن بينها البلازما والدم هافانا في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس في طريقها الى ايران.

## استمرار هبوط اسعار النفط

دبي – رويتر – واصلت اسعار النفط الخام هبوطها امس الخميس بسبب الانتاج المفرط لمنظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبيك – وزيادات مستويات المخزون في الولايات المتحدة. وقال بعض التجار ان تهديد عمال النفط النرويجيين بالاضراب عن العمل اعتبارا من اول تموز القادم اعطى قدرا من الدعم للاسعار.

## مجلس النواب الاميركي يقر قانون المساعدات الخارجية

واشنطن – رويتر – اقر مجلس النواب الاميركي مشروع قانون للمعونة الخارجية الاميركية لعام ١٩٩١ مخفضا المبالغ التي طلبتها الحكومة للمعونات العسكرية ورافعا المبالغ المخصصة للتنمية الاقتصادية ودعم برامج التصدير.

وكانت اسرائيل ومصر كالمعتاد اكبر متلق للمعونة الاميركية اذ خصص لاسرائيل ثلاث مليارات دولار ولمصر ٢,١ مليار دولار.

ويتضمن مشروع القانون الذي اقره المجلس ٤١٩ مليون دولار لتقديم معونة اقتصادية لاوروبا الشرقية وهو ما يزيد بمبلغ ١٨٩ مليون دولار عما طلبته الحكومة.

ويخصص المشروع ٨٠٠ مليون دولار لصندوق تنمية افريقيا وهو مبلغ يزيد بمقدار ٢٤٠ مليون دولار عما طلبته الحكومة.

وقد اقر مشروع قانون المعونة التي تبلغ اجمالا ١٥,٨ مليار دولار بغالبية ٣٠٨ اصوات مقابل اعتراض ١١٧ صوتا بعد ان اجرى المجلس خفضا عاما نسبته اثنان في المئة في بعض البرامج.

وسيحال المشروع الان الى مجلس الشيوخ حيث من المتوقع ان يثير خلافات شديدة بسبب حذفه المبلغ المخصص لتقديم مساعدات عسكرية للسلفادور وقدره ٨٥ مليون وسعيه لتقديم حوافز للحكومة والثوار اليساريين لانهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ حوالي عشر سنوات.

وتعارض الحكومة الاميركية البند المتعلق بالسلفادور وهددت بالاعتراض على مشروع القانون اذا لم يتم تغييره.

ويخفض المشروع المعونة العسكرية لتركيا الى ٤٣٠ مليون دولار واليونان الى ٣٠١ مليون دولار

## توضيح حول مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

وصل الى "الراي" التوضيح التالي من جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية.

السيد رئيس تحرر جريدة "الراي" الغراء المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسرني ان انقل اليكم تحيات ادارة جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية، نشرتم في جريدة "الراي" يوم الخميس ٢٨/٦/٩٠ وعلى الصفحة الثالثة عشرة العمود الاخير خبرا مفاده: موافقة وزارة الاعلام على صدور مجلة علمية اكاديمية محكمة باسم "مجلة البحوث والدراسات الاسلامية" يراس تحريرها الاستاذ الدكتور اسحق احمد فرحان، لكن الخبر اشار الى ان المجلة "مجلة فقهية" والصحيح انها "فصلية".

## نعي فاضل

الطيبة/اربد – تنعي عشائر القرعان في الطيبة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم: –

### مصطفى حامد نصير القرعان

والد محمد مصطفى القرعان القائم باعمال السفارة الاردنية في صنعاء، الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٠) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة ٢٩/٦/٩٠ من مسجد الطيبة الكبير.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في الطيبة – الحي الغربي.

## انذار لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الورثة ابراهيم حسن علي محمد التويمي مجهول مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/٩٨٠ المسجل لدي تحت رقم ٥٤٩ قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

## انذار لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الورثة عمر حسن علي محمد التويمي مجهول مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/٩٨٠ المسجل لدي تحت رقم ٥٤٩ قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

## رأينا

الواجب ان يقترن بتنفيذ حقوق الانسان الفلسطيني، وتمكينه من استعادة ارضه وحريته، اذ لا يجوز ان يقتصر التنفيذ على حقوق دون سواها، ولا يجوز ان يتحقق للمهاجرين القادمين، ما يريدون وان يقتصر ما يتلقاه الانسان الفلسطيني على الوعد او التاييد المعنوي لحقوقه!!

ان وجهة نظرنا هذه في موضوع الهجرة اليهودية لا تختلف مع وجهة النظر العربية ازاء هذا الموضوع بشكل عام. ويبقى الامل قويا في ان يتفهمها الاتحاد السوفياتي الصديق.

## مجرد رأي

لقد شرح سعادة السفير السوفيتي، الصعوبات الهائلة التي تتعرض لها بلاده في هذه المرحلة. وان ما يشغل السوفيات الان، هو اعادة تنظيم الحياة السياسية في البلاد، من خلال نصوص قانونية يحتاج اعدادها الى وقت طويل، وطلب بان يؤخذ كل ذلك بعين الاعتبار، مع التاكيد على ان الاتحاد السوفيتي سيعمل كل ما بوسعه لايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني، ومع تاكيد اخر على انه لم يحدث اي تغيير في موقف الاتحاد السوفيتي بصدد حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

ومع اننا نتفهم كل ما قاله السيد السفير، ومع ترحيبنا بثبات الموقف السوفيتي من قضايانا العربية، فان هناك «غصة» مستقرة في حلوقنا، ونشعر ان تلك «الغصة» قابلة لان تتحول الى حالة اختناق..!!.

## صورة اخبارية

الجات – في اوروغواي للقضاء على المعوقات التجارية مهمة. واضافت قولها ان «الفشل في تحقيق نجاح واضح ستكون له نتائج عكسية على الاداء الاقتصادي خلال التسعينات».

ومن المقرر ان تنهي الجات هذه المحادثات التي استمرت اربع سنوات في ديسمبر كانون الاول.

وهناك حاجة ايضا الى جعل اسواق العمل اكثر استجابة للتغيير واعطاء مزيد من الاهتمام للتعليم والتدريب.

ومن المرجح ان يتباطأ نمو فرص العمل في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على مدى العامين القادمين كما سيرتفع معدل البطالة من ٦,٤ في المئة في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ الى ٦,٥ في المئة في عام ١٩٩١.

وقد هبط العجز التجاري الاميركي في عام ١٩٨٩ كما هبط الفائض التجاري الالماني الغربي هبوطا طفيفا وذلك على عكس التوقعات.

ولكن اكثر التطورات المفاجئة كان الهبوط في الفائض التجاري الياباني بشكل اكبر من المتوقع من ٩٥ مليار دولار في عام ١٩٨٨ الى ٧٦,٩ مليار دولار في عام ١٩٨٩ وذلك الى حد ما بسبب حدوث هبوط في قيمة الين الياباني.

مع أجمل رحلات

**عيد الاضحى**

رحلة تشارتر خاصة ومباشرة تاريخ ٧/٢

# بلغاريا

وشواطئ البحر الاسود منتجع ديوني

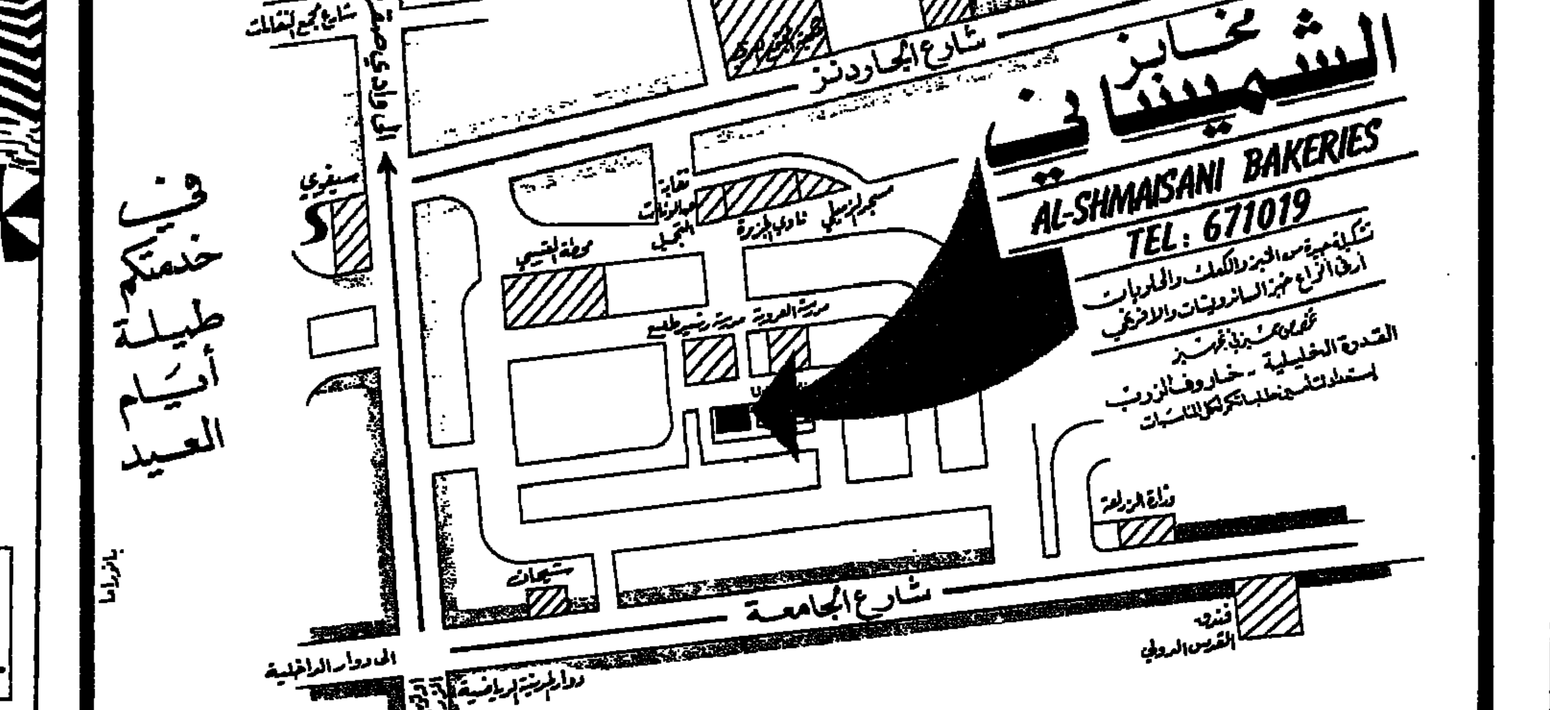
**أثينا** والجزر اليونانية — كل جمعة واحد رحلة العيد ٧/١

**اسطنبول** وجزر الاميرات — كل خميس رحلة العيد ٧/٢

رحلة خاصة ومباشرة الى **رودس** ٧/٩ ، ٧/١٦

جراند للسياحة والسفر

لمزيد من المعلومات: جراند ت ٦٩٠٤١ الشميساني - قرب مجمع بنك الاسكان




## مطعم للبيع

معروض للبيع مطعم الضفتين بكامل محتوياته الواقع في جبل القصور مقابل تكسي المنار.
المراجعة مع بقالة الامريكاني (ابو عماد) في جبل النصر اول حي عالية.

## شقة مفروشة للايجار

ذات موقع ممتاز ضمن عمارة مكتبة ديمه/شارع مكة المكرمة مكونة من غرفتين نوم وتوابعها وبلكونه غربية ٦ م×٢,٥م - مراجعة ٦٧٧٧٨٢

# MIB

مؤسسة المحبة للمعلومات والأعمال التجارية

برعاية دولة السيد رئيس الوزراء

## مهرجان الفن الاردني

(معرض للحرف اليدوية والتراث الشعبي)

يدعو الجمهور الكريم الى زيارته
المركز العالمي للسيارات - طريق الجامعة الاردنية
٢١/٦/١٩٩٠ - ٣٠/٦/١٩٩٠
١١ صباحا - ١١ مساء

آلاف الاصناف من الحرف اليدوية والتراث الشعبي، جناح خاص بالكتب، عرض لمعالم تراث الآباء والأجداد، ألعاب أطفال، جلسات عربية، فقرات من الفلكلور والرقصات الشعبية، مأكولات ومشروبات شعبية

(سحب على فواتير مشترياتكم من المعروضات على جوائز نقدية بقيمة ١٠٠٠ دينار توزع فورا على الزوار)

تستضيف ادارة المهرجان لهذا اليوم
فرقة بيت فجار للتراث الشعبي الفلسطيني
فرقة سحاب للدبكة
فرقة عامر الشملتي للتراث الشعبي الفلسطيني

المعرض MIB مؤسسة المحبة للمعلومات والأعمال التجارية تلفون ٦٩٩٢٧١

## شقتان متجاورتان مفروشتان للايجار

الموقع جبل عمان الدوار السابع شارع المطار كل شقة مكونة من غرفتي نوم وتوابعها مفروشة فرش ديلوكس للمراجعة ت ٨١٠٥٢٢.

## نرحب بالزوار

**شركة المركز الأردني للتجارة الدولية المساهمة المحدودة**

معارضنا مفتوحة باستثناء يوم العيد فقط

تعلن عن تخفيضات خاصة على الاثاث والمفروشات
غرفة نوم شباب بسعر ٣٠٠ دينار • غرفة نوم عرسان بسعر ٥٥٠ دينار
وذلك بمناسبة حلول فصل الصيف وعيد الاضحى المبارك
أعاده الله على الجميع باليمن والبركات

ضاحية الروضة / مقابل جريدة الرأي / الطريق الجامعة / ت ٦٧٠٤٥٣

## اعلان فقدان محفظة

اعلن انا المدعو عبد الحميد محمد حسين ابو عيسى عن فقدان محفظة دستان بداخلها رخصة سواقه وبطاقة احوال مدنية وبطاقة تموين وبعض الاوراق الثبوتية فالرجاء من يعثر عليها يسلمها الى مركز امن العاصمة او الاتصال بالهاتف على رقم ٠٤/٤٧٧٠٨٣ كفرنجة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وله جزيل الشكر والعرفان.

## شقة مفروشة للايجار في الشميساني

شقة مفروشة ثلاثة غرف نوم وصالون وطعام وحمامين ومطبخ وساحة خارجية طابق ارضي مدخل مستقل وبها هاتف.
الموقع: ثاني دخلة على اليمين من الشارع الرئيسي بعد دخلة فندق الميدل ايست باتجاه دوار وادي صقرة مقابل محطة عمان الغربية بعد ٣٠٠ متر من الاشارة الجديدة قرب حسن سوبرماركت المراجعة تلفون ٦٧٠٤٣٥ السيد يوسف.

## انذار لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الوريثة ميس حسن علي محمد التويمي مجهولة مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/٩٨٠ المسجل لدي تحت رقم (٥٤٩) قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

## اعلان تاجيل فتح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

تعلن مديرية اشغال محافظة الزرقاء عن تاجيل فتح عروض العطاء المبين تاليا الى تاريخ ٨/٧/٩٩٠ بدلا من ١/٧/٩٩٠

| رقم العطاء | وصف العمل | قيمة الكفالة | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ع/ز/١٥/٩٠ | توسيع تقاطع طريق القنية - السخنة - الزرقاء (ابو الزيغان) مع عمل جزر وسطية | ٢٠٠ | ١٠ |

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
بالوكالة
المهندس سالم حمزة

## بسم الله الرحمن الرحيم
## دعوة عامة الى اهالي عصيرة الشمالية الكرام

يسر ديوان اهالي عصيرة الشمالية الكائن في الزرقاء حي رمزي ان يدعو ابناء البلدة المقيمين والمغتربين لتناول القهوة العربية في الديوان صبيحة يوم عيد الاضحى المبارك في ٨,٣٠ صباحا وحتى ١١ من صباح نفس اليوم والدعوة عامة وكل عام وانتم بخير

## انذار لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الوريثة فاطمة محمود جبران مجهولة مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/٩٨٠ المسجل لدي تحت رقم ٥٤٩ قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها

واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

## مطلوب مدرسون للعمل في السعودية

مدرسة خاصة في جدة بحاجة الى عدد من المدرسين في التخصصات التالية:

١ - لغة عربية.
٢ - مواد دينية
٣ - لغة انجليزية
٤ - رياضيات وعلوم

ترسل الطلبات على صندوق بريد رقم (٩٥٠٥٥٥) عمان عناية السيد بكر عبداوي.

يرفق مع الطلبات صورة عن المؤهل العلمي وشهادة الخبرة خلال اسبوع من تاريخه مع ذكر رقم الهاتف او العنوان.

## انذار لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الوريث محمد حسن علي محمد التويمي مجهول مكان الاقامة، بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/٩٨٠ المسجل لدي تحت رقم ٥٤٩ قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

## اعادة اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ٢٨/٦/٩٩٠ ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٩/٧/٩٩٠ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٧/٩٩٠

| رقم العطاء | نوع العمل | قيمة الكفالة | ثمن النسخة |
|---|---|---|---|
| ١٣ ط/٩٠ | انشاء طريق ادر الوسيه (فتوح وعبارات) | ٤٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| ١٤ ط/٩٠ | انشاء طريق سمرا/ البقيع (فتوح وعبارات). | ٤٠٠ دينار | ١٠ دنانير |

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي الغرايبة

## سيارتان للبيع

مرسيدس ٢٠٠ موديل ٧٧ لون ابيض فتحة بالسقف زجاج ملون السيارة بحالة ممتازة.
٢ - هوندا اكورد عادي موديل ٨٢ لون ازرق ميتالك جنط المنيوم فرش مخمل اصلي.
السيارتان على الفحص الكامل.
يمكن مشاهدة السيارات/المدينة الرياضية بجانب مدارس البسطامي تلفون ٦٩٠٢٥١.

## مطلوب مدير مالي لمجموعة شركات في قطر

الوظيفة: مدير مالي
المهام: دراسة الاوضاع المالية لشركات المجموعة الخاصة بالشركاء واجراء التحليل المالي لتقديم النصح لشأن الاستثمارات والقرارات المالية المستقبلية.

المؤهلات: ماجستير في المحاسبة او الادارة المالية من جامعة معترف بها مع اجادة تامة للغتين العربية والانجليزية مع خبرة لا تقل عن

ثمان سنوات في مجال الادارة المالية وتدقيق الحسابات.
الراتب: حسب المؤهلات والخبرة

الطلبات: ترسل الطلبات مرفق بها صورة عن الشهادات العلمية

وشهادات الخبرة الى العنوان التالي - دولة قطر - ص. ب ١٠٧٧٦

## مذكرة تبليغ متهم صادر عن محكمة صلح جزاء اربد رقم الدعوة ١٩٩٠/٢٣٦

الاسم: عبدالله محمد احمد السعد والمعروف بابي عليف الغزو من خربة الوهادنة اصلا ومجهول محل الاقامة تعين يوم السبت الواقع في ١٤/٧/١٩٩٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا موعدا لرؤية دعوى اعطائكم شيكا بدون رصيد بمبلغ الفي دينار والمدعى فيها بالحق الشخصي والتي اقامتها عليك شركة الالات الزراعية الحديثة اربد وكيلها المحامي ابراهيم مطالقه.
فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى محكمة صلح جزاء اربد وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية ٢٨/٦/١٩٩٠.

قاضي صلح جزاء اربد
زهير الروسان

## شقة مفروشة للايجار

٣ غرف نوم وصالة وصالون وسفرة ٢ حمام وتلفون مستقل سخان شمسي تقع في ضاحية الحسين تلاع العلي مقابل حدائق الملك عبدالله ت ٦٨٩٧٧٧ من ٩ - ٢ ظهرا ومن ٤ - ٩ مساء

## اعلان الى أصحاب محلات النوفوتيه

تعلن مؤسسة عبدالمجيد عمره عن وصول أحدث تشكيلات الملابس الأجنبية من مختلف الاحجام والمقاسات (ستاتي - ولادي - بناتي). علما بأن الكميات قليلة والتشكيلات متنوعة
يرجى الاتصال بهاتف رقم ٦٩٠٥٦٧

مؤسسة عبد المجيد عمره / شارع الجاردنز
مركز الكحيل التجاري - الطابق الثالث -

وصلت شحنة جديدة من

## مراوح السقف KDK

KDK SINCE 1909 منذ عام ١٩٠٩

المروحة التي يتوارثها الأحفاد عن الأجداد

- موتور مكثف ١٦ - قطب
- ٣ ريش معدنية
- منظم ضابط للسرعة ٦ - درجات
- يتوفر باللون الأبيض

تجدونها لدى موزعينا في المملكة

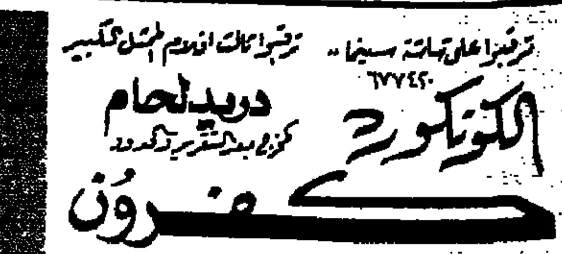
الوكلاء

شركة محمد محمود جمعة وأولاده

عمان - شارع بسمان هاتف ٦٢٢٢٦٨ — عمان - دوار الداخلية هاتف ٦٦٨٥٤٧
عمان - سقف السيل هاتف ٦٢٨٢٤٠ — اربد - شارع الهاشمي هاتف ٢٧٧٢٠٨ (٠٢)




هدية سينما الكونكورد الى كل فرد من افراد العائلة



## بدران يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس الوزراء الكويتي

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء برقية شكر جوابية من الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة فيما يلي نصها...

تلقيت بوافر الشكر برقيتكم المعبرة عن تهانيكم الاخوية باعادة تكليفي بتشكيل الحكومة الجديدة الر انتخابات المجلس الوطني.

وانني اذ اعرب عن عميق التقدير لما تضمنته من تمنيات طيبة ومشاعر ودية تجاه بلدكم الثاني الكويت واتجاهي شخصيا.

ادعو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ورفعة بلدينا الشقيقين وامتنا المجيدة واغتنم هذه المناسبة لابعث لكم اطيب تمنيات الصحة والسعادة والتوفيق راجيا للاردن الشقيق بقيادة جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه دوام التقدم والازدهار.



## الامير طلال يرعى حفل تخريج كلية راهبات الوردية للبنات

عمان ـ الراي ـ برعاية سمو الامير طلال بن محمد احتفلت كلية راهبات الوردية الاهلية للبنات، يوم امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بتخريج فوج جديد من طالباتها.

وقد بدأ الاحتفال بالسلام الملكي ثم دخول موكب الخريجات ودعاء للطالبة لينا مرقص ثم القت مديرة الكلية الدكتورة الاخت برتا النبر كلمة حيت فيها راعي المسيرة والعلم جلالة الملك الحسين ورحبت بسمو الامير طلال وشكرته على رعايته وهنأت الخريجات واولياء الامور بتخرج اكبادهم مزودات بالعلم والثقافة.

بعد ذلك قدمت الخريجات نشيد الكلية ثم كلمة الخريجات باللغة العربية القتها الطالبتان ايناس ابو بكر وريشا البلبيسي، ثم قدمت طالبات الاول الثانوي رقصة شعبية من الفولكلور الاردني. ثم كلمة الخريجات باللغة الانجليزية للطالبتين لانا الترزي ورولا الهدد، والقت الطالبة كارول عليمات قصيدة بعنوان عهدا سنبقى ورودا وقدمت طالبات الصف العاشر رقصة فرعونية ثم كلمة الخريجات باللغة الفرنسية القتها تانيا العطية لتختتم طالبات الصفوف الابتدائية الحفل برقصة على انغام شدوا يا نشامه سروج الخيل بعد ذلك قام سمو الامير طلال بتوزيع الشهادات على الخريجات والجوائز على المتفوقات.

## القاسم يكرم السفير الكندي بمناسبة انتهاء مهامه في عمان

عمان ـ بترا ـ اقام السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مأدبة غداء بعد ظهر امس تكريما للسيد مشيل بل السفير الكندي في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الهاشمي.

وسلم السيد القاسم السفير الكندي هدية تذكارية.

وحضر المأدبة عدد من السفراء العرب والاجانب في عمان.

### مرسوم أميري بتعيين ٢٥ عضواً في المجلس

# أمير الكويت يُحدّد مهام المجلس الوطني بدراسة سلبيات التجربة الديمقراطية

الكويت ـ واع ـ صدر هنا امس مرسوم اميري بتعيين ـ ٢٥ ـ عضوا من المجلس الوطني الكويتي الذي يتكون من ـ ٧٥ ـ عضوا جرى انتخاب ـ ٥٠ ـ منهم بالاقتراع العام في العاشر من الشهر الحالي.

وتضمنت اسماء الاعضاء الذين جرى تعيينهم امس شخصيات كويتية معروفة بينهم خمسة وزراء في الحكومة التي شكلها الشيخ سعد العبدالله الاسبوع الماضي وهم الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية وعبد الرحمن عبدالله العوضي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وبدر جاسم اليعقوب وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني وعبد الوهاب سليمان الفوزان وزير الصحة العامة وفهد عبدالله الحساوي وزير الدولة للشؤون البلدية.

كما تضمن البيان تعيين ابراهيم حمود مبارك وجاسم احمد جاسم النمر وجاسم محمد احمد البحر وحبيب ابراهيم شعبان وسعود محمد الفارسي وعبد اللطيف احمد البحر وعبد الرحمن احمد الاحمد وعبدالله جاسم الهاجري وعبد العزيز حمد العسعوس وعبدالله عمر عبدالله العمر وعبدالفتاح محمد رفيع وعيسى عبد المحسن سيد عيسى الرفاعي ومحمد احمد العبد الجليل ومحمد برجس محمد البرجس ومحمد خالد النشعان ومحمد سليمان ابراهيم الحداد ومشعل عبد اللطيف الحيشي ووليد خالد احمد المضف ويعقوب صالح الشرهان ويوسف سلطان الماجد.

وحدد الامر الاميري مهمات المجلس الوطني الكويتي باجراء دراسة السلبيات التي حالت دون استمرار التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والتي ادت الى حل مجلس الامة السابق في الثالث من تموز عام ١٩٨٦ وايضا مناقشة القوانين التي تحال الى مجلس الوزراء ومراقبة الاجهزة الحكومية والاطلاع على الحساب الختامي للادارة المالية للدولة واستيضاح سياسة الحكومة وتبادل الراي معها بطلب من عشرة اعضاء

ومن المقرر ان يعقد المجلس اول جلسة له في وقت لاحق بدعوة من امير دولة الكويت حيث سيطلع على البيان الحكومي لحكومة الشيخ سعد الجديدة.

ونص المرسوم التشريعي لدورات المجلس انه سيعقد اربع دورات لمدة ثمانية اشهر لكل دورة وعلى مدى الاربع سنوات المقبلة.

### رئيس بعثة الحج الاردنية

## د. الفقير يستقبل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي

مكة المكرمة ـ بترا ـ استقبل سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثة الحج الاردنية امس السيد عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية في الجمهورية العراقية واستعرض معه اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الدينية وشؤون الحج.

وقال السيد وزير الاوقاف العراقي انه يجب ان نترجم عبارة لبيك اللهم لبيك الى واقع عملي لمواجهة المرحلة الصعبة التي تمر بها الامة العربية وتحديات العدوان الصهيوني من خلال دعم صمود الاردن الشقيق بقيادة جلالة الملك الحسين وصمود الشعب الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية المباركة.

واكد في مقابلة مع البعثة الاعلامية على ضرورة التعاون العربي والتآخي الاسلامي معربا عن امله في تنفيذ استراتيجية العمل العربي التي وضعها قادة الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في بغداد.

واشاد بمواقف جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس صدام حسين واخوانه القادة العرب تجاه القضايا العربية وتحرير المقدسات.

واشاد بالخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية لتوسعة الحرمين الشريفين في المدينة المنورة ومكة المكرمة وما تقدمه من خدمات جليله الى ضيوف الرحمن من شتى اقطار العالم.

# وزير الزراعة العراقي يعلن فشل المفاوضات حول تقسيم مياه الفرات بسبب التعنت التركي

انقرة ـ واع ـ اكد السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري رئيس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة الوزارية الثلاثية المشتركة بين العراق وسوريا وتركيا بان اجتماعات اللجنة التي استمرت يومين لم تحقق اية نتيجة.

واشار السيد الوزير في حديث خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية بانقره نحن ابدينا نقطتين اساسيتين، الاولى زيادة اطلاق المياه من سد اتاتورك وان نحصل على ما لا يقل عن ٧٠٠ متر مكعب في الثانية عبر الحدود التركية السورية.

وقال اما بالنسبة للنقطة الثانية هي ان يتم وضع المعايير والاسس العادلة لقسمة مياه نهر الفرات بين الدول الثلاث المتشاطئة عليه، ويحدد وقت لهذا الغرض لا يتجاوز نهاية عام ١٩٩٠.

وذكر اننا نعتبر نهر الفرات هو نهر دولي بموجب القوانين والاعراف الدولية ويجب ان يكون هناك حق لكل ما هو قائم وهذا الحق ما نسميه بالحق المكتسب اي ان استعمالات المياه في المشاريع القائمة التي يجب ان تأخذ حصتها بشكل كامل لانها وجدت منذ مدة زمنية طويلة وليست مشاريع جديدة.

وقال ان ما يفيض عن الحق المكتسب يتم تقسيمها بين الدول المتشاطئة بشكل عادل.

واستطرد السيد وزير الزراعة والري يقول: كما اننا لا نقبل مناقشة حوض دجلة والفرات كحوض واحد فهما حوضان مختلفان، ونتيجة المناقشات في اللجنة الثلاثية وتعنت الجانب التركي، وعدم الموافقة على اقتراحنا اضافة الى عدم تقديمه لاي اقتراح يؤمن الحقوق العادلة فلم يتم التوصل الى اتفاق حول الموضوع.

واشار السيد الوزير بان اقتراحاتنا كانت مطابقة للاعراف والاحكام الدولية وقد بينا رأينا بموضوع واشعرنا الجانب التركي بالاضرار الكبيرة التي تحصل للعراق في حوض الفرات نتيجة لشحته الحالية لان الكمية المطلقة حاليا للعراق وسوريا والتي تبلغ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية غير كافية للحد الادنى من متطلبات الحوض وانها تسبب لنا اضرارا كبيرة جداء، وكذلك فان العراق لم يكن موافقا على الكمية التي اقرت من قبل تركيا وسوريا في بروتوكول عام ١٩٨٧ بينهم.

وقال بان عدم التوصل الى اي اتفاق في هذا الاجتماع يعود الى ان الجانب التركي يصر على تقديم البرنامج الذي كان قدمه سابقا والذي لا يتطابق مع الاعراف والقوانين الدولية.

واشار بأن الغرض من ذلك هو اطالة وقت المفاوضات والمماطلة والتسويف واضاعة الوقت واثارة قضايا جانبية لا تمت للموضوع بصلة وكل ذلك بهدف عدم التوصل الى اتفاق بخصوص المياه المشتركة.

ويذكر بان اللجنة الثلاثية كانت قد انهت اعمالها الليلة قبل الماضية بسبب عدم التوصل الى اتفاق بين الاطراف الثلاثة وخاصة بسبب عدم قبول الجانب التركي للمقترحات الخاصة بتقسيم المياه.

# الهراوي يؤكد نجاح جولته في دول الخليج

## مقتل طفلة واصابة ٧ في انفجارين ببيروت وصيدا

عواصم ـ وكالات ـ اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي عاد الى بيروت مساء اول امس ان جولته الخليجية التي شملت دولة قطر والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة حققت الغاية المرجوة منها.

وقال في حديث نشرته صحيفة (الخليج) الصادرة بدولة الامارات امس انه يشعر بازدياد الثقة والامل بمستقبل لبنان وتنامي قدرة الشرعية للقيام بمسؤولياتها الوطنية بعد هذه الجولة التي اتاحت له الفرص لتوضيح حقيقة الوضع في لبنان ومتطلبات انقاذه.

ووصف الرئيس اللبناني الوضع في الجنوب بانه قضية سياسية وعسكرية وقال ان بلاده تسعى مع الدول الكبرى للضغط على اسرائيل من اجل تطبيق القرار رقم (٤٢٥) والقاضي بانسحابها من كل الاراضي التي تحتلها في الجنوب كما تطلب المساعدة لاعادة بناء الوية الجيش وتجهيزه حتى يصبح قادرا على القيام بدوره على الحدود.

ودعا مختلف دول العالم التي تؤيد اتفاق الطائف وفي مقدمتها الولايات المتحدة الى تعبئة الجهود من اجل تنفيذ الاتفاق باعتباره الحل الشرعي الوحيد.

واوضح ان الشرعية اللبنانية لم ترفض احدا ولن ترفض التعاون مع من يطلب الانضمام الى مسيرة الوفاق والبناء والوحدة الوطنية والتحرير ولكنها ترفض من يحاول اعادة طرح الاتفاق للبحث.

وذكرت مصادر سورية مطلعة لصحيفة (الشرق) القطرية الصادرة امس ان سوريا مصممة على قطع الطريق امام التحرك المشترك لفرنسا والفاتيكان الذي يستهدف دعوة مجلس النواب اللبناني لعقد جلسة خاصة للبحث في تعديل اتفاق الطائف.

وكشفت هذه المصادر عن ان السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري اكد للوفد البرلماني اللبناني الذي زار دمشق مؤخرا اصرار سوريا على مواجهة هذه المحاولة باعتبارها تنتقص من الدور السوري والعربي في لبنان وتوفر غطاء دوليا للخارجين عن الشرعية.

واشارت المصادر الى ان تحرك الموفد الفرنسي فرانسوا شير وموفد الفاتيكان الى لبنان يرتكز على البحث عن قواسم مشتركة بين اتفاق الطائف والمشروع الفرنسي البابوي واجراء بعض التعديلات على نص الاتفاق تكفل الوصول الى (حل مشرف) لعقدة العماد ميشيل عون.

وعلى الصعيد العسكري ذكرت مصادر امنية ان طفلة في السابعة من عمرها قتلت واصيب سبعة اشخاص اخرون بجروح لدى وقوع انفجارين في مدينتي بيروت وصيدا صباح امس.

وقالت المصادر ان سيارة ملغومة انفجرت صباح امس في احد شوارع بيروت الغربية مما اوقع ستة جرحى واضرارا في ثلاثة ابنية وست سيارات.

وقدر خبير عسكري وزن العبوة التي انفجرت في السيارة بحوالي ٣٠ كيلو غراما.

وفي صيدا انفجرت عبوة اخرى في مبنى قيد الانشاء مما ادى الى مقتل طفلة واصابة طفلة اخرى بجروح بالغة.

وفي الجنوب اللبناني افادت الشرطة ان اشتباكات عنيفة جرت لمدة ساعتين امس في جنوب لبنان بين قوات لحد العميلة وتحالف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين وتسببت بسقوط قتيل وجريح.

واندلعت المعارك بكافة انواع الاسلحة فجر امس على جبهة كفر فالوس على بعد نحو ١٠ كلم شرق صيدا حيث تتواجد قوات لحد وجيش التحرير الشعبي (يضم مقاتلين من تنظيمات فلسطينية ولبنانية يسارية وناصرية).

وافادت الشرطة ان احد افراد ميليشيا لحد قتل وجرح اخر.

# شارون يقترح خطة طوارىء لاستيعاب المهاجرين الجدد

القدس المحتلة ـ اف.ب ـ اقترح وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون "خطة طوارىء" لبناء مساكن للمهاجرين الجدد الى فلسطين المحتلة اعلن ذلك مصدر قريب من الوزارة امس.

وطلب الوزير من الحكومة استخدام قوانين الطوارىء ـ العائدة الى مرحلة الانتداب البريطاني ـ لتسريع عملية بناء الاف عدة من الوحدات السكنية.

وتعطى هذه القوانين الدولة الحق بمصادرة الاراضي واقامة الابنية على الاراضي الزراعية وخفض القيود التي تفرضها البلديات والادارات المختلفة والمسؤولون عن حماية البيئة على المقاولين الى ادنى حد ممكن.

لكن المشروع يصطدم بمعارضة وزارة الداخلية والبلديات ويتوقع ان يطرح على المناقشة في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاحد القادم. واقر المشروع امس الخميس في اللجنة الوزارية المشتركة التي

البقية ص ١٨

## محكمة اسرائيلية تفرج عن ارهابي صهيوني

تل ابيب ـ اف.ب ـ قال مصدر قضائي ان محكمة تل ابيب امرت امس الخميس برفع الحجز الاداري المفروض على الاسرائيلي يوئيل ادلر ـ ٤٦ عاما ـ المشتبه بقيادة منظمة "حملة الحراب" السرية المتطرفة.

وسيوضع المشتبه به قيد الاقامة الجبرية في منزله حتى انتهاء التحقيق كما سيدفع غرامة تبلغ ٢٠ الف دولار.

وكانت الشرطة اوقفت ادلر وهو عضو ناشط في اليمين المتطرف منذ اكثر من عشرين يوما في الثالث من حزيران الجاري، وعثرت في منزله على عناوين مختلف الشخصيات اليسارية ومناشير تحرض على العنف ووثيقة بعنوان قسم حملة الحراب.

وتستمد هذه المجموعة تسميتها من حملة الحراب الذين كانوا يقومون في القرن الاول الميلادي بقتل اليهود الذين كانوا يتهمونهم بالتعاون مع الرومان بواسطة خنجر معقوف.

# تحركات عسكرية اسرائيلية مدرعة داخل "الشريط الحدودي" بجنوب لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا ـ سجلت تحركات عسكرية اسرائيلية مدرعة في داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان خلال الـ ٧٢ ساعة الماضية. وقد شوهدت عشرات الدبابات الاسرائيلية وهي تتحرك على شاحنات نقل عسكرية ضخمة على بعض الطرق الرئيسية في القطاعين الاوسط والشرقي من الشريط المحتل بعد ان اغلقت الشرطة العسكرية الاسرائيلية هذه الطرق امام السيارات المدنية غير الاسرائيلية وفرضت حالة حصار عسكري مشدد حولها في نفس الوقت، الذي شوهدت فيه طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية تحلق في اجواء هذه المناطق.

وقال شهود عيان لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان ضباطا اسرائيليين برتب كبيرة شوهدوا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وهم يقومون بعمليات رصد واسعة للمواقع السورية واللبنانية والفلسطينية في منطقة البقاع بواسطة مناظير عسكرية كبيرة.

وقد استخدم هؤلاء الضباط الاسرائيليون خلال تنقلاتهم، طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية العسكرية وكان يرافقهم عدد كبير من الضباط صغار الرتب.

## مانديلا يصل الى ميامي وسط حراسة مشددة

ميامي ـ رويتر ـ وصل الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا الى ميامي امس الخميس تحيطه حراسة مشددة وسط تصاعد احتجاجات الكوبيين في المنفى لرفضه ادانة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

واحاط رجال الشرطة وهم يحملون بنادقهم الالية بطائرة مانديلا عقب هبوطها بعد رحلتها القصيرة من اتلانتا.

وقد انضمت فرقة كوماندوس البوليس في ميامي الى الحراسة المشددة التي صاحبت مانديلا طوال جولته في الولايات المتحدة.

### احتفالا بذكرى الثورة العربية ويوم الجيش:

## افتتاح قاعتي "الاردن والهاشمية" في مدرسة رقية بنت الرسول الريادية



عمان ـ بترا ـ مندوبا عن الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة افتتح مساعده للادارة ظهر امس في مدرسة رقية بنت الرسول الريادية القاعة الهاشمية وقاعة الاردن احتفالا بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

وتشتمل القاعتان على مجموعة من الاجنحة التي تحكي قصة الثورة العربية الكبرى ومسارها التاريخي وقادة الثورة العربية الكبرى وتاريخ تأسيس الامارة واستقلال المملكة في عهد المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين الى جانب اجنحة تبين مراحل حياة جلالة الملك الحسين والانجازات العظيمة التي تمت منذ تولي سلطاته الدستورية وما زالت عطاء مستمرا في جميع المجالات اضافة الى جناح يمثل تطور القوات المسلحة اعدادا وتدريبا.

وقد اشرف على اعداد وتنفيذ هاتين القاعتين مديرية التوجيه المعنوي ومديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية في القوات المسلحة.

واشتمل الاحتفال على عدد من الكلمات التي اشادت بالقوات المسلحة وقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة اضافة الى فقرات فنية وطنية متنوعة قدمتها مجموعة من طلبة مدارس مديرية التربية والتعليم في عمان الكبرى ومديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية اضافة الى موسيقات القوات المسلحة.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ومدير التربية والتعليم لمحافظة عمان ومدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية وعدد من وجهاء المنطقة وعدد من المدعوين من مدنيين وعسكريين.



## انتصار لحرية الصحافة ورسالة طريفة... !

● محمود الكايد

الانتصار لحرية الصحافة جاء هذا الاسبوع في قرار لمحكمة بداية عمان برئاسة القاضي فواز سويدان الذي قضى بعدم مسؤولية المحامي فاروق الكيلاني والزميل سلطان الحطاب رئيس تحرير "صوت الشعب" عن نشر مقال بقلم المحامي الكيلاني طالب فيه بتنظيم القضاء واعطائه الاولوية على ما عداه من الساحات الاخرى، واعتبرت المحكمة ان ما جاء في المقال المذكور يعتبر من النقد المباح الذي يستهدف الاصلاح والتطوير.

ولا شك ان هذا القرار جاء انتصارا لحرية الصحافة وحرية الرأي ومن شأنه ارساء اسس للنقد المباح الذي يستهدف المصلحة العامة، كما انه جاء ليؤكد ان الاشارة او التعرض للقوانين التي تنظم عملية التقاضي وبيان النواقص والاخطاء ان وجدت يقع ضمن الحدود التي يكفلها الدستور وفي صلب حرية الرأي والتعبير.

واذا كان من كلمة في هذا الصدد فهي كلمة تقدير وتحية للقضاء الاردني ولرجالاته الافاضل الحريصين على احترام الدستور وسيادة القانون وتثبيت قواعد العدل والحرية واحترام حقوق الانسان.

والصحافة بدورها، الحريصة دائما على ان يكون بلدنا الاكمل والاجمل والراغبة في ان ترى كل مؤسساتنا تؤدي اعمالها بنجاح ومسؤولية، فانها لا تكسر النحو او تقفز عن الاسوار اذا ما تناولت بالنقد احدى المؤسسات او الدوائر او اية جهة رسمية او شعبية، فان هذا من صميم واجباتها تجاه القراء وتجاه الوطن، وكما تتعرض الصحافة والصحفيون للنقد والمساءلة من القراء والكتاب ومن المسؤولين والمواطنين فان لها، وهي مرآة الامة وصوت الشعب كما يقولون، ان تنتقد وتشير الى النواقص والاخطاء، فلا ضير في ذلك، ومن الواجب علينا جميعا ان نتحمله ولا نضيق به ونتقبل النقد المباح بصدور واسعة ونفوس سمحة راضية.

* * *

اما الرسالة فقد بعث بها الي الكاتب اللاذع الاخ خلدون الصبيحي وهي رسالة طريفة غريبة تتحدث عن "مشروع لتشجيع الزواج"، يقترح نشره وتعميمه اذا كان ذا فائدة وجدوى، ويعود بالخير والسعادة على فئة من المواطنين والمواطنات ممن فاتهم كما يقول الاخ خلدون قطار الزواج.

وبقدر ما فوجئت بهذا الموضوع بقدر ما وقفت حائرا امامه لا ادري ماذا افعل، هل اهمله كعشرات المواد والمقالات التي تردنا يوميا... ام انشره على مسؤولية كاتبه... ام انشره في هذا المكان وفي هذا اليوم بالذات ؟ واخيرا خلصت الى الاكتفاء بنشر "الرسالة" كما هي تاركا للاخوة المهتمين من رجال الدين والاجتماع وفاعلي الخير تناول هذا الموضوع سلبا او ايجابا، واعدا بان لا تحرك "الرأي" ساكنا حول هذا "المشروع" الا بعد ان تتلقى الكثير من الاراء والاقتراحات والردود، وتستمع الى الكثيرين من اهل الخبرة والرأي. وبانتظار ارائكم اليكم الرسالة :

الاخ الاستاذ محمود الكايد

تحية طيبة وبعد،،

وصلتني رسالة من فتاة اردنية تقول انها قرأت مقالي المنشور في الرأي بتاريخ ١٩/٦/٩٠ بعنوان "فتيات فوق الثلاثين" وتقول انها فوق الثلاثين ومتعلمة تعليما عاليا وفي وظيفة بارزة براتب تلاحقها عليه ضريبة الدخل (هذا يعني انه اكثر من خمسة الاف دينار في العام) وتقول ايضا انها مضرب مثل في السلوك في البيت والعمل وانها تجيد الحياكة والطهي واكثر من لغة اجنبية... كما تقول انه يقال عنها انها جميلة (حسب ما اسمع من تعليقات شبابنا في الشوارع ومن استدارة رؤوس الرجال)... وتقول في رسالتها اشياء كثيرة ما عدا اسمها وعنوانها وليس هذا مطلوبا بالطبع... ولكن الموضوع الاساسي هو انها لم تتزوج بعد لاسباب خارجة عن ارادتها وتكاد تصل الى درجة اليأس وتفكر بالانتحار لو لم يكن كما تقول محرما... الرسالة مؤثرة تنفذ الى اعماق النفس وتجرح... هذه الكلمات يا ابا عزمي (على سبيل المثال) :

(نحن غرباء حتى بين اهلنا... لا نستطيع استقبال صديقاتنا واطفالهم لا نستطيع السهر مع الاقارب... محرومين من الامومة المثمرة والاطفال وهنا رأس مأساتنا اعطيك عمري يا اخي واعطني طفلا يقول لي : يا ماما) ماذا اقول بعد،،

كان الاوائل يتزوجون لاول مرة بسهولة وبساطة ويتزوجون الثانية والثالثة والرابعة بلا ارتباك وبلا خوف... واليوم يواجه كثير من الشباب والفتيات مجموعة مؤلمة من العوائق في طريق زواجهم الاول، كما يواجه المتزوجون الذين يفكرون في الزواج من ثانية مأزقا خطيرا لا يستطيع اكثرهم مجرد التفكير في مواجهته واذا نجح احدهم رغم هذا في الزواج الثاني فسوف يواجه حملة منظمة من الاهانات كان يستطيع ان يتجنبها لو لجأ الى خيار (المصاحبة) المحرم شرعا... (ولا متخذي اخذان).

اريد ان اقول انه رغم كل التعقيدات المحيطة بموضوع الزواج فان جهدا ما يجب ان يبذل للتخفيف من معاناة اولئك الذين يعتقدون ان القطار قد فاتهم (من الجنسين) وفي الوقت نفسه اعادة هذا القطار الى خطوطه الامنة وبالسرعة الطبيعية التي تتطلبها حركة المجتمع نحو المستقبل... وانني اعتقد ان (الراي) تستطيع اخذ زمام المبادرة في جهد من هذا النوع... واضع امامكم الاقتراح التالي لدراسته وهو ليس اكثر من خطوط عريضة متفرقة :

اولا : تشكيل لجنة برئاسة احد القضاة الشرعيين وعضوية طبيب وباحث اجتماعي وممثل لصحيفة الراي.

ثانيا : نشر اعلانات زواج مجانية في الراي وفق ضوابط محددة تضعها اللجنة وان يكون من بينها تزويد اللجنة بالعنوان الحقيقي وتحتفظ اللجنة بملفات تتعهد امام جهة رسمية (قضائية مثلا) بالمحافظة على سريتها التامة وبتسليمها لاصحابها عند الطلب.

ثالثا : تدرس اللجنة طلبات الزواج المرسلة اليها بعناية وتطلب معلومات اكثر تفصيلا من الطرفين المرشحين وبعد موافقة اولية منهما بحيث تشمل المعلومات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والصحية وربما الاراء السياسية والتطلعات... ثم تقوم بترتيب لقاء بين الطرفين بحضورها او احد اعضائها على الاقل.

رابعا : تحدد اللجنة مرحلة معينة تنسحب عندها من الوساطة وتترك الامر للطرفين المرشحين وعائلتيهما.

خامسا : ربما تستطيع اللجنة ايضا تنظيم حملة لجمع التبرعات النقدية والعينية لمد يد المساعدة في حالات صعبة من المحتمل ان تواجهها في عملها.

سادسا : هناك حاجة ماسة لجهد اعلامي مكثف لغسل الرواسب الفكرية والاجتماعية التي تشوه وتحد من الحركة الطبيعية لمسيرة الزواج في مجتمعنا... هذه المسيرة التي بدأت منذ ان استخلف الله الانسان على الارض وجعل الزواج مصدرا للسكينة والمودة والرحمة بين البشر...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع محبتي واحترامي

خلدون الصبيحي

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان : شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف : ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧١٤١ / ٤ خطوط
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيلي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها : وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٤-٦٣٦٨
الاشتراكات : ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج